القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٢٨ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ ـ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٠٥ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 27 November 1989 — 18th Year, No. 6305 — Kuwait.

علي بلوط يكتب عن "المهمة المستحيلة" للرئيس الهراوي ص ٢٢

حكومة "الحص نالت الثقة" وتعهدت بانهاء حالة التقسيم القائمة

الهراوي يُهدّد عون باستخدام القوّة العسكريّة

■ الرئيس الجديد: «بعبدا» مكاني وأمام العماد ٤٨ ساعة للرحيل

بيروت ـ الوكالات ـ يستعد الرئيس اللبناني الياس الهراوي والعماد ميشال عون لدخول اختبار قوة في وقت حازت فيه حكومة سليم الحص على ثقة مجلس النواب وتعهدت بانهاء حالة التقسيم القائمة.

وقال الهراوي انه سيلجا للقوة العسكرية في مواجهة العماد عون ان اصر على محاولة البقاء في السلطة في الشرقية.

واضاف الرئيس الهراوي في بلدة شتورا بشرق لبنان انه في حالة اصرار العماد عون فستقع عملية تستغرق بضع ساعات لوضع نهاية لجميع القصص التي تحدث في المناطق المسيحية.

وقال الرئيس الهراوي للصحافيين انه حتى لو بقيت غرفة واحدة في قصر بعبدا بعد وضع حد للمناخ السائد في بيروت الشرقية فان اقامته ستكون في بعبدا. واضاف قائلا «قصر بعبدا هو مقر اقامتي».

وقال نائب مسلم لرويتر ان الحكومة الجديدة التي تساندها سوريا تفكر في شن هجوم مباشر على قصر بعبدا وليس غزو الجيب المسيحي كله.

وذكرت مصادر برلمانية ان حكومة الرئيس الهراوي ارجات اول خطوة علنية لها ضد العماد عون بناء على طلب وسطاء لم تذكر اسماءهم.

وقال الرئيس الهراوي انه لن يسمح ابدا بوجود حكومتين على ارض لبنان. وقال ان العماد عون لا يزال حتى الان عمادا في الجيش ورئيسا للمجلس العسكري وانه قد يصبح مجرد «ضابط في هذا الجيش» خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

وقال انه يريد حل جميع الميليشيات وانه لن يسمح للجيش اللبناني بان يصبح ميليشيا. وقال ان الجيش اللبناني جيش لبنان كله.

العماد عون اعلن في محادثة هاتفية مع محطة تلفزيون فرنسية عن استعداده للدفاع عن نفسه ضد اي هجوم. وقال لا اريد الخضوع «لحكومة الدمية» للتغطية على الخطة السورية لضم لبنان على حد قوله.

واعرب العماد عون الذي رفض الاعتراف بشرعية انتخاب الرئيس الياس الهراوي وقبله الرئيس رينيه معوض عن رأيه بان الموافقة على الانتخابات التي تمت ضد ارادة الشعب اللبناني تعني ان القوى العالمية الرئيسية تشارك في عملية الضم تلك.

واضاف ان انتخاب رئيس للبنان يعني «الاستسلام وليس السلام للبنان».

واشار العماد عون ردا على سؤال الى ان هناك تحركات بالفعل على طول الخط الفاصل بين شطري بيروت لكنه قال ان الوضع يبدو هادئا حتى الان.

واكد مجددا انه لا دور له في اغتيال الرئيس الراحل معوض وقال انه طلب من الامم المتحدة ان تجري تحقيقا لمعرفة المسؤول عن اغتيال معوض.

(البقية على الصفحة ٢٤)

● الرئيسان الهراوي والحص خلال اول اجتماع للحكومة امس (رويتر)

أكدت شجبها لجريمة اغتيال معوّض

الكويت تدعو الشعب اللبناني لدعم مؤسساته الدستوريّة



دعا مجلس الوزراء الشعب اللبناني بكافة قطاعاته لدعم مؤسساته الدستورية والتلاحم لما فيه خير ومصلحة بلدهم والحفاظ على سيادته ووحدة ترابه معربا عن تمنياته للرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي بالنجاح والتوفيق في مسؤولياته الجسيمة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب الجلسة التي عقدت برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. ان المجلس تابع باهتمام بالغ التطورات الراهنة التي شهدتها الساحة اللبنانية وما تخللها من احداث مؤسفة تمثلت باغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية الراحل رينيه معوض.

واعرب المجلس عن شجبه واستنكاره لهذه الجريمة النكراء وما تستهدفه من تقويض لجهود المصالحة الوطنية وبوادر الانفراج التي لاحت لخروج لبنان من محنته الطويلة.. وان المجلس يحيي في الوقت ذاته الروح الايجابية لنواب الشعب اللبناني المتمثلة في انتخاب الرئيس الجديد الياس الهراوي والذي يمثل تعبيرا قويا لارادة التوحيد وتثبيت اركان الشرعية وروح الوفاق الوطني كمدخل لاستتباب الامن والاستقرار في القطر الشقيق.

واشار الوزير الراشد الى ان المجلس تمنى للرئيس الجديد وحكومته النجاح والتوفيق في مسؤولياته الجسيمة ودعا الشعب اللبناني بكافة قطاعاته لدعم مؤسساته الدستورية والتلاحم لما فيه خير ومصلحة بلدهم والحفاظ على سيادته ووحدة ترابه.

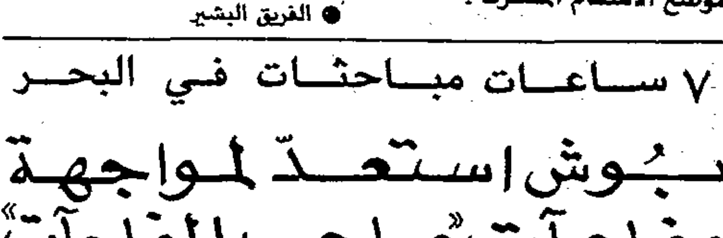
(طالع ص ٣)

الدكتور العوضي: تخيير الأطباء القياديين بين مناصبهم أو مزاولة المهنة ص ٤

الفريق البشير يصل اليوم

يصل الى مطار الكويت الدولي اليوم الاثنين سيادة الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق يومين يجري خلالهما مباحثات مع اخيه سمو امير البلاد تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع العربية والدولية بالاضافة الى القضايا موضع الاهتمام المشترك.

● الفريق البشير



٧ ساعات مباحثات في البحر

بُوش استعدّ لمواجهة مفاجآت «صاحب المفاجآت»

واشنطن ـ ا ب ـ يتوقع ان تسيطر الاحداث والتطورات في اوروبا الشرقية على قمة البحر في مالطا بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف التي ستعقد الاسبوع المقبل وان كانا سيبحثان ايضا الحد من الاسلحة والتجارة والنزاعات الاقليمية.

ويعقد بوش اول قمة له كرئيس مع غورباتشيف الذي يتمتع بخبرة اكثر فيما يتعلق بالقمم وقد اطلعه مستشاروه على كل موضوع يمكن تصوره بما في ذلك الاسلحة النووية والبيئة، وقال بوش عن اجتماعه مع غورباتشيف انه اول لقاء ووقت للاستكشاف وليس وقت اجراء مفاوضات مفصلة حول الحد من الاسلحة وهو موضوع يفضل ان يترك لقمة للعام المقبل.

وقال في لقاء مع صحافيين اجانب انه مستعد لاعادة التفكير بشان تخفيض القوات الاميركية في الخارج بسبب التغييرات في اوروبا الشرقية لكنه اضاف، اننا نفعل ما نفعل بالتعاون والتشاور مع حلفائنا وقال بوش اننا سنسعى للحصول على تاكيدات غورباتشيف بان عملية الاصلاحات في اوروبا الشرقية ستستمر. وسيلتقي غورباتشيف وبوش اكثر من ٧ ساعات خلال القمة التي تستمر يومين على متن المدمرة السوفيتية سلافا والسفينة الاميركية بلكناب. وقد حظي غورباتشيف بعد ٤ سنوات في الحكم على المسرح العالمي بانه يحب اطلاق المفاجآت. ويقول مسؤولو البيت الابيض ان بوش مستعد لكل شيء يلقى في ساحته وقد التقى بانتظام مع مستشاريه وخبراء بما في ذلك مشاورات استمرت عدة ايام مع ٤ سفراء سابقين لدى موسكو.



● ابوعلي مصطفى

أبو علي مصطفى لـ «القبس»:

٣ ثوابت فلسطينيّة لا يُمكن تجاوزها

■ ترويج الخلافات بين واشنطن وتل ابيب .. للتضليل

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

اكد «ابو علي مصطفى» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان التحركات السياسية الفلسطينية تجاه مشروع «جيمس بيكر» وزير الخارجية الاميركي بنقاطه المعدلة لا تزال قائمة على ثلاثة ثوابت اساسية اولها عدم المساس بوحدانية التمثيل الفلسطيني من خلال منظمة التحرير ثم عدم المساس بجوهر المبادرة السياسية الفلسطينية التي تتضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واخيرا التمسك التام بالمؤتمر الدولي باعتباره اطارا للحل السياسي.

واضاف ابو علي في لقاء مع «القبس» بانه لا يمكن القفز على هذه الثوابت ولا تجاوزها.

واذا اعتمدنا هذه النقاط الثلاث الاساسية فاننا نجد ان لا خطة الرئيس المصري حسني مبارك بنقاطها العشر ولا مشروع اسحق شامير ولا نقاط جيمس بيكر تستجيب لهذه المنطلقات وعلى العكس فان مجمل هذه النقاط تحاول تجاهل وتجاوز هذه الاسس وبالتالي فانه مرفوض البحث خارج هذه النقاط لدى القيادة الفلسطينية.

ومن هنا أتت النقاط الخمس التي اشار اليها المجلس المركزي.

واضاف ابو علي مصطفى ان ما اثير حول الخلافات الاميركية الاسرائيلية اثر زيارة شامير هو مجرد نفخ غبار ومحاولة ايهام بعض الاوساط بان هنالك خلافات بين بوش وشامير ودليل ذلك ان «بوش» قد وقع يوم ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني على قرار المساعدات الاميركية لاسرائيل الذي يحمل مليار و٨٠٠ مليون في شكل مساعدة عسكرية لاسرائيل. وذلك ما يؤكد التحالف التام بين اميركا واسرائيل وان المقصود من ترويج مثل هذه الخلافات هو تضليل بعض الاوساط العربية والفلسطينية لبناء سياسة خاطئة.

واضاف ابو علي مصطفى بان اميركا ترفض كل خلافات ناشئة داخل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي وهي مع

(البقية على الصفحة ٢٤)

٤٦ جريحًا و ١٢٠ معتقلا"

الاحتلال يصادر الفؤوس

■ «الملثمون» يحرقون البضائع الاسرائيلية ■ جرح ٥ جنود وتحطيم ١٢ سيارة



● مجموعة من القوة الضاربة تقوم باعمال دورية في حي القصبة بنابلس (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٤٦ مواطنا فلسطينيا بجروح في مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان ٥ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في هذه المواجهات منهم ٣ في مخيم النصيرات بقطاع غزة وواحد في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة وآخر في حي النصر في غزة.

كما دمر المواطنون ثماني سيارات للمستوطنين في الضفة والقطاع وحطموا زجاج ثلاث سيارات في الطور والقدس واحرقوا صهريجا للوقود في نابلس وواصلت قوات الاحتلال حملات المداهمة في الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقلت ١٢٠ فلسطينيا من مخيمي طولكرم ونور شمس وقرية ذنابة وذكرت انباء الارض المحتلة ان من بين المعتقلين رئيس اتحاد الطلبة بجامعة النجاح في نابلس «عدنان الدميري» الذي سبق ان اعتقل اداريا من قبل.

وقالت وكالة «رويتر» ان القوات الاسرائيلية صادرت خلال مداهمتها لمخيم طولكرم الفؤوس والقضبان الحديدية.

وكانت قوات الاحتلال التي تمارس اعمال قمع ضد الفلسطينيين قد تعرضت للعديد من الهجمات بالفؤوس والخناجر والقضبان الحديدية.

وقالت «رويتر» ان شبانا فلسطينيين ملثمين اخرجوا بضائع اسرائيلية من المحلات التجارية في المدينة وقاموا باحراقها وذلك

(البقية على الصفحة ٢٤)

الملحق مع العدد

في افتتاح البرلمان اليوم
الحسين يعرض الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاردن
(ص ٢٤)



اليوم في «القبس»

وزيــر الشــؤون :

الكويت تبذل جهودا طيبة في دعم الانشطة الاجتماعية بدول التعاون

عاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى البلاد قبيل منتصف الليلة قبل الماضية قادما من الرياض بعد ان ترأس حفل افتتاح الاسبوع الثالث للعمل الاجتماعي لدول الخليج العربية.

وقال الشيخ ناصر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته انه حمل تحيات سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وتحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واعضاء الحكومة السعودية.

وقال الشيخ ناصر انه تدارس مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في المملكة العربية السعودية الموضوعات التي تهم الكويت والمملكة في قضايا العمل الاجتماعي، واعرب عن سعادته لوجود هذا الحشد من الانشطة التي شاهدها والبرامج الموضوعة لهذا الاسبوع الذي قال انه سيحقق اهدافا عديدة من بينها تمتين التعاون والتقارب بين الاخوة والابناء العاملين في الحقل الاجتماعي وممارساته في الدول العربية في الخليج وبناء الخبرات بينهم لتعميق تلك الانشطة وتوسيعها كي تصل الى مستحقيها، واوضح ان الكويت بذلت وتبذل جهدا في دعم هذا النوع من الانشطة الاجتماعية لما تؤمن به الكويت وعلى رأسها سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دفع اعمال التكاتف والتعاون الاجتماعي دائما الى الامام لما فيه مصلحة ابنائنا واخواننا.

● وزير الشؤون لدى عودته الى البلاد قادما من الرياض

اجتماع اللجنة الوطنية الدائمة لليوم الدولي للمتطوعين

● جانب من الاجتماع

عقدت اللجنة الوطنية الكويتية الدائمة لليوم الدولي للمتطوعين اجتماعا بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وحضور اعضاء اللجنة ممثلي الجهات التالية : وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة التربية، وزارة الصحة العامة، وزارة الاعلام، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، مركز تقويم وتعليم الطفل جمعية التمريض الكويتية، الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين، جمعية النجاة الخيرية، جمعية الهلال الاحمر، جمعية عبدالله النوري، جمعية التراث الاسلامي، الجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي وجمعية المعلمين الكويتية.

ورحب المزروعي بالحاضرين وشكرهم على جهودهم وحرصهم على المشاركة في هذه المناسبة التي تبرز دور الجمعيات الاهلية وعطاءها المستمر من اجل المجتمع وكذلك جهودها الخيرية الانسانية داخل وخارج الكويت.

واستعرض الاعضاء دور الجمعيات الاهلية المشاركة في هذه المناسبة ومنها تنظيم معرض تشارك فيه بعض الجمعيات مقره جمعية المعلمين الكويتية وذلك خلال الفترة من ٥ الى ٨ ديسمبر ١٩٨٩ وكذلك قيام جمعية التمريض الكويتية بحملة تطعيم للاطفال دون سن المدرسة في منطقتي الجهراء يوم ٥ ديسمبر والصليبية يوم ٦ ديسمبر بالاضافة الى خدمات تمريضية بجمعية المعاقين الكويتية وسوف تقوم وزارة التربية بعمل التوعية اللازمة لهذه المناسبة بين طلبة المدارس كما تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ندوات ومحاضرات بمراكز الشباب وحدائق الاطفال لابراز اهمية العمل التطوعي في حياة الفرد والمجتمع، كم ستقوم الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين باقامة دورة تدريبية لبرنامج «ماكتون» اللغوية في ٢ ديسمبر والتعاون مع جمعية التمريض في تنظيم يوم للخدمة بالجمعية وتنظيم برنامج مع المتطوعين بمقر الجمعية.

كما ستقوم وزارة الاعلام بالتغطية الاعلامية اللازمة لهذه المناسبة.

وتم تشكيل لجنة فرعية تضم ممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة الخيرية وجمعية المعلمين الكويتية وجمعية النجاة الخيرية وذلك لمتابعة برنامج الاحتفال بهذه المناسبة، ووضع تصور حول الاحتفال في العام المقبل بما يحقق طموحات اللجنة والرغبة في اقامة معرض موسع تشارك فيه كافة الجمعيات والعمل على دعم فعاليات الاحتفال بهذا اليوم.

مؤسسة التقدم العلمي

دورتان محليتان في تقييم المشاريع الاستثمارية وتطبيقات الحاسوب

تعقد مؤسسة الكويت للتقدم العلمي دورتين محليتين، الاولى حول تحليل وتقييم المشاريع الاستثمارية، والثانية حول تطبيقات الحاسوب في المشاريع الانشائية وذلك خلال الفترة من ٥ - ٩ مايو ١٩٩٠.

وتخص الدورتان الافراد في الادارات المتوسطة في الشركات المنظمة للمؤسسة وتشمل كل دورة محاضرات وحالات دراسية محلية وعالمية وزيارات ميدانية اضافة الى استخدام الحاسوب بكثافة.

وحرصت المؤسسة على اختيار اكفا المحاضرين لكل دورة، كما حرصت على تقديم احدث المعلومات والاساليب في موضوعي الدورتين، وذلك ايمانا منها لتحقيق اهدافها والمساهمة الايجابية لرفع وتطوير المستوى العلمي لقطاع الشركات المنضمة اليها.

احتفالات اسبوع النظافة في يومها الثاني ..

الرفاعي: لجنة متخصصة لبحث كيفية تطبيق رسوم النظافة والتنسيق لتحصيلها

■ الدولة صرفت ١٢,٧ مليون دينار على أعمال التنظيف العام الحالي

■ لجنة من المختصين لبحث انشاء مصنع للنفايات

اعلن وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ان لجنة متخصصة تبحث حاليا كيفية تطبيق رسوم النظافة والتنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة التي يمكن ان تساعد في عملية التحصيل، واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الدولة صرفت على اعمال التنظيف خلال العام الحالي حوالي ١٢٧٩٠٠٠٠ دينار مشيرا الى اختلاف الصرف من سنة لاخرى حسب مدة العقود.

وقال المهندس الرفاعي ان قانون البلدية ساهم في المحافظة على النظافة العامة ورفع مستوى الوعي بين الجمهور من خلال حملات التوعية التي يقوم بها باستمرار جهاز الرقابة بالبلدية، او من خلال اجهزة الاعلام الى جانب التعامل اليومي المباشر مع الجمهور، واضاف ان البلدية تمكنت من التغلب على بعض المشاكل التي اعترضت تطبيق القانون، قائلا ان الدولة اعدت ايضا لتخريج مراقبات نظافة للتغلب على مشكلة التعامل مع المخالفات من النساء.

وقال الرفاعي ان البلدية اسندت جميع اعمال النظافة في البلاد الى الشركات بعد ان تم توقيع عقود المناقصات في عدد من المناطق، واوضح ان هذه الشركات ستباشر اعمالها في نهاية هذا العام على وجه التحديد، وبين ان هذه العقود تشمل مناطق الفنيطيس وصبحان والزور والوفرة وام الهيمان وصباح السالم والاحمدي.

● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

واشاد الرفاعي بجهود البلدية وشركات النظافة في نشر الوعي بين الجمهور، منوها بمشكلة تعدد الجنسيات في الوافدين مما يتطلب مخاطبتهم بلغات مختلفة.

وقال المهندس الرفاعي ان شركات النظافة حققت نجاحا ملحوظا في اعمال التنظيف وخاصة الشركات التي تتعامل معها البلدية، وبين ان هذه الشركات طورت عملها الميداني المتعلق بالاعمال اليومية للتنظيف والمتعلق بالادارة ومتابعة العمل واختيار افضل المعدات والاليات التي تطلبها البلدية في مناقصاتها.

وقال الرفاعي ان مراكز النظافة التابعة للبلدية تقوم بجولات دورية وتعد تقارير مستمرة لحصر مخالفات شركات النظافة وتطبيق الجزاءات الواردة في شروط العقد، واشار الى ان اسناد عمليات النظافة للجمعيات التعاونية سابق لاوانه نظرا لارتفاع تكلفة النظافة بالمقارنة مع ارباح بعض الجمعيات، بالاضافة الى التزام الجمعيات باوجه صرف اخرى محددة في قانون التعاون، واشار الى ان البلدية انشات فرقة طوارىء في البلدية منذ عام ١٩٨٧ لمواجهة اي قصور بالنظافة.

وتطرق الوزير الرفاعي الى توجه الدولة لانشاء مصنع للنفايات مشيرا الى تشكيل لجنة من المختصين لانهاء هذا الموضوع بالتنسيق مع جهات متخصصة مثل شركة الاستثمارات الصناعية.

هذا واقيم مساء امس ضمن احتفالات اسبوع النظافة حفل بمحافظة الجهراء وذلك في القصر الاحمر حيث اشتمل على فعاليات تحث على النظافة كما قدمت جوائز ومسابقات.

كما دعت بلدية الكويت الجمهور للمشاركة بحفل اسبوع النظافة العامة الذي سيقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمدرسة اروى بنت عبدالمطلب المتوسطة للبنات بمنطقة الاندلس.

ويشمل الحفل اجراء سحب على جوائز قيمة ستوزع في نهايته.

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

الشيخ الشهيد

عبدالله عزام وأبناءه محمد وإبراهيم

الذين اغتالتهم يد الإثم والعدوان أثناء تأديتهم لواجب الجهاد في سبيل الله.

سائلين المولى أن يتغمدهم برحمته ولذويهم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان - جمعية الاصلاح الاجتماعي / الكويت

سمو الامير يستقبل الشيخ جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

الفيلي عاد من اسبانيا

عاد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي رضا يوسف الفيلي الى البلاد مساء أمس الاول قادما من

اسبانيا بعد ان مثل دولة الكويت في اجتماعات المفوضين العامين لمعرض اشبيليا الدولي المقرر اقامته في عام ١٩٩٢.

وسيقام المعرض وهو بعنوان «الاكتشاف والحضارة» بمناسبة مرور خمسة قرون على اكتشاف كريستوفر كولمبوس للقارة الاميركية وكذلك بمناسبة تنظيم الدورة الاولمبية التي ستقام في برشلونة في العام نفسه.

ويتزامن المعرض مع احتفالات الحضارة والعلوم لمدينة قرطبة ومناسبة توحيد اوروبا في عام ١٩٩٢.

وحضر الاجتماعات ممثلو مائة وعشر دول.

تابع التطورات اللبنانية واستنكر اغتيال الرئيس معوض

مجلس الوزراء اعرب عن تمنياته بالنجاح للرئيس الهراوي ودعا الشعب اللبناني للتلاحم والوحدة

■ تشكيل لجنة لدراسة جدوى تحويل خدمة الهواتف المتنقلة من المواصلات للقطاع الخاص

دعا مجلس الوزراء الشعب اللبناني بكافة قطاعاته لدعم مؤسساته الدستورية والتلاحم لما فيه خير ومصلحة بلدهم والحفاظ على سيادته ووحدة ترابه معربا عن تمنياته للرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي بالنجاح والتوفيق في مسؤولياته الجسيمة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس إستهل اعماله بالاطلاع على الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد من اخيه سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد والتي تضمنت دعوة سموه لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي العاشرة التي ستعقد في مسقط يوم ١٨ ديسمبر المقبل.

واضاف في بيان صحفي عقب انتهاء الجلسة ان المجلس اطلع كذلك على الرسالة الجوابية من سمو امير البلاد والمتضمنة قبول سموه الدعوة لحضور الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعزيزا للخطوات البناءة التي قطعها المجلس على طريق دعم الروابط الوثيقة بين دول المجلس لدفع عجلة التعاون بينها لتحقيق الاهداف المشتركة.

واشار الوزير الراشد الى ان المجلس استمع الى شرح من سمو الرئيس عن نتائج الزيارة التي قام بها رئيس دولة فلسطين الرئيس ياسر عرفات للبلاد مؤخرا حيث شرح للمجلس فحوى المحادثات التي جرت بين الجانبين والتي تعلقت بالاوضاع العربية بوجه عام والوضع في الاراضي المحتلة بشكل خاص وتطورات القضية الفلسطينية.

واوضح ان سموه احاط المجلس علما بالزيارة التي يقوم بها للبلاد اليوم رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة الفريق عمر حسن احمد البشير للقاء سمو الامير للتشاور حول سبل تقوية علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين الشعبين الشقيقين.. وقد رحب المجلس بالرئيس الضيف والوفد المرافق له متمنيا لهم طيب الاقامة.

وقال الوزير الراشد ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اطلع المجلس على تفاصيل الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العراقية الشقيقة الدكتور سعدون حمادي للبلاد مؤخرا والتي نقل خلالها رسالة لسمو الامير من اخيه الرئيس صدام حسين.. كما اطلع المجلس ايضا على فحوى المباحثات التي جرت والمتعلقة بالروابط الاخوية المتينة بين البلدين الشقيقين والمسائل موضع الاهتمام المشترك.

الاوضاع اللبنانية

واضاف ان المجلس بحث الشؤون السياسية واستعرض بهذا الصدد عددا من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات السياسية على الصعيدين العربي والدولي حيث تابع المجلس باهتمام بالغ التطورات الراهنة التي شهدتها الساحة اللبنانية وما تخللها من احداث مؤسفة تمثلت باغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية الراحل رينيه معوض.

واستطرد ان المجلس اعرب عن شجبه واستنكاره لهذه الجريمة النكراء وما تستهدفه من تقويض لجهود المصالحة الوطنية وبوادر الانفراج التي لاحت لخروج لبنان من محنته الطويلة.. وان المجلس يحيي في الوقت ذاته الروح الايجابية لنواب الشعب اللبناني المتمثلة في انتخاب الرئيس الجديد الياس الهراوي والذي يمثل تعبيرا قويا لارادة التوحيد وتثبيت اركان الشرعية وروح الوفاق الوطني كمدخل لاستتباب الامن والاستقرار في القطر الشقيق.

واشار الوزير الراشد الى ان المجلس تمنى للرئيس الجديد وحكومته النجاح والتوفيق في مسؤولياته الجسيمة ودعا الشعب اللبناني بكافة قطاعاته لدعم مؤسساته الدستورية والتلاحم لما فيه خير ومصلحة بلدهم والحفاظ على سيادته ووحدة ترابه.

تقارير الوزراء

وقال ان وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح احاط المجلس بنتائج زيارته لكل من فنلندا وبريطانيا التي قام بها مؤخرا حيث شرح تفاصيل المباحثات التي اجراها مع نظيره الفنلندي السير يار مورا رانتين والتي تناولت اوجه التعاون في مجال الدفاع المدني ونظم الاتصالات وانظمة المرور اضافة الى العديد من المسائل الاخرى كالمخدرات والمسكرات والارهاب.

واوضح ان وزير الداخلية اطلع المجلس ايضا على فحوى لقائه بعدد من كبار المسؤولين اثناء زيارته لبريطانيا والتي تعلقت بمجمل الاوضاع العربية والدولية الى جانب العلاقات الثنائية.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد اطلع المجلس على نتائج زيارة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للبلاد والتي بدأت امس لافتتاح الاسبوع التجاري العراقي الذي اقيم في الكويت. كما اطلع المجلس ايضا على فحوى المباحثات الجانبية التي تمت مع الوزير الضيف لاستعراض افاق التعاون التجاري القائمة بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان المجلس استمع الى شرح من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد لنتائج زيارته للملكة العربية السعودية الشقيقة لحضور الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي الذي عقد مؤخرا بالرياض والذي استهدف وضع الاسس الكفيلة بتنظيم العمل الاجتماعي وتشجيع المساهمات التطوعية فيه بما يسهم في تنمية روح المشاركة الشعبية والعمل الايجابي.

الهواتف المتنقلة

واوضح ان المجلس استعرض تقريرا من وزارة المواصلات بشان خدمة الهواتف المتنقلة التابعة للوزارة حيث استمع الى شرح من وزير المواصلات عبدالله الشرهان حول الجوانب الفنية والاقتصادية المتعلقة بهذه الخدمة وجدوى استمرار الوزارة في تقديمها وما يشكله ذلك من اعباء مالية وادارية.

على الوزارة وانسجاما مع توجيهات الاستراتيجية الشاملة للتنمية في تحويل بعض الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية للقطاع الخاص فقد قرر المجلس تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الجهات المختلفة المعنية لدراسة امكانية وجدوى تحويل الهواتف المتنقلة من الوزارة الى القطاع الخاص.

وقال الوزير الراشد ان اللجنة ستقدم تصورها للمجلس في اقرب فرصة مستوفية جميع النواحي والاعتبارات الفنية والاقتصادية التي من شانها تقديم هذه الخدمة بصورة افضل وذلك تمهيدا لتحديد الجهة التي يناط بها هذه الخدمة.

واضاف ان المجلس اطلع على محضر الاجتماع رقم ٨٩/٥ للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمنها حيث قرر المصادقة عليها... كما استعرض عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

بحث العلاقات بين الكويت والامارات

اجتمع سفير دولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع امس مع عضو

المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم ام القيوين الشيخ راشد بن احمد المعلا، كما اجتمع في وقت لاحق مع عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات بين دولتي الامارات والكويت، ومناقشة الاوضاع على الساحات الخليجية والعربية والدولية، واخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

المجلس الاعلى للتخطيط يجتمع ٦ ديسمبر المقبل

ملا حسين: نشاط مكثف للجان لمناقشة القضايا المدرجة على جدول اعمالها

يعقد المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعه الثاني لدور الانعقاد الثالث في ٦ ديسمبر المقبل.

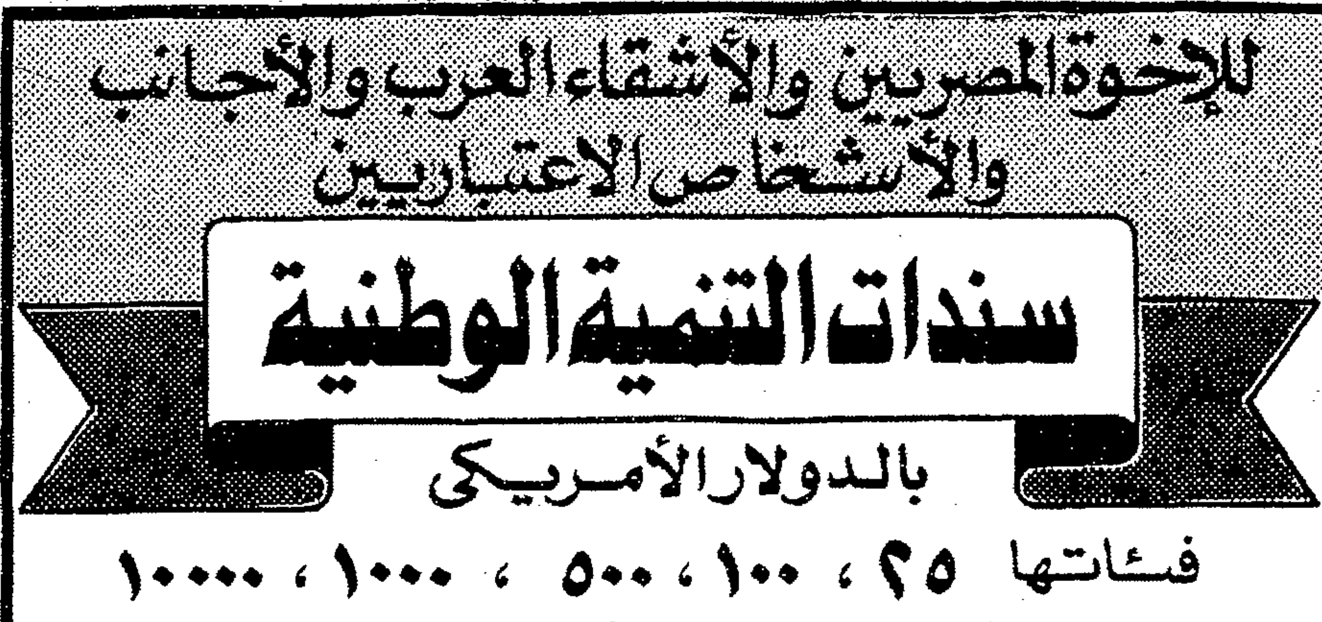
وصرح فؤاد عبدالرحمن ملا حسين امين عام المجلس الاعلى للتخطيط ان الامانة العامة للمجلس تشهد نشاطا مكثفا هذه الايام للاعداد للاجتماع المقبل للمجلس الذي سيعرض فيه عدد من المواضيع المهمة ذات العلاقة الوثيقة بالمواطنين والتي تاتي في اطار توجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط بالاهتمام بقضايا المواطنين.

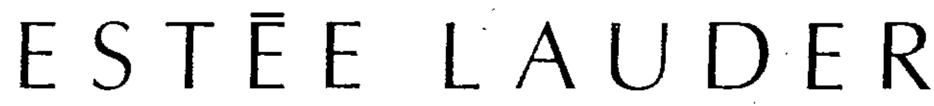
وذكر ملا حسين ان لجان المجلس بدأت نشاطها لدور الانعقاد الثالث وعقدت عددا من الاجتماعات لمناقشة القضايا المدرجة على جدول اعمالها، حيث عقدت لجنة السياسات العامة برئاسة عبدالرزاق الخالد اجتماعا امس الاول ناقشت فيه المذكرة المقترحة من اللجنة بشان تقرير متابعة الخطة عن الفترة ٨٨/٧/١ - ١٩٨٨/١٢/٣١ والمقرر رفعه الى المجلس.

كما عقدت اللجنة الاقتصادية برئاسة الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح اجتماعات اطلعت فيها على الدراسة المقدمة بشان دور القطاع الخاص في الرعاية الاسكانية، الى جانب اقرار برنامج عمل اللجنة لدور الانعقاد الحالي، كما يتوقع ان تناقش اللجنة في اجتماعها المقبل تقريرا حول نشاط التشييد والبناء والذي سيقدمه خبراء معهد الكويت للابحاث العلمية. ومن المقرر ان تعقد لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية اجتماعا خاصا لمناقشة تصورات حول استراتيجية تنمية الموارد البشرية والتي اعدت من قبل فريق عمل من المتخصصين في قضايا السكان وتنمية الموارد البشرية.

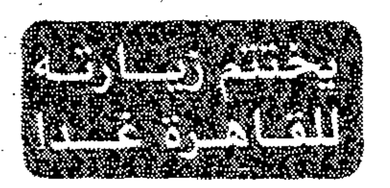
كما اقرت لجنة الخدمات الاجتماعية برئاسة احمد سعد الجاسر دراسة تناولت اقتراحات وتوصيات لمعالجة ظاهرة الخدم والحد من اثارها السلبية وخاصة ما يتعلق بالنشء وتربيتهم.

ومن المتوقع ان يشهد المجلس ولجانه خلال الاشهر المقبلة نشاطا يتركز على دراسة الاطار العام للخطة متضمنا اهدافها العامة في ضوء استراتيجية التنمية بعيدة المدى والتي اقرها المجلس الاعلى للتخطيط ومن ثم دراسة مشروع وثيقة الخطة للسنوات ١٩٩٠ - ١٩٩١ ١٩٩٤ - ١٩٩٥.









وزير الدفاع بحث مع الرئيس مبارك العلاقات بين الكويت ومصر والقضايا ذات الاهتمام المشترك

■ نواف الاحمد: الزيارة ناجحة جدا .. ولا تتضمن توقيع اي اتفاقات

القاهرة من عميد الشنطي :

يعود وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الى البلاد غدا مختتما زيارة ناجحة جدا لمصر حققت اهدافها، كما صرح بذلك الشيخ نواف الاحمد لـ «القبس» بعد جلسة المباحثات مع وزير الدفاع المصري.

واجتمع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ظهر امس الى الرئيس المصري حسني مبارك بحضور القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وسفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري.

وقال الشيخ نواف الاحمد للصحافيين عقب اللقاء «لقد تشرفت اليوم بلقاء الرئيس حسني مبارك ونقلت اليه تحيات وتمنيات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد الامين»، وقال ان الرئيس مبارك حمله تحياته وتمنياته الطيبة لسموهما وللشعب الكويتي الكريم، واضاف انه تم في اللقاء استعراض مجمل العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وردا على سؤال حول ما اعلنته ايران مؤخرا عن قيامها بمناورات عسكرية بحرية في الخليج في ظل حالة اللاسلم واللاحرب مع العراق، قال الشيخ نواف، انه من حق كل دولة اجراء مناوراتها في مياهها الاقليمية في اي وقت».

وعما اذا كانت هناك تحفظات كويتية بالنسبة لبعض الموضوعات التي تتعلق بمجلس التعاون الخليجي، اكد الشيخ نواف انه لا تحفظات من جانب الكويت بالنسبة للموضوعات والقضايا الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وحول التعاون العسكري بين مصر والكويت والاسلحة التي استوردتها الكويت من مصر، قال الشيخ نواف ان هذا التعاون قائم كما انه ممتد لفترات قديمة وسابقة، واضاف انه يزداد يوما بعد يوم، وان هذه الاسلحة متقدمة ومتطورة حيث اثبتت جدارتها، بل انها تضاهي ايضا انتاج الدول المتقدمة في مجال التصنيع العسكري.

وعما اذا كانت هناك تعاقدات جديدة بين الكويت ومصر في مجال السلاح، قال وزير الدفاع هناك محادثات مع اخي الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وسوف تبرزها لجان مشتركة تضم خبراء من البلدين لمزيد من الاستفادة في هذا المجال.

وحول ما اذا كان هناك اتجاه لمشاركة الكويت في الهيئة العربية للتصنيع، اوضح الشيخ نواف ان المحادثات لم تتناول هذا الموضوع.

● الشيخ نواف الاحمد

واكد الشيخ نواف انه لم يتم التوقيع على اية اتفاقات في هذه الزيارة.

وقال اننا راضون كل الرضا عن العلاقات والتعاون العسكري بيننا.

واكد الفريق اول يوسف صبري ابو طالب في تعليق له على الصلات الطيبة بين البلدين، مشيرا الى ان هناك تعاونا كاملا في مجال التدريب والتأهيل والتسليح، واضاف ان هذه الزيارة الكريمة التي يقوم بها الشيخ نواف الاحمد الجابر لمصر ستعطي دفعة كبيرة لتقدم وتطوير هذا التعاون بصورة كاملة.

وكانت المباحثات الرسمية بين الجانبين قد بدأت الساعة التاسعة صباحا، عقد قبلها الوزيران اجتماعا ثنائيا ثم عقدا اجتماعا مشتركا لاعضاء الوفد، بعدها عقدت اجتماعات بين كل قادة سلاح على حدة، ثم قام الشيخ نواف الاحمد بوضع اكليل من الزهور على نصب الجندي المجهول وتوجه واعضاء الوفد المرافق له الى الفرقة الخامسة للسلاح الجوي.. حيث جرى استقبال رسمي كبير، ثم تم عرض مشروع «المباركية امون ٢» وهو مشروع كويتي مصري مشترك يعمل على تطوير سلاح خاص للدفاع الجوي وتم عرض لهذا النوع من الدفاعات الجوية ثم اطلع وزير الدفاع على معرض مصغر للاسلحة والذخائر للصناعات المصرية والذي تضمن عربات وسيارات وذخائر ودبابات مصرية الصنع. بعدها حضر الشيخ نواف الاحمد عرضا خاصا ببانوراما حرب اكتوبر. ثم حضر حفل غداء اقامه قائد الدفاع الجوي. وفي المساء حضر حفل عشاء اقامه السفير الكويتي عبدالرزاق الكندري على شرف الوزير.

سيزور الشيخ نواف الاحمد اليوم مصانع الاسلحة المصرية وهي مصانع قادر وصقر. بعدها يقابل رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

د. العوضي : تخيير الأطباء القياديين بالصحة بين مناصبهم او مزاولة المهنة

كشف وزير التخطيط وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان وزارة الصحة بصدد اجراء حصر لاسماء القياديين العاملين لديها ويزاولون المهنة في تخصصاتهم بعد الدوام الرسمي وذلك لتخييرهم بين الاستمرارية في مناصبهم القيادية وبين مزاولة المهنة بعد الدوام الرسمي.

وقال الوزير العوضي امس للصحافيين ان توجه الوزارة هذا ياتي متفقا مع قرار مجلس الوزراء باعتبار انه لا يجوز لشاغلي الوظائف القيادية والرئاسية والاشرافية من الاطباء الاختصاصيين الكويتيين الجمع بينها وبين مزاولة المهنة بعد الدوام الرسمي، واوضح ان قرار الحظر هذا ينطبق على جميع القياديين بدون استثناء بما فيهم وكلاء الوزارة ومدراء المناطق الصحية، ومدراء الادارات والمستشفيات والمراكز الطبية التخصصية ومن في مستواهم، ووظائف عمادة كلية الطب ومساعدي العميد التي لها علاقة بالاشراف على الخدمات الصحية بالقطاع الاهلي.

وشدد الوزير العوضي على اهمية التزام القياديين والمسؤولين من الاطباء بهذا القرار واكد ان الوزارة التي بدأت في حصر القياديين المخالفين لهذا القرار ستحرص على تطبيقه على الجميع دون استثناء.

في مؤتمر صحفي بالجمعية الثقافية النسائية حول مهرجان طبق الخير
غنيمة المرزوق: قرية «حنان» بحاجة الى استثمار مجز يضمن الاستمرار بتقديم خدماتها



● غنيمة المرزوق

● جانب من المؤتمر الصحفي

كتبت موضي المفتاح:

عقد في مقر الجمعية الثقافية النسائية مؤتمر صحفي تحدثت خلاله غنيمة المرزوق عن احتفالات مهرجان طبق الخير التي تقيمها الجمعية وقالت ان المهرجان السنوي كان يتزامن مع المولد النبوي الشريف حتى نحول الاعياد الدينية الى سلوك وعمل.

وتحدثت عن افتتاح قرية «حنان» العام الماضي، وعن التقارير التي ارسلت من القرية والتي بينت الحاجة الى استثمار مجز يمكن من استمراريتها، ونوهت الى انتظام العمل في المختبر الالي والمستوصف والى الحاجة الماسة للادوية.

كما تحدثت بزه الزاحم عضو مجلس الادارة عن طبق الخير لهذه السنة فقالت ان وزارة التربية هي التي تمديد العون لنا بقوة ولهذا تشترك كل المناطق التعليمية بطبق الخير وسيكون التعاون هذا العام اكثر تنظيما كما ان السفارات ستشارك حسب امكاناتها بمنتجات او ماكولات، وسنركز على البرامج الترفيهية للطفل والعائلة وستشارك معنا الفرق الشعبية وشعراء النبط والفرقة اليمنية وسيكون الدخول والتمتع بالالعاب باسعار رمزية وكذلك بالنسبة للمشتريات، فقد حددنا لها اسعارا خاصة حسب الحجم والنوعية تقوم بدراستها لجنة المبيعات وعند شراء تذاكر الدخول سنرفق معها خرائط تحدد مواقع الاحتفال وبرامجه وسنتعاون مع المحافظات الخمس كالاتي: محافظة الاحمدي بنادي الاحمدي يوم الاربعاء ١٢/٢٠ ومحافظة العاصمة وحولي بحديقة الشعب يوم الاربعاء ١٢/٦، ومحافظة الجهراء والفروانية بالمدينة الترفيهية يوم الاربعاء ١٢/١٣، وركزنا على البرنامج الترفيهي للطفل وسيتعاون معنا اعضاء نادي اليونسكو بالجامعة ببيع التذاكر والتنظيم والمحافظة على الامن ونشكر كل من ساهم ويساهم معنا لانجاح هذا النشاط.

تبدأ اليوم حملة تشجير في كليات التطبيقي

تبدأ صباح اليوم حملة التشجير التي تقوم بها عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في كلية العلوم الصحية بنات بالشويخ .

وقال خالد العريفان مساعد العميد للنشاط الطلابي ومدير مكتب العلاقات العامة بالهيئة ان حملة تشجير وتخضير كليات ومراكز ومقار الهيئة والسكن الطلابي لهذا العام تتضمن ١٢ موقعا ، يستمر العمل بها لمدة اسبوعين وسيتم زرع ما يقرب من الف شجرة بهذه المواقع وذلك من منطلق ايمان الهيئة وتنفيذها للرغبة الاميرية السامية بشان تخضير وتشجير الكويت .

واضاف العريفان بان هذه الحملة تجد الدعم والتوجيه اللازم من مدير عام الهيئة د. عبدالرحمن المحيلان، ونائب المدير العام المهندس حمود المضف، كما ان عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة هشام المطوع يقوم بالاشراف والتنفيذ الكامل لها ، وجميعهم يسخرون وقتهم وجهدهم لانجاح هذه الحملة ، كما ان هناك تعاونا ممتازا من قبل جميع عمداء الكليات ومدراء المراكز لتبدو الكليات والمراكز بالصورة اللائقة بها كمواقع علم واشعاع حضاري .

وقال العريفان ان الحملة التي تبدأ اليوم تبدأ بحضور المدير العام وعميد شؤون الطلبة والمتدربين وعمداء الكليات ومسؤولي الانشطة بالعمادة، واضاف ان الجديد في هذه الحملة هو مشاركة اعضاء هيئة التدريس والاداريين وطلاب الكليات والمراكز واعضاء الجمعيات الزراعية بالكليات في اطار من المنافسة الشريفة ، والكل هدفه ان تبدو كليته او مركزه باجمل وافضل صوره لتبدو الكويت واحة خضراء تكسوها الخضرة في كل موقع .

واشاد العريفان بالتعاون الجيد القائم في هذا المجال مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعلى رأسها الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ، كما اشاد بالتعاون المخلص الذي ابداه المهندس جاسم محمد حبيب من الهيئة العامة للزراعة .

في اللقاء السنوي مع موظفي دور الرعاية
وكيل الشؤون: توجهات جديدة بالعمل في ضوء التطوير الاداري

بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية ومديري ادارة رعاية الاحداث وادارة رعاية المعاقين ومراقب خدمات دور الرعاية الاجتماعية عقد اللقاء السنوي لوكيل الوزارة مع الجهاز العامل في دور الرعاية الاجتماعية للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجههم والعمل على حلها .

وبدأ الاجتماع بكلمة للوكيل اوضح فيها التوجهات الجديدة للوزارة وخاصة في ضوء التطوير الاداري ثم فتح باب النقاش واستمع من الحضور الى اهم المشاكل والصعوبات التي تواجههم ووعد باتخاذ القرارات والخطوات المناسبة لحل هذه المشاكل والصعوبات بالتنسيق مع الادارات الاخرى المعنية ذات العلاقة بالوزارة .

● الوكيل ياسين يتحدث في اللقاء


● الحضور

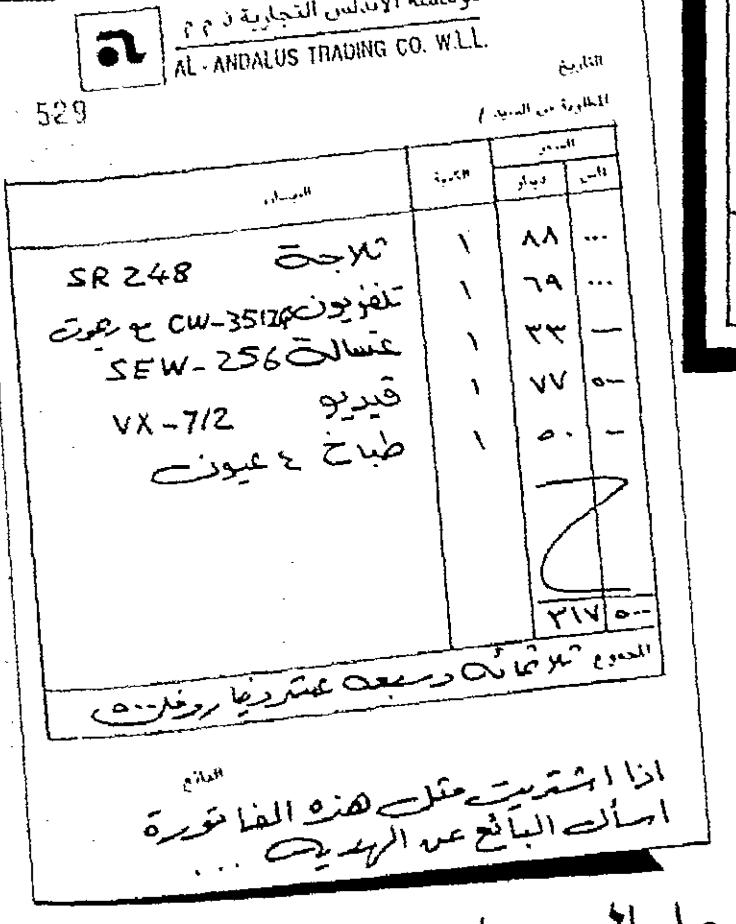
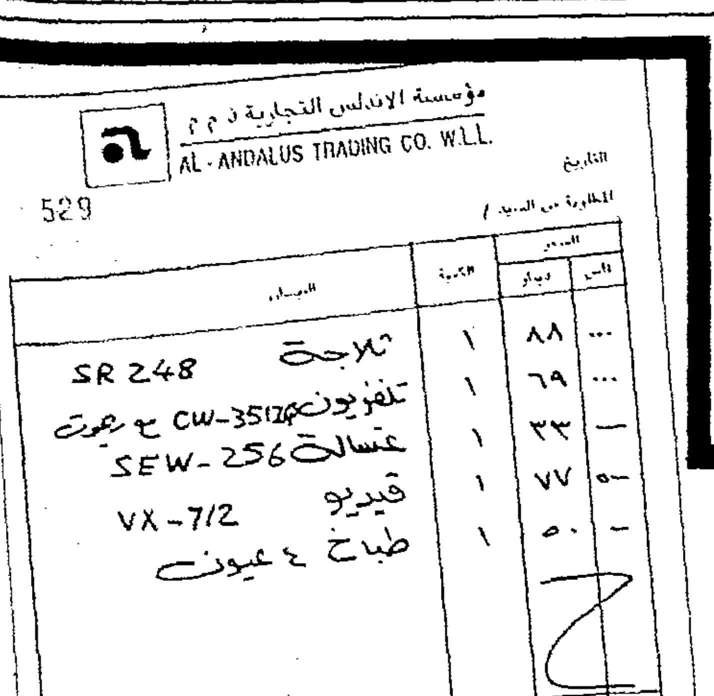
د. الشراح يناقش اجراءات تدقيق الكتب مع اصحاب المدارس الاجنبية

عقد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح لقاء موسعا حضره اصحاب المدارس الخاصة غير العربية في مركز التدريب يوم امس الاول، وذلك لبحث مواضيع الكتب المدرسية والمناهج في المدارس الاجنبية من حيث اجراءات تدقيق الكتب لهذه المدارس سواء كانت منهجية او من المكتبة المدرسية، والتاكد من عدم وجود شوائب تتنافى مع الدين الاسلامي والقيم والاهداف العامة للتعليم في البلاد، ودارت مناقشات عديدة حول هذه المسائل.

وابدى اصحاب المدارس الاجنبية تعاونا كبيرا في هذا المجال والعمل على تلافي كافة الشوائب في الكتب المدرسية ان وجدت.

لانشغال الوزراء بمهام رسمية
تأجيل لقاءات الادارة العليا

اعلن وكيل ديوان الموظفين المساعد للتطوير الاداري الدكتور ناصر جاسم الصانع ان لقاءات الادارة العليا التي كان من المقرر عقدها اليوم ـ الاثنين ـ قد تاجلت الى موعد اخر سيحدد فيما بعد وذلك نظرا لانشغال الوزراء في مهام رسمية دعت الى تاجيل لقاءات المجموعة السابعة الى موعد سيحدد في وقت لاحق .



د. العوضي: مساهمة القطاع الخاص ضرورية في تقديم الخدمات الطبية



● د. العوضي يقص شريط الافتتاح



● ـ ويتجول في المعرض

افتتح وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي مساء امس في ارض المعارض بمشرف معرض الكويت الطبي الثالث والذي يستمر حتى الاربعاء المقبل.

وشدد الوزير العوضي في حديث للصحافيين عقب انتهاء جولته والحضور ضمن اجنحة المعرض والذي شارك فيه ما يزيد على ٥٠ شركة محلية واجنبية متخصصة في صناعة وتجارة اللوازم الطبية الى جانب وزارة الصحة العامة وعدد من الدول العربية والاجنبية، شدد على اهمية مساهمة القطاع الخاص في مجالات صناعة وانتاج وتقديم الخدمات الطبية محليا، واصفا مجال هذا النوع من الخدمات بانه استراتيجي يضمن سلامة وأمن جسم المجتمع.

وقال د. العوضي ان اقامة مثل هذا المعرض الطبي الثالث هو دليل ولا شك على الاهتمام المتزايد للدولة على مختلف مستوياتها بقضية تحديث وتطوير الخدمات الصحية بشتى اقسامها وفروعها في الكويت، والمعرض فرصة طيبة للمسؤولين القائمين على عملية التحديث والتطوير هذه للاطلاع والمقارنة، وكذلك الالتقاء باهل الاختصاص من صناعيين وفنيين للاطلاع على خصائص وميزات الانظمة والادوات والمعدات المعروضة.

قضية عامة

وأوضح د. العوضي ان قضية الصحة العامة لم تعد حكرا على المختصين فقط بل اصبحت قضية عامة، ومن حق كل فرد ان يطلع على ما تقدمه له الهيئات الصحية المختلفة في المجتمع من خدمات صحية وما لديها من امكانات واستعدادات لمجابهة كل طارىء صحي، حيث تعتبر المعارض اليوم من افضل السبل لتقديم ونشر الوعي التقني الصحي في مختلف القطاعات، ومعرض الكويت الطبي احد السبيل المتاحة للجميع في الكويت للاطلاع ومعرفة ما يريدون معرفته حول الخدمات الصحية المقدمة لهم.

وأكد الوزير العوضي انه كلما تطورت الاجهزة والمعدات الطبية وخاصة في مجال خدمات المختبرات والتشخيصات الطبية قلت مشاكل المريض والذي غالبا ما اشتكى في الكويت من كميات الدم التي تسحب منه لاجراء الفحوصات التشخيصية عليها.

وقال ان تنافس هذه الشركات في توفير احدث ما توصلت اليه تقنيات العلوم الطبية بالعالم انما ينعكس على تطور مستوى الخدمات الطبية المقدمة محليا، حيث ان الوزارة تحرص عادة على اعتماد افضل السبل والمعدات الحديثة في خدماتها وضمن تكاليف مناسبة، مشيرا الى ان الوزارة حرصت على مشاركة اطبائها في معارض طبية عالمية للتعرف على كل جديد عالمي بهذا المجال، وكشف الوزير العوضي ان الوزارة سمحت مؤخرا للقطاع الخاص باحضار جهازين يستخدمان في تفتيت الحصى لمرضى الكلى، وذلك في خطوة منها لمساهمة هذا القطاع في علاج هذا النوع من المرض المنتشر في البلاد.

وقال ان الوزارة تمتلك جهازا واحدا فقط في مستشفى مبارك يقوم بخدمة تفتيت الحصى في الكلى المريضة.

والجدير بالذكر ان معرض الكويت الطبي الثالث شهد هذا العام توسعا مقارنة بالمعارض السابقة من حيث المشاركين والمساحات المشغولة، وقد تضمنت اصناف المعروضات ادوات ومعدات هندسة المستشفيات، واجهزة الجراحة والتبريد، ومنتجات طبابة الاسنان، ووحدات الجراحة الكهربائية، واجهزة امراض النساء، واجهزة ومعدات المختبرات، واجهزة طب العيون، واجهزة طب الاطفال، والمستحضرات الطبية، واجهزة الطوارىء المتنقلة، واجهزة المعالجة الطبيعية، واجهزة الجراحة واستشارات الرعاية الصحية.

ويذكر ان هذا المعرض يستمر حتى التاسع والعشرين من نوفمبر الجاري حيث يستقبل الزوار على فترتين صباحية ومسائية.





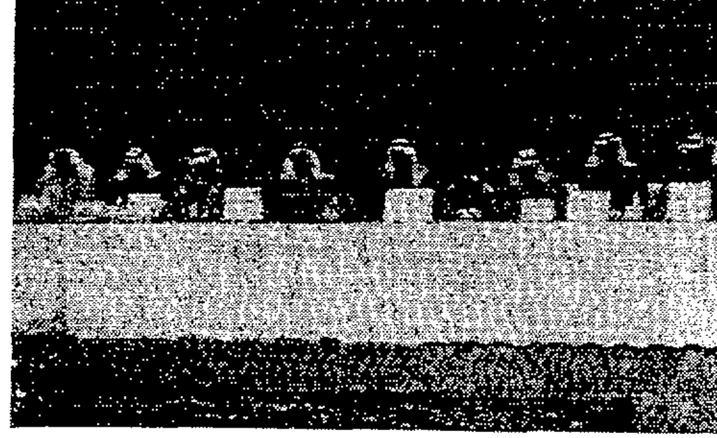
● جناح وزارة الصحة

منطقة حولي التعليمية تكرم المدارس المنقولة للفروانية

اقامت منطقة حولي التعليمية حفلا تكريميا وداعيا للمدارس المنضمة لمنطقة الفروانية التعليمية وهي مدارس السرة، قرطبة، اليرموك وخيطان.

حضر الحفل مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب، ومدير منطقة الفروانية ابراهيم ابا الخيل وعدد من مسؤولي المنطقتين، والقى عبدالله الرجيب مدير منطقة حولي كلمة شكر فيها نظار وناظرات المدارس المنقولة على جهودهم المخلصة في مدارسهم وتفانيهم في عملهم طوال فترة خدمتهم السابقة في حولي. والقى ناظر مدرسة صباح السالم مقررات بنين محمد السعدي كلمة شكر فيها المسؤولين بمنطقة حولي التعليمية على سعيهم الدائم لتلبية احتياجات المدارس وجهودهم الدؤوبة لحل كل ما يعترض سير العملية التربوية والتعليمية في هذه المدارس المنقولة.

وفي نهاية الحفل رحب مدير منطقة الفروانية التعليمية بالمدارس الجديدة التي التحقت بالمنطقة وتمنى للمسؤولين فيها النجاح والتوفيق في خدمة الابناء.



● مدراء المناطق التعليمية في الحفل

البلدية والمشروعات السياحية تنظمان الحفل الختامي لاسبوع النظافة

تحت رعاية وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس/ محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي وبحضور محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ونخبة من كبار الشخصيات ومديري المؤسسات والشركات، تقوم بلدية الكويت بالتعاون مع شركة المشروعات السياحية بتنظيم حفل ختام اسبوع النظافة في الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية وذلك في تمام الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل.

وقد اعد برنامج حافل للجمهور تتخلله حفلات غنائية وتوزيع جوائز وسحب كبير على تذاكر الدخول وسوف تفتح الجزيرة ابوابها للجمهور بالمجان للاستمتاع بحفل الختام.

وجدير بالذكر ان اجتماعات عديدة قد عقدت بين المسؤولين في بلدية الكويت والمشروعات السياحية تم خلالها وضع خطة وتنظيم الحفل،

كما سوف يقام على هامش الحفل معرض ضخم لمستلزمات التنظيف وادواته على جانبي الجزيرة الخضراء يفتتحه سعادة محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح.

١٨ مشاركا بدورة اساسيات الادارة الحكومية.. بالتطبيقي

افتتحت بمركز التدريب اثناء الخدمة بديوان عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة اساسيات الادارة الحكومية والتي تستمر حتى ٣ ديسمبر المقبل.

والقى د. عبدالمعطي عساف المنسق العلمي للدورة كلمة قال فيها ان الهيئة تعتز بتقديم هذه الدورات التدريبية وتفتخر بالاستجابة التي تلقاها برامج التدريب اثناء الخدمة واشار د. عساف الى بعض الملاحظات التي تمثلت في ضرورة انتظام المشاركين في حضور البرنامج بنسبة لا تقل عن ٩٠٪، كما اوضح انه تم توزيع تمارين تطبيقية تتعلق ببعض المبادىء الادارية وذلك لربط المعلومات النظرية بالحياة العملية.

وتتمثل اهداف دورة اساسيات الادارة الحكومية في تعريف المشاركين بابعاد العملية الادارية والوظائف الاساسية للمدير وبناء وتنمية المهارات الادارية والسلوكية للمشاركين وتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين لرفع مستوى الاداء والخدمة في القطاع الحكومي، ولتحقيق هذه الاهداف تضمن المحتوى العلمي للدورة، ابعاد واساسيات عملية تخطيط القوى العاملة والتنظيم في الجهاز الاداري الحكومي، وفن الاشراف والقيادة والرقابة الادارية والتطوير الاداري في الكويت.

ويشارك في دورة اساسيات الادارة الحكومية ١٨ مشاركا من مجلس الوزراء ووزارة الكهرباء ووزارة المواصلات وبلدية الكويت ووزارة الدفاع ووزارة الاشغال وجامعة الكويت ووزارة العدل والاطفاء.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر اثناء غيابه.

الانتهاء من شبكة هاتف الشاليهات القطاع الثاني

اعلنت وزارة المواصلات عن الانتهاء من اعمال شبكة الهاتف بقطاع الشاليهات الثاني القطع ٦، ٧ الشاليهات ارقام ٢٦٠١ ـ ٢٦٧٢ ـ ٢٧٠١ ـ ٢٧٩٧.

وستقوم الوزارة بتزويد المشتركين بهذه القطع بالخدمة الهاتفية بمجرد تقديم طلباتهم الى مقسم الشويخ.

انتهاء مهلة تراخيص مظلات السيارات

لفتت وزارة المالية ـ ادارة املاك الدولة انتباه المواطنين مستغلي اراضي الدولة المقام عليها مظلات للسيارات بقرب انتهاء المدة الممنوحة لابرام تراخيص مظلات السيارات المقامة خارج العقار وتذكرهم بضرورة مراجعة الادارة في مجمع الوزارات ـ بلوك ٤ الدور الاول ـ لابرام التراخيص الخاصة بالمظلات وذلك بعد استكمال اجراءات المعاملات من بلدية الكويت.

وقد سبق لوزارة المالية ـ ادارة املاك الدولة ـ ان حددت يوم ١٩٨٩/١٢/٣١ كموعد نهائي للمواطنين لابرام هذه التراخيص.

وفي حالة انتهاء هذه الفترة سيتم احتساب قيمة ايجارية مضاعفة.

شارك في أعمال الدورة الـ ٢٥ لـ «الفاو»

ابراهيم الدعيج: مطلوب تعاون دولي لمواجهة انخفاض المخزون العالمي للقمح

■ جر المياه من العراق رافد جديد على طريق التطوير الزراعي

تختتم الدورة الـ٢٥ لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» اعمالها يوم الجمعة المقبل بعد ثلاثة اسابيع من المناقشات والدراسات التي جرت في مقر المنظمة بروما، وتمكن فيها باجماع عالمي ملحوظ من وضع خطة العمل الرسمية للعامين المقبلين لما فيه مصلحة تنمية الزراعة وتصليب الامن الغذائي خاصة في البلدان النامية.

ونشط وفد دولة الكويت برئاسة الشيخ ابراهيم الدعيج الابراهيم الصباح رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية في اعمال هذه الدورة المهمة، حيث اوضح الشيخ ابراهيم في كلمته الرسمية امام مؤتمر المنظمة الدولية حرص الكويت بتوجيهات سمو امير البلاد على تطوير الزراعة وتعزيز أسس الامن الغذائي كويتيا وعربيا وعالميا، كون الحقلين من اهم القضايا التي تواجهها البشرية جمعاء في الحقبة الاخيرة من القرن الجاري.

وقال الشيخ ابراهيم ردا على عدة اسئلة لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته روما عائدا الى ارض الوطن، اننا نواصل العمل الدؤوب لتطوير الزراعة بكافة حقولها في الكويت، وهناك مؤشرات مهمة تعكس مدى التطور الزراعي في بلدنا الكويت مثل المياه الواردة الينا من العراق والتي ستتشكل في المستقبل القريب رافدا جديدا على طريق التطوير الزراعي.

ومضى رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يقول: اضف الى ذلك اهتمام الحكومة اليومي والكبير بمشاريع الزراعة عامة في الكويت وما يتعلق بها وما يخص منها حماية البيئة والتحريج ومحاربة التصحر وزراعة الحدائق وتوسيع رقعتها لاقصى درجة ممكنة، وبوسعي القول ان كل هذه الجوانب الحيوية من الزراعة تحظى باهتمام ورعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي ابدى دائما حرصه المستمر وسهره الدائم على كافة مجالات الحياة، واهتمامه اليومي بشؤون الوطن والمواطنين في كويتنا الحبيبة.

ومضى الشيخ ابراهيم قائلا: وانطلاقا من هذا ابدى سمو الشيخ سعد اهتماما ملحوظا وعناية خاصة بالزراعة في الكويت وتطويرها في كافة مجالاتها، مثل الثروة السمكية، والزراعة التجميلية والزراعة الانتاجية والتي تحظى كلها باهتمامه ودعمه المستمر، وهذا بالطبع تلبية للرغبة الاميرية السامية بانجاز مشاريع التخضير وانجاح مجمل الخطط الزراعية في البلاد.

وحول نشاط الوفد الكويتي في اعمال مؤتمر منظمة «فاو» الدولية قال الشيخ ابراهيم «لقد قمنا بواجبنا في اعمال هذه الدورة، ونحن عادة لا نعمل منفردين ولا نعمل من فراغ بل على اساس توجيهات واضحة ومرسومة ونؤمن باستمرار باهمية التنسيق مع اخوتنا في دول مجلس التعاون الخليجي واخوتنا العرب واعضاء مجموعة الـ٧٧ في هذه المنظمة الدولية، ونسقنا باستمرار واتخذنا قرارات عملية تماما كما هي مواقف الكويت دائما في المحافل الدولية، وفي هذا الاطار ساهمنا في اتخاذ قرار اعتماد الميزانية الجديدة للمنظمة وبقية القرارات المتعلقة بخطط العمل المقبلة على اساس التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ومجموعة الـ٧٧ التي تضم الدول الاسلامية والدول غير المنحازة.

وطالب الشيخ ابراهيم الدول القادرة ماليا على الايفاء بالتزاماتها الى هذه المنظمة الدولية وكل المنظمات الدولية بشكل عام، وسداد حصصها في الميزانيات، لانها دول غنية وقادرة ماليا وعليها التقيد بالالتزام الدولي تجاه الزراعة لان المسؤولية الدولية واحدة غير قابلة للتجزئة، وهي الاساس في تحقيق خير وتقدم الانسانية.

ورحب الشيخ ابراهيم بانضمام الاتحاد السوفيتي الى منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» كعضو مراقب، نظرا لمسؤوليات ودور الاتحاد السوفيتي عالميا، مما سيضفي على منظمة الزراعة الدولية بعدا جديدا ويغنيها زراعيا نظرا للتجربة السوفيتية في الزراعة، كما ان هذا الانضمام الجديد سيساعد المنظمة الدولية ماليا ويسهم في تكامل التعاون الدولي في هذه المنظمة، حيث كان غياب الاتحاد السوفيتي عن هذه المنظمة امرا غير طبيعي.

وحذر الشيخ ابراهيم في ختام حديثه من تفاقم قضية المخزون العالمي للقمح، اذ تلمس الكويت وعدة دول تناقص وانخفاض هذا المخزون على الصعيد العالمي، مما يتوجب معه القيام بتعاون دولي وثيق لابقاء مخزون القمح في مستويات الحاجة العالمية لهذه المادة الزراعية الغذائية، واعرب عن ثقته بان تطور التعاون الدولي يبقى الاساس في تنمية الزراعة وضمان الامن الغذائي للعالم.

افتتاح البرنامج التدريبي عن مهارات المدير الفعال

افتتح الدكتور عدنان السلطان مشرف عام البرامج التدريبية في كلية التجارة البرنامج التدريبي «مهارات المدير الفعال» ـ المجموعة الثانية يوم امس الاول بمقر الكلية والقى د. السلطان كلمة قال فيها انطلاقا من ايماننا بان عملية تنمية المهارات والقدرات البشرية هي عملية ذات طابع مستمر، وحاجة اساسية في عصرنا الحاضر، واسترشادا بالتوجهات العامة للدولة في ضوء استراتيجية مسار الاقتصاد الكويتي المستقبلي، والتي تتمحور حول بناء الانسان الكويتي، فان تقديم البرامج التدريبية ـ الخدمات الاستشارية التخصصية في العلوم الادارية والتي تلبي احتياجات مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء وضع كهدف لكلية التجارة ايمانا منها باهمية مساهمتها كمؤسسة علمية لها دور رئيسي في العملية التنموية يجب ان تضطلع به، ولا يقتصر هذا الدور على تقديم البرامج التدريبية فقط وانما يمتد الى تطوير اساليب وطرق التدريب من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجالات التدريب، بالاضافة الى محاولة التعرف على الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

واضاف د. السلطان: وفيما يتعلق بنشاط لجنة التدريب خلال العام الماضي ٨٨/٨٩ فقد تم تقديم ١٩ برنامجا تدريبيا مدتها ٤٩ اسبوعا.. وبلغ عدد المشاركين في هذه البرامج ٣٠٨ متدربين من القطاعين العام والخاص، اما بالنسبة لهذا العام ٨٩/١٩٩٠ وانطلاقا من اهمية التركيز على نوعية البرامج التي تقدمها لجنة التدريب وليس كميتها فقد قررت اللجنة تقليص عدد البرامج التدريبية بصفة موقتة حتى يتسع الوقت لاعادة تنظيم نشاط التدريب من خلال المراجعة الدقيقة للمادة العلمية للبرامج، وعن طريق اللقاء بالمهتمين بشؤون التدريب بهدف استقصاء ارائهم.

وزير الداخلية الفنلندي:

علاقاتنا مع الكويت وطيدة.. وسألبي الدعوة لزيارتها قريباً

■ خبراء فنلنديون يساهمون في عمليات تأهيل الكوادر الكويتية في مجال الدفاع المدني

اشاد وزير الداخلية الفنلندي يارمو رانتانين بالعلاقات الوطيدة التي تربط بلاده بدولة الكويت، مؤكدا ان اللقاءات بين المسؤولين في البلدين هي الوسيلة الاكيدة لازدهار هذه العلاقات.

واكد الوزير الفنلندي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها لفنلندا مؤخرا وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ان التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين اتخذ اشكالا عديدة خاصة في مجال الدفاع المدني وحقل التدريب، واعرب عن سعادته لنتائج لقائه مع الشيخ سالم الصباح، وقال انه تلقى دعوة رسمية لزيارة الكويت وانه سيلبي الدعوة في المستقبل القريب لبحث المزيد من أشكال التعاون بين الكويت وفنلندا، واضاف ان الكويت استعانت مؤخرا بعدد من الخبراء الفنلنديين في مجال الدفاع المدني، وان هؤلاء يعملون على تاهيل الكوادر الوطنية لتمكينهم من متابعة التطورات التي طرأت في ضوء التعقيدات التكنولوجية والمخترعات الجديدة التي عرفتها البشرية في السنوات الاخيرة، وقال ان هذه التعقيدات وضعت الانسان امام تحديات جديدة ومشاكل طارئة تتطلب يقظة ومتابعة من جانب سلطات الدفاع المدني في اي بلد، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مشاكل البيئة وانواع جديدة من الحوادث اليومية التي لم تكن البشرية على دراية بها من قبل.

وذكر وزير الداخلية الفنلندي ان لكل بلد ظروفه الخاصة وان قسوة الاحوال الجوية وسقوط الثلوج باستمرار في فنلندا مثلا اضافت لقوات الدفاع المدني هناك مسؤوليات اخرى في مجال الانقاذ علاوة على المسؤوليات الاعتيادية التي تقوم بها تلك القوات في بلدان اخرى، وقال ان عمليات الانقاذ في البر والبحر تتطلب توفر اجهزة ومعدات خاصة، واضاف ان حوادث الطرق في فنلندا هي الحوادث الاكثر شيوعا، نظرا للعدد الضخم من السيارات ووسائط النقل الموجودة فيها والتي تصل الى حوالي ٢,٤ مليون مركبة.

وذكر الوزير الفنلندي ان غالبية حوادث الطرق في بلاده ناجمة عن السرعة، وتناول السائقين للمشروبات الكحولية، وذلك بالرغم من القوانين المشددة التي تحرم على السائق قيادة السيارة وهو تحت تاثير الكحول.

لجنة تأليف الكتب الموحدة في العلوم تواصل أعمالها

واصلت لجنة تاليف الكتب الموحدة والمطورة في العلوم للصفين السابع والثامن والمنبثقة عن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اعمالها امس لليوم الثاني على التوالي وذلك بمقر المركز بمنطقة الشامية.

وناقش المشاركون في الاجتماعات خلال جلستي العمل الثالثة والرابعة اربع وحدات وهي وحدة «الاجسام الطافية والمغمورة» ووحدة «القوة والحركة والضغط» ووحدة «الصوت في حياتنا» ووحدة «الضوء في حياتنا».

وتم عرض ما انجز من كتاب المعلم في ضوء المواصفات التي وضعتها لجنة تاليف لكتاب المعلم والتي اشتملت على مقدمة او مدخل بين اهمية الوحدة وعلاقتها بحياة التلاميذ والمجتمع، وعلاقتها بالوحدات السابقة واللاحقة وابعادها واطارها.

كما عرضت الاهداف العامة والخاصة وتوزيع الوحدة الى موضوعات او دروس وقائمة بالوسائل والمعينات التعليمية وخطة الدروس اليومية.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة جلسة عمل اليوم لمناقشة وحدة «الحرارة وقياسها» ووحدة «المغناطيس والكهرباء» ووحدة «الكائنات الحية وتكيفها» ووحدة «صحتي وسلامتي».

١٩ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٩ حادثا مروريا منها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي و١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي و٤ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

في المعرض المحلي الثاني عشر لرسوم الأطفال

مبدعون صغار يحلقون بأجنحة ملونة .. ويحلمون بكويت خضراء

● الدكتور فاروق العمر يفتتح المعرض المحلي لرسوم الاطفال

● طفلة في الخامسة ـ وأبداع مميز

مساء السبت الماضي، افتتح في صالة ضاحية عبدالله السالم المعرض المحلي لرسوم الاطفال، وذلك تحت رعاية الامين العام للمجلس الوطني الدكتور فاروق العمر، وغصت صالة الفنون بجمهور غير عادي، اغلبه من الاطفال المشاركين وذويهم والمتتبعين لابداعات الاطفال، وعرض في هذا المعرض «١٩٤» لوحة بينها ٤ لوحات جماعية وهي من انتاج الاطفال المشاركين في المراسم الحرة من عمر ٥ سنوات حتى ١٢ سنة واصدقاء المراسم الذين تجاوزوا هذا العمر ومنتسبي الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، ولقد بلغ عدد الاطفال المشاركين في المراسم الحرة لهذا العام حوالي ١٥ الف طفل، ودخلت عملية الفرز «١٨» الف لوحة.

جولة في المعرض

وهذا المعرض ان كان يختلف عن معارض الكبار لكنه يتفق معها في مضمون واحد وهو ان طريق الابداع يبدأ بتلك البذور الطيبة التي تنميها وترسخها مثل هذه التظاهرات الثقافية والتي يرعاها بجدية واصرار قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني ومنذ ما يقارب الاثني عشر عاما، ولقد اشاد جمهور المعرض بمستوى الاعمال المعروضة، حيث قدمت نماذج متفوقة وبعضها يحمل دلائل نبوغ مبكر عند الاطفال المشاركين، ولو لم تكن تلك الرعاية مستمرة لمواهب اطفالنا، لبقيت ابداعاتهم محصورة وسط جدران المناهج المدرسية للتربية الفنية، والتي بعضها يحرم الطفل من تلقائيته وعفويته.

«الاصغر احسن»

وعند تاملنا لاعمال مرحلة الخمس سنوات بهرتنا تلك النتائج المتقدمة لاطفال ما زالوا يلثغون ويلتصقون باذرع امهاتهم، تعبيراتهم العذبة، استمدوها من حياتهم اليومية،

احداهن رسمت صديقاتها يتنزهن تحت المطر، الزهور تتروها على ارضية اللوحة لم تخل تاملاتهم الطفولية من تصورهم للطيور باحجامها الضخمة، وقوس قزح زاه يقتحم عالمهم الملون، ثم فتاة تسيطر عليها الحيرة وهي محاطة باكواب «البوظة».

ولقد لوحظ ان اعمال الاطفال فئة الخمس سنوات، تميزت عن اعمال فئة الست سنوات، وهذا الامر يحتاج الى تحليل تربوي حيث ان اطفال الست سنوات، نجد أعمالهم مهزوزة، يسيطر عليها شعور غريب بالتخوف من التعامل مع الخامة والموضوع.

ومن هذا المعرض نكتشف، بان موضوعا مثل التخضير يسيطر تماما على عقلية الاطفال، وهم يكررونه في اكثر من شكل ويعضهم شطح به الخيال فزرع الارض بالجبال والشلالات والاشجار الخضراء الباسقة، وكذلك طرح في هذا المعرض مواضيع جديدة ومبتكرة، مثل مهرجي السيرك، والطبيعة الصامتة، وكان لتاثير الخامات الجديدة التي ادخلت هذا العام بالمراسم مثل «الالوان السحرية» نتائج رائعة على بعض رسومات الاطفال، وفي نهاية جولتنا في المعرض استوقفتني بعض الجماليات التنظيمية التي اضافت جوا خاصا جدا ومميزا على طريقة العرض،

فمعظم اللوحات تم تثبيتها على ارضيات تدور في حلقة اللون الاخضر ودرجاته، وكذلك وزعت سلال الزهور في ارجاء الصالة، وخصصت لوحة كبيرة عليها صور التقطت لنشاط الاطفال في هذه المراسم، وهذا التنظيم الرائع الذي اشاد به الجمهور، كان نتيجة عمل جماعي منظم للمشرفين على اقامة المعرض، الذي كانت له اهميته القصوى لقطاع كبير من ابناء هذا المجتمع واهمية تربوية وفنية باعتباره مجالا خصبا لدراسة فن الطفل والسبل الصحيحة لتطويرها،

ولكن فترة المعرض وهي اسبوع هل هي كافية، وهل سيتمكن اطفال المدارس بمراحلها المختلفة من زيارة المعرض اتمنى مستقبلا ان نعطي لعمل بهذا الحجم، وبذلت فيه مثل تلك الجهود المضنية حقه الكامل، لكي يتمكن الجميع من الاطلاع على تجربة تعتبر من انجح التجارب التربوية في المنطقة.

ثريا البقصمي

٢٢٤٨٠ دينارا في شيكات بدون رصيد

بلغت قضايا الشيكات بدون رصيد امس الاول ست قضايا مجموع مبالغها ٢٢٤٨٠ دينارا حيث سجلت فيها قضايا بمخافر الشويخ وحولي والنقرة والسالمية، احيلت الى النيابة العامة حيث الاختصاص.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤
شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

إلى الاشغال
حفرة تهدد اصحاب السيارات أمام الحرس الوطني

● عبدالرحمن الحوطي

نأمل من المسؤولين بوزارة الاشغال العامة العمل سريعا على ردم الحفرة الكبيرة الواقعة على الجانب الايمن من مواقف سيارات العاملين بالحرس الوطني في منطقة «الجيوان» قبل وقوع السيارات فيها، فهذه الحفرة ليس لها سياج يحيط بها، علما باننا اتصلنا اكثر من مرة بوزارة الاشغال لمعالجة هذه الحفرة ولكن مع الاسف لم نجد تجاوبا سريعا لنداءاتنا، لذا نأمل ان يجد هذا النداء استجابة عاجلة من المسؤولين بوزارة الاشغال حتى نتخلص من هذه الحفرة التي اصبحت تهدد حياة المارة واصحاب السيارات، فهل نسمع باستجابة سريعة ؟.. كلنا امل بذلك.

إلى وزير المواصلات
مكتب البريد أرجع الطرد قبل انتهاء «المدة القانونية»

● عبدالله الشرهان

ارفع هذه الشكوى على ادارة البريد «مكتب تسليم الطرود البريدية»، وذلك لعدم التزامهم والاستهتار الواضح من بعض العاملين في هذه الادارة، وعدم اكتراثهم بخدمة المراجعين، فلقد تم اشعاري اشعارا اوليا بوصول طرد بريدي، مع العلم بانه تم اصدار الاشعار من مكتب تسليم الطرود البريدية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١ وتم ارسال هذا الاشعار الى بريد الصفاة في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢ ثم تم تحويله الى صندوق البريد الخاص بي حيث استلمت الاشعار بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤.

وعند مراجعتي لمكتب الطرود بكيفان بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٨ افادوا بان الطرد اعيد الى مصدره بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٤ بينما المدة المحددة لاستلام الطرد هي ٣٠ يوما من تاريخ الاشعار وبعدها يعاد الطرد الى مصدره اي ان الطرد يعاد بعد ١١/١ وليس في ١٩٨٩/١٠/١٤، كما ان هذا هو الاشعار الاول ولم استلم اي اشعار آخر بعد ذلك ومع هذا قام مكتب الطرود باعادة الطرد بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٤.

انني ارفع شكواي راجيا ان يتم اتخاذ اللازم ومحاسبة المتسبب في ذلك وحتى لا يتم تكرار ذلك.. مع العلم بان هذا الامر قد تسبب بخسارة مادية.

يعجبني

سرعة تلبية واهتمام السيد محمد خالد رئيس قسم «الداتا» للخطوط الداخلية بوزارة المواصلات وعمله على ازالة الشكاوى بكل ما يتعلق بعمله.

معجب

رأي قارىء

رياضة المشي حرام ام حلال .. ؟

تتداول بين أوساط الناس قضية اثارها البعض وذلك ان رياضة المشي حرام على الناس وخاصة النساء وبهذا المقال اتطرق لابعاد هذه المسألة واقول متسائلا اذا كانت رياضة المشي حراما فلماذا تحرم ؟ واي مبرر لتحريمها وهل من المعقول ان هذا الكم الكبير من الناس ذكورا واناثا وهم يتريضون بالمشي كلهم جهال لا يعلمون هذه الحقيقة مع ان هذا المبدأ في التحريم يتعارض وحديث الرسول ﷺ (ان لجسمك عليك حقا)، ورياضة المشي من حق الجسم ولقول امير المؤمنين رضي الله عنه (علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل) فهذه انماط من الرياضة ولم يتطرق احد من المسلمين قديما وحديثا الى تحريمها.

فالمسألة على اصلها والاصل في الاشياء الاباحة ما لم تأت قرينة تصرفها عن ذلك وهذه قاعدة اصولية.

اذن في المسألة غموض لا يخلو من امرين :

● الاول : هو افتراء يراد به تزييف الحقائق.

● الامر الثاني : هو تشويه وتشويش لمبادىء الاسلام السمحة وايهام الناس بان الشباب الملتزم بدينه ليس له الانشغال بمثل هذه الامور الجانبية وتناسيه الامور المعاصرة المهمة.

بعد هذا لا بد لنا من وقفة ايجابية مجردة حول قضايا الحلال والحرام.

قال رسول الله ﷺ : (الحلال بين الحرام بين وبينهما امورا مشتبهات) فالحلال واضح جلي لا غبار عليه ولا نحتاج لمجمع فقهي ان يدلنا عليه والحرام ما جاء بكتاب الله وسنة رسول ﷺ وما توصل اليه فقهاء الامة عن طريق المقارنات والقياس.

والذي يتبادر الى الذهن ان من يحشر نفسه في التحليل والتحريم دون علم فانه من اجهل جهلاء الامة وخاصة اذا البس مسألة غير لباسها التي هي عليه كمسألتنا هذه واخذ يدندن بدندنات لا معنى لها موهما الناس بمغالطات لا معنى لها.

عبدالجبار سالم
(مدرس تربية اسلامية)

تجاوب المسؤولين

رد من هيئة الزراعة
العمل جار لانشاء حديقة في «هدية»

● الشيخ ابراهيم الدعيج

من رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رمضان البواب جاءنا الرد التالي : بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد رقم ٦٢٩١ بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٣ - رسائل الباب المفتوح تحت عنوان (الى هيئة الزراعة : حديقة هدية تحولت الى مواقف لموظفي الطرق السريعة) ، نود الافادة بانه تم طرح مشروع تنفيذ حديقة هدية في مناقصة، ويتم حاليا اتخاذ اجراءات توقيع العقد مع المقاول ومن المتوقع بدء العمل بالموقع قبل نهاية العام الحالي. شاكرين لجريدة «القبس» حسن الاهتمام بالقضايا التي تهم المصلحة العامة.

رد من الطيران المدني
صاحب شكوى الخطوط «السورية» يراجع الادارة

● جابر مبارك العبدالله

من مدير ادارة العلاقات والاعلام بالادارة العامة للطيران المدني بدر عيسى المطر جاءنا الرد التالي :

بالاشارة الى ما ورد في «الباب المفتوح» بالعدد رقم (٦٢٩٦) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٨ تحت عنوان «الى الخطوط السورية، ضيعوا صندوق الهدايا ويرفضون تعويضي» بشان فقدان حقيبة من احد الركاب على الخطوط الجوية السورية ورفض اعطائه تعويضا ماليا.

تدعو الادارة العامة للطيران المدني صاحب الشكوى مراجعة ادارة النقل الجوي بالادارة وذلك لتناول البحث في موضوع الشكوى وحسم الامر.

والادارة العامة للطيران المدني على اتم استعداد لتلقي الشكاوى والاقتراحات سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بمكتب خدمة المواطن بادارة العلاقات العامة والاعلام على هاتف (٤٣١٩٢٣٥).

في العدد المقبل ننشر رد الخطوط «السورية»

رد من الاشغال

من مراقبة العلاقات العامة بوزارة الاشغال جاءنا الرد التالي: بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٢٦١ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٤ صفحة رقم ٨ تحت عنوان: «الى الاشغال»، نود ان نعلمكم بان انشاء ممر للمشاة بمنطقة غرب الفنطاس يتعذر تنفيذه نظرا لعدم وجود مساحات تسمح بانشاء مثل هذه الممرات عليها.

يقولون

ان الطوابع المالية من فئة العشرة دنانير مفقودة من قسم فحص العمالة الواردة في منطقة الشويخ، وبان هناك اناسا اختصوا ببيع الطوابع بالسوق السوداء خارج المبنى بعشرة دنانير ونصف للطابع.

فتان

دعوة للقراء

ساهموا معنا في اختيار ضيوف «الباب»

مواصلة لمشوار دعوة الضيوف للتشاور والتباحث معهم في كل ما يهم قراء «القبس» فاننا نفسح المجال للجميع بعرض الآراء واختيار الضيف الذي يرغب الجميع بسؤاله وتوجيه الاستفسارات الى جهازه وادارته ..

وسنعمل ابتداء من اليوم بتلقي مكالماتكم الهاتفية ورسائلكم حول الامر وسنقوم على الفور بالتنسيق مع الشخصية التي يقع عليها اختيار الاكثرية واستضافتها في «القبس» للرد على استفساراتكم

واسئلتكم أسوة باللقاء السابق الذي أجريناه مع العقيد محمد المعجل مدير ادارة هجرة حولي والذي ستنشر فحواه قريبا ان شاء الله فأهلا بكم وباختياركم.




حالات خاصة

من ام مسكينة الى اهل الخير
ساعدوني يرحمكم الله

ام لستة ابناء اكبرهم في الثالثة والعشرين.. رب الاسرة موجود حاليا في الابعاد والابن الاكبر محجوز على ذمة شيك دون رصيد، الام ليس لها معيل والمنزل الذي تقطنه مهددة بتركه هي واولادها بسبب عدم سدادها للاجرة الشهرية ..

ليس امام الام من سبيل سوى مناشدة اهل الخير مساعدتها في تخليص ابنها الاكبر من ورطته واعانتها على العودة الى منزلها هي واولادها بدلا من التشرد..

ولها في نخوة اصحاب القلوب البيضاء شديد الامل والرجاء.. علما بان اثنين من ابنائها يتلقون تعليمهم في مدارس خاصة.

كلام الباب

نقاط

● مبروك المواقف ..

بعد أن زادت شكوى الزملاء من عدم توفر مواقف كافية لسياراتهم أمام صحفهم ، وبعد متابعاتنا مع المسؤولين والمعنيين في وزارتي الاشغال العامة والكهرباء والماء حول أسباب التأخير في عدم استخدام الساحة الترابية كمواقف توصلنا الى النتائج التالية :

● وزارة الاشغال ما قصرت واهتمت بالأمر ولكن بعد الاطلاع على خريطة الساحة الترابية تبين أن أنبوبا للغاز يمر بها الأمر الذي يعرقل القيام بعملية رصفها لاستخدامها كمواقف مناسبة للسيارات ..

وعليه فقد كان لزاما استشارة المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء لايجاد حل حاسم للأمر فكان رد الكهرباء كمايلي :

● وكيل الوزارة المهندس عبدالله المنيس وخلال لقائنا به شخصيا بمكتبه في مقر الوزارة اطلع «أبومعاذ» على المخطط وأبدى استجابة طيبة في حل الاشكال وذلك بتحريك الانبوب من موقعه الى موقع آخر وذلك طبعا بعد استشارة أصحاب الاختصاص في الوزارة وعليه فانه سيكون من السهل رصف المكان .. وقد وعد المهندس المنيس بحل الأمر في أقرب فرصة ممكنة ..

فشكرا للاشغال وشكرا للكهرباء ..
ومبروك للزملاء المواقف الجديدة .

○ ○ ○

● محافظة الفروانية ..

سألت محافظ الفروانية الشيخ أحمد الحمود عن موعد انتقاله الى مقر المحافظة الواقع في منطقة العارضية «النظام الموحد» لأن الجميع يودون أن يروا الحياة تدب في المبنى وأن يكحلوا العين بمنظر رجال الأمن وهم يقومون بحماية الارواح والممتلكات .. فكانت اجابة «أبوحمود» يوم السبت المقبل سأبدأ دوامي بالمحافظة ان شاء الله وبمفردي .. كي أتابع عملية انجاز المبنى وأقسامه التي صارت مثل بيض الصعو !!

وقد بدا لي من حديث المحافظ عزمه الاكيد على الانتقال الى مكتبه في مقر المحافظة خاصة وأن المحافظة مقبلة على تطورات جديدة .

فهنيئا لسكان المحافظة بانتقال المحافظ اليها .. ودعوة للجميع من أجل التكاتف والعمل لتطوير الخدمات العامة في كل بقعة من أرض محافظة الفروانية .. ومبروك الانتقال للمبنى الجديد .

○ ○ ○

● آخر الكلام : خدمة الوطن تبدأ بخطوة أكيدة .

المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلتا المرهون والوزان

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم المغفور لها

أمينه علي المرهون

أرملة المرحوم عيسى علي الوزان

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا أو برقيا أو النشر بالصحف، أو هاتفيا

سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون



تمنى الشهادة من اجل فلسطين.. فنالها في افغانستان

الشهيد الدكتور عبدالله عزام في حديثه الاخير لـ«القبس»:

اعمل واسرتي مع المجاهدين الافغان منذ عام ١٩٨١ ومن امنياتي فتح الطريق للاستشهاد في فلسطين واسترداد الاقصى

■ مكتب خدمات المجاهدين قدم اكثر من ٢٠٠ شهيد اكثرهم من ارض الحرمين ■ للشهداء كرامات لا توصف.. بعضهم شممنا عبق المسك في دمه ■ ابرز مشاكل الجهاد الافغاني.. الاعلام المعادي والنقص في الطعام والكساء والخدمات الصحية وحقول الالغام

● د. عبدالله عزام في آخر حديث له لـ القبس

كتب سعيد عبدالقادر:

الدكتور عبدالله عزام من مواليد نابلس بفلسطين يلقبونه بشيخ المجاهدين العرب نذر نفسه للجهاد، لم تسنح له الفرصة للجهاد في فلسطين وكان يتمنى أن يلقى الشهادة من أجل تحرير الارض المقدسة، دفعه حبه للجهاد للتوجه مع أسرته لمساندة النضال في أفغانستان وذلك منذ ثماني سنوات بعد ان قام بالتدريس لأصول الفقه في الجامعة الاردنية وجامعة الملك عبدالعزيز والجامعة الاسلامية الدولية في اسلام آباد.

وقد قضى فضيلة الشيخ شهيدا ظهر يوم الجمعة الماضي في بيشاور بباكستان بعد ادائه صلاة الجمعة، وتحققت أمنيته التي طالما انتظرها طويلا، وأكرمه الله بالشهادة.

القبس تنشر اليوم آخر حديث صحفي مع الشيخ عزام أجرته معه في آخر زيارة له للكويت أثناء اجتماعات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية. وقد ذكر الشيخ في حديثه من خلال تجربته قصصا للعديد من الشهداء هناك .. وتمنى في حديثه لو انه فتحت أمامه وأمام زملائه من المناضلين الحدود للجهاد في فلسطين والعمل على استرجاع الاقصى الشريف.

ونوه الشهيد الدكتور عزام عن المقاتلين العرب في صفوف الافغان وكرامات الشهداء هناك والمشاكل التي يواجهونها خاصة حقول الالغام ومشاكل الطعام والكساء، كما تحدث عن أنشطة مكتب الخدمات وما يقدمه للمجاهدين الافغان.

أنا وأولادي مع المجاهدين

ويقول د. عزام: منذ عام ١٩٨١ وانا أعمل مع المجاهدين الافغان أنا وأسرتي وحاليا يطلقون عليّ بشيخ المجاهدين لانني قمت بتاسيس مكتب خدمات المجاهدين وهو مؤسسة اغاثية جهادية تخصصت للعمل داخل أفغانستان، ويضيف قائلا: ان كل المؤسسات الاغاثية العربية تقريبا متخصصة لخدمة المجاهدين والمهاجرين في باكستان، أما مكتب الخدمات فهو متخصص لخدمة المجاهدين داخل خنادقهم، ويقوم على فكرة أن الجهاد فرض على المسلمين في كل أرض يغزوها الكفار بحيث يخرج الولد دون اذن والده والمدين دون اذن دائنه، وأهبنا بالشباب المسلم في كل مكان ان يهب للدفاع عن أفغانستان بجانب اخوانه المجاهدين الافغان، وبدأ الشباب العرب يلبون النداء فصرنا نستقبلهم وندربهم كيف يواجهون الجيش الروسي والجيش الشيوعي الافغاني ونربيهم ونعلمهم عادات الشعب الافغاني وطباعه وكيفية الدخول الى قلبه وبعد ان يتم الشباب فترته التدريبية والتربوية يقسم الشباب مجموعات وينزلون الى داخل أفغانستان مع قوافل المجاهدين وبايديهم بعض المساعدات التي تصل الينا عن طريق المحسنين في البلاد الاسلامية خاصة من الجزيرة العربية ودول الخليج. فقام الشباب بدور بارز ملحوظ في زيادة اشتعال المعركة وتحريكها وفي توجيه اخوانهم المجاهدين وارشادهم وتعليمهم القرآن الكريم واللغة العربية ورفع معنوياتهم وايقاف الهجرة من أفغانستان الى خارجها، وذلك لان الافغان قوم أباة ذوو حياء وشمم واباء يستحي أحدهم مهما اشتد به الجوع أن يخرج من خندقه ويترك فيه أخا عربيا يدافع عن الدين والحرمات.

شهداء من مختلف الأقطار

وقال د. عزام: ان مكتب الخدمات قد قدم لله من الشباب أكثر من مائتي شهيد جاءوا ينشدون الجنة، وهؤلاء يحملون الجنسيات المختلفة من البلاد العربية الا أن أكثر الشهداء من أرض الحرمين، فقد استشهد من السعودية أكثر من مائة شهيد، ثم يأتي اليمن في المرتبة الثانية، والجزائر في الثالثة ومصر وفلسطين في المرتبتين الرابعة والخامسة.

كرامات عجيبة

ويتحدث د. عزام عن عجائب الكرامات التي حدثت للشهداء العرب ويذكرهم باسمائهم فيقول: ان كثيرا من الشهداء العرب قد ظهرت لهم كرامات عجيبة فكثير منهم دماؤهم كالمسك الذي يعبق شذاه بالآفاق، وقسم منهم يخرج النور من قبره، والبعض الآخر كان التكبير يخرج من قبره قرابة سنة ونصف، فعبدالله الغامدي من السعودية كان التكبير يخرج من قبره قرابة سنة ونصف، وبعضهم مثل خالد الكردي من السعودية قطعت رجله وانبعج بطنه واندلقت أمعاؤه ولم يدر بها، ولم يحس بالم حتى استشهد، لم يدر رغم انه كان مالكا عقله ويتكلم مع زملائه حتى الشهادة. أما أسماء الذين دماؤهم كالعطر فهم كثيرون يحضرني في هذا المجال يحيى سنيور من السعودية وسبع الليل من اليمن وفوزي من الجزائر، وأبويدر الحربي من السعودية، وبعد اسبوعين يظل الدم يعبق على قطعة قماش من رائحة المسك، واما الذين خرج النور من قبورهم مثل سعد الرشود وعبدالوهاب الغامدي من السعودية، وهشام الديلمي من اليمن وزكريا أبوعنود من فلسطين وهشام منصور من الاردن، وهذا غيض من فيض.

موقف الشيوعيين

أما عن موقف الروس والشيوعيين والغربيين من هؤلاء الشباب العربي فهو موقف عدائي والسهام مصوبة نحو هذا التجمع الاسلامي الجهادي من كل ناحية وتتعرض أجهزة الاعلام الغربي كثيرا الى هؤلاء الشباب مدعية بانهم متطرفون يتدربون ليعودوا الى بلادهم لتخريبها وافسادها وقطع حبل أمنها، مع أن أمل هؤلاء الشباب هو الوصول الى الجنة عن طريق الشهادة في المعركة ويتمنى الجميع لو فتحت لهم الطرق الى فلسطين حتى يستشهدوا فوق الارض المقدسة والمباركة وفي ربوع القدس الشريف.

مشاكل الجهاد

ويتحدث د. عزام عن مشاكل الجهاد الافغاني فيقول: انه يعاني من مشاكل كثيرة جدا أهمها من العوامل الخارجية الان وهي الحملات الاعلامية المسعورة من قبل الاعلام الغربي والشرقي لتشويه صورته حتى يزيلوا آثار هذا الجهاد في قلب الامة الاسلامية ويقطعوا أيدي المحسنين عن البذل له، ويعيدوا تحجيم القضية الافغانية الى قضية قومية محلية بعد أن افلتت من أيديهم وأصبحت قضية اسلامية عالمية ويركز الاعلام الغربي الان على قضية يسميها الحرب الاهلية وان الجهاد قد انتهى والقتال الدائر في هندوكوش انما هو قتال بين المسلمين يقتل بعضهم بعضا ويسفك بعضهم دماء بعض وهنالك بعض الصحف الغربية اليسارية تركز على هذا الامر حتى تمنع المساعدات عن الشعب المجاهد وحتى تقطع الصلة بين مشاعر القلوب وبين هذه القضية الاسلامية العالمية التي أعز الله بها دينه ورفع بها كل مسلم في الارض هامته.

ويضيف د. عزام: يقول وزراء دفاع الاطلسي لكارلوتشي وزير الدفاع الاميركي السابق: يبدو أن غورباتشيف قد غير سياسته تجاه الغرب؟ فرد عليه كارلوتشي لقد أجبر الجهاد الافغاني غورباتشيف ان يغير سياسته تجاه العالم كله.

> **د. عبدالله عزام في سطور**
>
> * فلسطيني من مواليد قرية سيلة الحارثية، لواء جنين محافظة نابلس، مواليد ١٩٤١.
> * يحمل شهادة الدكتوراه في أصول الفقه الاسلامي من جامعة الازهر عام ١٩٧٣.
> * عمل بالتدريس في الجامعة الاردنية وجامعة الملك عبدالعزيز، والجامعة الاسلامية الدولية في اسلام آباد. وتفرغ لخدمة الجهاد الافغاني.
> * لديه سبعة أبناء، ثلاث بنات متزوجات وأربعة ذكور والجميع يقيمون في بيشاور والاسرة باكملها متطوعة للجهاد.

مشكلة الطعام والكساء

ويتابع د. عزام حديثه عن مشاكل الجهاد الافغاني فيقول: ان المجاهدين الان يحيطون بالمدن احاطة السوار بالمعصم، ومع ذلك لا يجدون الطحين الكافي ولا الارز، وقد طلبنا من المسلمين لن يؤمنوا لنا ثمن الطعام فقط للمجاهدين الذين يربضون في الجبهات الساخنة بين فكي الموت، كذلك هناك مشكلة الكساء والغطاء فكثير من مناطق افغانستان يكسوها الثلج من أربعة الى ستة أشهر والمجاهدون في هذا البرد القارس لا يجدون كيس النوم ولا الحذاء ولا الجاكيتات، وكم من الارجل تقطعت في الثلوج بسبب عدم وجود الحذاء، ولقد مر على المجاهدين أيام عصيبة كانوا يتبادلون الاحذية عند القيام بالعمليات بحيث يلبس الذين يقومون بالهجوم ويبقى الذي يبقى بالقاعدة حافيا.

مشكلة الالغام والخنادق

ويتابع الدكتور عزام حديثه لـ القبس: لقد ترك الروس وراءهم ٣٠ مليون لغم مزروعة في أرض أفغانستان، ويواجه المجاهدون مشكلة حفر الخنادق والانفاق في الجبال لان الحكومة الشيوعية الان مختنقة في داخل كابول، ولقد أطلقت على المجاهدين ٥٩٧ صاروخا من طراز «سكود» في منطقة جلال آباد ووزن الصاروخ خمسة أطنان ونصف طن وطوله ١١ مترا، يدمر منطقة قطرها ١ كم، والمجاهدون بحاجة الى حفارات صغيرة لحفر الخنادق والانفاق أمام هذا الهول المدمر.

ويحتاج المجاهدون الى سيارات اسعاف لنقل الجرحى من أرض المعركة الى المستشفيات وكذلك الى أطباء مختصين بالجراحة العامة والعظام، لان المجاهدين يقومون الآن بنشر الارجل المصابة وذلك بمنشار الخشب، وقد جاءنا اخواننا من «فاريال» بشريط فيديو مرئي يبين كيف تنشر أرجل المجاهدين بالمنشار دون تخدير.

ويحتاج المجاهدون كذلك الى مربين ودعاة على مستوى لرفع معنوياتهم وتعليمهم أمور دينهم، فمعظم الدعاة والعلماء في أفغانستان قد استشهدوا أو هاجروا ومع ان كل المجاهدين تقريبا يصلون الا انك تجد أحيانا في الجبهات من لا يتقن صلاة الجنازة.

من أنشطة مكتب الخدمات

وحول أنشطة مكتب الخدمات وما يقوم به في أفغانستان قال د. عزام: ان المكتب أشرف على تاسيس مستشفيات في داخل الجبهات في «مزار شريف»، «بلخ» وتخار «تالقان» وبلشير وكابيسة وجاليز وضالمان وشكلدره، والثلاث الاخيرة في الضواحي التي تحيط بكابول وقد أنشأ مكتب الخدمات قسما للايتام وكفل ستة آلاف يتيم في داخل أفغانستان. وما زال في نموه وكذلك أنشأ مائتي مدرسة في داخل أفغانستان ومعهدين على الحدود لاستحضار المجاهدين من داخل الجبهات وتربيتهم في هذه المعاهد باقسامها الداخلية لمدة سنة ونصف يعلمهم القرآن واللغة العربية وفقه العبادات والجهاد والعقيدة ثم يعيدهم الى داخل جبهاتهم أئمة ومرشدين، وكذلك قام المكتب بكفالة مئات القادة والعلماء في داخل جبهاتهم حتى لا تضطرهم الفاقة الى ترك جبهاتهم والهجرة طلبا للقمة العيش مما يؤدي الى زلزلة وضع الجبهات وقام المكتب كذلك بالاشراف على ترحيل طعام المجاهدين وذخائرهم الى انحاء أفغانستان المختلفة وقد اشرف على ترحيل ١٣٥ ألف طالب ودفع أجرة ذلك مبلغ ٣٥٤ مليون روبية باكستانية (ما يعادل ١٧ مليون دولار) وكذلك قام بتقديم مساعدات عينية ونقدية تقدر بـ ١٣ مليون دولار، هذا بالاضافة الى كميات كبيرة من المساعدات العينية من الملابس والاحذية واكياس النوم والتمور قام بنقلها من أيدي المحسنين الى داخل الجبهات. ولقد كان مكتب الخدمات هو المنفذ لهذه البرامج بشبابه، أما الاموال فهي من المحسنين ومن هيئات الاغاثة المختلفة.

١٠٠٠ شخصية ادبية في مهرجان المربد العاشر

■ دورة هــذا الــعــام مختلفــة وهــي تــغـنــي للســلام والانتفــاضــة
ومــؤشــرات ليســت خــافيــة الى تحــول في شكــل القصــائــد

بغداد - القبس:

افتتحت في بغداد يوم السبت ٢٥ نوفمبر الجاري فعاليات مهرجان المربد العاشر بحضور ١٠٠٠ شخصية عربية وعالمية وافتتح المهرجان نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم الذي القى كلمة اكد فيها اهمية الشعر

والابداع في هذه المرحلة من تاريخ العرب. حيث عم السلام في ربوع العراق. وتتصاعد ثورة الحجارة في الاراضي العربية المحتلة. وقال مخاطبا الشعراء والادباء: لقد التقيناكم في ظروف قاسية وصعبة منذ كان الصراع محتدما وكان الدم الزكي يروي ارضنا الطاهرة، وكنتم تحلمون معنا بالنصر وتنشدون بالنصر بل كنتم تصنعون النصر.

ثم قدمت فرقة الموسيقى والباليه اغنية جميلة شدت انتباه الحاضرين وقدمت بعدها الفرقة القومية للفنون الشعبية وعلى غير العادة الجارية سنويا في مهرجانات المربد فعاليات فنية مختلفة.

قصائد

ثم بدأت جلسة الافتتاح الشعرية، اذ قرأ في الجلسة كل من الشعراء الدكتورة سعاد الصباح - الكويت، عبدالرزاق عبدالواحد - العراق، عبدالله احمد حسين - الكويت، محمد الفيتوري - السودان، محمد التهامي وعبدالمنعم الانصاري - مصر. ومع ان القصائد التي قرئت في جلسة الافتتاح لايمكن ان تعطي نظرة شاملة لطبيعة المهرجان ومستوى قصائده الا اننا نستطيع ان نؤكد ان هناك اكثر من

مؤشر جديد يتمثل الاول في عدم طغيان القصيدة العمودية التي كانت تفرضها سابقا لدى العديد من الشعراء تلك الظروف الصعبة. ولقد لمست الدكتورة سعاد الصباح ذلك في المربد حيث قالت في كلمة قصيرة سبقت القصيدة ان المربد هذا العام يختلف عن كل المرابد من حيث الرؤية والصياغات والنصوص، ولان الحب والفرح اليوم في عناوين هذا العام، وقد سمحت لنفسي ان اخرج من دائرة الحرب الى دائرة الحب. وهذا مقطع من







● لطيف نصيف جاسم

● د. سعاد الصباح

● عبدالرزاق عبدالواحد

القصيدة:

ساعلن باسم الوف الدجاج المجمد
ساعلن باسم الوف الدجاج المعلب

اني خنقتك تحت ضفائر شعري.
واني شربت دماءك مثل الكحول.
ولن اتراجع عما اقول:
ساعلن يايها الديك

اني انتقمت لكل نساء العشيرة فيك
واني دفنتك تحت الطلول ولن اتراجع عما اقول.

اما بالنسبة الى قصيدة عبدالرزاق عبد الواحد، فقد كانت مختلفة عن سياق قصائده ولاول مرة منذ سنوات يقرأ قصيدة حرة وذات موضوع مختلف، اذ كانت عن ثورة الحجارة، وهذا مقطع منها:

جاء في اللوح:
تنطفىء الشمس سبعا
وتشتعل الارض سبعا:
وتختلطان ثم تشتعلان معا
ثم تنطفئان ويعم الدخان

ثم القى الشاعر محمد الفيتوري قصيدة اثارت حماس الجمهور وقوبل بالتصفيق مرات عديدة. ونستطيع ان نؤكد انها ستكون من ابرز قصائد مهرجان هذا العام. وفيما يلي مقطع منها.

لم يتركوا لك ما تقول:
والشعر صوتك
حين يغدو الصمت مائدة
وتنسكب المجاعة في العقول
لكنهم لم يعرفوك وانت توغل عاريا
بالفوز الا من بنفسجة الحقول

● محمد الفيتوري

لم يشهدوك وانت تولد من كثيب الارض في وجع الكسور

وفي اطار فعاليات اليوم الاول للمهرجان افتتح وزير الثقافة العراقي معرضين شاملين للكتب احدهما اقامته دار الشؤون الثقافية العامة والاخر دار المامون للترجمة.

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت افتتحت الجلسة الاولى من جلسات الحلقة الدراسية وتناولت موضوع الظواهر الفنية في قصيدة الحرب وقرىء فيها بحثان: لغة قصيدة الحرب للدكتور احمد مظلوم، والرمز في قصيدة الحرب للدكتور سعيد علوش.

من جهة اخرى اكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان مهرجان المربد تعدى كونه مهرجانا للشعر فحسب ليصبح ملتقى للابداع بوجه عام. وقال في حديث لجريدة المربد اليومية:

ان المربد بما يتيح من حرية الرأي، وبما يشيعه من روح ديمقراطية عالية ومن تفاعل، قد صحح الكثير من وجهات النظر حول بعض الاساليب الثقافية المعتمدة هنا او هناك.

جهود اسماعيل شموط في التأسيس الفني يسندها جهد جديد في توثيق الفن الفلسطيني

■ المضمون والشكل في كتاب «الفن التشكيلي في فلسطين»
يتضافران لتقديم هذا الفن بالصورة اللائقة

كتب وليد ابو بكر:

ليس اسم اسماعيل شموط غريبا في عالم الفن التشكيلي. فهو فنان كبير ومعروف، واحدى الدعائم التي اسست للفن التشكيلي الفلسطيني مع بداياته المعاصرة - وهي البدايات الحقيقية - من خلال معارضه في غزة والقاهرة، من ناحية، ومن خلال رعايته للفن والفنانين بعد ذلك. عبر موقعه كامين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

واذا كانت اعمال شموط الفنية قد حققت شهرة واسعة بين ابناء فلسطين، والوطن العروبي عموما. واعتبرت رموزا تشكيلية للقضية، عبر الرحيل الاول، وصولا الى الثورة والصمود والاصرار، فان عمله الجديد، الذي كتبه قلمه، ولم تخطه ريشته، يعتبر درجة اخرى في التاسيس، لانه يؤرخ للفن التشكيلي الفلسطيني، ويوثق له، بشكل علمي غير مسبوق، وبشكل جمالي ايضا، يحسن تقديم هذا الفن في نماذجه المختارة.

في كتاب (الفن التشكيلي في فلسطين) يعمد اسماعيل شموط الى نوع من الدراسة الموسوعية، التي تهدف الى الاحاطة الشاملة التي تحاول الاحاطة بكل ما يتعلق بهذا النوع من الابداع في فلسطين العربية. ومن اجل ذلك يبحث عن المصادر بدقة، وخاصة تلك المصادر الحية، التي عمل المؤلف على الاتصال بها، والحصول على شهادات منها، حول تجربتها الخاصة، والتجارب التي عايشتها او عرفت عنها. وكانت هذه المصادر الحية مفيدة في الحديث عن بدايات الفن التشكيلي في فلسطين على وجه الخصوص، وبذلك استطاع المؤلف ان يوثق هذه البدايات، وهو امر يحدث لاول مرة. وان يربطها، من خلال الدراسة التاريخية، بالتراث الفني، الذي عاشته فلسطين العربية عبر العصور، والذي كان مؤثرا في اتجاهات

البدايات الفنية بشكل واضح.

وشملت النظرة الموسوعية بعد ذلك محاولة لحصر جميع الاسماء التي مارست الفن التشكيلي، بعد الدراسة، او من خلال الهواية التي صقلتها التجربة. وبالرغم من ان مثل هذا الحصر ليس سهلا، بسبب الشتات الفلسطيني. ووجود الفنانين في انحاء متفرقة من العالم، الا ان الجهد الذي بذله شموط في هذا الاطار كان كبيرا، ساعده في ذلك امران: الاول هو متابعته المتصلة للنشاط الفني الفلسطيني منذ اواخر الاربعينات، والثاني هو موقعه في اتحاد الفنانين التشكيليين، الذي فتح له ابواب الاتصال والتعرف، وهي ابواب وجدت

لديه استعدادا اكد علاقاته الشخصية بالفنانين، وافادة ذلك تماما في الحصول على شهادات منهم، وعلى نماذج من اعمالهم تضمنها كتابه.

ولم يكتف شموط برد المعلومات عن الفنانين الذين رصد نشاطهم في كتابه، ولكنه مارس حسه النقدي في دراسة اتجاهاتهم الفنية. بالقدر المتاح، والذي يشكل مفاتيح مهمة للتعرف على هذه الاتجاهات. ولعل ابرز ما قدمه الكتاب، هذا التنوع في الاساليب الفنية التي اعتمدها الفنانون الفلسطينيون، في اطار وحدة لاتغيب، هي الارتباط بموضوع اساسي ينضوي

تحت القضية الكبرى، ومن خلال هذه القضية، اخذ الفن التشكيلي

الفلسطيني سماته الرئيسية، وهو يشكل رافدا مهما من روافد حركة الفن التشكيلي العربي في هذا العصر.

ولان الكاتب فنان، يتحدث عن الفن في كتابه، فقد حرص على ان يقدم هذا الكتاب بصورة فنية جميلة، بكل تفاصيلها، بدءا من البناء الذي استند اليه في ترتيب فصوله (وهو بناء تاريخي اول الامر/ جغرافي بعد ذلك) ترتيبا فيه نظام دقيق، وحس بالوحدة العضوية. ثم جاء التنفيذ ليؤكد هذه الصورة، من خلال الطباعة والاخراج والتجليد، وكل العمليات التي يمر بها الكتاب حتى يصل الى يدي القارىء، وهي عمليات اشرف عليها المؤلف الفنان بنفسه، حتى خرج الكتاب ذاته كعمل فني متكامل.

ومن اجل اكتمال الصورة الفنية، كان هناك حرص على ان يضم الكتاب نماذج من اعمال الفنانين الذين تحدث عنهم. وقد تم اختيار افضل الاعمال المتاحة، وكان الحرص على طباعتها بشكل جيد، كبيرا الى اقصى الحدود، حتى خرجت بالصورة اللائقة بها. وهي الصورة التي تقترب كثيرا من الاصل، بسبب دقتها، حتى تكون جزءا من البحث الذي اراده الكاتب.

وبالرغم من ان المتن الاساسي للكتاب، موجه الى القارىء العربي، الا ان الاحساس باهمية هذا التوثيق الموسوعي، الاول من نوعه، على كل مستويات الاهتمام بالفن التشكيلي، جعل المؤلف يقوم بتخليص مادة الكتاب، باللغة الانكليزية، وجعل ذلك التلخيص الدقيق فصلا من فصول الكتاب، يكون رسالة من الفنان الفلسطيني الى فناني العالم، تعرف به، وبجهوده الصادقة.

ولاشك ان كتاب (الفن التشكيلي في فلسطين) يشكل اضافة مهمة الى المكتبة الفنية العربية، فيها استكمال لما لم يستكمل من قبل اية دراسات سابقة، وفيها تصحيح لما لم يكن صحيحا في تلك الدراسات، وفيها الجديد كليا حول البدايات، وحول كثير من الاسماء الفنية التي تطرح قضيتها من خلال الخطوط والالوان في اطراف هذا العالم. ولذلك يمكن القول ان هذا الكتاب فريد في نوعه، بالنسبة للموضوع الذي يعالجه، وبالنسبة للشكل الذي يتقدم به الى قارئه ايضا، وهو شكل يقف على قدم المساواة مع احدث الاصدارات العالمية حول الفن التشكيلي.

النص العربي للكتاب يقع في ١٤٥ صفحة من القطع الكبير اما الملخص الانكليزي فيقع في ١٦ صفحة، بينما تحتل صور الاعمال الفنية ١٤٠ صفحة كاملة، وهي من اعمال ١٣٩ فنانا، معظمها طبع بالالوان، وزودت جميعها بالمعلومات التي توفرت، باللغتين العربية والانكليزية.

وقد اهتم الكتاب بالجداول والكشوف، لعل ابرزها كشف الدارسين للفن والممارسين له منذ عام ١٩٤٨ حتى الان، وقد بلغ عددهم ٤١٠ فنانين، بتنوعات متعددة، واماكن دراسة متعددة ايضا.

هذا الكتاب، الذي صدر مؤخرا، يسد فراغا كبيرا في المكتبة العربية، ويقدم نفسه كنموذج للشكل الذي يفترض ان تكون عليه الدراسات الفنية وسوف يكون مصدرا اساسيا لكل دارسي الفن التشكيلي الفلسطيني بعد ذلك.

● اسماعيل شموط

● الفن التشكيلي في فلسطين

احياء مسرح الحكواتي دوليا من خلال مهرجان في لندن

يقدم قصاصون «حكواتية» تجمعوا في لندن من مختلف انحاء العالم من مغنين اتراك الى منشدين لملاحم كلتية الى رواة من نيويورك اقدم انواع الفنون الى حشد من المتفرجين في احد مسارح العاصمة البريطانية.

واقام القصاصون الذين يمزجون بين الادب الشعبي والدراما والموسيقى مهرجانا في لندن هذا الشهر.

وبعضهم يحكي اساطير فولكلورية والبعض الاخر يقدم قصصا توارثها الاباء عن الاجداد، واخرون يبحثون في بطون الكتب عن روايات قديمة، والهدف اجتذاب اكبر عدد من الجمهور.

وتقول لورا سيمز الاميركية التي تقدم مزيجا من الاساطير الافريقية واحداث يومية غريبة تقع في مترو الانفاق بنيويورك «الجمهور يتزايد فعلا».

وسيمز واحدة من حفنة ممثلين اخذوا على عاتقهم احياء «مسرح الحكواتي» في الستينات، ويقيمون مهرجانات لهذا الفن الشعبي في الولايات المتحدة.

وقالت سيمز «الحكايات قديمة قدم العالم، وكانت اول علاج نفسي لانها تكشف عن مكنونات النفس البشرية وعلاقتها بالعالم».

وفي حفل الافتتاح في لندن وقفت سيمز على خشبة المسرح مع مؤدين من تركيا وفرنسا وبريطانيا والمغرب.

وقد اجتذب الراوي البريطاني روبين وليامسون انظار واسماع المتفرجين بحكايات مثيرة عن الكلت واعمالهم البطولية، واثرى النسيج القصصي بعزف اخاذ على آلة الهارب.

وانشد الفرنسي آبي باتريكس ملحمة افريقية هزت الجمهور بعنفها وزادها توترا ايقاع مثير على الطبول.

ويعزو باتريكس، الذي ينتمي الى جيل جديد من الرواة الاوروبيين الشبان، احياء «مسرح الحكواتي» في عدة دول غربية الى ثراء تراث الجاليات الوافدة.

ويقول باتريكس وسيمز انهما ورثا حب الحكايات من والدتيهما.

وقال اخرون انهم حفظوا الملاحم القديمة بالسمع او قراءة الكتب.

ويقول وليامسون ان معظم ما يقدمه ياخذه من مجلدات قديمة كتبت باللاتينية في العصور الوسطى. ويقول باتريكس ان اخر اكتشافاته ملحمة قوقازية سيتدرب على تقديمها مع فريق من المنشدين خلال ثلاث او اربع سنوات.

وقال بن هاغرتي الذي نظم مهرجان لندن، وهو خبير في الفولكلور:

«معظم ما نقدمه نقوم بجمعه من مجلدات ترجع الى القرن التاسع عشر وتكمن في بطونها قصص قديمة....».

واضاف يقول «نحاول احياء هذا التراث بتقديمه للجمهور حيث يجب ان يعيش بينهم».

وفي حفل الافتتاح تبارى منشدان تركيان في ارتجال ازجال عن قصص تراثية وهما يعزفان على الربابة «آلة وترية».

وقال مراد كابانجلو احد الثنائي التركي: «ارتجال الشعر هبة من الله. واذا اصاب المنشد الغرور فانه يفقد هذه الموهبة، ويتغلب عليه خصومه».

ومعظم القصاصين لا يحفظون حكاياتهم عن ظهر قلب كلمة كلمة بل يجرون عليها تعديلات حسب حالتهم المزاجية ونوعية الجمهور.

«كمب ديفيد بعد عشر سنوات» في كتاب

اصدر مركز الاهرام للترجمة والنشر كتابا بعنوان «كمب ديفيد بعد عشر سنوات».

ويتضمن الكتاب رؤية نقدية جديدة ساهم في تقديمها سياسيون ومفكرون مصريون وفلسطينيون واميركيون واسرائيليون وسوفييت.

الملتقى السينمائي المغاربي في الجزائر

افتتح في العاصمة الجزائرية الملتقى السينمائي المغاربي.

وسيعرض في هذا الملتقى على مدى اسبوع كامل، باقة من احدث الافلام التي انتجت في دول المغرب العربي الكبير.

وستنظم على هامش المؤتمر ندوات ومناقشات حول القطاع السينمائي في دول المغرب العربي الكبير وامكانات التعاون فيما بينها.

جامعة الكويت تقيم مهرجانا للشعراء العرب

تقيم جامعة الكويت في الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل، مهرجانا شعريا كبيرا يشارك فيه عدد من الشعراء العرب.

وستعقد على هامش المهرجان حلقة دراسية يتناول فيها عدد من اساتذة الادب العربي دراسة مستقبل الشعر في العالم العربي.

جائزة ايطالية لكاتب سوفيتي

حصل الكاتب السوفيتي ليونيد باتكين، على الجائزة الثقافية لايطاليا للعام الحالي، لمقالاته المؤثرة حول ايطاليا وقد اعلن نبا حصول باتكين على الجائزة في روما يوم الخميس نيالجريستوفوري، وكيل اول وزارة الثقافة الايطالية نيابة عن لجنة الجوائز الثقافية الملحقة بمكتب رئيس الوزراء..

فاتن حمامة وعزت العلايلي في فيلم (آلهة على الارض)





● فاتن حمامة

يبدأ اوائل عام ١٩٩٠ تصوير فيلم (آلهة على الارض) بطولة فاتن حمامة وعزت العلايلي، وعدد من النجوم السوريين من اخراج المخرج اللبناني جورج نصر وانتاج اسامه ملكاني.

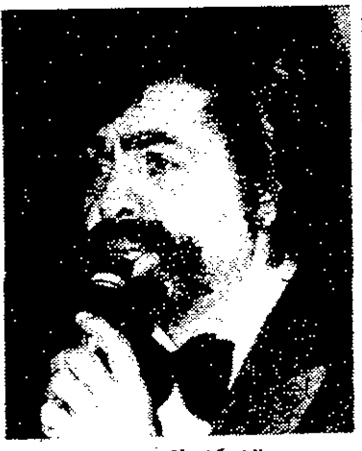
والفيلم يعتبر عودة للانتاج المصري السوري المشترك بعد غياب استمر ربع قرن.

ويتناول الفيلم الاحداث اللبنانية وبداية اشتعال الحروب الطائفية وتصاعد الشعارات التي تدعو للتقسيم بين الطوائف.

وتلعب الفنانة فاتن حمامة في الفيلم دور باحثة اجتماعية.

اغان لاطفال الحجارة باربع لغات





● سمير الاسكندراني

بتكليف من منظمة التحرير الفلسطينية، يقوم الفنان المصري سمير الاسكندراني بتقديم مجموعة من الاغاني الجديدة عن كفاح الشعب الفلسطيني واطفال الحجارة.

وسيسجل الاسكندراني اغانيه باربع لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية والايطالية.

وسيقوم بتاليف الاغاني الشاعر الفلسطيني عصام عنان، والالحان للموسيقار الفلسطيني طه العجيل.

٤٠٠ مدعو من كافة انحاء العالم في مهرجان القاهرة السينمائي

بلغ عدد الدول المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي حتى الآن ٦١ دولة بـ ٣٢٠ فيلما وصل منها الى الرقابة ٩٠ فيلما، ويبلغ عدد الدول والشركات المشاركة في سوق الفيلم ٦٩ شركة ودولة.

اما ضيوف المهرجان فقد تم دعوة ٢٥٠ ضيفا و١٥٠ للسوق السينمائية ويضم المهرجان قسما خاصا للمرأة تعرض فيه ١٠ افلام لعشر مخرجات من الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وانكلترا والمانيا وسويسرا والمجر واسبانيا وتركيا وايطاليا.

ويشترك في المهرجان مجموعة كبيرة من الافلام المصرية من بينها (سمع هس) و(الحب المر) و(موعد مع الرئيس) و(ياناس يا هوه) و(لحظة خطر) و(العقرب).

مهرجان القاهرة السينمائي يشهد توسعاً كبيراً

يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي دورته الثالثة عشرة في الرابع من ديسمبر المقبل بمشاركة ٦٢ دولة عربية واجنبية تعرض خلال المهرجان ٢٣٤ فيلما.

وصرح سعد الدين وهبة رئيس المهرجان بان عدد الدول المشاركة فيه قد شهد زيادة هذا العام حيث بلغ عدد المشاركين في المهرجان العام الماضي ٣٧ دولة. وقال ان هناك عددا من الدول ستشارك في مهرجان هذا العام لاول مرة مثل اليابان وشيلي واندونيسيا وبيرو والكويت.

واشار سعد الدين وهبة في مؤتمر صحفي بهذه المناسبة الى ان المهرجان هذا العام سيشهد تواجدا عربيا كبيرا حيث بلغ عدد الدول المشتركة بافلام حتى الآن ثماني دول هي المغرب والجزائر وتونس والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والكويت. الى جانب الدول العربية التي ستشارك في سوق الفيلم الذي سيقام على هامش المهرجان لتسويق الافلام المصرية والاجنبية.

وقال انه سيتم خلال المهرجان تكريم السينما التونسية حيث سيعرض المهرجان بانوراما لهذه السينما تضم ١٣ فيلما من انتاجها.

واضاف انه سيقام لاول مرة داخل المهرجان قسم خاص للسينما الافريقية يعرض خلالها سبعة افلام من دول ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي والسنغال وكينيا. الى جانب

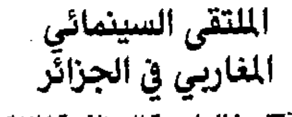
قسم خاص لسينما المرأة الذي سيعرض ١١ فيلما. بالاضافة الى افلام العمل الاول في الاخراج التي يعرضها المهرجان.

وقال سعد الدين وهبة ان ادارة المهرجان قررت هذا العام تكريم الفنان العالمي شارلي شابلن، بمناسبة مرور مائة عام على مولده وذلك بعرض عدد من افلامه. واستضافة اسرته خلال ايام المهرجان. كما سيتم تكريم الفنان المصري الكوميدي الراحل نجيب الريحاني، وسوف يتضمن افتتاح المهرجان اجزاء من افلامهما.

وقال رئيس مهرجان السينما انه سيعرض بالمهرجان هذا العام عدد من

الافلام العالمية المهمة التي حصلت على الجوائز في المهرجانات العالمية المهمة منها فيلم «المتهمة» للممثلة الاميركية جودي فوستر التي حصلت عن دورها فيه على جائزة الاوسكار والفيلم السنغالي (معسكر تياوري) للمخرج عثمان سمبان الحائز على جائزة التحكيم في مهرجان قرطاج، والفيلم البريطاني (الهارب) الحائز على جائزة مهرجان كارلوفيفاري عام ١٩٨٨.

واضاف انه ستقام على هامش المهرجان ندوتان الاولى حول السينما كمجال تعبير للمرأة والثانية عن افلام الفيديو.



● سعد الدين وهبه

● جودي فوستر

مهرجان اميان السينمائي التاسع يجمع بين الشرق والغرب والخيال والواقع

اربعة عشر فيلما طويلا، واحد عشر فيلما قصيرا امام مهرجان اميان الدولي التاسع للسينما الذي افتتح في ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر بفيلم «لايشي آخر اغاوات الصين» (١٩٨٧) من اخراج شونغ شي كونغ ويختتم في ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر بـ«قصص من على الرصيف» (١٩٨٨) من اخراج الاميركي الاسود تشارلز لين.

والافلام يعرضها اربعة عشر بلدا هي الجزائر «(لوص) زهرة الرمال» والارجنتين والبرازيل وبوركينا فاسو وكمبوديا وشيلي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهونغ كونغ والمغرب العربي ونيوزيلاندا والسنغال والاتحاد السوفيتي.

ويقدم المهرجان ايضا ٢٢ فيلما خارج المسابقة تم تصويرها هذا العام او العام الماضي ومعظمها من الافلام الافريقية والفرنسية والاميركية ومن بينها الفيلم الجزائري «حسن نية» من اخراج غوطي بن ديدوش وتمثيل رويشد وكلثوم وفيلم «مايتاتسين» من نيجيريا من اخراج سولي عمر، وهو اول فيلم يصور المصادمات الدامية التي تفجرت في كانو سنة ١٩٨٠ على اثر هجوم مجموعة متطرفة من غلاة المسلمين على مسجد عامر بالمصلين.

ويهدف المهرجان الى «اكتشاف مواجهب جديدة» و«المساهمة في تهذيب ذوق المشاهد بعرض افلام لا يسهل عليه او يمكنه مشاهدتها» في آن واحد. لذلك يقدم المهرجان من خلال دورة تدريبية حول تحليل الصورة السينمائية مجموعة افلام تحت عنوان «هوليوود تشن الحرب»



● المخرج الجزائري مرزاق علواش

وهي عبارة عن ثلاثين فيلما تم تصويرها بين ١٩٣٢ و١٩٥٧ تعالج من خلال مواضيع الحرب ومكافحة الجاسوسية الحقيقية او الوهمية التي سيطرت على الولايات المتحدة زمن السناتور ماكارثي «عقدة العدو المرضية والمخاوف المسيطرة على المجتمع الاميركي آنذاك».

وتمشيا مع تلك الروح التواقة الى اكتشاف كنوز السينما المغمورة، يعرض المهرجان ١٢ فيلما لمخرج الاميركي ادغار اولمر المولود في فيينا في ١٩٠٤ صورت بين ١٩٣٧ و١٩٤٠. وهو مخرج «مستقل» كمونتي هيلمان الذي يعشقه المهرجان منذ سنوات ويقدم له هذا العام آخر افلامه «يحسن لك ان تحترس» (١٩٨٩) الذي يجمع بين نوع من الهامشية واهمية بالغة في تاريخ وتطوير السينما الاميركية.

واخيرا فقد كرس قسم من المهرجان لـ«سينما شيلي في الثمانينات» يعرض فيه ١٢ فيلما يعالج اغلبها من خلال قصص ظاهرها عا طفي او سطحي، القلق او اللاشعور اللذين اصابا شرائح مختلفة من المجتمع الشيلي بعد الانقلاب العسكري في ١٩٧٣.

وكثيرا ما يذوب الحد الفاصل بين الواقع والخيال في معظم الافلام المعروضة باستثناء «ما بعد اكتوبر» اول افلام مجموعة «الجزائر بعد الديمقراطية» التي ينوي المخرج الجزائري مرزاق علواش تصويرها.

فالفيلم ضعيف للغاية ربما لانه صور بكاميرا فيديو في ظروف سيئة مما جعل الصورة سيئة الاطار والاضاءة مهتزة بشكل مرهق للبصر فضلا عن الاسراف في الواقعية الذي يفرض على المشاهد دروبا شتى من الثرثرة التي لا تنتهي.

ومعظم الافلام الاخرى وان كانت مبنية على استقصاء الواقع من الناحية السياسية او الاجتماعية او الدينية او الثقافية، تصور عالما ساحرا يؤدي بالمشاهد الى ابصار الواقع وفهمه والوصول الى لب الموضوع كما في افضل افلام الخيال.

ومن هذه الافلام على سبيل المثال «صانع المطر» للسنغالي يوسف غاري راماكا، الذي يشترك في المسابقة.... و«غناء الاعمى» وهو فيلم يخرق بقوته الشاشة بغض النظر عن مضمونه الديني وتؤلف الرقصات والحركات والطقوس فيه بين الانسان ونظام الكون وكان الفيلم عيدا متصلا.

«الصمت ... مزرعة الظنون» ديوان جديد ليعقوب السبيعي

بعد ديوان «السقوط الى الاعلى» الذي صدر عام ١٩٧٩، وديوان: «مسافات الروح» الذي صدر عام ١٩٨٥، يطل علينا الشاعر يعقوب السبيعي بديوانه الثالث «الصمت.. مزرعة الظنون» ليضع بذلك لؤلؤة جديدة في قلادة ابداعه الشعري.

الديوان الجديد للسبيعي ضم عشرين قصيدة معظمها التزم عمود الشعر، وامتلأ بالشعر.. بكل شؤون الشعر. ولعل اهم ما يميز هذه القصائد بخاصة - وشعر السبيعي بعامة - تلك التلقائية المشرقة التي يتفجر بها، وذلك الجديد المبتكر من الصور والاخيلة، والذي عادة... لا ياتي! والذي لا يختص بقصيدة دون اخرى، سواء طرقت القصيدة باب الوطن، او دلفت الى قلوب العشاق، او ارتجلت ذاتها على بلاط العقل.

«الصمت مزرعة الظنون» بحور تعبرها الامكنة والازمنة بكامل حريتها، وتتنقل فيها وبين موانئها كيفما تشتهي وكيفما تكون: عاصفة.. مشرعة اشرعتها، هادئة.. طاوية اجنحتها، ساكنة.. فاتحة قلبها. هي قصائد تملأ العين والفم والخاطر، وتتردد على الذاكرة بلا استئذان، - وبعيدا عن استحضار المدارس والمذاهب الفنية في الشعر، والتي غالبا ما تكون مستبعدة عند الشاعر الذي يتتلمذ ولا يدرس الا على يد قصيدته، بعيدا عن الطرح الاكاديمي، والتمحك المطول، نقول: «الصمت مزرعة الظنون» كسرة حب، وشهادة وفاء، ومائدة لفظية شهية، ودعوة بريئة.. للقراءة!



● غلاف الديوان

● يعقوب السبيعي

لا ابالي..
بالذي ود اشتعالي
والذي هم ولم يقو على غير اعتزالي
لا ابالي..
بالذي اغمض عينيه على غير خيالي..!
ايها الذاهب عني
.. عش كما شئت بعيدا وصحيحا
واحتجب في كوكب العطر ثلاثين خريفا
.. واصنع الدهر الكسيحا
وامنع الاقمار عن كل الليالي..
واسحق الفجر.. اذا الفجر سعى لي،
واجعل القلب لما فيه ضريحا

.. لا ابالي
لن تراني.. اصفر الوجه ذبيحا
ارتمي في لجة الاحزان مغلوبا اسيفا
ارسل الاحرف كي تدنيك مني
ايها الذاهب عني:
ان في دورق قلبي قطرات
بللت ما جف من روحي.. فحاذر
أن تعيد الامس كي يلوي اعتدالي
سوف ابقي ذلك الوجد المكابر
ازرع الريش بحقل الريح والعطر المسافر
وساعطي ذهب القلب لمن شئت.. واني
.. لا ابالي!!

هـ.ف

«موانىء بلا ارصفة» كتاب لانتصار العقيل



● غلاف الكتاب

«موانىء بلا ارصفة»، عنوان كتاب صدر حديثا في جدة بالمملكة العربية السعودية، من تاليف انتصار العقيل.

الكتاب جاء في ٢٤٠ صفحة من القطع الصغير موزعة على عدد كبير من الاقاصيص والخواطر واللوحات الادبية، والمحاورات الفكرية المليئة بالعواطف الملتهبة، تملأ بها عادة زاويتها في مجلة «اليقظة».

قدم للكتاب الاديب السعودي عبدالله عبدالجبار، الذي تناول نتاج الكاتبة وقدمه باسلوب خاص نابع من تاثر بهذا النتاج، واعجاب بتفرد الاسلوب عند صاحبته، واحساس بتماس هذه الكتابة مع المنشود المفقود من الوان الادب. يقول عن اسلوبها: «لم تتاثر انتصار بالرافعي في غموضه، فاسلوبها ليس فيه غموض، بل هو واضح كل الوضوح، وليس معنى الوضوح الركاكة والابتذال، بل معناه الاشراق والجمال. وباسلوبها في بعض الاحيان مسحة شعرية، ربما اوحت بها قراءتها للرافعي او لغيره من الادباء، او هي نابعة من نفسها، وعززتها تلك القراءات. وربما وجد بعض الفاحصين في كتاباتها تشبيها هنا، او استعارة هناك بها اثر للرفاعي، وهي قليلة جدا اندست في ثنايا ما تكتب.. وهي بها اعرف.

اما اسلوبها التعبيري، فهو اسلوب عصري رشيق، يتراوح بين الانسياب والتوتر، وهو اسلوب سائد بين كوكبة من الذين يكتبون في الحب والعلاقات الاجتماعية بين الجنسين، وربما تشابهت بعض المفردات والتراكيب، فبعضهم يتاثر ببعض، وربما وصل النابغون والنابغات الى الفرادة».



● وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد مع المعرس ونويه



● المعرس محمد صالح محمد السبيعي

● وزير العدل ضاري العثمان مهنئا

افراح آل السبيعي والتويجري



● محافظ حولي عبداللطيف البرجس



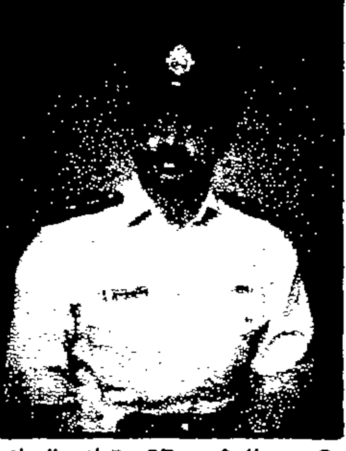
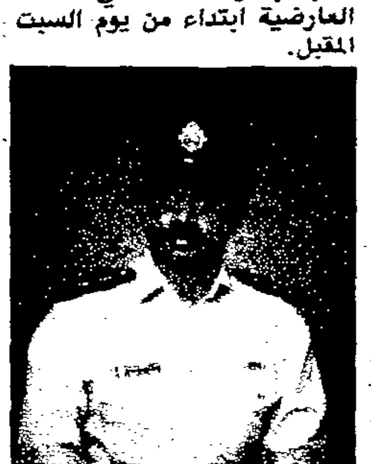
● المعرس مع نويه

اقام السيد صالح محمد السبيعي حفلا في صالة مبارك الحساوي بالنزهة، وذلك لمناسبة زفاف نجله محمد الى كريمة السيد عبدالكريم عثمان التويجري.

حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين باركوا للمعرس وتمنوا له حياة الرغد والرفاه.




● محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود سوف يباشر العمل في مكتبه بمقر المحافظة في منطقة العارضية ابتداء من يوم السبت المقبل.

● بدر البشير تلقى تهاني الزملاء والاصدقاء لمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب.




● عبدالله الجاسم العبيد، اصيب بوعكة صحية الزمته الفراش وقد عاده الاقارب والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

طلاب الفروانية يكتشفون صحراء الكويت

في اطار البرنامج التعليمي والتثقيفي التدريبي للفرق الكشفية بمدارس منطقة الفروانية التعليمية، اقام التوجيه الفني للتربية الكشفية باشراف الموجه الفني زهير مطيع ابوالخير ومجموعة من قادة الحركة الكشفية، معسكرا كشفيا بمنطقة الدوحة لدراسة الصحراء تضمن محاضرة عن اهم الحيوانات التي تعيش في صحراء الكويت والتعرف على الاشجار والنباتات الصحراوية، وعمل دراسة مقارنة بين التربة الزراعية وغير الزراعية في المناطق المختلفة.

افراح آل الغانم والصقر

● علي محمد ثنيان الغانم يهنىء

● جانب من الحضور

● المعرس بين نويه

اقام السيد احمد ماجد الصقر الغانم حفلا في ديوان الغانم بالفيحاء، وذلك لمناسبة زفاف نجله عبدالوهاب الى كريمة السيد صقر عبدالله ماجد الصقر. حضر حفل الزفاف عدد من كبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لآل العروسين دوام الافراح وللمعرس حياة السعد والهناء.

الجارالله يكرم الخبير المالي بالتربية

● اسرة الادارة المالية والمحتفى به في لقطة تذكارية




● الجارالله يسلم المحتفى به هدية رمزية

اقامت اسرة الادارة المالية بوزارة التربية حفل تكريم للخبير المالي في الوزارة اسماعيل صبحي ابوعبده وذلك لمناسبة تقاعده بعد خدمة طويلة استمرت حوالي اربعين عاما.

حضر حفل التكريم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالعزيز الجارالله الذي قدم للمحتفى به درعا تذكاريا وهدية رمزية بالمناسبة، وتمنى له والجميع الصحة والعافية شاكرا له خدماته الجليلة في وزارة التربية.

من وحي الشارع

كويتنا تتلمع

اسبوع النظافة «هيصة وزيطة وزمبليطة»، كل ذلك لتذكير الناس بمميزات النظافة، والجرافات والكرافات تحت قيادة قوات البلدية الخاصة، جعلت واجهات البلد تلمع تحت شمس

الشتاء المعسل، وطارد رجال النظافة اوراق الكلينكس الطائرة، وصبغوا التلال الرملية المحاطة بالجسور باللون الاخضر، ولمعوا الواجهات المهمة، وانشغلوا بها متناسين ازقة

النقرة وحولي وحفر خيطان وام الهيمان، ورغم هذا فتخصيص اسبوع للنظافة شيء رائع، وخاصة عندما ينشد اطفال المدارس كويتنا حلوة، كويتنا نظيفة.

وفي هذا الاسبوع تمنيت ان يتذكر المواطنون ان نظافة الوطن من نظافة المواطن، والمواطن النظيف صورة لها اكثر من جانب، فمثلا ممكن ان تكون دشداشتك منشاة وغترتك مكوية وحذاؤك يبرق، ولكن سيارتك حظيرة متنقلة لا يمكنك ان

تتعرف على لونها الاصلي، مغطاة بالوسخ من رأسها حتى اخمص «تواير‌ها» وهنا صورة النظافة ناقصة وتحتاج لاحساس من نوع جديد، وممكن ان تكون وجاهتك بلغت قمتها، لكنك «وسخ» في معاملتك مع الاخرين، تقوم باعمال

حفريات في طول الوزارة وعرضها لتوقع بعباد الله الامنين، وتفعل ذلك وانت تبتسم، كأنه لا علاقة لك بأسلوب «ربط العصاعص» وهنا تثبت انك مواطن غير نظيف، ولا يمكن لجرافات البلدية التي اقتلعت الحصى من الطرقات ان تقتلع امثالك من خلف مكاتب الوزارات.

ثريا البقصمي

● فاطمة احمد الامير، مراقبة شؤون الخدمة الاجتماعية بالمناطق، تقوم باعمال مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية فائقة يوسف الابراهيم خلال تواجدها بالخارج في مهمة رسمية.

***

● تستقبل السيدة هيا مبارك العيار، المهنئات لمناسبة زفاف ابنها صالح السعيد اعتبارا من السبت ٨٩/١٢/٢ وعلى مدى ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
ادارة العلاقات العامة والاعلام

تحت رعاية سعادة وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة

الدكتور عبد الرحمن العوضي

وبمناسبة اليوم العالمي الثاني لمكافحة الايدز «أول ديسمبر ١٩٨٩»

تقيم اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز بالتعاون مع جامعة الكويت ندوة عامة موضوعها:

«الشباب والايدز»

يشترك فيها:
* سعادة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة
* الدكتور خالد المذكور
* الدكتور ابراهيم الصياد
* الأستاذ ابراهيم الاثري - المحامي

ويديرها:
* الدكتور حسين المؤمن

تبدأ الندوة في الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩ وتقام في مسرح كلية الحقوق بجامعة الكويت بالشويخ.

والدعوة عامة

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

للإيجار مجمع سكني

بالسالمية - أول شارع الفحيحيل
مساحة الشقق تتراوح مابين ١٣٠م² الى ١٥٠م²
تتكون كل شقة من ٣ غرف نوم كبيرة واستقبال كبير وحمامين ومطبخ. ويوجد حمام سباحة وسرداب موقف للسيارات الإيجارات تبدأ من ٣٥٠ دينار إلى ٤٠٠ دينار كويتي.
الاتصال: بمركز طراد العقاري
ت: ٢٤٠٢٧٢٣/٤/٥ / ٥٦٢٥٧٦٨
٥٧٤٠٥٢٠ - ١

معهد سقر

يقدم دوراته الجديدة في:
* **دورات الكمبيوتر:**
— علوم الكمبيوتر الشاملة
— أساسيات الكمبيوتر
— ادخال البيانات ومعالجة الكلمات (عربي+انجليزي)
— نظام التشغيل (DOS)
— البرمجة بجميع اللغات (بيسك، كوبول، فورتران، باسكال).
* **دورات تطبيقية:** — 3 + داتابيس، 123 لوتس، التصميم الهندسي (AUTO CAD)

المواصلات متوفرة

للمراجعة والاستفسار: شارع ابن خلدون

[...]اط الثقافي

* **دورات تجارية:**
— السكرتاريا، الطباعة، التلكس، الاختزال، المراسلات التجارية مبادىء المحاسبة ومسك الدفاتر.
* **اللغة الانجليزية:**
— محادثة (مستويات) — التوفل (TOEFEL)
* **اللغات:** الالمانية، الفرنسية، الاسبانية، الايطالية (مستويات).
* **حجز وبيع تذاكر الطيران:** (نظري، عملي، مستويات)
* **فن التفصيل والخياطة** (نظري وعملي)

لكافة المناطق

قرب دوار صادق ٢٦٦١٤٩٠ ☎ ٢٦٤٩٢٧٤

دعوة للراحة والعلاج على ضفاف بحيرة جنيف في سويسرا والولايات المتحدة الأميركية

نحن على استعداد لترتيب ضفاف بحيرة جنيف
١ - اجراءات - فحوصات عامة خلال ٤٨ ساعة (مختبر - أشعة اكس - فحص الرئتين والقلب).
٢ - معالجة ناجحة وبخاصة حالة الشعور بالتعب العام والارهاق والسمنة.
٣ - اعادة الحيوية وزرع الخلايا وفق نظرية البرفسور نيهانز اوفيلاتوف أو اصلان.

لمزيد من المعلومات: **مؤسسة النسور**

أيد أشهر الأخصائيين والأطباء
رحلة للراحة والعلاج على في عيادة حديثة
٤ - علاج الأمراض المزمنة والاستقلابية مثل السمنة وفقدان الذاكرة والتركيز والامراض المفصلية واضطراب الكولاجين والامراض الجلدية والقلبية.
ويتمتع المريض ومرافقوه بخدمات افخم الفنادق السويسرية. كما ان هناك طبيبات متخصصات لعلاج النساء.

الوطنية ☎ ٢٤٠٨٧٥٧ - ٢٤٣٥١٠١ فاكس ٢٤١٤٣٥٥

مطلوب

شركة تجارية معروفة بحاجة إلى:
سكرتيرة
على المتقدمة أن يكون بحوزتها إقامة صالحة وقابلة للتحويل
ترسل الطلبات مع كافة المعلومات عن المتقدمة إلى العنوان التالي:
(فرصة عمل سكرتيرة)
ص ب ١٧٧٩ الصفاة
الرمز البريدي 13018 الصفاة - الكويت

٤٩٠ دينار

حفريدي صناعة محلية
مع خزانة ٦ أبواب
نتعامل بالاقساط نفتح الجمع - ننفذ جميع التصاميم
بنتا BANTA - عبدالعزيز بودي - طريق المطار
بجوار علي عبدالوهاب - ☎ ٤٣٣٤٢٢٨ - ٢٤٣٧٩٨٩

تحذير

ترك المدعو/ محمد منير علي - بنغلادشي الجنسية - ويحمل جواز سفر رقم ٨٨٦٦٢ العمل لدينا ولا يزال تحت كفالتنا. لذا نعلن ان كل من يقوم بتشغيله أو التستر عليه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بهاتف (٤٨٣٩٤٩٠ - ٤٨٣٩٤٩١) أو ابلاغ أقرب مخفر شرطة.

الجمال يعني الحيوية

كل ما تجدر معرفته عن تسريحات الربيع والشتاء، أسرار جديدة لشعر جميل ووجه صافي ... رافقونا في القاء نظرة على أضخم المكياجات الجديدة للربيع والشتاء انها لتحفة رائعة.
آنستي ... سيدتي توجهي لمركز فرتاج للتجميل
طريق الغزالي - مدخل الفروانية ☎ ٤٧١٠٠٢٧

مطلوب ولدينا
إيجار - استئجار - بيع - شراء
فلل - أدوار من فلل - عمارات - قسائم
محلات - سراديب - شقق
بيت العقار الدولي ٥٧٣٥٥١٢/٣/٤

خطاط يكتب اسمك بواسطة الهاتف

١ - نكتب اسمك على مدخل منزلك أو مكتبك محفورا على قطعة من الرخام المزخرف، الملون، المضيء، أو النحاس العادي أو النحاس المطلي بالذهب مع التوصيل والتركيب. براويز حديثة عمل يدوي.
٢ - اعلانات بلاستيك وحديد وغيرها.
٣ - شاهد من الرخام للمنزل مع التوصيل خلال ست ساعات.
● ملاحظة: طالع الاعلان كل يوم أحد.
احتفظ بالهاتف فقد تحتاجه غداً.
حولي - شارع بيروت - خلف مؤسسة الروائع الالكترونية.
عاطف الدعس
حولي ☎ ٢٦٣٤٨١٥

تعلن مؤسسة مكاوي لشؤون الجامعيين

عن بدء التسجيل في جامعة (فريدريك بوليتكنك) في قبرص للفصل الثاني لدراسة الهندسة والعلوم والتجارة. لمزيد من المعلومات الاتصال بالمؤسسة: - شارع فهد السالم عمارة برج البسام الدور الاول شقة رقم ٤ - تلفون: ٢٤٢٥٦٧٧ و ٢٤٢٤٨٨٤ - ص.ب ٨٢٦٠ السالمية الرمز البريدي 22053 الكويت.
موافقة رقم ٦٩

حفر على الرخام والحجر بواسطة الهاتف

* نحفر اسمك على مدخل الفيلا والمنزل والشقة والمكتب على قطعة من الرخام المزخرف حسب لون الجدار مع التركيب.
* آيات قرآنية محفورة على الرخام والحجر مع التركيب.
* اعلانات بلاستيك وغيرها للمحلات والمكاتب مع التركيب.

٥٦٢٥٠٣٦ ☎ ٥٦٢٠٢٢٦

للايجار فلل

تبدأ باسعار ٥٠٠ - ١٠٠٠ دينار
مكتب الجندول العقاري
٢٤٥٢١٩٩ ☎ ٢٤٥٢١٩٨

للايجار لدينا

فلل وادوار من فلل تشطب ديلوكس في معظم المناطق.
للمراجعة: ٢٤٢٥٧٥٠ - ٢٤٠٩٤٤٥
مؤسسة السد العقارية

استعداد تام لتنجيد جميع أطقم الكنب والديوانية بكافة انواعها مع خياطة أحدث موديلات البرادي
مؤسسة السفراء للبرادي والتنجيد
تلفون: ٢٦٤٥٧٧٢

للايجار

شقة ٤ غرف وصالة كبيرة وحمامين، ومطبخ كبير تطل على شارع المسجد الاقصى بسلوى - تكييف مركزي.
☎: ٥٦٣٠٦٢٨

خدمات عامة

مؤسسة البناء
☎ ٤٧٤٩٥٤٥
٤٧٣١٩١٩

للبيع

مؤسسة سومر للاسماك وطيور الزينة بالفروانية شارع الجمعية مقابل فرع الغاز الدخل ممتاز. المراجعة:
☎ ٤٧١٩٨٣٢ ٠٧٩٢٣٠

للبيع قطط شيرازية

الاعمار (٥) شهور فما فوق. الاتصال: ٥٦٣٠٧١٨
(من ٨,٣٠ صباحا حتى ٨,٠٠ مساء)

للبيع

صالون لتجميل السيدات في الفروانية
به ديكورات فاخرة واجهزة حديثة
المراجعة/ ت ٢٤٠٨٨٢٣/٤/٥

يعلن مكتب الصراف العقاري

اننا على استعداد لبيع وشراء وايجار واستئجار العقارات فرع خاص للادارة.
☎ ٢٤٢١٣٣٥
٢٤٢١٣٣٦

للايجار

ملحق يتكون من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام نظام شقة يفضل عائلة كويتية وكراج مساحته ٦×٤ تصلح للتخزين فقط. العمرية قطعة ٥ شارع ٢ منزل ٢.
☎: ٤٧٤٤٢١٧
(من ٥ - ٩ مساء)

للايجار أو للبيع أو للاستثمار

* محل في شارع تونس بمساحة ٢٥٠م² تقريبا يصلح (سوق مركزي - أجهزة كهربائية - اضاءة - أثاث). * ٦٠ آلة ألعاب تسلية مختلفة (فيديوجيم ألعاب أطفال - سمولتير) مع امكانية التفاوض على استثمار رخصة تسلية والأولوية لمشتري الالعاب.
☎: ٢٦١٦٣٤٥
فاكس: ٢٦١٦٣٤٦

للبيع

شقة مفروشة في شارع عمان دور أرضي تتكون من غرفة وصالة. الايجار الشهري ٨٠ دينار.
الاتصال:
(بعد الخامسة مساء)
☎ ٩٠٣٢٠١١ عبدالله

للايجار

فيلا تتكون من دورين أرضي ثلاث غرف وصالة وحمام والدور الاول يتكون من أربع غرف وصالة وحمام في خيطان مع ديوانية ومنافعها وغرفة خادم ومطبخ مع تلفون.
المراجعة (من ٤ - ٧ مساء):
☎: ٤٧١٤٦٢٩

مطلوب

* فيلا صغيرة أو دور من فيلا.
* فيلا دورين وسرداب في قرطبة.
☎ ٤٧١٠٦١٤
٤٧١٣٤٩٠ - عثمان

الى أصحاب محلات الملابس الرجالية الجاهزة

للبيع

بسعر مغري جدا بسبب اقفال المحل
ملابس رجالية فرنسية حديثة من ماركات عالمية مشهورة
* بدلات * جاكيتات سبور * قمصان * بنطلونات... الخ.
المراجعة ☎ ٤٧٦٥٧٩٧

مظلات ومواقف سيارات وشبرات وأسقف
أسعار مناسبة وسرعة ودقة بالعمل
مؤسسة ضياء
ت/ ٤٨٣٧٨٥٥ الشويخ

للبيع طراد

١٤ قدم وارد الروضان - ماكينة ٦٠ حصان - طراز ٨٩.
☎: ٤٨٤٤٠١٧

للبيع لعدم التفرغ سوق مركزي كامل التجهيزات

المراجعة:
☎ ٢٤٥٦٩٦٦

مفقود

بطاقة مدنية واجازة قيادة خاصة ودفتر سيارة وانيت وتصريح باسم اسفنديار غلام حسين. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال:
☎ ٤٧١٧٥٤٥

مطلوب

ايجار فلل وعمارات وأدوار من فلل بجميع مناطق الكويت.
مؤسسة سعد الدبوس العقارية
٢٤١٨٩٦٣ ☎ ٢٤١٨٩٦٩

للبيع شقة

في السالمية - غرفة وصالة وصالون. الايجار ١٣٠ دينار مفروشة سجاد وبها تلفون. السعر المطلوب ١٥٠ دينار بدون مساومة.
المراجعة:
☎: ٤٧٦٠٣٤٩

فرصة للشراء فرو طبيعي ١٠٠٪

بمناسبة حلول موسم الشتاء.
نعلن عن توفر كمية من السديري والجاكيتات من الفرو والجلد الطبيعي صناعة روسية باحجام ومقاسات مختلفة.
مؤسسة الضاحي للاستيراد والتصدير
الفروانية - شمال مخفر الفروانية - مدرسة المثنى ☎ ٤٧٤٢٦٦٤

مؤسسة عين عذاري للمقاولات العامة

☎: ٢٦٤٠١٣٤
مستعدون لتوريد وتركيب الحجر الاردني الطبيعي بانواعه وجميع أنواع الكاشي. تنفيذ جميع أنواع الترميمات للفلل والعمارات. خبرة عريقة في عالم البناء.

للايجار

شقة تتكون من دور كامل + ملحق تشطيب ديلوكس بموقع جيد بمنطقة صباح الناصر، ٦ غرف و٣ حمامات منها غرفة رئيسية + ملابس + حمام + صالة كبيرة + غرفة خادمة مع حمام ومطبخ مؤثث بالاضافة الى سطح كبير ومدخل منفصل كراج أوتوماتيك للسيارات مع ريموت كنترول الايجار المطلوب: ٤٠٠ د.ك.
☎: ٤٦٧٦٧١٣ صباحا
٤٨٨٤٧٩٧ مساء - أبو احمد

مؤسسة الغدير العالمية للتجارة والمقاولات العامة
(لصاحبها عيدان يوسف عبدالرزاق)
مقاولات انشائية - بناء فلل وملاحق - ترميم عام - أصباغ - ديكور - جبسون بورد - تمديدات كهربائية - أسعار مغرية - سرعة بالتنفيذ - اتقان في العمل - دقة بالمواعيد.
٢٤٠١٨٦٠ ☎ ٢٤٠١٨٦١

محل تجاري

باب على الشارع للبيع أو الضمان - سوق النقرة الرئيسي بجانب جامع الطواري.
للمراجعة:
☎: ٥٦١٨٠٩٣
٤٨٣٨٢٤٩ - أبوخالد

نبيع ونشتري أرض وعقارات

في المناطق التالية: الجليب - الحساوي - الفروانية - خيطان - الاندلس - ضاحية صباح الناصر.
مؤسسة عامر العسكر
«قسم العقار»
☎ ٤٣١٠٣٨٦ محمد الجارالله

عجيبة

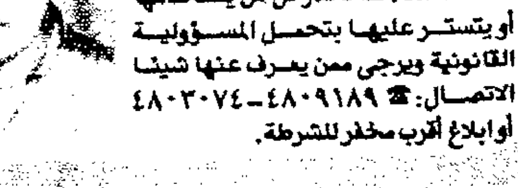
تنسيق وزراعة حدائق واشجار ونخيل للفلل والمدارس والمكاتب

نقل عفش

مع الفك والتركيب بايدي اخصائيون
اعمال الالمنيوم والمطابخ باسعار مخفضة
٢٦٣٤١٤٧، ٤٧٦٥٤٥١

تحذير

تركت الخادمة ساموديرا لالاني جاماجي - سيلانية الجنسية - منزل مخدومها بتاريخ ٨٩/١١/٢١ ولم تعد علما بانها تحت كفالتنا. لذا نحذر كل من يستخدمها أو يتستر عليها بتحمل المسؤولية القانونية ويرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال: ☎ ٤٨٠٩١٨٩ - ٤٨٠٣٠٧٤ أو ابلاغ أقرب مخفر للشرطة.



مكتب الشيماء للخدمات الروضة

☎ ٢٥٢٤٣٦٢
أبو محمد

مطلوب للايجار فورا

* فيلا دورين وسرداب لسكن سفير في مشرف وسلوى. * فيلا مع مسبح لسكن مدير شركة والدفع سنوي. * فيلا صغيرة من دور واحد في اليرموك - قرطبة - السرة.
٢٤٦٨٣٨٠ ☎ ٢٤٦٩١٩١
مؤسسة النبهان العقارية

محل بقالة للبيع

شارع المثنى
المراجعة: اسماعيل
☎: ٢٦٣١٧٢٣

مطلوب ولدينا للايجار فوراً

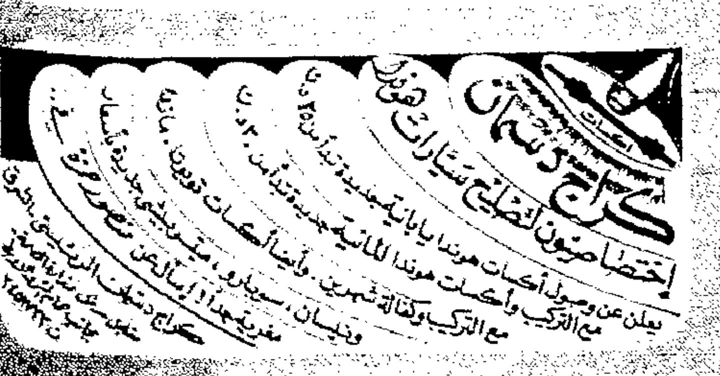
شقق - ادوار - فلل
في الشامية - الخالدية - الجابرية - كيفان - السرة - سلوى والمناطق الاخرى. بيع وشراء ومبادلة الاراضي والبيوت والعمارات.
☎ ٢٤٠٣٣٨٨ - ٢٤٠٣٣٩٩

مؤسسة الأهرام

ترميم - صيانة - أصباغ - جبس - اسقف صناعية - رخام - أبواب حديد - أسوار حديد - شبرات - المنيوم - حجر اردني - تنفيذ أعمال ديكور.
٤٧٦١٩٨٠ ☎ ٤٧٦١٩٨١

للبيع

في السالمية بمجمع تجاري ناجح محل للاحذية وشنط يد نسائية. الايجار ٢٥٠ المطلوب ٥٥٠٠ غير قابل للمساومة. للاستفسار:
☎: ٥٧٥١٥١٥ أبوعلي
(من ٩ - ١ ظهرا و٤ - ٩ مساء)



من ملف القضية ٤٣ جنايات قسم شرطة اللبان بالاسكندرية ٦


● ريا
● سكينة




● حسب الله
● محمد عبدالعال

بقلم : دكتور السيد أبومسلم

«ريا وسكينة» اسمان اكتسبا شهرة واسعة في أرجاء العالم العربي لشخصيتين جسدتهما الاعمال الفنية وتناولتهما أقلام كتاب المسرح والسينما الذين صوروا جوانب تلك المآسي التي ارتبطت بهذين الاسمين.

لقد أصبح اسم «ريا» وشقيقتها «سكينة» رمزا للاجرام وسفك الدماء يحيط بهما الغموض في تلك الأحداث الاجرامية التي صاغها خيال الكتاب لتصبح مادة لأفلام سينمائية وتمثيليات مسرحية لقيت اقبالا مشهودا .. حتى وأن الكثير ممن شاهدوا هذه الأعمال الفنية لم يعرفوا ان كانت هذه الأحداث حقيقية أم انها من خيال هؤلاء الكتاب.

لقد لعب الخيال دورا كبيرا في نسج وقائع تلك الأعمال الفنية لتصبح في ذلك القالب الفني الجذاب .. ولكن العمل الفني ليس بالضرورة تسجيلا للاحداث كما وقعت في الحقيقة .. فالكاتب المسرحي له دائما حرية الخيال والحركة لينتقي من الاحداث ما يتلاءم مع القالب الفني الذي يقدمه للجمهور .. ولكن .. ما هي حقيقة ريا وسكينة ؟؟ وما هي تفاصيل نشاطهما الاجرامي ؟؟ وما هي أبعاد تلك المأساة الاجرامية التي تعد من أبشع ما شهدته مصر في هذا القرن ؟؟

الاسكندرية تزحف لحضور المحاكمة

ريا وسكينة تواجهان القضاء برباطة جأش.. والرجال خائفون

محكمة «جماهيرية»

وبتاريخ ١٠ مايو ١٩٢١ عقدت المحكمة اولى جلساتها وقد غصت قاعتها باعداد كبيرة من الاهالي الذين وفدوا لمشاهدة محاكمة هذه العصابة، وكان من بينهم الصيادون وعمال البحر والعاملون بالمراكب الذين يشكلون غالبية السكان في هذه المنطقة وفدوا بزيهم التقليدي المعروف وهو السروال الاسود الواسع الفضفاض.. كما كان من بينهم الباعة والتجار واصحاب الحوانيت في منطقة المنشية وزنقة الستات بملابسهم البلدية الفضفاضة، وحتى النساء حرصن على حضور المحاكمة فجئن بملابسهن التقليدية وهي الملاءات اللف السوداء التي اشتهرت بها نساء الاسكندرية، وعلى وجوههن النقاب الابيض او الاسود.. فقد كانت النساء المصريات في ذلك الوقت منقبات.

غصت القاعة ايضا ببعض مندوبي الصحف ورجال الشرطة بملابسهم السوداء وطرابيشهم الحمراء.. اودع المتهمون قفص الاتهام الحديدي.. وقد عكست ملامح وجوههم امارات الشر والجريمة.. وظهرت على الرجال منهم علامات القلق والخوف والانزعاج.. اما ريا وسكينة فقد وقفتا بقامتهما الصلبة المشوقة في ثبات وجرأة.. لا تكترثان بتلك النظرات الفضولية التي كانت توجه اليهما من الحاضرين.. وقد انهمكتا في حديث جانبي لا يعلم احد ما يدور بينهما.

ساد القاعة صوت النقاش الجانبي والحديث الذي كان يدور بين الحاضرين ولم يقطعه سوى نداء مبحوح من عبدالستار افندي سلامة صاحب المحكمة الذي صاح قائلا: «محكمة» اعلانا بدخول القضاة القاعة.

دخل القاعة من باب جانبي القضاة الثلاثة الذين اخذوا اماكنهم فوق المنصة المرتفعة في صدر القاعة وهم كل من: «احمد مرسي باشا» رئيس المحكمة العليا بالاسكندرية، و«واصف سميكه بك»، و«مستر هيل» القاضي الانكليزي والاخيران مستشاران بمحكمة الاستئناف العليا.

ما ان اعلن «احمد مرسي باشا» فتح الجلسة حتى وقف ممثل الاتهام «سليمان عزت بك» رئيس النيابة يتلو قائمة المتهمين وبيان الاتهامات الموجهة اليهم.. بينما كان علي فهمي افندي كاتب المحكمة يسجل ما يدور وما يقال.

بيان الاتهام

سرد «سليمان عزت بك» ممثل الاتهام تفاصيل الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها هذه العصابة وراح ضحيتها هؤلاء الضحايا، وكان ملخص الاتهام ان كلا من «ريا علي» وشقيقتها «سكينة» باتفاقهما مع المتهمين الخمسة حسب الله سعيد ومحمد عبدالعال وعرابي حسان وعبدالرازق يوسف وسلامة محمد خضر قد قتلوا المجني عليهن الواردة اسماؤهن في التحقيقات.. كما كان من بين المتهمين امينة منصور التي عثر في ارضية مسكنها على جثة واحدة احيلت بسببها الى المحاكمة هي وزوجها محمد علي القادوس.

وكانت انظار الحاضرين تتنقل ما بين متابعة ما يقول سليمان عزت بك رئيس النيابة وبين التطلع في وجوه المتهمين لمعرفة اثر تلك العبارات الرنانة التي يقولها ممثل النيابة بصوته الجهوري الذي اخذ يتردد صداه في ارجاء القاعة. فقد كان «سليمان عزت بك» خطيبا بليغا سلس العبارة قوي الصوت يوحي بقامته المديدة وردائه الاسود الفضفاض بانه خير مدافع عن مصالح المجتمع فكانت عباراته تنديدا عنيفا بالاعمال الاجرامية التي ارتكبتها هذه العصابة في وقت كانت فيه البلاد تغلي بتلك المظاهرات التي خرجت تضم كل فئات الشعب تطالب بالاستقلال وبخروج القوات البريط[illegible]ة التي كانت تحتل البلاد.. بينما كانت هنا[illegible]ئلة فاسدة دفعتها رغباتها الدنيئة الى ارتكا[illegible] اشنع الجرائم في سبيل الحصول على بـ[illegible]نيهات ينفقونها على ملذاتهم وخمورهم [illegible]تهم.

واصل «سليمان عز[illegible] بك» خطبته الرنانة التي شرح فيها للمحكمة اسلوب هذه العصابة في استدراج ضحاياها اللاتي كن بدورهن من الساقطات والمنحرفات اللاتي عرفت كل [illegible] ريا وسكينة كيف تتسللا الى أعماق رغباتهن لاستدراجهن الى غرف الرذيلة التي كانتا تديرانها كاوكار للرذيلة بدعوى ان تلتقي تلك النساء بالرجال خلف ابوابها المغلقة في ظلام الفجور وعفونته، ولكن هؤلاء النساء كن ما ان تصلن الى تلك الاوكار حتى تقدم لهن ريا وسكينة الخمور الشديدة المفعول ليفقدن القدرة على المقاومة او الاستغاثة عندما تذهب الخمر بصوابهن وعندئذ ياتي دور الرجال الذين يجهزون عليهن اما باصابعهم القوية او بشد منديل حول الرقبة.. بينما الاخرون يمسكون بارجل الضحية ويديها لشل حركتها ثم تدفن الضحايا في ارضية الوكر بعد الاستيلاء على ما كانت تتزين به من مصوغات ذهبية. كل هذا يدور على دقات الطبول والدفوف التي كانت تطغى على ما قد يصدر من الضحية من استغاثة او صراخ.

اوضح رئيس النيابة ان تلك الجرائم قد وقعت جميعها خلال الفترة ما بين نوفمبر ١٩١٩ - نوفمبر ١٩٢٠ وهي الفترة التي كانت تشهد ذلك الغليان السياسي الذي عم البلاد والذي سقط له ضحايا برصاص قوات الاحتلال. لم يكترث سليمان عزت بك بوجود القاضي الانكليزي مستر «هيل» على منصة القضاة.. بل لعله تعمد الافاضة في الحديث حول الثورة العارمة التي عمت البلاد بينما كان مستر هيل يشيح بوجهه او يتظاهر بالاطلاع على الاوراق امامه حتى يخفي امارات الضيق التي انعكست على وجهه لتنديد رئيس النيابة بالاستعمار البريطاني الذي وضعه على هذه المنصة بقوة السلاح. انتهى سليمان عزت بك من شرح دور كل من المتهمين وكان آخرهم علي محمد حسن الصايغ الذي اعتاد شراء المصوغات المتحصلة من تلك الجرائم والتي كانت العصابة تقتسم ثمنها وفقا للتوزيع الذي كانت تقوم به «ريا» رئيسة تلك العصابة.. وكانت طلبات النيابة هي تطبيق احكام قانون العقوبات المصري وتوقيع اشد العقوبات على المتهمين وفقا لاحكام المواد ٣٩، ٤١، ١٩٤، ١٩٩ من القانون المذكور.

موقف ضعيف للدفاع

بعد ما ان فرغ رئيس النيابة من خطابه فتحت المحكمة باب المرافعة، وقام بالدفاع عن كل من ريا وسكينة الاستاذان «كامل عيسى» وعبدالعزيز الدمنهوري اللذان اشتركا سويا في الدفاع عن هاتين المتهمتين.. ولكن الدفاع في هذه القضية كان في موقف ضعيف ازاء الادلة الدامغة ضد المتهمين وبسبب سابقة اعترافاتهما امام النيابة وقاضي الاحالة فلم يكن هناك سبيل او امل في البراءة.. لذا اكتفى الدفاع بالتماس الرأفة بالمتهمتين نظرا لما عانت منه كل من ريا وسكينة في طفولتهما من ظروف أسرية واجتماعية قاسية تركت آثارا عميقة في نفوسهما، وولدت فيهما احساسا بالحقد على المجتمع حتى صارتا أشبه بالمرضى النفسيين، فلم تكن تصرفاتهما الاجرامية عن وعي كامل قدر كونها انعكاسا لما ترسب في نفوسهما من حقد على المجتمع ورغبة في الانتقام من ذلك المجتمع الذي نالهما منه الكثير - حسب رأي الدفاع.

وانتهى الدفاع الى التماسه بان تجد المتهمتان من المحكمة سعة الصدر والرحمة والرأفة بهما لانهما ضحيتان من ضحايا المجتمع بكل سلبياته.. واختتم الدفاع بطلب الرأفة بالمتهمتين.

الدفاع في موقف ضعيف ويطلب الرأفة للمجرمتين بسبب طفولتهما التعسة


● من مسرحية «ريا وسكينة»

لم يلق الدفاع من الجمهور الحاضر استحسانا او استجابة.. بل كثيرا ما كان يتردد في القاعة صيحات استياء وانتقاد من الجمهور الذي كان يقاطع المحامين تعبيرا عن عدم رضاء الحاضرين عن ذلك الدفاع الواهي، اذ كان الجمهور متشوقا لان يرى اقصى العقوبة توقع على هذه العصابة الاجرامية.. ولكن «احمد مرسي باشا» كان كثيرا ما يضرب بمطرقته على المنصة يطلب من الحاضرين ان يلزموا الصمت حتى تواصل المحكمة عملها.

تولى الدفاع عن المتهم «حسب الله سعيد» الاستاذ «برهان البنهاوي» الذي كان له اتجاه آخر في الدفاع، اذ لم يجد مخرجا يحاول انقاذ رقبة موكله من حبل المشنقة سوى الدفع بانه مختل العقل وطلب من المحكمة احالة موكله الى الكشف الطبي لاختبار قواه العقلية.

تولى الاستاذ «مسعود عبد البر» الدفاع عن كل من امينة بنت منصور «وشهرتها ام أحمد» وزوجها «محمد علي القادوس» وشهرته الفص وتركز دفاع هذا المحامي على ان العثور على جثة واحدة أسفل غرفة هذين المتهمين الملاصق لمسكن سكينة لا يعني انهما شريكان في هذه الجرائم فهناك احتمال ان تكون سكينة ومعاونوها قد أوغلوا في الحفر وامتد حفرهم الى اسفل سكن سكينة حيث دفنوا الجثة التي عثر عليها دون علم المتهمين.

اما المحامي الذي تولى الدفاع عن سلامة محمد الخضر الشهير بالكيت فكان له دفع آخر استند الى انه لا يمكن ادانة هذا المتهم لمجرد ورود اسمه في اعترافات سكينة وحسب الله، فتلك اقوال مرسلة جاءت على لسان هذين المتهمين لم تؤيد باي دليل مادي.

توالى المحامون الدفاع عن بقية المتهمين بدفوع مختلفة كانت في مجملها محاولة لانقاذ رقاب موكليهم من حبل المشنقة.

اما المحامي الذي تولى الدفاع عن «علي محمد حسن الصايغ» فقد دفع بأن موكله كان يجهل ان هذه المصوغات متحصلة من جرائم القتل، وانه اشتراها بصفته صائغا يتجر بالذهب ولا دليل على علمه بمصدرها.. وطلب الحكم ببراءة موكله.

.. ووزارة الداخلية

شهدت هذه المحاكمة تطورا جديدا وهو تلك الدعوى المدنية التي رفعها «محمد احمد رمضان» بصفته زوج المجني عليها «فاطمة بنت محمد عبد ربه» المخدمة والتي كانت من جيران المتهمتين ريا وسكينة واستدرجت الى حيث تم قتلها بهدف الاستيلاء على مصاغها، ويطالب زوجها في الدعوى المدنية الحكم له على جميع المتهمين ووزارة الداخلية بطريق التضامن بمبلغ ٥٠٠ جنيه على سبيل التعويض مع المصاريف بزعم تقصير الحكومة في الحفاظ على الامن ومنع الجريمة التي اضير منها بقتل زوجته.

واصلت المحكمة نظر هذه القضية في ايام ١٠، ١١، ١٢ مايو ١٩٢١، وفي هذه الجلسات سئل المتهمون واحدا بعد الاخر حول التهم المنسوبة اليهم. وعند سؤال «حسب الله سعيد» عدل عن اعترافه الذي كان قد ادلى به امام النيابة وادعى انه لم يعترف الا بسبب ما ناله من اهانة وجزع وانه اضطر للاعتراف تحت تأثير تعذيب الشرطة له.. ولكن النيابة كانت قد اعدت العدة لمواجهته بالادلة التي تدينه.. اذ استدعت النيابة شاهدة تدعى «سيدة بنت سليمان» وهي من اهالي الحي نفسه التي كانت اقوالها مفاجأة جديدة للمتهم ومحاميه.. وقررت هذه الشاهدة انها كانت قد شاهدت المجني عليها «فاطمة بنت عبد ربه» المخدمة والتي تسكن الى جوارها وهي تدخل مسكن «سكينة» وانتظرتها الشاهدة حتى تخرج لرغبتها في التحدث اليها بشأن تشغيل احدى معارفها كخادمة لدى احدى الاسر الثرية التي تعرفها فاطمة عبد ربه فظلت الشاهدة تنتظرها اكثر من اربع ساعات امام مسكن سكينة في شارع مكاريوس ولكنها لم تخرج.. ولما خرج «حسب الله سعيد» من منزل سكينة سألته عن سبب تغيب فاطمة عبد ربه بالداخل وعدم خروجها فاضطرب لسؤالها واعطاها (جنيهين) حتى تتجاهل كل ما رأته.. ثم عرفت بعد ذلك بأمر قتلها عندما اكتشفت أمر الجثث فتقدمت للادلاء بمعلوماتها اذ عرفت ان هذين الجنيهين كانا ثمن سكوتها.

وكان هناك دليل مادي يدين ذلك المتهم وهو الختم النحاسي الذي يحمل اسم «حسب الله» والذي عثر عليه في التراب وقت النبش والحفر لاستخراج الجثث.

هذا بالاضافة الى شاهدة اخرى تدعى «عزيزة بنت عبدالعزيز» التي كانت اقوالها دليلا دامغا على اجرام هذا المتهم وادانته اذ شهدت «عزيزة» انها التقت ذات يوم مع «حسب الله» وكان يحمل شوالا تنبعث منه رائحة كريهة، ونظرا لثقل هذا الشوال طلب منها ان تساعده في حمله فحملته معه حتى ألقياه عند تقاطع شارع عبدالمنعم ابي الدرداء وتبين فيما بعد ان هذا الشوال كانت به جثة «فردوس بنت فضل الله».

اما الدليل الاخر ضد هذا المتهم فكان هو ذلك المحبس الذهبي الخاص بالمجني عليها فردوس بنت فضل الله والذي عثر عليه في مسكنه الجديد الذي يقطنه مع زوجته زنوبة بنت احمد ابو هلال.

عندما سئل المتهم «محمد عبدالعال» انكر بدوره اعترافاته السابقة وان كان لم يدع ان رجال البوليس عذبوه او اكرهوه على الاعتراف بل قال انهم اغروه حتى يعترف فاضطر للاعتراف على أمل مساعدته في القضية وقرر انه لم يكن له دخل في تلك الجرائم.

لم يستطع هذا المتهم ان يجابه الدليل المادي الذي قدمته النيابة فقد كان قد ضبط في مسكنه على فتائل من الصوف من بقايا ملابس المجني عليها فردوس بنت فضل الله، وكان الصايغ «علي محمد حسن» قد ذكر في اقواله ان محمد عبدالعال كان دائما ما يصاحب كلا من ريا وسكينة عند حضورهما لبيعه المصوغات.

(يتبع)

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٤٥
الريال القطري	٨١,٨٥
الريال العماني	٧٧٤,٤٠
الدينار البحريني	٧٩٠,٨٠
درهم الامارات	٨١,١٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٥٩٠
الدينار اليمني	٨٦٨,٧٠
الدينار التونسي	٣٢٢
الدينار الاردني	٤٣٥
الدينار العراقي	٨٥
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٥٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٧,٧٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٧,٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٤,٨٥
المارك الالماني	١٦٥,٩٥
الفرنك السويسري	١٨٥,٦٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,٦٥
الفرنك البلجيكي	٧,٧٥٥
الليرة الايطالية	٢٢٥
الليرة التركية	١٢٨
الجلدر الهولندي	١٤٧
الشلن النمساوي	٢٣,٥٥٠
الدراخما اليونانية	١٩٨٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥٩٠
الروبية الهندية	١٧,٥٩٥
الروبية الباكستانية	١٤,٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٥٤
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,١٧٠
التكا البنغلاديشي	٩,٩٣٢
الين الياباني	٢,٠٨٢
البيسو الفلبيني	١٣,٧٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٤٠٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٤٠٣٥
سعر كيلو الفضة	٧٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٧٣,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٧,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٧,٧٠
سعر الليرة الرشادية	٢٧,٢٥

• المزيني (١٩٨٩/١١/٢٥)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١١/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨,٤٣
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣٣/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٢٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
بوردن انك	٣٢ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣٣ ١/٤
داتا جنرال	١٣ ١/٤
كاتربيلر	٥٨ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٢
كرايزلر	١٩ ١/٢
سيتي كورب	٣٠ ١/٤
كلوريكس	٤١ ٥/٨
دير اند كومباني	٥٩ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ١/٨
داو كيميكالز	٦٣ ١/٤
ديبونت	١١٣ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٨
ايكسون	٤٦
فلور كوربوريشن	٣٠ ٧/٨
فوستر ويلر	١٩ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٠
جنرال موتورز	٤٢ ٣/٤
جنرال داينامكس	٤٣ ١/٤
كوديير	٤٥
هاليبرتون	٣٩ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٩٥ ١/٢
هوليداي ان كورب	٦١ ٧/٨
كوكا كولا	٧٧ ٥/٨
جيليت	٤٨ ٥/٨
كوبريتش	٤٤ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٤ ٥/٨
اي بي ام	١٠٠ ١/٨
اي تي تي	٥٨
جونسون - جونسون	٥٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٧ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٧ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	٧٦ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٣ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٤ ١/٨
بولارويد	٤٦ ١/٢
شلومبرغر	٤٣ ٣/٤
كيميكال بونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ٥/٨
تيليداين	٣١٨ ٥/٨
تكساسكو	٥٣ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٤
اب جونز	٣٧ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٠ ٣/٤
ميرك	٧٨ ٣/٨
مشيرنغ بلوغ	٨٠ ١/٢
مؤشر الداو جونز	٢٦٥٦
حجم التعامل بالملايين	١٤٥

شركات البيع بـ «الكاتالوج» تغزو السوق الخليجية

منذ سنوات يقوم سكان دول الخليج العربية بهجرات موسمية الى اوروبا، هربا من الحر الشديد في الصيف ومن اجل التسوق. والان تحاول شركات التسويق البريدي (البيع بالكاتالوج) في اوروبا اقناع الخليجيين بالتسوق عن طريق البريد.

ومع ان مفهوم التسويق البريدي ما زال غير مالوف في العالم العربي، بدأت بعض الشركات باختيار السوق العربي الذي يبشر بنمو كبير.

ومن اهم مميزات السوق العربية بالنسبة لشركات التسويق البريدي الاوروبية هو عدم وجود منافسة وطنية، بعكس الحال في السوق الاوروبية.

وتقول صحيفة «فايننشال تايمز» ان هذه الشركات تامل بشكل خاص ان تجذب اليها النساء السعوديات اللاتي يستطعن ان يلبسن ما يشان في بيوتهن.

وقد بدأت احدى الشركات البريطانية بتسويق منتجاتها بريديا في دول الخليج منذ عدة سنوات (ولكن الجزء الاكبر من زبائنها يتكون من الاجانب المقيمين في الخليج)، حيث يبلغ حجم اعمالها سنويا حوالي ٥٠٠ الف جنيه استرليني. والان بدأت الشركات بشن حملة اعلامية موجهة الى السكان العرب في الخليج، سواء المواطنين او المقيمين.

ويقول مدير الشركة ان فرص النجاح في مثل دول الخليج جيدة لعدم وجود شركات تسويق بريدي محلية فيها. ويضيف بان العرب «يحبون الازياء الغربية والاسماء الشهيرة مالوفة لديهم».

ويوضح المدير ان شركته بدأت بالاعلان على صفحات كاملة في بعض المجلات الاجتماعية الخليجية لتعريف المستهلكين بالفرصة «للذهاب الى لندن» والتسوق هناك دون ان يسافروا. وتعرض الشركة منتجاتها من الالبسة دون اضافة تكلفة النقل.

ويضيف احد خبراء التسويق انه باعطاء الزبائن حق رد السلع التي لا يرغبونها يمكن التغلب على مواقفهم المترددة من الشراء بريديا، مشيرا الى ان التسويق البريدي ما زال نظاما جديدا في الشرق الاوسط.

ويعتقد خبير التسويق ان عرض مجموعة متنوعة من السلع على السوق السعودية قد يحقق نجاحا، مثلا، يمكن للجواهر الثمينة ان تجذب الزبائن الاغنياء في السعودية، بينما سيتمكن المواطنون العاديون والمقيمون من اختيار السلع الاكثر تواضعا.

ولكن على شركات التسويق البريدي ان تاخذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية والدينية بين اوروبا والعالم العربي المسلم. فالكاتالوجات التي تطبعها هذه الشركات يجب ان تكون ملائمة للمجتمع العربي المحافظ، فالرقابة تمنع الصور العارية او تلك التي تحتوي على صور لكؤوس الخمر وغيرها مما يعتبر مخالفا للقيم العربية الاسلامية.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على معظم ودائع الدينار الكويتي كانت مستقرة امس في سوق خلت من التعاملات تقريبا.

وزادت ودائع ليلة من ٨/٣ ٧ - ١/٤ ٨ يوم السبت الى ١/٤ ٨ - ١/٢ ٨ بالمائة امس. وارتفعت ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين ١/٨ نقطة لتصبح ١/٨ ٨ - ١/٢ ٨ بالمائة. ولكن لم يطرأ اي تغير على الودائع الاطول اجلا، ولم ترد انباء عن حدوث تعاملات.

ولم يغير البنك المركزي سعر صرف الدينار الذي بلغ ٠,٢٩٧١٢/٢٢ مقابل الدولار امس.

جهود لتحويل جنوب شرق آسيا الى «منطقة ديناميكية»

اقترح رئيس وزراء ماليزيا السابق حسين عون ان تشارك اليابان في الجهود المبذولة حاليا لتحويل جنوب شرق آسيا الى منطقة ديناميكية يعمها الازدهار وذلك بصفتها احدى الدول الرئيسية المشاركة في التجارة والاستثمار وتقديم المساعدات الرسمية الخاصة بالانماء في المنطقة.

وقال حسين عون في خطاب القاه لدى افتتاح مؤتمر اليابان جنوب شرق آسيا في كوالالمبور امس الاول ان العلاقات التي تربط اليابان بمنطقة جنوب شرق آسيا يجب ان لا تقتصر على العلاقات الاقتصادية بل يتوجب توسيعها لتشمل العلاقات الثقافية والتعليم ومجالات التنمية الاجتماعية.

واكد رئيس وزراء ماليزيا السابق على ضرورة الاستفادة من كافة الفرص التي توفرها اليابان للمنطقة.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة.

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢٦	سعر السهم
[illegible]	[illegible]
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

أسعار الاسهم الكويتية

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٩/١١/٢٦

يلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٧ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: يلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٤											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠		١,٠٩٠	١١٠٠٠٠	٣	١١٩٩٠٠	١,٠٩٠	١١/٢٥	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠		,٣٧٠	٢١٣٠٠٠٠	٣١	٧٨٨١٠٠	,٣٧٠	١١/٢٥	,٣٧٠	,٣٦٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٢٩٠٠٠٠	٤	٧٩٧٥٠	,٢٧٥	١١/٢٥	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٧٠	١١٥٠٠٠	٢	٤١٥٠٠	,٣٧٠	١١/٢٢	,٣٧٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٤٥		,٣٤٥	١٧٠٠٠٠	٢	٥٨٦٥٠	,٣٤٥	١١/٢٥	,٣٤٥	,٣٤٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٦٥	١١/٢٢	,٣٦٥	,٣٥٥	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	٨٩٠٠٠٠	١٣	٣٢١٤٠٠	,٣٦٠	١١/٢٥	,٣٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	١٧٠٠٠٠	١٤	٨٨٤٠٠	,٥٢٠	١١/٢٥	,٥٣٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: يلغ مؤشر القطاع: ٧٣٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٦٠	١١/٢٠	,٠٦٥	,٠٥٨	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١١/١٥	,٠٥٢		
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٥٠		,٥٥٠	١١٦٤٧٢	١	٦٤٠٦٠	,٥٦٠	١١/١٥	,٥٦٠	,٥٥٠	,٠١٠-
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٥	١١/٢٥		,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	١١/٢٥	,٠٨١	,٠٨٠	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٤		,٠٨٤	٢٨٢٤٠٠	٦	٢٣٧٢٢	,٠٨٥	١١/٢٥	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: يلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١		,٦٣٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٥	١١/٦	,٣٥٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١	,٥٢٠		
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١١/٢١	,٣٢٥	,٣٠٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: يلغ مؤشر القطاع: ٦٨٩											
٢١	عقارات الكويت							,١٣٦	١١/٢٢	,١٣٨	,١٣٤	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	١١/٢٥	,٠٨٤	,٠٨٣	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١١/١٨	,٠٩٠	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: يلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٤											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	١٥٠٠٠٠	٤	٧٩٥٠٠	,٥٣٠	١١/٢٢	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	١٠/٣١	,٣١٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	١١/١٨			
٢٩	صناعات التبريد							,٢٨٥	١١/٢٥	,٢٩٠	,٢٨٥	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٢٩٠٠٠٠	٣	٢٩٨٧٠٠	١,٠٣٠	١١/٢١	١,٠٤٠	١,٠١٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	١١/١٢			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: يلغ مؤشر القطاع ٩٦٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									,٣٠٠		
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٣٠	١١/٢٥	,١٣٢	,١٣٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	١١/١٥		,٠٧٤	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٦٠	١١/٢٢			
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: يلغ مؤشر القطاع: ١٣٧٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٢	١١/١٢	,١٣٢		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٩٠	١١/١٥			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	١١/٢٢	,٣٣٠	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: يلغ مؤشر القطاع: ٩٠٥											
٤٥	بنك الخليج الاول									,٨٠٠		
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	٥٢٠٠٠٠	٥	٣٢٧٦٠	,٠٦٣	١١/٢٥	,٠٦٤	,٠٦٢	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨	١١/٢٥	,٠٤٨	,٠٤٧	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٠)							,٠٢٨	١١/٢٥	,٠٢٨	,٠٢٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١١/٢٠	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							سهم	جديد			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٥٢٣٣٨٧٣	٨٨	١٩٠٦٤٤٢ د.ك					

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

ارتفاع الاقبال على المارك الالماني واتجاهه التصاعدي القوي سيستمر

■ الركود الاقتصادي في بريطانيا سيزيد الضغط على الاسترليني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، ارتفع الدينار قليلا مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع حوالي ٢٩٧ر٧٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ٢٩٨ر٣٥ فلسا، كما ارتفع الدينار مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حوالي ٤٦٦ر٧٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ٤٧١ر٦٢ فلسا.

وانخفض الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٦٤ر٣٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٦٢ر٢٨ فلسا. وانخفض الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٨٤ر٩٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ١٨٣ر٥٥ فلسا.

وارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٤٣٤ر٦٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع البالغ ٤٣٥ر٥٥ فلسا. كما ارتفع الدينار الكويتي مقابل جميع العملات الخليجية الاخرى بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه.

أما بالنسبة لسوق المال الكويتي، فقد استقرت اسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر بنسبة ٨ر٥٦٪ بالمقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه البالغ ٨ر٥٠٪ - ٨ر٥٦٪، كذلك بلغت اسعار الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر بنسبة ٨ر٥٦٪، بالمقارنة مع مستوياتها في الاسبوع الذي سبقه البالغة ٨ر٥٠٪ - ٨ر٥٦٪، كذلك استقرت اسعار الفائدة للمدد الطويلة عند نسبة ٨ر٥٦٪ لمدد ٦ اشهر و١٢ شهرا.

كما اعلن البنك المركزي عن الاصدار رقم ٨٠ لاذونات الخزانة بقيمة ١٥٠ مليون دينار بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٩ والذي يستحق بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٨.

الدولار الاميركي

وسجل الدولار الاميركي خلال معظم ايام الاسبوع الماضي انخفاضا نسبيا ضمن نطاق سعر ضيق، ويعزى انخفاضه الى قوة سعر صرف المارك بالاضافة الى ضعف الناتج الصناعي الاميركي والذي ادى بدوره الى انتهاج البنك الفيدرالي الاميركي لسياسة نقدية اقل تشددا.

ومن المتوقع ان يقوم البنك الفيدرالي الاميركي بخطوة اخرى لتخفيض سياسته النقدية، اذ قام في منتصف الاسبوع المنصرف بخفض سعر الفائدة فيما بين البنوك من ٨ر٥٪ الى ٨ر٢٥٪، وعلى هذا الاساس تصاعدت حدة التوقعات بقيام البنك بخفض سعر الخصم البالغ حاليا ٧٪. وبشكل عام، يتوقع الاقتصاديون بانه ان لم يقم البنك بهذه الخطوة في نهاية هذا العام فانه لا بد وان تكون في بداية العام المقبل.

وسجل العجز في الميزان الحكومي ما مقداره ٢٦ر٠٩ مليار دولار لشهر اكتوبر، وهو اول شهر للسنة المالية ١٩٩٠. وكان العجز لشهر سبتمبر قد جرى تعديله الى ٦ر٠٧ مليارات دولار مما جعل اجمالي العجز للسنة المالية ١٩٨٩ (١٥٢) مليار دولار. وكانت وزارة المالية قد سجلت سابقا العجز لشهر سبتمبر ٦ر١٦ مليارات دولار، وفي شهر اكتوبر بلغت المدفوعات ما مجموعه ٩٤ر٥ مليار دولار بالمقارنة مع الايرادات البالغة ٦٨ر٤٣ مليار دولار. وفي وقت لاحق وافق الكونغرس الاميركي على خفض في المصروفات وزيادة في الضرائب بمقدار ١٤ر٧ مليار دولار وذلك من اجل خفض العجز في السنة المالية ١٩٩٠.

وسجلت الطلبات الجديدة للسلع المعمرة لشهر اكتوبر انخفاضا اقل من المتوقع اذ انخفضت بنسبة ٠ر٦٪ ويعتبر هذا الانخفاض علامة على التباطؤ في نمو الاقتصاد الاميركي ولكنها لا تغير من وجهة النظر القائلة بان على البنك الفيدرالي خفض اسعار الفائدة على المدى القريب.

وسجل الرقم القياسي لاسعار المستهلك زيادة بلغت نسبتها ٠ر٥٪ لشهر اكتوبر بالمقارنة مع انخفاض بنسبة ٠ر٢٪ لشهر سبتمبر، وذلك نتيجة لارتفاع اسعار المنازل والمحروقات بالاضافة الى اسعار السيارات الجديدة. وارتفع هذا الرقم خلال العشرة اشهر الاولى من هذه السنة بنسبة ٤ر٦٪ بالمقارنة مع ٤ر٤٪ لعام ١٩٨٨.

اما معدل التضخم، باستبعاد كل من الاسعار المتقلبة للمواد الغذائية ومكونات الطاقة، فقد ارتفع ايضا بنسبة ٠ر٥٪ خلال شهر اكتوبر. وبالرغم من تباطؤ النمو في الاقتصاد الاميركي وبدرجة كبيرة الا ان التضخم ما زال بحدود مستواه الحالي.

ومن المتوقع ان يستمر تداول الدولار في نطاق ضيق خلال الاسابيع المقبلة، وكما ذكرنا في التقرير الاسبوعي السابق فان اقتراب موعد الاجازات لنهاية السنة سوف يبقي تداول الدولار ضمن نطاق سعره الحالي.

الجنيه الاسترليني

افتتح الجنيه الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١,٥٥٨٥/٩٥ دولار واختتم الاسبوع عند سعر ١,٥٦٢٠/٣٠ دولار مقاربا لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٦٦٦٥/٧٥ دولار. وقد تعرض الجنيه الى ضغوط كرد فعل لتحسن سعر المارك الالماني وكذلك بسبب المخاوف الناشئة عن تردي وضع ميزان المدفوعات البريطاني.

وبالرغم من ان الارقام المعلنة قد اشارت الى ان العجز في ميزان المدفوعات البريطاني جاء اقل مما كان متوقعا، فان الجنيه قد استمر في تراجعه. الا انه في حالة استمرار تقلص العجز الخارجي، فان احد الاسباب الرئيسية للابقاء على المستويات المرتفعة لاسعار الفائدة سيختفي. وتقلص العجز في الحساب الجاري البريطاني الى ١,٥ مليار جنيه في شهر اكتوبر من ١,٦ مليار جنيه في شهر سبتمبر، بينما بلغ العجز التجاري ١,٨ مليار جنيه في اكتوبر، منخفضا عن مستواه البالغ ١,٩ مليار جنيه في سبتمبر، كذلك، فان احتمالات رفع اسعار الفائدة في المانيا والركود الاقتصادي في بريطانيا في العام المقبل وتحدي قيادة مارغريت تاتشر لزعامة حزب المحافظين من شانها ان تلحق الضرر بالجنيه. هذا ومن المحتمل ان يستمر الجنيه في تعرضه لضغوط تنازلية في الاجل القصير.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١٤٤,٣٥/٤٠ ينا، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١٤٣,٥٠/٦٠ ينا، بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ١٤٤,٢٠/٣٠ ينا.

وكان الاتجاه التنازلي للين محدودا نتيجة للتخوف من تزايد تدخل البنك المركزي الياباني بالاضافة الى التخوف من تاثيرات جني الارباح.

وصرح محافظ البنك المركزي الياباني بانه لا يتوقع اي تغيير في السياسة النقدية للبنك تحت قيادة المحافظ الجديد الذي سوف يعلن عن تعيينه رسميا من خلال المجلس في ١٥ ديسمبر وسيباشر عمله في ١٧ ديسمبر ١٩٨٩. وفي تلك الاثناء يتوقع ان تقوم ثلاثة بنوك ائتمانية رئيسة برفع سعر الفائدة طويلة الاجل من ٦,٢٪ في نوفمبر الى ٦,٥٪ في ديسمبر، بالرغم من ان محافظ البنك المركزي الياباني صرح بان البنك لن يقوم برفع سعر الخصم لمجرد ارتفاع اسعار الفائدة في السوق. وما زال البنك المركزي الياباني يدرس الاثار المترتبة على الزيادة الاخيرة في سعر الخصم بالاضافة الى انتهاجه لاسلوب نقدي حذر لضمان استقرار الاسعار.

ومن المتوقع ان يستمر تذبذب سعر صرف الين مقابل الدولار في نطاق ضيق من خلال تداول غير منهجي. وعلى هذا الاساس فاننا نتوقع ان يتم تداول سعر صرف الين في حدود مستوى ١٤٢ - ١٤٤ ينا للدولار.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١,٨٣٣٥/٤٥ مارك واختتم الاسبوع مرتفعا بحدة الى ١,٨٠٠٠/١٠ مارك، بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ١,٨٤٠٥/١٥ مارك. واستمر المارك الالماني في قوته معظم ايام الاسبوع مستفيدا من التوقعات باستمرار قوة الاقتصاد الالماني التي قد تؤدي الى تردد البنك المركزي بتخفيف سياسته النقدية.

ويبدو ان المكاسب الكبيرة التي حققها المارك منذ قيام حكومة المانيا الشرقية بفتح حدودها مع المانيا الغربية في ٩ نوفمبر قد دفعت المستثمرين الى اعادة تقييم عملة المانيا الغربية. ويعتقد العديد من هؤلاء بان المارك، الذي ارتفع بنسبة تجاوزت ١٪ مقابل سلة من ١٨ عملة رئيسة، يمكن ان يرتفع الى مستويات اعلى. كذلك يعتقد العديد من المحللين باستبعاد قيام البنك المركزي الالماني باتخاذ اية اجراءات تحول دون تحقيق المارك مكاسب جديدة طالما ان هذا يساعد في كبح الضغوط التضخمية في المانيا الغربية.

وظهر المارك خلال الاسابيع القليلة الماضية على انه العملة الرئيسة في سوق تبادل العملات. وبالرغم من ان المارك واجه بعض الصعوبات لكسر حاجز ١,٨٠ الا انه وبالنظر الى المعطيات الاقتصادية الحالية، فمن المحتمل جدا ان يكسر هذا الحاجز ويستمر في صعوده القوي ربما ليحقق مستوى ١,٧٦ - ١,٧٨ في نهاية الاسبوع المقبل.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٦,٢٨٥٦,٩٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٣٣,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٩٨,٥٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٣٩,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٩,٥٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٧٩٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/٢١

	سعر الاغلاق	معدل التغير
١) جنرال موتورز	٥٤ ٣/٤	٥/٨-
٢) تكساس يونايتد	٣٤ ٣/٤	١/٨+
٣) تكساس انست	٣٦ ٣/٤	٢ ١/٤+
٤) جي.تي.اي.كورب	٦١ ٣/٨	١/٤-
٥) جي.تي.اي.كورب	٤٠ ٣/٤	١/٢-
٦) جورجيا.جي.باسفيك	٤٦ ١/٤	٦ ١/٨-
٧) بيناكل	٥ ١/٢	١ ١/٤-
٨) مكدونالدس	٣٢ ٣/٨	١+
٩) دن برادستريت	٤١ ٣/٤	١/٢-
١٠) جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٢	٣/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٩	٠,٢٩٧٧	١,٣٣٨١	٦,١٨٩٥	١,٤٤٢٥	١,٦١٥٧	٠,٦٣٩٨	٢,٨١٧١
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	٠,٧٨٩٧	٣,٥٤٩٣	١٦,٤١٧٧	٣,٨٢٦٢	٤,٢٨٥٦	١,٦٩٧١	٤,٨١٩٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨١٠	٠,٣٦٤٤	١,٦٦٥٥	٠,٣٩٢٨	٠,٤٤٠٠	٠,١٧٤٢	٠,٤٩٤٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٩٣	٠,٣٥٦٨	١,٦٥٠٥	٠,٣٨٤٦	٠,٤٣٠٨	٠,١٧٠٦	٠,٤٨٤٥
دينار كويتي	٣,٣٥٨٨	١,٢٦٦٣	١٢,٣٣٣٧	١٢,٥٩٥٣	—	٤,٤٩٤٤	٢٠,٧٨٩٦	٤,٨٤٥١	٥,٤٢٦٩	٢,١٤٩١	٦,١٠٣٣
١٠٠٠ ليرة ايطالي	٠,٧٤٧٣	٠,٢٨١٧	٢,٧٤٤١	٢,٨٠٢٤	٠,٢٢٢٤	—	٤,٦٢٥٥	١,٠٧٨٠	١,٢٠٧٤	٠,٤٧٨١	١,٣٥٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٦١٥	٠,٠٦٠٩	٠,٥٩٣٢	٠,٦٠٥٨	٠,٠٤٨١	٠,٢١٦١	—	٠,٢٣٣٠	٠,٢٦١٠	٠,١٠٣٣	٠,٢٩٣٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٣٢	٠,٢٦١٣	٢,٥٤٥٥	٢,٥٩٩٥	٠,٢٠٦٣	٠,٩٢٧٦	٤,٢٩٠٨	—	١,١٢٠٠	٠,٤٤٣٥	١,٢٥٩٦
فرنك سويسري	٠,٦١٨٩	٠,٢٣٣٣	٢,٢٧٢٧	٢,٣٢٠٩	٠,١٨٤٢	٠,٨٢٨١	٣,٨٣٠٨	٠,٨٩٢٨	—	٠,٣٩٦٠	١,١٢٤٦
جنيه استرليني	١,٥٦٢٩	٠,٥٨٩٢	٥,٧٣٨٩	٥,٨٦٠٧	٠,٤٦٥٣	٢,٠٩١٣	٩,٦٧٣٥	٢,٢٥٤٤	٢,٥٢٥١	—	٣,٨٣٩٩
مارك الماني	٠,٥٥٠٣	٠,٢٠٧٤	٢,٠٢٠٨	٢,٠٦٣٦	٠,١٦٣٨	٠,٣٥٦٨	٣,٤٠٦٢	٠,٧٩٣٨	٠,٨٨٩١	٠,٣٥٢١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/٢٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١١/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

تقرير القبس للبورصات الاوروبية

أسعار الاسهم الفرنسية تتراجع و«البريطانية» تظهر مقاومة كبيرة

ذكر التقرير الاسبوعي للاسواق الاوروبية ان الاسبوع الماضي تميز بضعف حجم التداول في بورصة باريس فيما تراجعت الاسهم عموما في بداية الاسبوع، ويواجه السوق صعوبة في ايجاد اسباب ايجابية سواء محلية او خارجية لدفع اسعار الاسهم تصاعديا فيما تستمر اعتماد السوق على عوامل مهمة مثل:

● اتجاه اسعار الاسهم الاميركية في وقت تسيطر على السوق الاميركي مخاوف من التضخم وضعف التفاؤل بالنسبة لايرادات الشركات.
● اسعار الفائدة الفرنسية.
● قوة المارك الالماني وضعف الدولار.
● ارتفاع العائد في سوق المستندات.
● منافسة جديدة من الذهب لاسواق الاسهم بعد الارتفاع الحاد والمفاجيء في سعره، مع توقعات باستمرار ذلك خاصة وان المحافظ الاستثمارية تفتقر الى ادوات استثمارية مرتبطة بالذهب منذ سنوات. لم يات ارتفاع سعر الذهب من ارتفاع تكاليف المناجم في جنوب افريقيا وتنامي المخاوف من وضع الاقتصاد الاميركي فقط لكن بشكل رئيسي من احداث اوروبا الشرقية خاصة المانيا وما يكتنف ذلك من مخاطر تغييرات الجغرافيا السياسية في اوروبا لدرجة لا احد يستطيع التنبؤ بها.
● رغم ان الارقام الاقتصادية الفرنسية ما زالت ايجابية الا انها اقل من التوقعات السابقة، فارتفعت اسعار التجزئة في شهر اكتوبر ٤٪ او ١/٢ ٣٪ كمعدل سنوي. اما الفارق مع المانيا الغربية فما زال طفيفا (٣٪ معدل سنوي).
● وصل العجز التجاري الى ٠٣ر٩ بلايين فرنك فرنسي في شهر اغسطس مقابل ١/٢ ٧ بلايين فرنك في شهر يوليو، ولا يمثل هذا العجز مشكلة حقيقية اذا عرفنا انه يمثل فقط ٨ر٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وهذا يدل على تراجع الصادرات الفرنسية بالرغم من تحسن القدرة التنافسية للمنتجات الفرنسية.
● تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ١، ٢٪ في شهر سبتمبر عن فترة شهري يوليو واغسطس بالرغم من ان الارقام من سنة كاملة ما زال ٨ر١. من الناحية الفنية فقدت عمليات السيطرة تاثيرها على السوق او تحريك التداول (شركة مكسث).

وبلا شك ان بعض الاسهم ستتاثر سلبيا باحداث اوروبا الشرقية خاصة في قطاع تصنيع الاسلحة (تومسون، ماترا).

بريطانيا

يبدي السوق الانكليزي مقاومة كبيرة عند مستوى ٢٢٠٠ لمؤشر «الفايننشال تايمز» بالرغم من ضعف الجنيه الاسترليني في اسواق الصرف العالمية (٦٦ر٩ مقابل الفرنك الفرنسي).

اقتصاديا، الارقام الاقتصادية المعلنة مختلطة:

● وصل معدل التضخم الى ٣ر٧٪ كمعدل سنوي في شهر اكتوبر.
● القروض البنكية تراجعت قليلا الى ٥ بلايين جنيه استرليني في شهر اكتوبر.
● تحسن عجز الحساب الجاري فانخفض الى ٥٤ر١ بليون جنيه في اكتوبر مقابل ٩ر١ بليون في سبتمبر، كما تراجع العجز التجاري ايضا الى ٨٤ر١ بليون في الشهر نفسه مقابل ٣ر٢ بليون في سبتمبر.

المانيا الغربية

اتسمت اسواق الاسهم الالمانية الغربية بالهدوء خلال الاسبوع الماضي بعد انتشار المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة من قبل البوندسبانك (البنك المركزي الالماني) واوضاع «وول ستريت» التي ادت الى ضعف حماس المستثمرين.

ان اي تراجع في الاسعار سيمثل بلا شك فرصة لدعم المراكز الحالية باضافة اسهم جديدة، على المدى المتوسط وبالرغم من عمليات البيع بهدف جني الارباح التي تضعف السوق حاليا فان السوق الالماني يبقى مفضلا للاعتبارات الاقتصادية والسياسية المرتبطة بانفتاح اوروبا الشرقية وما لالمانيا الغربية من اولوية في عمليات التطوير المتوقعة.

مؤسسة البترول تنظم ندوة حول «التفكير الابداعي ومهاراته في خدمة الادارة»

بدأت ندوة «التفكير الابداعي ومهاراته في خدمة الادارة» اعمالها صباح امس في فندق كويت انترناشيونال والتي تنظمها مؤسسة البترول الكويتية.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بمهارات التفكير الابداعي وطرق تطويعها كاسلوب عمل يخدم مستويات مختلفة من الادارة. وذلك من خلال برنامج من المحاضرات يستمر لمدة يومين يلقيها الدكتور ادوارد دي بونو الخبير الدولي في مجالات التفكير الابداعي، بالتنسيق مع مجموعة التدريب بمؤسسة البترول الكويتية.

ويحضر الندوة نائب رئيس مجلس الادارة بمؤسسة البترول الكويتية واعضاء في المجلس الاعلى للبترول وعدد من اعضاء مجلس ادارة المؤسسة والمسؤولين في وزارة النفط بالاضافة الى ٦٠ قياديا في قطاع النفط الكويتي.

وحول موضوع الندوة صرح المساعد التنفيذي للعضو المنتدب لشؤون التدريب بمؤسسة البترول الكويتية محمود اليحيى، بان الندوة ناجحة حيث ان موضوعها له اتصال مباشر مع اساليب العمل في القطاع النفطي، ويختص بالعلاقة اليومية بين الادارة الفعلية لاية منشاة صناعية وبين الطريقة المثلى للادارة.

واضاف اليحيى يقول: بان الدكتور دي بونو يعتمد في تقديمه للندوة على اساس ان التفكير الابداعي اصبح من اهم الوسائل التي تتبعها الادارات العليا في المنشآت الصناعية الكبرى في سبيل تحسين الاداء والحصول على نتائج افضل وتحقيق ارباح وعائدات اكبر.

واوضح اليحيى بان الطريقة التي يقدمها الدكتور دي بونو تعتمد على اساس التفكير المستمر والدائم في الاسلوب المتبع وطرق تحسينه بواسطة ادخال افكار جديدة من خلال التجربة اليومية في العمل.

وساق الدكتور دي بونو امثلة على مزايا هذا الاسلوب اتبعته شركات عالمية، وحققت من خلاله اهدافها، وقال ان شركة يابانية طلبت من موظفيها تقديم افكار يوميا حول اسلوب العمل المتبع، وبعد فترة اصبح لدى هذه الشركة ملايين الافكار التي تم انتقاء ما يمكن تطبيقه منها وحققت بذلك مردودا جيدا على مستوى الارباح والاداء.

واختتم اليحيى حديثه بقوله: ان الفكرة الاساسية التي يقدمها الدكتور دي بونو تعتمد اساس على استمرار التفكير لخلق افكار جديدة وفتح آفاق اوسع قابلة للتطبيق بحيث تنعكس ايجابيا على المردود الاقتصادي للمنشاة الصناعية.

المواطن البحريني الاكثر انتاجا للنفايات في العالم العربي

جاء في دراسة عرضت على ندوة الاستفادة الاقتصادية من النفايات المنعقدة حاليا في جدة بالسعودية ان متوسط اليوم لانتاج الفرد من النفايات في البحرين يبلغ ١٣٣٠ غراما وهو اعلى متوسط مقارنة بباقي الدول العربية بينما سجل ادنى متوسط للمخلفات في الجزائر حيث بلغ ٤٠٠ غرام للفرد يوميا.

واوضحت الدراسة التي اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وهي دراسة مسحية شملت مائة واحدى عشرة مدينة تمثل سبع عشرة دولة عربية ان المخلفات المنزلية كمخلفات مطابخ المنازل والمطاعم والفنادق ومخلفات المحلات التجارية كالاسواق العامة والمتاجر والبقالات في ٢٩ مدينة في دول مجلس التعاون الخليجي تشكل ما نسبته ٩٩٪ من المجموع العام للنفايات المختلفة وهذه النسبة تعتبر أعلى النسب في كل دول العالم.

وقالت الدراسة انه يمكن اعتبار دول المجلس من الدول التي يكون فيها انتاج الفرد في اليوم للنفايات كبيرة جدا حيث يزيد الانتاج على كيلوغرام يوميا باستثناء سلطنة عمان التي يقل فيها الانتاج عن ٧٣٠ غراما وتأتي دولة البحرين على رأس هذه المجموعة ١٣٣٠ غراما للفرد تليها قطر ١٣٠٠ غرام للفرد ثم السعودية ١٢٩٠ غراما والامارات ١١٨٠ غراما والاردن ٨٨٠ غراما فالكويت ٨٧٥ غراما وتونس ٧٧٠ غراما وليبيا ٧٦٠ غراما وسلطنة عمان ٧٣٠ غراما ولبنان ٥٥٠ غراما والسودان ٤٧٠ غراما وسوريا ٤٦٠ غراما واخيرا الجزائر ٤٠٠ غراما.

ويستفاد من الدراسة ان البحرين تعتبر صاحبة اعلى متوسط انتاج للفرد يوميا من النفايات مقارنة بدول الخليج والدول العربية حيث تصل كمية القمامة الاجمالية بالبحرين الى ٦٠٠ طن يوميا عام ١٩٨٨ بعد ان كانت ٤٩٠ طنا عام ١٩٨٢.

على الدول العربية توفير فرص عمل لـ ٨٥ مليون شخص عام ٢٠٠٠

قال اتحاد المصارف العربية في تقريره السنوي امس ان اقتصاديات الدول العربية تدخل التسعينات وهي في حلقة مفرغة من ضعف الطاقة الانتاجية وتزايد الطلب الناتج عن زيادة سكان الدول العربية.

وقال الاتحاد الذي يوجد مقره في بيروت ويضم نحو ٩٠ بالمائة من المصارف العربية ان الخروج من هذه الدائرة المفرغة يتطلب بذل جهود لزيادة الانتاج.

واضاف التقرير قوله انه سيكون على الدول العربية بحلول نهاية القرن الحالي ان توفر وظائف لحوالي ٨٥ مليون عامل وان على هذه الدول الا تدخل القرن الحادي والعشرين بنفس معدلات الامية والفجوات الغذائية.

وقال التقرير الذي يغطي البيانات الاحصائية لعام ١٩٨٨ ان قيمة اجمالي الناتج المحلي للعالم العربي انخفض بنسبة ستة بالمائة عام ١٩٨٨ في حين زاد اجمالي الناتج المحلي على المستوى العالمي.

وقال التقرير ان هذا التراجع يرجع الى انخفاض سعر النفط الى ١٤ دولارا للبرميل في المتوسط بالمقارنة مع ١٧,٤ دولارا في المتوسط عام ١٩٨٧.

جاسم السعدون لـ «القبس»

اداء البورصة سيتحسن عام ٩٠ واسهم الشركات «النظيفة» سترتفع

■ توزيعات ارباح البنوك ستكون مشابهة للعام الماضي ■ ٨٨ تميز بانخفاض الاداء العام للبورصة

■ المتعاملون سيدركون جدوى الاستثمار في الساحل واللؤلؤة

كتبت سوزان صفاوي:

توقع الاقتصادي الكويتي المعروف جاسم السعدون ان يتحسن اداء بورصة الكويت في العام المقبل ١٩٩٠ مقارنة مع العام الحالي ١٩٨٩.

وقال في تصريح لـ القبس ان حجم التداول سيزداد في العام المقبل لاسباب عديدة منها ان التوسع في انشاء المحافظ والصناديق الاستثمارية سيؤدي الى تجميع مدخرات محصورة في تداولها في سوق الاسهم المحلية، حيث سيؤدي ذلك الى رفع قليل لاسعار اسهم الشركات المرتفعة اصلا، مثل «البنك الوطني» او التوجه الى شركات اسعار اسهمها منخفضة حاليا ودراسة اسعارها (حيث ستكون هناك ادارة محترفة)، وسيؤدي ذلك الى اقبال على شرائها، مما يؤدي بالتبعية الى ارتفاع اسعار اسهمها والى نشاط في التداول عليها.

واكد السعدون ان هذا التحسن في الاسعار قد يحدث في النصف الثاني من عام ١٩٩٠ وقد لا يحدث اذا تاخرت اجراءات انشاء هذه الصناديق والمحافظ، ولم يستبعد ان يتم التحسن في حجم التداول بالبورصة في عام ١٩٩١ اذا صدر القانون في النصف الاخر من عام ١٩٩٠.

ومن المفروض ان يصدر قانون انشاء صناديق الاستثمار المالية والعقارية خلال الفترة القليلة المقبلة، وبعد القانون لا بد ان تمر فترة بعد ان تبدأ هذه الصناديق في ممارسة عملها. ويتوقع ان يكون هناك ما مجموعه عشرة او احد عشر صندوقا.

وعن اداء البورصة الكويتية للعام الحالي ١٩٨٩ قال السعدون انها كانت اقل من العام الذي سبقه ١٩٨٨ لان نسبة التركيز زادت من قبل المتداولين على الاقبال على الاسهم، ورغم ان سنة ١٩٨٩ لم تنته بعد الا ان السعدون اعتقد ان الاداء العام للبورصة سيكون اقل من العام السابق.

وعزا السبب في ذلك الى ان عام ١٩٨٨ شهد عدة احداث ادت الى انتعاش التداول في البورصة منها توقف الحرب العراقية - الايرانية،

وقانون دعوة الشركات لشراء ١٠٪ من اسهمها الذي طبقته الشركات فعلا، وهذه الاحداث شكلت مستندا للمتداول قصير الامد، حيث كان يتداول بكميات اكبر لتحقيق ربح في المدى القصير.

واضاف السعدون ان توقعاته في العام السابق لعام ١٩٨٩ كانت صحيحة لانه استند الى ان الالعاب السحرية المختصة بتجزئة الاسهم وشراء الشركات لـ ١٠٪ من اسهمها في كل ما يتوفر لها من سيولة ستكون سيئة على حركة التداول في البورصة لان كمية التداول ستكون اقل وسيكون هناك انتقاء على الشركات المضمونة ذات المخاطر الاقل، وهذا ما ثبت خلال العام الحالي تماما حيث تميز المتعاملون بالبورصة بالحذر والانتقاء خلال تداولهم طيلة الاشهر الماضية.

وعن اداء الشركات الكويتية للعام الحالي ١٩٨٩ قال السعدون انه سيكون تماما مثل العام الماضي ١٩٨٨، وربما يتحسن الاداء بالنسبة لقطاع البنوك المحلية حيث سيتخذ البنك المركزي قرارا يتعلق بالبنوك ولا يتعلق بالشركات، وستقوم البنوك بتوزيع ارباحها بنسب مساوية لنسب العام الماضي، لان ٨٠ الى ٩٠٪ من قيمة التداول يذهب الى قطاع البنوك لانها مضمونة وأوضاعها جيدة مثل البنك الوطني او مدعومة من البنك المركزي.

اما بقية الشركات فتنقسم الى جزأين، جزء عديم الفائدة والجزء الاخر ايضا ينقسم الى قسمين، شركات معروفة وتتمتع باقبال على تداول اسهمها مثل الهواتف والكابلات واميركانا، وشركات غير معروفة وقد تكون اوضاعها افضل من بقية الشركات ولكنها غير معروفة مثل اللؤلؤة والساحل التي نظفت تماما ميزانياتها وهذه الشركات قد يحتاج المتداولون عاما كاملا قبل ان يعوا ان الاستثمار فيها اكثر جدوى من الشركات الاخرى.

واشار السعدون الى ان المتداولين في سوق الاسهم اصبحوا اكثر وعيا من السابق حيث اصبحوا يدققون في اوضاع الشركات قبل الاقبال على تداول اسهمها، وهذا يعني ان الشركات ذات الاداء الجد لن يتم الاقبال على تداول اسهمها الا بعد مرور عام كامل. وقال ان الناس في الوقت الحاضر اصبحوا لا يصدقون شيئا على الاطلاق بعد ان فقدت الحكومة وادارات الشركات مصداقيتهما امامهم.

● جاسم السعدون: الضمان الحكومي وراء الاقبال على اسهم المصارف

وزراء نفط اوبك يحققون تقدما بطيئا في محادثاتهم بفيينا

حقق وزراء الدول الاعضاء في «اوبك» ما وصفه مندوبون بانه تقدم بطيء صعب في محاولة للتوفيق بين مطامح متنافسة لبيع مزيد من النفط داخل نظام جديد لحصص الانتاج.

ويواصل وزراء اوبك الثلاثة عشر اجتماعاتهم الرسمية في فيينا في وقت يواجه فيه بعض الاعضاء تحديا يتمثل في مطالبتهم بتخفيض حصصهم الانتاجية فيما تطالب دول اخرى ومنها الكويت بزيادة حصتها.

وفشلت محادثات غير رسمية جرت على مدى يومين قبل انعقاد المؤتمر في التوصل الى اتفاق لدرء مخاطر تهدد اسعار النفط العالمية.

وقال جيناجار كارتاساسميتا وزير النفط الاندونيسي «ليس لدينا شيء محدد على مائدة المفاوضات.. مجرد افكار».

ولكن مندوبين قالوا ان المسالة قد تتضمن مخاطر لبعض اعضاء «اوبك» مثل الجزائر وليبيا واندونيسيا ونيجيريا لانهم اذا لم يتنازلوا عن جزء من نصيبهم في سوق النفط لتلبية مطالب بعض الدول بنصيب اكبر في حصص انتاج المنظمة فان هذه الدول ستزيد انتاجها من النفط وتبيعه مما يدفع الاسعار الى الهبوط.

ويصل اجمالي انتاج «اوبك» حاليا الى نحو ٥ر٢٣ مليون برميل يوميا في حين يبلغ الحد الاقصى للانتاج المتفق عليه ٥ر٢٢ مليون برميل.

ومن اجل اعادة الكويت والامارات الى نظام حصص الانتاج اقترح وزراء ان تحصل كل منهما على حصة تبلغ ٥ر١ مليون برميل يوميا بزيادة تصل الى نحو ٥٠ بالمائة عن الحصة الحالية ولكن بانخفاض يصل الى ٥٠ بالمائة عما تنتجه كل منهما فعليا.

وفي خطوة تالية طلب الوزراء من دول اخرى التنازل عن نسبة من حصصها. ولكن في حين اعربت الكويت عن موافقتها على الحصة الجديدة المقترحة لم تظهر الامارات اية علامة على رضائها عن حصتها المقترحة.

ورفضت السعودية التنازل عن اي جزء من حصتها التي تبلغ حوالي ربع اجمالي انتاج «اوبك».

وقال مصدر مسؤول في احد الوفود غير الخليجية «لن يتم التوصل الى اتفاق هنا دون ان تقدم ثلاث دول - هي السعودية والعراق وايران - تنازلا».

وقالت رويتر ان وزير النفط السعودي هشام ناظر نظر بتجهم الى صحافي عندما ساله اذا كان مستعدا لتعديل الموقف السعودي. ويعتقد مندوبون ان ايران والعراق لن يتنازلا عن نسبة معقولة من حصتيهما ما لم تبادر السعودية الى عمل الشيء نفسه.

على صعيد اخر، حث رئيس «اوبك» ريلوانو لقمان اعضاء «اوبك» على بدء «عهد جديد من الوحدة، ونحن على مشارف التسعينات وذلك بابرام اتفاقية «واقعية» يلتزم بها الجميع بشان توزيع الحصص وحجم انتاج النفط الخام».

ففي الخطاب الذي القاه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري «لاوبك» ناشد وزير النفط النيجيري لقمان الدول الاعضاء «ان يضعوا نصب اعينهم المصلحة العامة للمنظمة وابداء مرونة في المواقف المختلف عليها بشكل جذري بهدف التوصل الى اتفاقية واقعية وقابلة للتطبيق.. ينبغي لنا جميعا ان نلتزم بها التزاما تاما».

واوضح لقمان «ان ابرام اتفاقية واقعية بشان الاسعار والانتاج من شانه ان يمهد السبيل الى دخول عقد التسعينات برفق» وان تقوم منظمتنا خلال هذه الفترة «بتزويد سوق النفط العالمي بنصيب متزايد من الانتاج».

واشار الى ان منظمة «اوبك» تمثل حاليا ٣٤ بالمائة من انتاج النفط العالمي بما في ذلك انتاج البلدان الشيوعية وان لديها ٧٧ بالمائة من المخزون العالمي للنفط.

اجتماع خليجي لدراسة الشراء الجماعي للأرز

تعقد لجنة تضم ممثلين عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في البحرين يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر الجاري لبحث موضوع الشراء الجماعي للارز.

وقال مدير ادارة التموين ومراقبة الاسعار بوزارة التجارة والزراعة البحرينية باقر التاجر ان اجتماع لجنة الشراء الجماعي للارز الذي سيعقد برئاسة البحرين سيناقش مجالات التعاون بين دول المجلس والمؤسسة الباكستانية لتصدير الارز والمؤسسة الهندية للتجارة.

وسيجري التفاوض مع ممثلي المؤسستين الهندية والباكستانية حول الكمية المطلوب تامينها لسد احتياجات المنطقة للموسم المقبل والتي تقدر بحوالي ٢٠٠ الف طن.

اسعار جديدة للقطن المصري

يبدأ اليوم تطبيق الاسعار الجديدة للقطن المصري والتي تم زيادتها من ٥ الى ١٠ سنتات لبعض الاصناف القطنية وبمتوسط زيادة قدرها ٤٪ عن اسعار العام الماضي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد ان اجمالي الانتاج المصري قد بلغ ٦ ملايين و١٣٠ الف قنطار وقدرت الصادرات المصرية في العام الماضي بمليون و٢٠٠ الف قنطار و١٨٥ الف بالة بلغت الحصيلة من العملة الاجنبية ٣٠٠ مليون دولار.

رئيس بنك برقان: البنك المركزي العراقي لم يعد بسداد الديون الكويتية

اشار الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح رئيس مجلس ادارة بنك برقان الى انه وفي حديثه الذي نشر امس بـ القبس ضمن ندوة الاستثمار في العراق والعلاقات الاقتصادية مع الكويت التي عقدت بغرفة تجارة وصناعة الكويت قد تطرق الى وعد احد مسؤولي البنوك العراقية بتسوية التزامات قائمة على بعض المصارف العراقية لصالح شركات ومؤسسات كويتية وانه لم يقل او يقصد بحديثه محافظ البنك المركزي العراقي.

عودة ثانية الى موضوع صفار المدينين

ان ما يدور من احاديث وما قرأناه وسمعناه من تصريحات يفيد بأن هناك لجانا سوف تشكل من اعضاء بالحكومة وغرفة التجارة وبعض من لهم صلة بالاقتصاد لدراسة السبل الكفيلة بتحسين الحالة الاقتصادية وجعل عجلة الاقتصاد تسير بصورة افضل مما هي عليه الان ـ وطالما ان موضوع الاقتصاد ككل يطرح على بساط البحث فلا بد من تناول مشكلة المديونيات الصعبة ـ

لقد تساءل صغار المدينين ومن حقهم ان يتساءلوا من يا ترى سيمثلهم بتلك اللجان ؟ونحن نمثل العدد الاكبر من المدينين بعد ان وصل الى اسماعنا ان عضوية تلك اللجان تقتصر على فريق من الحكومة وغرفة التجارة والصناعة وآخرين من الفعاليات الاقتصادية .

ولا يخفى على احد ان الفوائد التي سجلت على المديونيات قد زادت عن ما كانت عليه ودون ان تقدم البنوك مقابل ذلك اي خدمات كما ان قيم بعض الاسهم التي تشكل الاصول للمدينين قد انخفضت ووصل بعض منها الى الصفر ولهذه الاسباب فلا بد من اجراء بعض التعديلات التي تضاف الى ما قدم سابقا من مقترحات .

ان الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي ان نسبة الزيادة بالمديونيات ما بين تاريخ تقديم تلك الاقتراحات من جانب لجنة صغار المدينين وتثبيت مبالغ المديونيات بالمراكز المالية لكل مدين قد زادت بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ وكذلك انخفضت قيمة الاصول بنفس النسبة او اكثر مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحكومة ضمت البنوك وقد استعادت البنوك نتيجة لذلك عافيتها تدريجيا كما ضمنت اصحاب الودائع لدى البنوك اما الخاسر الوحيد في جميع الحالات فهو المدين لذا فان من العدل ان ننصف هؤلاء الناس وان نمسك العصا من الوسط ولا نبخس الدائنين حقهم . اذ لا بد من ادخال تعديلات بسيطة على الاجراءات الجديدة المقترحة لكي تتلاءم مع الحاضر مع ابقاء الجوهر على ما هو عليه وفقا للتصور التالي:

● تقسيم المديونيات المسجلة والمثبتة بالمراكز المالية الى ثلاثة اقسام .
● يلغى قسم من الاقسام الثلاثة ويعتبر قسمان منها هما المديونيات التي تعتمد وتسجل بالمراكز المالية الخاصة بالمدينين .
● تقسم تلك المديونيات والتي سجلت بالمراكز المالية الى ثلاثة اقسام بحيث يتحمل كل فريق «البنوك ـ الحكومة ـ المدينين» ثلث المديونية الجديدة لكل منهم مع ابقاء سائر المواد والتي وردت ضمن اتفاقيات التسويات على ما كانت عليه بالنسبة للمدة مع احداث تغييرات على المخصصات الشهرية التي تصرف للمدينين لتتلاءم والزيادات التي طرأت على المصروفات الخاصة بالاسرة منذ ذلك الوقت حتى الان .

وكذلك السماح للمدينين بمزاولة عملية البيع والشراء بالنسبة لاصولهم المرهونة على ان يكون ذلك تحت رقابة البنك القائد .

الحقيقة أن هذا هو كل ما يريد المدينون ان يصل لاعضاء اللجان وباعتقادي انه لو اخذ بهذا الاقتراح فان اللجان ستكون قد وضعت كلمة العدل بموضعها الصحيح قولا وعملا وانصفت من ظلمتهم الايام وكذلك وضعت مبادرة صاحب السمو الامير الخاصة بالديون موضع التنفيذ الفعلي وبخلاف ذلك فسوف يكون الحل وباعتقادي ناقصا ويحتاج الى ترميم متواصل واعادة دراسة .

اننا بانتظار ذلك اليوم الذي نحتفل فيه بتشييع ازمة المديونيات .

مبارك الميال

١١٠٥ ملايين دينار قيمة موازنة الاردن لعام ٩٠

اقرت الحكومة الاردنية في جلسة عقدتها في عمان الليلة قبل الماضية برئاسة الشريف زيد بن شاكر مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٩٩٠.

وقد بلغ حجم الموازنة ١١٠٥ ملايين و ٨١٢ الف دينار وقيمة العجز فيها حوالي ٢٠٠ مليون دينار بسبب زيادة النفقات الجارية وخاصة استمرار دعم المواد التموينية الاساسية بقيمة ٦٠ مليون دينار وخدمة فوائد الديون الخارجية وزيادة نفقات الجهاز المدني.

وتضمن مشروع قانون الموازنة السعي الى تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية حيث تمت زيادة موازنة وزارة التربية والتعليم لتصبح ٩٣ مليون دينار والصحة ٢١,٨ مليون دينار.

افتتاح ندوة عجز الموازنة العامة بالمعهد العربي للتخطيط

عجز الموازنات العامة يتفاقم باستمرار واصبح يشمل كافة الدول العربية النفطية وغير النفطية


● عبدالعزيز الرومي يتوسط د. رمزي زكي وعبدالله محمد علي

افتتح صباح امس عبدالعزيز سليمان الرومي الوكيل المساعد لشؤون الميزانية نيابة عن وكيل وزارة المالية جلسات الندوة العملية حول عجز الموازنة العامة للدولة والتي ينظمها المعهد العربي للتخطيط.

وقد اشار عبدالعزيز في كلمته الى الدور المهم التي تلعبه الموازنة العامة للدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية كما استعرض الاسباب التي ادت وتؤدي الى تفاقم العجز مثل زيادة الانفاق العام عن الخدمات ودور الدولة في الانفاق الاستثماري ومشاكل الدفاع وتخفيض العملة واللجوء الى الاقتراض الداخلي والخارجي.

ونوه الرومي الى ان جميع الدول العربية النفطية وغير النفطية اصبحت تعاني من عجوزات في موازناتها وان اختلفت الاسباب والاثار وطرق المعالجة ولذلك فان اهمية الندوة تاتي في وقت تتفاقم فيه هذه الظاهرة وبالتالي يتوقع من مداولاتها ان تكون عونا للدول العربية للتصدي بهذه المشكلة من منظور علمي وبناء على التجارب التي سوف تستعرضها الندوة.

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى تبادل الرأي والخبرة حول ظاهرة عجز الموازنة العامة للدول من خلال تجارب عدد من الدول العربية ويشترك فيها مجموعة مختارة من الخبراء والمتخصصين في مجال المالية العامة تستمر جلسات الندوة ثلاثة ايام يناقش خلالها المشتركون ثلاثة محاور اساسية هي ظاهرة عجز الموازنة العامة وأسبابها، النتائج الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنها والطرق والاساليب المختلفة لمواجهة عجز الموازنة.

وفي هذا الاطار تناقش الندوة عددا من البحوث القطرية حول تجارب عدد من الدول العربية هي الكويت، الاردن، الامارات العربية المتحدة، اليمن الديمقراطي، الصومال، السودان، ليبيا، تونس، ومصر. كما ستناقش بحثا نظريا حول ظاهرة عجز الموازنة العامة في دول العالم الثالث ووجهات النظر المختلفة حول طرق مواجهتها مع تقييم نتائج هذه الاساليب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على ضوء تطبيقاتها في الدول المختلفة.

وجرى في جلسات امس مناقشة ٣ ابحاث كان اولها للدكتور رمزي زكي من المعهد العربي للتخطيط وتناول فيه التحليلات الاقتصادية المختلفة لعجز الموازنة اما البحث الثاني فكان للدكتور وديع شرايحة من قسم الاقتصاد بالجامعة الاردنية وتناول عجز الموازنة العامة في الاردن وكان البحث الثالث للدكتور عبد السلام دمق من قسم الاقتصاد بجامعة تونس وتناول عجز الموازنة التونسية.

وفيما يلي ملخص للابحاث الثلاثة التي نوقشت امس.


● جانب من المشاركين بالندوة

د. وديع شرايحة:
التغيرات السياسية وراء مصاعب الاقتصاد الاردني وبرامج صندوق النقد الدولي لن تحل مشاكله

اكد د. وديع شرايحة من الجامعة الاردنية في بحثه حول عجز الموازنة الاردنية ان الاحداث والتطورات السياسية والاقتصادية مثل الحروب الاسرائيلية وما نتج عنها وحرب الخليج والركود الاقتصادي منذ عام ١٩٨٢ هي التي حددت مسار الاقتصاد الاردني خلال العقود الماضية بشكل عام.

وقال انه وبالنسبة للموازنة الاردنية فقد تميزت الاردنية بالعجز منذ نشوء الدولة ولكن كان يتم تغطية معظم هذا العجز من خلال المساعدات والايرادات الخارجية سابقا وزاد اللجوء الى الاقتراض المحلي والخارجي في السنوات الاخيرة. حيث ارتفع من ١٠٧,٨ ملايين من خلال الفترة ١٩٧٠ - ٧٥ الى ٥٢٨,٦ مليون للفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ثم الى ١١٢٣,١ مليون خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٦ وبالتالي ارتفعت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي من ٧,٢٪ الى ١٢,٨٪ ثم انخفض قليلا الى ١٠,٦٪ خلال نفس الفترات.

تغطية العجز

ولتغطية العجز تزايد الدين العام الداخلي من ٢٧,٨ مليون دينار اردني عام ١٩٧٠ الى حوالي ١٩٧,٨ عام ١٩٨٠ ثم الى ٩٢١,٨ مليون عام ١٩٨٨ وبذلك ارتفعت اهميته النسبية من ٢٠,٢٪ عام ١٩٨٠ الى ٢٧,٥٪ عام ١٩٨٨ كان نصيب الاقتراض من الجهاز المصرفي ان ارتفع من ٢ مليون عام ١٩٧٠ الى ٢٢١ مليون عام ١٩٨٦ وهو ما يعكس التوجه نحو التمويل بالعجز.

وكما ساهمت المساعدات الخارجية في سد العجز بنسب متزايدة خلال الفترة ١٩٧٠ - ٧٥ بمعدل نمو سنوي قدره ٩٪ وشكلت ٨٥,٣٪ من جملة الايرادات الخارجية و٤٧,٥٪ من الايرادات العامة.

وخلال الفترة الثانية ١٩٧٦ - ٨٠ ارتفع معدل نموها الى ٢٦٪ الا ان اهميتها النسبية انخفضت الى ٧١,٣٪ والى ٣٨,٦٪ من الايرادات

● د. وديع شرايحة

الخارجية ومن الايرادات العامة على التوالي.

وفي الفترة الثالثة ١٩٨١ - ٨٨ انخفض معدل النمو كما استمرت نسبته في الانخفاض الى ٦٠٪ من الايرادات الخارجية و٢٥٪ من الايرادات العامة الامر الذي ادى الى التوسع في الاقتراض المصرفي.

اما الاقتراض الخارجي لسد العجز فقد ارتفعت قيمته من حوالي ١٦٨ مليون دولار عام ١٩٧٥ الى مجموع ٨ مليار عام ١٩٨٨ كما ارتفعت اهميته النسبية من الايرادات الخارجية من ٢٤,٧٪ [illegible] خلال الفترات الثلاث و٨,٢٪ الى ١٥,٥٪ الى ١٧,٥٪ من الايرادات العامة لنفس الفترات.

معدل الاقتراض

وقال د. شرايحة انه كان من نتائج هذا العجز زيادة معدل الاقتراض الداخلي والخارجي خاصة خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٨ نتيجة لانخفاض المساعدات الخارجية التي تشكل جزءا مهما من الايرادات في الاردن.

وادى تزايد العجز الى اللجوء الى التمويل بالعجز مما خلق آثارا توسعية نتج عنها تضخم حيث زاد عرض النقد بمعدل فاق معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي. كما زاد حجم ومعدل الديون الخارجية والتزاماتها.

وفيما يتعلق بمواجهة العجز قال د. شرايحة انه لا يمكن معالجته بلغة اقتصادية بحته، كما اقترح صندوق النقد الدولي، بل لا بد الاخذ في الاعتبار العوامل الاخرى التي ادت اليه بالنسبة للاردن.

صندوق النقد

كما ان برامج صندوق النقد الدولي قد اثبتت فشلها في معظم بلدان العالم الثالث التي طبقتها. لذلك وبما ان اسباب العجز لم تكن اقتصادية بحته بقدر ما كانت مرتبطة بالظروف السياسية للمنطقة عموما، لذا فلا بد من ايجاد اشكال من التعارف الاقتصادي بين الدول العربية.

اما بالنسبة للعوامل الاقتصادية التي يمكن تحريكها لتخفيض العجز فيمكن اجمالها فيما يلي:

١ - ضرورة دعم القطاع الزراعي للحد من استيراد الغذاء.
٢ - ضرورة انشاء صناعة وطنية بديلة للمستوردات وتعتمد على المواد الخام المحلية.
٣ - الحد من استيراد السلع الكمالية والاستهلاكية التفاخرية والسلع التي لها بديل محلي.
٤ - اعادة النظر في تمويل النفقات والتقليل من الاقتراض من الجهاز المصرفي.
٥ - مراعاة زيادة الانفاق وعرض النقد مع معدل نمو الناتج المحلي.
٦ - العمل على ترشيد الاستهلاك العام والخاص.
٧ - دراسة الجهاز الانتاجي ومعرفة المشكلات التي تواجهه ومعالجة الاختلالات التي يعاني منها.

وقد اعقب تقديم الورقة نقاش مستفيض من قبل المشاركين حول الافكار والمفاهيم التي وردت فيها.

د. رمزي زكي:
التنمية المستقلة الطريق الوحيد لعلاج العجز المزمن بموازنات الدول النامية

اكد د. رمزي زكي في بداية عرضه لبحثه حول عجز الموازنة في العالم الثالث بين رؤية التقديين وانصار التنمية المستقلة على انه عند تحليل طبيعة مشكلة عجز الموازنة العامة واسبابها ونتائجها وطرق المواجهة للتصدي لها لا بد من الارتكاز على التصور الجدلي الذي يربط الاوضاع الداخلية بالظروف الخارجية ولا يمكن ان يتم ذلك الا من خلال اعتماد منهج الاقتصاد السياسي وليس منهج الاقتصاد البحت عند تحليل الظاهرة.

وفي هذا الاطار اشار الى الصراع الفكري والاجتماعي الدائر حول طرق معالجة العجز بين المدارس الفكرية المختلفة وقارن بين رؤية النقديين ورؤية انصار التنمية المستقلة عند معالجة مشكلة عجز الموازنة.

واوضح الدكتور رمزي زكي بان عجز الموازنة العامة هي ظاهرة عامة في الدول النامية والمتقدمة والرأسمالي منها والاشتراكي الا ان العجز ياخذ صورة مزمنة وهيكلية في البلدان النامية نتيجة لهياكلها الاقتصادية والتزاماتها المتنامية نحو مجتمعاتها من جهة وهياكلها الادارية وممارساتها الاقتصادية من جهة اخرى.

ولدراسة ظاهرة العجز في هذه الدول استعرض د. زكي ثلاثة محاور اساسية ذات علاقة بالعجز وتطوره وهذه المحاور هي:-

- اسباب تفاقم عجز الموازنات العامة وتشمل عوامل نمو النفقات العامة في هذه الدول مثل تضخم الاجور والمرتبات نتيجة لالتزام الحكومات بالتوظيف، الانفاق العسكري المتزايد، دعم المواد الاساسية، الاقتراض والتزامات خدمة المدين العام الداخلي والخارجي من جهة وتقاعس نمو الايرادات عن مواكبة الزيادة في الانفاق العام من جهة اخرى ويشمل ضعف الجهة الضريبي واسبابه وضعف مصادر الايرادات الاخرى.

- الاثار الناجمة عن تفاقم عجز الموازنة العامة مثل التمويل بالعجز، العلاقة بين العجز وعرض النقود والتضخم، الاقتراض الخارجي والعلاقة بين العجز والديون



● د. رمزي زكي

الخارجية واعبائها.

- اختلاف المدارس الفكرية الاقتصادية حول مواجهة العجز وتناول فيه رؤيتين متمايزتين. الفكرة الاولى تدعو الى علاج العجز من خلال تحجيم دور الدولة وهي الفكرة التي يتبناها صندوق النقد الدولي واستعرض في هذا الاطار مخاطر الاثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدعوة.

اما الرؤية الثانية فتدعو الى تبني منظور التنمية المستقلة لعلاج العجز وذلك من خلال دعم طاقة الدولة الضريبية وترشيد الانفاق العام وزيادة انتاجية الاقتصاد الوطني.

وفي اطار هذا المنظور تناول الدكتور رمزي المعايير الجيدة لتطور النظام الضريبي بالبلاد المتخلفة مثل مكافحة التهرب الضريبي، القضاء على الرشوة والفساد الاداري، الغاء او عقلنة الامتيازات الضريبية، دعم كفاءة الجهاز الضريبي وتعبئة المكنات الضريبية وذلك من خلال دراسة الهيكل الضريبي من حيث كفاءته وشموليته وعدالته مع العمل على ترشيد الانفاق العام بشقيه الجاري والاستثماري.

وبشكل عام دعا الدكتور رمزي في ورقته الى الرؤية البديلة الثانية والتي تقول بفكرة التنمية ودعم طاقة الدولة.

د. عبد السلام دمق:
اللجوء لخدمات الشركات الاجنبية سبب رئيسي لعجز الموازنة التونسية

قال د. عبدالسلام دمق من جامعة تونس في بحثه حول عجز الموازنة العامة بتونس انه واذا استثنينا الفترة ١٩٥٦ - ١٩٦٠ والتي تميزت بتركيز القواعد الاساسية للدولة وبخروج الاستثمارات الفرنسية، يمكن تقسيم النمو الاقتصادي في تونس الى ثلاثة مراحل:

- المرحلة الاولى ١٩٦٠ - ١٩٦٩:

وتميزت هذه الفترة بادخال اصلاحات كبيرة على الهياكل الاقتصادية وبتدخل كبير للدولة في النشاط الاقتصادي حيث ساهم القطاع العام بحوالي ٦٥٪ من الاستثمارات وبحكم ازدياد المصروفات، خاصة الانمائية، زاد عجز الموازنة وتضاعف ٣ مرات خلال الفترة ١٩٦١ - ١٩٦٤ بمعدل نمو سنوي ٣٠٪ في المتوسط، كما ارتفعت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي من ٣,٨٪ الى ٨,٣٪ مما اضطر الحكومة الى تخفيض العملة بنسبة ٢٥٪ بعد التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

ونتيجة لهذه الاجراءات انخفض معدل نمو العجز ١,٥٪ خلال الفترة ١٩٦٤ - ٦٧ الا انه ارتفع مرة اخرى الى ٢٤٪ عام ١٩٦٩. وبلغ حوالي ٩٠٪ من المصاريف الاستثمارية مما ادى الى تفاقم المديونية الخارجية بحيث بلغت ٢٨٪ من الصادرات. وكانت نتيجة هذه التطورات ان تم التحول الى ما سمي آنذاك بسياسة المبادرة الفردية.

- المرحلة الثانية ١٩٧٠ - ١٩٧٩:

وطرأ فيها نوع من اليسر المالي للحكومة نتيجة لزيادة اسعار البترول والفوسفات ولكن صاحبه توسع في اجهزة الدولة كما اتجهت الحكومة الى انشاء صناديق تمويلية لتشجيع ودعم القطاع الخاص بشروط ميسرة الامر الذي ادى الى استمرار العجز خاصة لمقابلة الاستثمارات.

وقد فاقت نسبة العجز ١٠٠٪ من مجموع الاستثمارات في بعض سنوات هذه الفترة وتضاعف حجمه حوالي ٦ مرات خلال ١٩٧٠ - ١٩٧٨ وبلغ حوالي ٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٧٨ كما بدأت التزامات خدمة الدين الخارجي تحتل حيزا كبيرا في عجز الموازنة.


● عبدالسلام دمق

- المرحلة الثالثة ١٩٨٠ - ١٩٨٩

استمر عجز الموازنة وبلغ ذروته ٥٠٣ ملايين دينار تونسي عام ١٩٨٥ وتزامنت هذه الزيادة مع ارتفاع خدمة الدين الخارجي بحيث بلغت ٦٤٠ مليونا عام ١٩٨٧ و٧٠٦ ملايين دينار عام ١٩٨٨ وارتفعت نسبته الى الصادرات من ١٧٪ عام ١٩٨٠ الى ٢٧٪ عام ١٩٨٧ و ٢٢٪ عام ١٩٨٨.

ايضا تزامن هذا الازدياد مع زيادة دعم المواد الاساسية حيث بلغ ٣٩٥ مليون دينار عام ١٩٨٥ اي حوالي ٤,٢٪ من الناتج المحلي. تحت ضغط تفاقم عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات لجات الحكومة الى اقرار البرنامج التصحيحي عام ١٩٨٦ والذي نتج عنه تحسن في الميزان التجاري الا انه تسبب في ركود اقتصادي لا يزال الاقتصاد التونسي يعاني منه حتى اليوم.

وقال د. دمق انه وبمقارنة المراحل الثلاث يمكن ملاحظة ما يلي:

١ - انه كلما وصل العجز ٧٪ - ٨٪ من الناتج المحلي كلما كان يتازم الوضع ويستدعي ادخال برنامج اصلاحي.
٢ - كانت هناك علاقة موجبة بين معدل نمو العجز ومعدل الناتج المحلي حيث بلغ معدل نمو العجز حوالي ١٦٪، ٢١٪ و ١٤٪ خلال العشريات الاولى والثانية والثالثة صاحبه معدل نمو ٤٪، ٦,٥٪، ٢,٥٪ للناتج المحلي للفترات نفسها على التوالي.
٣ - تعود اسباب العجز لعوامل مختلفة داخلية وخارجية.

اما الاسباب الداخلية فاهمها:

١ - توسع الدولة وضرورة الصرف على الاستثمارات كاحد البلدان النامية.
٢ - ان دعم وتشجيع القطاع الخاص ادى الى تقليص ايرادات الدولة من جهة والى زيادة اعبائها من جهة اخرى.
٣ - دعم المواد الاساسية والذي ارتفع من ٦,٧٪ في الموازنة العامة و ١٢,٦٪ من الاستثمارات و ٢,٥٪ من الناتج المحلي عام ١٩٨٦ الى ١٠٪ و ٢٠٪ و ٤٪ على التوالي عام ١٩٨٩.

اما الاسباب الخارجية فيمكن حصرها فيما يلي:

١ - تفاقم المديونية بصفة عامة ومديونية الدولة الخاصة.
٢ - اللجوء الى خدمات الشركات الاجنبية لبناء التجهيزات الاساسية والتي تراوحت كلفتها السنوية ما بين ١٣٠ - ١٣٥ مليون دينار تونسي خلال الاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٨.
٣ - تدهور قيمة الدينار التونسي مما ادى الى زيادة قيمة الواردات والمصارف الحكومية وارتفاع الاسعار المحلية.

وخلص د. دمق الى ان عجز الموازنة ليس بالضرورة مضر بل قد يكون مفيدا خاصة بالنسبة للبلدان النامية. وان وظيفة ميزانية الدولة ليست وظيفة اقتصادية بحتة وانما اجتماعية ايضا.

وقال انه بما ان الاسباب الرئيسية لعجز الموازنة التونسية هي المديونية الخارجية وتقليص ايرادات الدولة بسبب سياسات الدعم والعفو الجبائي من جهة وزيادة المصاريف الناتجة عن هذا الدعم من جهة اخرى، لذا فان التحكم في المديونية وتخفيض الدعم المفرط للقطاع الخاص يعتبران ركيزة اساسية لتخفيض عجز الموازنة الحكومية في تونس.

محاضرات اليوم

يشمل جدول اعمال اليوم مناقشة ٥ ابحاث تتناول عجز الموازنات في الدول التالية:
- الامارات.
- ليبيا.
- السودان.
- اليمن.
- الصومال.

في محاضرة حول مسار الاقتصاد الكويتي

الزامل: الاستماع «للأعلى صوتاً» يستهلك الاقتصاد
الرفاعي: العمالة الآسيوية وراء ازدياد الجرائم

عقد فرع الولايات المتحدة في الاتحاد العام لطلبة الكويت ندوة حول المسار الاقتصادي والمستقبل الاجتماعي للكويت في التسعينات تحدث فيها فيصل الزامل من بيت التمويل الكويتي والدكتور نجيب الرفاعي مدير المعهد الديني.

وقال الزامل انه واذا ما رجعنا الى نظام الاقتصاد الكويتي نرى انه مع بداية فترة السبعينات كانت هناك وفرة وسيولة في رؤوس الاموال في دول مجلس التعاون ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الارقام التي تقول بانها توازي خمسة أضعاف الاحتياط الاقتصادي للاتحاد السوفيتي، ويعادل احد عشر ضعفا لاحتياطي الولايات المتحدة واثنين وعشرين ضعفا لاحتياطي الاقتصاد البريطاني، مما يعطي انطباعا واضحا بأن هناك فارقا كبيرا بين المداخيل لهذه البلدان، كما ان تكاليف الانتاج متدنية بالنسبة لاي مصدر منافس.

وهذا ايضا ما نراه في ارتفاع معدل الدخل الفردي لدول مجلس التعاون بالمقارنة مع مثيله في الدول المتقدمة مما ساهم في ان يتجه المسار الاقتصادي لهذه الدول نحو نظام الرفاه في الصرف وهذا ادى بطبيعة الحال الى ايجاد بعض التاثيرات والنتائج ومنها تنامي الهجرة الوافدة الى دول المنطقة نتيجة للفائض في الدخل وادى ايضا الى تدني مستوى العمالة الوطنية وتدني معدلاتها بالمقارنة مع العمالة الوافدة.

وفي بداية الثمانينات، حدث تحول في المسار الاقتصادي حيث بدأت دول المنطقة في اتباع المنظور الاستراتيجي في الصرف من خلال سلسلة من الاستثمارات للمخزون المالي واستخدام فائض العائدات من بيع النفط.

وقال الزامل ان الهاجس الاول بالنسبة للنظام الاقتصادي الكويتي يكمن في مراجعة تسويق النفط لانه يتجه الى الانخفاض في المردود والدخل، ولا بد من اتباع استراتيجية النضوب التقني لمواجهة تصاعد المصروفات بالمقارنة مع العائدات ومواجهة التاثيرات السلبية للفجوة بين المصروفات والايرادات والتي تنذر بأن يكون الانتاج والمدخول مرهونا بالصرف او بمعنى آخر «تنتج لكي تسدد النفقات».



● فيصل الزامل

ولا بد من ايجاد قوانين تضبط المصروفات والايرادات لكي تتفادى الازمات المتوقعة بسبب التباين بين هذين الامرين.

وتطرق الزامل الى خطة الاصلاح الاقتصادي التي تتبعها الدولة والتي مرت بثلاث مراحل، حيث انتهت الفترة الاولى والثانية، ونحن نعيش في ظل الفترة الثالثة من خطة الاصلاح.

وتتجه هذه الخطة، نحو تعديل الوضع الاقتصادي لاوضاع الشركات حيث تم تعديل أوضاع العديد من الشركات، ثم تبعتها الخطوة الثانية والتي تكمن في معالجة اوضاع المديونيات حيث تم انشاء برنامج لتسوية هذه المديونيات وعلى الرغم من الانتقادات التي واجهتها هذه الخطوة فانها خطوة موفقة.

وقصدت خطة الاصلاح في هدفها الثالث الى تعديل المسار، والذي هو بطبيعة الحال التخطيط المستقبلي لمسار الاقتصاد وتصحيح الاوضاع القديمة وتهدف من خلال التخطيط المستقبلي الى الارتفاع بالقطاع الانتاجي.

وقال الزامل انه ومع الاسف يجري الاستماع للاعلى صوتا، حيث برزت هذه السياسة بتاثيراتها السلبية على المسار الاقتصادي واستهلكت الاقتصاد، وتطرق الى الاسلوب المتبع في حل بعض الازمات والتي منها ازمة المديونيات والتي تحاول عن طريقها مجموعة قليلة استغلال المقدرات الاقتصادية لانتشالها من ازماتها على حساب الفائدة العامة، ونوه الى خطورة الربا في تازيم المشاكل الاقتصادية فيما يتعلق بازمة المديونيات.

● د. نجيب الرفاعي

د. نجيب الرفاعي

ثم تحدث الدكتور نجيب الرفاعي عن المسار الاجتماعي وقال: ان المجتمع الحضاري هو ذلك المجتمع الذي توافرت له العوامل الاجتماعية والثقافية من جهة، ومن جهة اخرى، فان العوامل الاقتصادية لها التاثير نفسه على هذا المجتمع. واما اذا كان للعوامل الاقتصادية السبق في تاثيرها على المجتمع الحضاري، فهي الطامة الكبرى على مسيرة المجتمع الحضارية، والتي نحن نعيش بعض سلبياتها.

واشار الى التركيبة السكانية التي تميز المجتمع الكويتي والتي تتميز بالغرابة مقارنة مع المجتمعات الاسيوية.

وحذر د. الرفاعي من الازمة الناجمة عن تشكيل التركيبة السكانية بالمقارنة مع العمالة الوافدة «الاسيوية» والتي تمثل انحرافا خطيرا ذا تاثيرات سلبية وتترك بصماتها السيئة على المسار الاجتماعي، والتي تظهر من خلال الحوادث والجرائم الكثيرة التي تنتشر هنا وهناك والتي اصبح لها تاثير خطير وتترك بصماتها السيئة على الناحية الاجتماعية.

د. حكمت النشاشيبي لـ «القبس»:

البنوك العربية لا تشارك في الثورة المصرفية رغم امكاناتها الهائلة

■ استراتيجيات جديدة للبنوك الغربية في ضوء أحداث اوروبا الشرقية

لندن ـ من حسن عامر:

وصف خبير مصرفي في لندن الاحداث الجارية في اوروبا الشرقية بانها تفتح آفاقا غير محدودة امام النشاط المصرفي. واشار الى ان المصارف الغربية تعيد النظر الان في استراتيجياتها خلال المستقبل المنظور. وان على البنوك العربية الا تتخلف عن مراجعة سياساتها وانشطتها.

وقال الدكتور حكمت النشاشيبي الخبير الاول للمؤسسة المصرفية العربية في البحرين: ان التردد امام اتخاذ السياسات المناسبة في الوقت المناسب ساهم في تخلف الاداء المصرفي العربي على المستوى القومي وعلى المستوى الدولي.

وقال في حوار مع «القبس» لقد تخلفنا عن ملاحقة الثورة المصرفية التي تلعب دورا متعاظم الاداء والمردود على مستوى الاقتصاديات الغربية، وعلينا الا نتخلف عن الافاق المطروحة الان في اوروبا الشرقية. وان نبحث عن آفاق جديدة للعمل على الساحة العربية.

★★★

الحوار مع الدكتور النشاشيبي لا يستمد اهميته من المراكز الرسمية التي يحتلها، ولكنه يستند ايضا الى خبرته الواسعة في الشؤون المصرفية التي اهلته لقيادة الرأي في سلسلة من المؤتمرات التي نظمها اتحاد المصارف العربية. والقاء سلسلة من المحاضرات في جامعات الكويت والامارات وقطر والمملكة المتحدة وتونس.

يضاف الى ذلك انه انتخب رئيسا لجمعية المصرفيين العرب لمدة ست سنوات.

كما انه يمثل منصب المستشار الاول لوزارة النفط والمالية في قطر. وشغل قبل ذلك مناصب متعددة في الكويت.

★★★

اغلاق ملف الماضي

قال الدكتور النشاشيبي: ان العالم يشهد الان ثورة مصرفية متعددة الادوار والنتائج على المستوى الدولي والاقليمي. لقد تخلت المصارف في رأيه عن ادوارها القديمة والمحدودة التي كانت تجعل منها مؤسسات تنتظر الودائع. وتنتظر العملاء للاقتراض منها.

كانت المصارف حتى عقدين من الزمان مجرد عنصر مساعد لقطاعات الانتاج الثلاثة: الصناعة. والزراعة والتجارة.

المصارف الان قطاع انتاجي متخصص، يساهم بحصة كبيرة في مجمل الانتاج الوطني في كبريات الدول الغربية. او اكثر الدول ثراء كما يقولون.

حصة مساهمة قطاع المصارف في الانتاج الوطني للولايات المتحدة تقدر بنحو ٢٥٪. وفي اليابان ٣٠٪. وفي انكلترا نحو ٢٥٪. اما في سويسرا فان نسبة مساهمة القطاع المصرفي لا تقل عن ٤٠٪.

وهذا يعني ان مساهمة المصارف تتجاوز في بعض الحالات مساهمة القطاع الصناعي. او الزراعي.

المصارف العربية ما زالت متخلفة بالمقارنة بما تحقق على مستوى الاقتصاديات الغربية، ما زالت تقوم بالادوار الكلاسيكية. تنتظر الودائع. وتنتظر رجال الاعمال. او تعيد ايداع ما يتراكم لديها من رؤوس اموال لدى البنوك الاخرى. او تدير محافظ مالية لا تدر عائدات كبيرة.

واضاف ان هذه الادوار المحدودة لها مؤيدون اقوياء من المصرفيين العرب، يستندون الى مقولة:

«ان للمصارف التجارية وظائف لا يجب ان تتجاوزها. وان بنوك الاستثمار والاعمال يمكن ان تشارك اعمال الثورة المصرفية التي يتردد الحديث حولها».

انقلاب المعادلات

قلت للدكتور النشاشيبي اننا نتحدث عن ثورة واحداث ونتائج واعمال .. ولم نتحدث عن كيف بدأت الثورة. وكيف تحققت النتائج؟

اجاب: الثورة بدأت منذ عقدين من الزمان تقريبا. منذ بداية السبعينات.

في هذا الوقت، تزامن وقوع حدثين قلبا المعادلات النقدية المعروفة. الاول قرار الولايات المتحدة بتقويم سعر الدولار وفك العلاقة بينه وبين الذهب. الثاني ـ تعويم سعر الفائدة.

● د. حكمت النشاشيبي

التطوران معا اشعلا المنافسة بين المصارف والاسواق المالية، حتى ان مانشيتات الصحف كانت تتحدث آنذاك عن حروب الفائدة. وحروب العملات. وغيرها ..

ومع ذلك. وفي اطار المنافسة الشرسة حققت البنوك أرباحا هائلة ..

ولم تمض سنوات قليلة، حتى ظهر على الساحة الدولية ما عرف آنذاك بالفوائض المالية للدول النفطية .. وكانت الفوائض سببا في ازدياد حدة المنافسة والحروب ..

الجيل الجديد

في هذه المرحلة ظهر ما يسمى بالابتكارات المصرفية. واستهدفت جميعها الفوز باكبر حصة من الفوائض المالية.

كان النظام المصرفي حتى ذلك الوقت يصرف عددا محدوداً من الاوراق المالية اهمها «شهادات الاستثمار» التي تحقق عائدات اعلى نسبيا من الايداع المصرفي.

من فكرة شهادات الاستثمار ظهر جيل جديد من الاوراق المالية منها على سبيل المثال لا الحصر: شهادات ايداع بعائدات شهرية. او ربع سنوية، شهادات بسلة عملات. واخرى قابلة للتحويل الى اسهم. وثالثة تتحول الى سندات. ورابعة قابلة للصرف في اي مكان بالعالم. وخامسة تسمح لحاملها بامتلاك العقارات. وسادسة مضمونة بالتامين على الاصول. وسابعة تغطي عائداتها التامين على الحياة. وثامنة ذات جوائز. وتاسعة متعددة الجوائز وهكذا ..

كل هذه الشهادات تحولت الى ادوات ناجحة لجذب الودائع والمدخرات والفوائض، وسمحت بتراكم هائل لدى المصارف.

ولم تكتف المؤسسات المصرفية بذلك، بل توسعت في تمويل تجارة التجزئة من خلال بطاقات الائتمان.

كان العالم منذ عقدين يصرف نوعين او ثلاث من البطاقات. الان يتجاوز ما هو مطروح في السوق المائة بطاقة. كل مصرف كبير ابتكر بطاقة باسمه التجاري، حتى بعض المؤسسات ذات الطبيعة المصرفية اصدرت بطاقات تحمل اسماء تجارية خاصة منها صناديق الاستثمار، وجمعيات الاسكان كما هو الحال في انكلترا مثلا وتوسعت البنوك في لعبة السندات ايضا.

ان المصارف لم تعد تنتظر المودعين او المقترضين. بل ينتشر رجالها في انحاء العالم يلاحقون الفرص. ويبحثون عنها. من يحتاج قرضا. يرتب له القرض باصدار سندات قابلة للتسويق في البورصات والاسواق المالية.

في المرحلة نفسها اقتحمت المصارف على مغامرة القروض السيادية اي ترتيب القروض واصدار السندات لحساب الدول والحكومات. اغلب هذه القروض منحت لدول اميركا اللاتينية واوروبا الغربية.

كل هذه المبادرات والمبتكرات ادت الى تراكم ثروات هائلة لدى المصارف، سواء من ناحية الاصول او الخصوم. والثروة ـ كما يقولون ـ تلد الثروة.

توريق المعاملات المالية

واضاف الدكتور النشاشيبي: ان الثورة المصرفية حققت ثلاث نتائج لها اثار غير محدودة في جملة التطورات السياسية والثقافية والاجتماعية والقيمية على مستوى العالم ..

حققت اولا ما يسمى بتوريق المعاملات المالية. اي تحويل الحصة الاعظم من المعاملات المالية. (الايداع. الائتمان الاستثمار). الى اوراق: مثل الاسهم والسندات وشهادات الايداع والادوات المالية المختلفة.

هنا يجب ان ندع الارقام تتحدث لتؤكد كم بلغت ظاهرة التوريق..!

ان قيمة الاوراق المالية المتداولة في بورصة طوكيو ـ ٣,٧ الاف مليار دولار. وبذلك تكون بورصة طوكيو الان اكثر بورصات العالم ثراء، وتوسعا في توريق المعاملات المالية ..

يليها بورصة نيويورك وقيمة ما يجري تداوله هناك من اوراق مالية ٢,٦ الف مليار دولار.

وتحتل بورصة لندن المركز الثالث ويفارق كبير في حجم وقيمة ما تتداوله من اوراق. القيمة لا تتجاوز ٧٠٠ مليار دولار.

الظاهرة ذات وجود فاعل في كل البورصات الاخرى: الصغيرة مثل سنغافورة وهونغ كونغ والبحرين والكويت. والكبيرة نسبيا كما هو الحالي في باريس وفرانكفورت وزيوريخ.

صراع الحيتان

كما حققت الثورة المصرفية ما يسمى باندماج الاسواق المالية على نطاق العالم، بحيث غدا العالم كله، وكانه سوق واحدة. وساحة مالية واحدة. تتصارع فيها الحيتان المالية. والبقاء للاقوى. ولا نقول للاصلح. وربما وفق شريعة الغاب الاولى في بعض الاحيان.

الظاهرة الثالثة نراها في السباق بين دول العالم على ازالة القيود امام حركة الرساميل، سواء عند الخروج او الدخول.

ان مراجعة افقية لما يحدث على الساحة الدولية، يؤكد لنا ان دولا قليلة ومحدودة العدد ما زالت تفرض قيودا على حركة الرساميل. في مقابل ذلك نجد ان اوروبا الشرقية تنضم الى السباق، بعد ان كانت من اكثر النظم تشددا.

جهود عربية محدودة

السؤال الان: ما هو موقف المصارف العربية من الثورة المصرفية. هل تلعب ذات الادوار على الساحة الدولية؟

الاجابة بالنفي المطلق غير مقبولة. وغير علمية وبعض المصارف تحاول اللحاق بما يحدث على مستوى الساحة الدولية. لكن المحاولة مثقلة بالحذر والقيود والمخاوف.

ان المصارف العربية لعبت دورا محدودا في عملية توريق المعاملات المالية العربية ..

وهذا ما نراه في ادارة وتسويق عدد مهم من القروض العربية بلغت قيمتها ٣ مليارات و٨١ مليون دولار عام ١٩٨٦. الى النصف تقريبا عام ١٩٨٦. انخفضت الى النصف تقريبا عام ١٩٨٧ وبلغت مليارا و٤٦١ مليون دولار. ثم انخفضت عام ١٩٨٨ وبلغت مليارا و٣٤٤ مليون دولار ..

اكبر القروض خصصت للجزائر التي فازت بنحو ٢ مليار دولار. بعدها بفارق كبير نجد الامارات التي حصلت على ٦٥٠ مليون دولار. ثم عمان ٦٠٠ مليون دولار. فالاردن ٤٥٣ مليونا. السعودية ٢١٨ مليونا. الكويت ١٨٦ مليونا. المغرب ١٨٠ مليونا، تونس ١٧٢. اليمن الشمالي ١٧٠، قطر ١٠٠. لبنان ١٤,٩ مليون دولار واخيرا مصر ١١,٤ مليون دولار.

طبعا مثل هذه القروض الصادرة بسندات تمثل قطرة في محيط .. ولكنها على اية حال تجربة يجب ان تستمر وتتسع .. لا ان تتآكل وتتلاشى.

ما ينبغي ان يكون

وقال الدكتور النشاشيبي في نهاية حواره. ان المصارف العربية لديها بالفعل فوائض واحتياطيات مالية وقيادات مصرفية ماهرة. وهي قادرة على مضاعفة مراكزها المالية اذا غيرت من سياساتها واستراتيجياتها. وهي قادرة على توريق المعاملات المالية العربية ان ارادت. وقادرة على ربح الاسواق المالية العربية على الاقل ..

وتستطيع ايضا ان تتفاعل بدون حذر على الساحة الدولية لتحقق لنفسها ولدولها فوائض وارباحا تضاف الى مجمل الانتاج الوطني.

وتستطيع ان تعزز التواجد العربي على ساحة اوروبا الشرقية. وان تكون في خدمة الطرفين ..

المهم .. ان نبدأ الان وفورا في اعادة النظر في الاستراتيجيات والسياسات، والا ننتظر طويلا .. فالاحداث والفرص لا تنتظر!!.

وفد اقتصادي صيني يختتم مباحثاته بالامارات

اختتم وفد جمهورية الصين الشعبية برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية تشينغ توين زيارة للامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام وغادر الشارقة قبل ظهر امس الى طهران في زيارة رسمية للجمهورية الايرانية.

وكان الوزير الصيني قد اجتمع قبل المغادرة امس الى عضو المجلس الاعلى بالامارات حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية وسبل تطويرها.

واكد الشيخ القاسمي اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات والصين لاثره العظيم في تعميق وتنمية علاقات الصداقة وتحقيق مصالحهما المشتركة في مختلف المجالات.

وراس الوزير الصيني جانب بلاده خلال زيارته للامارات في اللجنة المشتركة بين بلاده والامارات التي عقدت اجتماعها الثاني هنا يوم امس الاول.

مباحثات اقتصادية بين البحرين وسويسرا

عقد في المنامة امس اجتماع مشترك بين غرفة تجارة وصناعة البحرين برئاسة رئيس الغرفة علي بن يوسف فخرو والوفد الاقتصادي السويسري الذي يزور البحرين حاليا برئاسة وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون الاقتصادية ماريو كورتي.

وقد بحث الاجتماع اوجه التعاون بين البحرين وسويسرا في المجالات التجارية والاقتصادية ومحاولة ايجاد افضل السبل الكفيلة بتنميتها.

واكد فخرو على اهمية تنمية التبادل التجاري بين البلدين ودعا الى استغلال الامكانات والتسهيلات والفرص المتاحة للاستثمار في البحرين وسويسرا منوها الى وجود فرص واسعة للاستثمار الصناعي والتجاري في البحرين مدعومة بتوجه الدولة لدعم كافة مجالات الاستثمار المشترك في القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية.

وقد اشاد الجانب السويسري من جانبه بالعلاقات القائمة بين البلدين موضحا ان زيارته الحالية للبحرين تهدف الى تطوير وتنمية تلك العلاقات.

العراق يشارك في الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي

بغداد ـ القبس: يشارك العراق في فعاليات الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي الذي سيقام في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ من الشهر الحالي.

اعلن ذلك لـ «القبس» حيدر عبد علي حسين مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية في العراق، واكد انه سيشارك بالفعاليات المذكورة على رأس وفد يضم ٢٠ شخصا من رواد العمل الاجتماعي ومسؤولي المعارض والمعوقين واصدقائهم.

وقال ان الوفد سيشارك في معرض لدول الخليج العربي يقام مرة كل سنتين وتسعى الدول المشاركة من خلاله الى تزييد الخدمات التي تقدم للمعوقين وهي خدمات تدريبية وتاهيلية وتعليمية من خلال معارض الصور الفوتوغرافية واشرطة الفيديو والندوات التي تقام على هامش الفعاليات الاجتماعية الخليجية في الرياض.

ويشتمل المعرض على نتاجات المعوقين لمختلف المنسوجات والالبسة ومواد السيراميك والموبجيات التي يصنعونها في الورش الخاصة بهم تاكيدا لحالة اندماجهم في المجتمع وكونهم عناصر منتجة وليسوا عالة على مجتمعاتهم.

واضاف حيدر ان السمة البارزة لمثل هذه المعارض هي تبادل الخبرات والتجارب سواء في مجال تقديم الخدمات للمعاقين او رعايتهم وتدريبهم وتاهيلهم وتعليمهم باللقاءات التي تتم فيما بين المعاقين من مختلف اقطار الخليج العربي.

واشار مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية الى ان الدورة المقبلة لفعاليات الرعاية الاجتماعية ستعقد بعد سنتين في بغداد بمشاركة وفود من جميع دول الخليج العربي الشقيقة.

قرض سوفيتي لمصر

وافق الاتحاد السوفيتي من حيث المبدأ على تقديم قرض قيمته ٥٠ مليون جنيه استرليني حسابي لمصر للمساهمة في تمويل اول مشروع صناعي من نوعه في مصر لانتاج ورق الكرافت اللازم للتعبئة بمختلف انواعها بطاقة انتاجية ٦٠ الف طن سنويا تصل قيمتها الى حوالي ١٤٠ مليون جنيه.

وصرح رئيس مجلس ادارة شركة الورق للشرق الاوسط «سيمو» المهندس حسن حسيني بان المشروع سيقام في محافظة السويس وستبدأ اجراءاته التنفيذية في شهر يناير المقبل بعد توقيع الاتفاق النهائي مع الجانب السوفيتي في موسكو واعتماد التصميمات الفنية للمشروع التي سيقدمها الفنيون السوفيت لمصر في ديسمبر المقبل.

دورة تدريبية في الشارقة حول الرقابة على الموانيء

بدأت بالشارقة امس اعمال دورة حول الرقابة الحكومية على الموانيء تنظمها الاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة في الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وشارك في الدورة عدد من المديرين العاملين في موانيء الدول العربية الاعضاء بالاكاديمية وتستمر عشرة ايام ضمن برنامج الدورات التي يتم تنظيمها بالاكاديمية باعتبارها إحد الفروع العشرة المعتمدة للجامعة البحرية العالمية بالسويد.

وتدخل هذه الدورة ضمن مشروع التعاون الاقليمي الذي يشرف على تمويله برنامج الامم المتحدة الانمائي

ويتضمن ٦٢ دورة تكاليفها حوالي مليون دولار مقدمة من النرويج كمساعدة لتاهيل الكوادر البحرية في دول العالم الثالث.

وتهدف الدورة الى تدريب القيادات البحرية العربية على الرقابة الحكومية لتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بسلامة الارواح وحماية البيئة البحرية من التلوث.

قبس من نضالات جبل النار ٣

الاحتلال يرضخ لنابلس ويسلم جثماني شهيدين بعد ان دفنهما في الاغوار



● الشهيد المشهراوي

● الشهيد أيمن جاموس

● كرت وزعته فتح عن الشهيد المشهراوي بمناسبة مرور عام على استشهاده والشموع بالوان العلم الفلسطيني

■ على وسادة الشهيد المشهراوي وجدت عبارة تقول «شهداء الله.. الله اكبر»

■ الشهيدان عمار وايمن شهرا سيفا وبلطة في وجه الجنود بعد فراغ مسدسيهما

في مطلع شهر سبتمبر الماضي مررت في نابلس وهي خاضعة لمنع التجول .. وهي تجربة فريدة لم امر بها من قبل .. كنت عائدا من جنين الى القدس برفقة طاقم تلفزيون اجنبي .. وكنت اعلم ان مدينة نابلس تخضع لمنع التجول .. فحاولنا سلوك طريق جانبي عند مفرق دير شرف وعندما توجهنا الى هناك اردت التاكد من احد الرعاة قرب الطريق عن الطريق فقال لنا ان الحاجز العسكري عند مفرق دير شرف يعترض كل المارة ويعتدي الجنود بالضرب على المارة سواء كانوا رجالا ام نساء .. وكنت سمعت في اليوم السابق ان جنود ذلك الحاجز اعتدوا على ثلاثة قرويين كانوا في سيارة وضربوهم بشدة ورشوا عليهم انبوبة اطفاء الحريق وكان احد الجنود يلقي باطار السيارة نحو سفح الجبل ويأمر احد القرويين باحضاره ثم يامره برفعه بين يديه فوق رأسه ويضربه على بطنه حتى يسقط الاطار على رأس القروي .. كل هذه الاهانات كانت تجري وعدد من المستوطنين يستمتعون بالمنظر .. فابلغت الاجنبيين بقصة الحاجز وبعد مداولة قررنا محاولة دخول نابلس من مدخلها الرئيسي حيث اقام جنود الاحتلال حاجزاً اخر .. عند الحاجز وقف عدد من الجنود احدهم من «الفلاشة» اقترب من السيارة مع جندي اخر وبعد ان تفحص الجندي هوية الاجنبيين التفت الي وطلب هويتي وعندما عرف ان المهنة صحافي رفع يده وطلب منا العودة .. ثم مرت سيارة عسكرية فيها ضابط.

سال الجنود عن الامر فابلغوه .. فقرر السماح لنا بالمرور بشرط عدم التوقف مطلقا .. وسمعناه يامر الجنود بالاتصال بالمراكز والدوريات العسكرية لمتابعة السيارة التي تقلنا وسرنا داخل المدينة الخالية .. وقبل الوصول الى وسط المدينة شاهدنا مجموعة من الجنود وقد اخرجوا عددا من الرجال من منازلهم وامروهم تحت تهديد السلاح بتنظيف الشارع بواسطة مكانس منزلية .. كان الرجال يرتدون ملابس النوم .. وعندما شاهد الجنود سيارتنا اخذوا وضع الاستعداد وصوبوا اسلحتهم نحونا وامرونا بالتوقف .. فقال لهم السائق الاجنبي ان الحاجز سمح لهم بالمرور فتبادل الجنود النظرات مع بعضهم وامرونا بالسير .. عند وسط المدينة الخالي تماما شاهدنا كلبا يتجول وحيداً .. وبعد مسافة قصيرة شاهدنا جنديين في وسط الشارع فوجئنا بسيارتنا فشهرا اسلحتهما فتوقفنا .. واثناء الحديث معهما خرج مجموعة من الجنود من مدخل احد المنازل فاشار اليهم احد الجنود بيده من خلفه طالبا منهم الاقتراب منا .. كان الجنود يخفون امرا .. ولكن سرعان ما عرفناه .. كان الجنود قد اقتحموا احد المنازل واخرجوا صاحبه وهو رجل عجوز ولحقت به زوجته وبناته وعندما امرنا الجنود بمواصلة السير لمحت الرجل وافراد عائلته في وسط الشارع وتخيلت الاهانات التي سيتعرض لها بعد قليل وقال الاجنبي «انها تجربة مثيرة بالنسبة لصحافي مثلي ان يمر من مدينة تحت منع التجول» فقلت له انها «تجربة حزينة بالنسبة لي ان امر وسط ابناء شعبي الذين يتعرضون للاهانات والقمع ولا اقوى على فعل اي شيء». ثم قلت «ولكن نابلس لا تخضع .. فالشباب لابد وانهم يناوشون الجنود في بعض انحاء المدينة» وفي المساء سمعت ان شبان نابلس خرقوا منع التجول واشتبكوا مع جنود الاحتلال وسقط عدد من الجرحى .. فنابلس مدينة لا تستكين ولا تخضع .. كان منع التجول على المدينة قد فرض اثر استشهاد ايمن جاموس وعمار كلبونة عندما هاجمت قوات كبيرة من الجنود بيتا كان يختبيء فيه افراد مجموعة تنتمي الى الفهد الاسود التابع لحركة فتح .. وجرح ثلاثة اخرين .. واستشهدت في اليوم ذاته الثاني من سبتمبر الطفلة منى ابراهيم تمام وعمرها ١٢ سنة .. وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المدينة لمدة خمسة ايام .. وعندما رفع منع التجول اعلنت المدينة اضرابا مفتوحا مطالبة بتسليم جثماني الشهيدين ايمن وعمار وكانت سلطات الاحتلال قامت بدفنهما في مقبرة سرية في الاغوار يتم فيها دفن كل شاب يستشهد في اشتباكات مسلحة سواء على الحدود او في المداخل تحسبا لمطالبة التنظيمات الفلسطينية بمبادلة جثث الشهداء بجثث جنود اسرائيليين. وكان صراعا استمر حتى الثاني عشر من سبتمبر رضخت خلاله سلطات الاحتلال للامر الواقع وسلمت جثماني الشهيدين لعائلتيهما.

نابلس ام الشهداء تعتز بشهدائها ويحفظ الناس اسماءهم رغم كثرة عددهم .. ولكل شهيد قصة تستحق ان تؤرخ وقد بذلت اثناء زياراتي المتعددة لنابلس ان اجمع اكبر قدر من قصص الشهداء .. الا ان قصة واحدة كانت هي الاغرب وهي قصة الشهيد احمد المشهراوي.

تسكن عائلة المشهراوي في الجبل الشمالي ووالدته ووالده متفقان ويحفظان كافة تفاصيل حياة ابنهما الذي استشهد يوم ١٩٨٧/١٠/٧ غداة الاحتفال بعيد ميلاده الحادي والعشرين فهو من مواليد ٦٧/١٠/٨ .. في مدينة نابلس بعد قيام قوات الاحتلال بمهاجمة مسجد صلاح الدين واستشهاد الشاب عدنان احمد الخنفة «٣١ سنة».

وثام جبل النار يغلي كالبركان وفي اليوم التالي شهدت المدينة اكبر تحرك جماهيري وخرج الشبان يواجهون جنود الاحتلال في جميع انحاء المدينة .. واستشهد في ذلك اليوم اربعة شهداء هم نضال علي نجار «١٨ سنة» وسمير البهلول «٢٦ سنة» واحمد المشهراوي «٢١ سنة» وعلي عزالدين السايح «٢٠ سنة» وكان يوم جمعة ..

كان احمد صباح ذلك اليوم في منزله يساعد والده في طلي البيت .. وقبل موعد صلاة الجمعة ذهب واستحم واعد نفسه للصلاة واوصته والدته بعدم التاخر بعد الصلاة حتى يعود لاكمال «الطراشة» فقال لها انه من الواجب ان تضع في الحسبان ان «من يخرج يتوقع الشهادة» ثم اردف قائلا «وكل شاب يتمناها» .. وبعد الصلاة وقعت مواجهة بين الشبان وجنود الاحتلال استمرت حتى الثانية والنصف وفرضت قوات الاحتلال منع التجول لكن احمد لم يعد فارسل والده شقيقه الاكبر ليبحث عنه فشاهده قرب المسجد كان ملثما ويحمل علما كبيرا فناداه لكنه لم يعد الى البيت اثناء ذلك كانت المواجهات مستمرة فالشبان كانوا يريدون كسر منع التجول وما ان وصل شقيقه الى البيت حتى انتشر نبأ اصابة احد الشبان فطلب الابن الاكبر من والده احضار مفاتيح سيارته لنقل شاب جريح الى مستشفى الاتحاد القريب. وبسبب السرعة لم يعثر والده على المفتاح وحضرت سيارة اخرى ركب فيها والد الشهيد مع الجريح الى المستشفى .. واثناء تواجد الوالد في المستشفى حضرت سيارة اخرى تقل جريحا اخر .. فقام الوالد وساعد الشبان في حمل الجريح الثاني ولم يكن يعلم انه يحمل جثمان ابنه .. لم يحدق في وجه الجريح .. كانت الدماء تغطي وجهه ويضع «كوفية» على رأسه وتم ادخاله الى غرفة العمليات وبعدها جاءت امرأة وابلغته ان الجريح هو ابنه احمد .. وامر الاطباء بنقله الى مستشفى المقاصد في القدس نظرا لخطورة حالته .. وركب والدي معه في سيارة الاسعاف وفي الطريق قرب قرية اللبن الشرقية فارق الحياة واعيد الشهيد الى منزله حيث وضع على سرير .. ولان الوسادة كانت جهة الشمال فقد وضع الشبان رأسه جهة الجنوب تجاه القبلة ولم يضعوا الوسادة تحت رأسه .. وانهمك الشبان في لفه بالعلم واعداده للدفن .. ودخلت والدته لتودعه .. واحتضنته ثم قالت للشبان «اريحوا الشهيد!!» اي ضعوا وسادة تحت رأسه ثم خرجت ووضع الشبان الوسادة تحت رأسه لفترة قصيرة جدا ثم خرجوا به الى المقبرة .. وهناك كانت قوات الاحتلال تحاصر المقبرة مع توافد اربع جنازات وحدثت مفارقات غريبة .. فقد كان تم حفر قبر للشهيد سمير البهلول قرب قبر والدته المتوفية وقبل وصول جثمان سمير وصل جثمان الشهيد نضال نجار فدفن في القبر المعد للشهيد سمير .. ثم تم حفر قبر جديد لسمير بين قبر نضال ووالدة سمير فوصل جثمان الشهيد احمد ودفن فيه .. وتم حفر قبر لنضال فدفن فيه الشهيد سمير. وعندما عاد اهل الشهيد احمد من المقبرة كانوا تركوا طفلهما الصغير معتصم وعمره تسع سنوات مع ابن خاله الاكبر منه بسنتين في البيت .. وعندما وصل الاهل قال معتصم لاهله ان دم الشهيد احمد «مسطر تسطيرا» على الوسادة فدخل شقيقه الاكبر ليستطلع الامر وفوجيء بالدم ياخذ شكل عبارة بالخط الكوفي تقول «شهداء الله .. الله اكبر» وخرج ليقول لوالدته «الشهيد ترك لك رسالة» اهل الشهيد لم يفاجاوا بهذه الرسالة التي ارتسمت على الوسادة من دم الشهيد عندما وضع الشبان رأسه عليها لفترة قصيرة وكان رأسه ينزف فقد اصيب برصاصة فوق عينه اليمنى .. ولكنهم اعتبروا هذه الكلمات علامة ربانية على ان ابنهم شهيد ولديهم اقوال وعلامات اخرى ظهرت على الشهيد وانبات بقرب استشهاده.

كان الشهيد احمد يدرس في معهد البوليتكنيك في الخليل قسم الهندسة الكهربائية وعرف بتدينه انضم الى شبيبة فتح في الكلية وكان من نشطائها وله ثلاثة اخوة ووالده موظف متقاعد وهم اصلا من مدينة يافا ويقول والده انه قبل يومين من استشهاده كان يقف في الشارع القريب من منزلهم وسمع ان شارعا قريبا قد سمي باسم احد الشهداء، فقال لوالده «بقي شارعنا يلا شهيد .. سيسمى باسمي ان شاء



● عبارة «شهداء الله ــ الله ــ أكبر» التي وجدت مكتوبة بدم الشهيد المشهراوي على وسادته

الله» وعندما كانت والدته تقول له «شد حيلك للشهادة» كان يجيبها بان هناك «شهادة احسن من شهادات الجامعات» وقبل ايام من استشهاده عاد الى البيت وقال لوالدته «شايفة الله ما اعطاني اياها» يعني الشهادة «فقد مرت رصاصة من جنبي» وعندما احتجت امه على قوله ذلك اجابها «يعني مش معجبك ان اشفع لسبعين واحداً منكم» وذات يوم قال لوالدته «ديري بالك .. مش عارفة قيمة ابنك .. بكرة راح ترفعي راسك» وعندما ساله اصدقاؤه عشية يوم استشهاده عن سبب عدم احتفاله بعيد ميلاده قال لهم «الضفة الغربية راح تحتفل بعيد ميلادي»

واستشهد غداة عيد ميلاده وكان احتفالا كبيرا .. وتختتم والدته ملاحظتها عن ابنها بقولها انه قبل ايام من استشهاده قام بترتيب البيت ووضع صورته على الجدار بين علمين كانه يعد ديكور المنزل لاستشهاده .. وهكذا كان ووضع اهله صورته في وسط الوسادة ووضعوها في اطار كبير.

عودة الى البلدة القديمة

حاولت دخول البلدة القديمة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٨ مع صديق لزيارة منزل الشهيد عمار كلبونة، لكن ما ان دخلنا السوق المسمى بسوق البصل الذي يعج بالمارة، حتى قابلني صديق ونصحني بعدم الدخول لان هناك مطاردات بين جنود مشاة وشبان ملثمين.. وبيت الشهيد يقع في أعلى البلدة والجنود يطلقون النار على كل من يظهر في الازقة.. فعلق الصديق الذي يرافقني «وتموت موتا مجانيا على رأي الكاتب علي الخليلي» فقلت ان الشهادة خيار الهي واذا حظينا بها حتى لو كنت لا أرجم حجارة، فهذا فضل من الله على الاقل سيقال ان صحافيا فلسطينيا استشهد وهو يقوم بواجبه .. فلم يستشهد حتى الان اي صحافي فلسطيني باستثناء الصحافي الشهيد حسن عبدالحليم الذي استشهد اثناء قيامه بتحقيق ميداني عن صفقات بيع أرض، والاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال قبل الانتفاضة وعثر على جثته قرب احدى المستوطنات .. ولم يحظ هذا الشهيد باي تكريم في حياته حيث لم تعترف به ادارة جريدة الفجر التي كان يجري التحقيق لحسابها كصحافي، وحاول محررها المسؤول التبرؤ منه لانه لم يكن موقفا رسميا فيها.. وفي النهاية صرف لعائلته مبلغ مائة دينار شهريا، وحاول السيد حنا سنيورة قبل الانتفاضة تخفيض هذا المبلغ الى خمسين دينارا لولا تدخل اقارب الشهيد.. ولولا ان قامت جهة أوروبية بمساعدة عائلته.. ثم سالت الصديق عن قصة الموت المجاني وعلي الخليلي الذي قال في الانتفاضة شعرا ونثرا ملأ صحف لندن والخليج وملاحقهما فاقا ما قاله مالك في الخمرة فقال ان عليا كان يسكن في نابلس ويعمل في القدس ثم انتقل للسكن في القدس، وعندما سئل عن سبب هجرة نابلس المنتفضة الى القدس الهادئة اجاب بانه «لا يحب ان يموت موتا مجانيا مثلما يفعل شبان الانتفاضة» ولذلك فانه التحق بقافلة الدمامل البشرية المقيمة في القدس وضواحيها التي تتاجر وتجتر الانتفاضة.

نصحني صديقي النابلسي بزيارة منزل الشهيد أيمن جاموس الذي يقع في الجزء الشرقي من المدينة خارج البلدة القديمة طالما تعذر الوصول الى منزل الشهيد عمار كلبونه.

ولكنه اصر على دعوتنا الى فنجان قهوة في منزله القريب.. ومن حديث هذا الصديق استطعت الالمام بالتطورات التي طرأت في الشارع النابلسي. فقد قال انه يتفهم مشاعر الشبان عندما يخرجون الى الشارع ويهتفون «يا بو عمار الصبر راح.. شعبك ثائر بدو سلاح» فقد شهدت نابلس سلسلة من المذابح الوحشية.. وبدأ الجنود يتكلون بجثث الشهداء خاصة في شهر اكتوبر، فالشهيد الحبشي وهو من نشطاء الجبهة الشعبية اصيب برصاصة في ساقه وعندما دعاه رفاقه للهرب من الجنود، قال انه لن يستطيع النجاة فاستسلم رافعا يديه الى اعلى واقترب منه جندي وركله في بطنه حتى أسقطه أرضا ثم اطلق على صدره ثلاث رصاصات قاتلة من مسافة أقل من متر.. وهناك الشهيد الهدهد وهو من نشطاء الجبهة الشعبية ايضا كان يقود مسيرة وهو ملثم ويحمل مكبر صوت يدويا فهاجم الجنود المسيرة واصابوه برصاصة لكنه تمكن من الفرار الى حقل قريب حيث وجد امامه مجموعة من الشبان فقال لهم ان الجنود يطاردونه وانه مصاب.. فما كان من الشبان إلا ان فتحوا النار عليه وسقط شهيدا .. فالشبان كانوا جنودا تنكروا بملابس مدنية ونصبوا كمينا في ذلك المكان.. ثم سحبوا جثته على الارض خلفهم لعشرات الامتار.. وهناك الشهيد القدومي وهو من نشطاء حماس، فقد كان ضمن مجموعة هاجمت دورية عسكرية بالحجارة وتفرق الشبان بعدها وجاءت تعزيزات عسكرية الى المكان وكان الشهيد القدومي يختبيء خلف شجرة فاطلق الجنود النار عليه .واستشهد على الفور.. ثم اقترب منه الجنود و«بالوا» على جثته.

ان هذه التفاصيل بما فيها من بشاعة عندما تنتشر بين الشبان فانهم بالضرورة يفكرون في وسائل قتالية اي بالسلاح.

غادرنا منزل الصديق ومررنا بسوق البصل في مدخل البلدة القديمة الذي يعج عادة بالناس حيث تنتشر محلات الخضار والفاكهة واللحوم.. وعندما وصلنا المدخل.. مر شاب كالسهم قافزا كالغزال.. وما ان وصلنا الساحة الرئيسية في نابلس حتى وجدنا جنودا يتلفتون يمنة ويسارا باحثين عن الذي رجمهم بحجر.. فقد كان الشاب خرج الى الساحة وضرب على الجنود ودخل بلدته القديمة أمنا حيث لا يجرؤ الجنود على اللحاق به في مثل هذه الساعة فقد تبتلعهم البلدة.

في منزل الشهيد ايمن جاموس

اعداد:
صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

وجدنا مجموعة من النسوة يزرن والدته.. فاستاذنت الوالدة منهن للتحدث معي.. ومن والدة الشهيد سمعت قصة استشهاد ايمن ومن والده الذي جاء فيما بعد سمعت حكاية المواجهة مع سلطات الاحتلال حول تسليم جثماني الشهيدين عمار كلبونة وايمن جاموس.

كان ايمن ابن الثالثة والعشرين شابا لا يثير اية شبهة.. وهو السادس بين تسعة اخوة واخوات.. له شقيق يدعى امجد في معتقل النقب واخر يدعى معن اعتقل بعد استشهاد ايمن.. لم يتعرض الشهيد لاي اعتقال وكان يعمل في شركة لعمه في تجارة السيارات.. وعرف بانه شاب يهتم بالسيارات وبملابسه فقط. وقبل استشهاده بعشرين يوما اعطى والدته نقودا لكي تشتري مستلزمات اعلان خطبته من ذهب وملابس.. وفي اليوم التالي اشترى الدبلتين له ولعروسه تمهيدا لاعلان خطبته في اليوم التالي.. لكن في ذلك اليوم داهم جنود الاحتلال شركة عمه واعتقلوا كل من تواجد فيها ولكن ايمن لم يكن موجودا بل وصل الى الشركة والجنود يغلقون الشارع ولم يتعرفوا عليه فطلبوا منه الابتعاد.. وفي الليلة ذاتها عند الواحدة بعد منتصف الليل سمعت والدته طرقا على الباب.. ولما فتحت وجدت نفسها امام عشرات من الجنود ورجال المخابرات اقتحموا البيت وبدأوا يفتشون المنزل بحذر.. كانوا يفتحون خزانة ثم يبتعدون بسرعة كانهم يتوقعون ظهور ايمن مسلحا امامهم.. ثم اقتادوا كل من في البيت.. الوالد والوالدة والبنت الى مقر الحكم العسكري.. وهناك وجدت والدة الشهيد ان ابنتها المتزوجة والتي تسكن في رفيديا معتقلة مع طفلتيها الصغيرتين وشقيق للشهيد كان ينام في منزل شقيقته بسبب سفر زوجها وخطيبة الشهيد ووالدها.

وبدأ التحقيق مع الجميع لمعرفة مكان ايمن.. ولم يتورع المحقق ان يشير اشارة بذيئة باصبعه لوالدة الشهيد اثناء التحقيق.. واستمر التحقيق حتى قبل ظهر اليوم التالي حيث تم الافراج عن الوالدة والطفلتين الصغيرتين ٧ سنوات و٩ سنوات.. اما البقية فقد مكثوا قيد الاعتقال اربعة ايام.

واختفى ايمن منذ ذلك الحين ولم تره والدته الا جثة في معهد التشريح في تل ابيب.

جاءت الحملة لاعتقال ايمن بعد اعتقال شاب اخر من خارج نابلس يبدو انه اعترف.. وظل ايمن مختفيا ٢٠ يوما الى ان استشهد.. كان مع رفاقه الاربعة في بيت على اطراف نابلس وكان قد خرج بعد الاستحمام من الحمام وهو يرتدي سرواله الداخلي عندما شعر ثلاثة من رفاقه كانوا في غرفة مع بعضهم بحركة لجنود الاحتلال حول البيت.. فالشبان الاربعة الاخرون ومن ضمنهم عمار كلبونة كانوا مطلوبين اما ايمن فلم تطلبه سلطات الاحتلال الا منذ اسابيع.. قرر ايمن وعمار المقاومة وعدم الاستسلام او الهرب فيما قرر الثلاثة الاخرون الهرب وجرحوا اثناء الهرب اما ايمن وعمار فيبدو انهما كانا مسلحين بمسدس او مسدسين فرغت ذخيرتهما القليلة بسرعة فامتشق عمار سيفا وصعد الى السطح لمواجهة الجنود اما ايمن فكمن قرب الباب وبيده بلطة.. ويقول شهود عيان ان عدة اصابات وقعت بين الجنود في هذه المواجهة.. استشهد عمار فوراً بعد اصابته بعشرين رصاصة اما ايمن فقد اصيب برصاصة في خاصرته واستشهد بعد ساعة وعندما حمله جنود الاحتلال على نقالة يؤكد شهود عيان انه بصق في وجه ضابطكان يستجوبه.

والدة الشهيد كانت مع ابن لها وبنتها في السوق في ذلك الصباح عندما بدأت المحلات تغلق ابوابها وسيطر جو من التوتر على السوق مع انتشار نبأ استشهاد شابين مطلوبين.. وسارع ابنها الى سيارته ووقفت والدته على الرصيف في الساحة الرئيسية تنتظر قدوم ابنها.. وهناك سمعت امرأة تقول لامرأة اخرى ان الشابين اللذين استشهدا هما عمار كلبونة وايمن جاموس.. فوقع النبا على والدته وقع الصدمة.. وحتى عندما كانت ام الشهيد تروي هذه الواقعة كررت المشهد ذاته حيث جحظت عيناها وصرخت!! ايمن ابني!! وبعد انتشار النبا وقعت مواجهات في كافة انحاء المدينة وسقطت الطفلة منى تمام «١١ سنة» شهيدة في ذلك اليوم ايضا.

الاحتلال من جانب فرض منع التجول على نابلس لقمع الغضب الجماهيري ... لكن نابلس لا تستكين وظلت الاشتباكات دائرة رغم حظر التجول في احياء المدينة المتفرقة ... وبعد انتهاء حظر التجول أعلنت المدينة اضرابا مفتوحا مطالبة بالسماح لذوي الشهيدين برؤية جثمانيهما ... وتشريحهما من قبل طبيب عربي ثم تسليمهما لدفنهما ... لكن سلطات الاحتلال كانت دفنت الشهيدين في مقبرة للشهداء المسلحين في غور الاردن ورفضت تسليمهما ... وهنا دخل أهل الشهيدين ومن خلفها مدينة نابلس معركة مع سلطات الاحتلال ... وهذه المعركة شارك فيها والد الشهيد ومجموعة من أهل نابلس ذهبوا الى القدس لرفع دعوى قضائية أمام المحكمة العليا لتسليم جثماني الشهيدين ... وفي النهاية رضخت سلطات الاحتلال وسمحت لذوي الشهيدين برؤية الجثمانين ... حيث توجه والدا الشهيدين مع طبيب الى معهد التشريح ويقول والد أيمن انه لم يتعرف على جثة ابنه بسبب تشوه الوجه كانما تعرض لحريق أو لسكب مادة حارقة عليه وفي اليوم التالي زاره مع والدته وتعرف عليه من «دبلة» الخطوبة التي كانت محتجزة في معهد التشريح ... وتقول والدة الشهيد ان جسد ابنها كان ناعما وطريا علما بانه دفن في الغور واعيد اخراج جثته بعد عشرة أيام ... ورغم ذلك ظلت نابلس مضربة حتى استدعى الحاكم العسكري والدا الشهيدين وابلغهما انه سيسلمهما الجثمانين بشرط ألا يحضر الدفن سوى ثلاثة أشخاص من كل عائلة ويقول والد الشهيد انه عند ذلك رد بقوله انه لا يريد استلام الجثة اذا لم يحضر الدفن عشرة أشخاص من كل عائلة فرفض الحاكم واصر الوالد على موقفه واعلن انه لن يفتح بيتا للعزاء ... وكان أهل الشهيدين رفضوا فتح بيت العزاء قبل تسلم الجثمانين وفي النهاية رضخ الحكم العسكري الاسرائيلي وتم تسليم الجثمانين ودفنهما بحضور عشرة أشخاص من كل عائلة. وتقول والدة الشهيد انها لم تلاحظ على ابنها ان له علاقة بالفهد الاسود التابع لحركة فتح ولم تلاحظ أن له أي نشاط.. كل ما تذكره انه كان في بعض الليالي يغلق غرفته على نفسه ويستمع الى صوت الثورة الفلسطينية من بغداد ... وأحيانا يضع الراديو في المطبخ ويستمع اليها وهو يمشي داخل المطبخ ... أما عمار كلبونة فهو مطلوب منذ سنة ونصف ومعروف بنشاطاته وقد أصيب أربع مرات بالرصاص اثناء الانتفاضة.

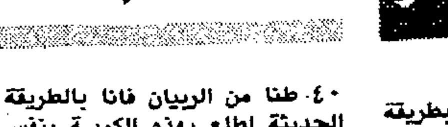
كانت قصة استشهاد أيمن آخر حكاية في نابلس وكان الوقت عصرا وتوجهت مع صديقي الى موقف سيارات الاجرة وسالني صديقي عما اذا كنت ساتوجه الى القدس فأجبته بالنفي ... وقلت «لقد امتلأت حزنا بما سمعته في نابلس وامتلأت فخرا أيضا والان اذا ذهبت الى القدس قد اصطدم بسيارة احدى الشخصيات المناضلة لفظيا أو أجدهم يعقدون مؤتمرا صحفيا فلا أقوى على كظم غيظي وقد أرجمهم بالحجارة كما يرجم الحجاج ابليس.

انتهى



● لقطة لمدينة نابلس من شرفة منزل الشهيد المشهراوي

حظر صيد الربيان اثبت نجاحه
وكفاية طلب المستهلك هو المؤثر



كتب حسين نعمة:

اعرب مدير ادارة الثروة السمكية لـ القبس عن رضاه بما وصلت اليه عمليات صيد الربيان كمؤشر لنجاح برنامج حظر صيده. وذكر مدير الادارة عدنان الرشود ان ما تم صيده في الشهر الاول من رفع الحظر خلال العام الماضي يعادل مجمل صيد الربيان في الموسم الذي قبله. واكد السيد الرشود على ان المستهلك ومدى تامين حاجته من الربيان هو المؤشر الاول والاهم في نظر هيئة الزراعة والثروة السمكية حين يجري تقييم الانتاج وتقييم القرارات ومدى نجاحها. واعتبر فترة منع الربيان، مهما طالت، هي في النهاية لصالح المستهلك اولا واخيرا واشار مدير ادارة الثروة السمكية الى وجود سياسة خليجية موحدة ازاء الصيد والحفاظ على البيئة البحرية، وان حظر صيد الربيان في الكويت تم بناء على توصية وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون. وتناول عدنان الرشود مجمل اوضاع الصيد ولاسيما صيد الربيان وذلك في حديث شامل اجرته معه القبس. فاستهل الحديث مباهيا:

– في الموسم الماضي وفي هذا الموسم وصل سعر كيلو الربيان لدينار. وهو سعر لم يصله في السنوات الثلاث او الاربع السابقة، وحتى في اول نزول الربيان للسوق بيع الكيلو بدينار ونصف. وقد هبط سعر السلة (الباسكت) من ٧٠ الى ٥٠ الى ٢٨ الى ٢٠ دينارا.

● الناس ايضا اصبحوا واعين ومدركين ان السعر يكون مرتفعا في اول اسبوع من رفع الحظر.. وبذلك خدموا انفسهم بمنع الغلاء.

– حتى لو لم يكن هناك وعي لدى المستهلك، فالكميات المصادة كبيرة والحظر اثبت نجاحه، والدليل ان كميات الربيان المصادة في العام الماضي وصلت في اول شهر الى الرقم الذي وصلته في السنة التي قبلها طيلة الموسم. وقد احصينا اربعة الاف طن ربيان في شهر ونصف، مع بقاء المعدلات مرتفعة طيلة الموسم.. وتوقع نفس النتائج وافضل منها في هذا الموسم الحالي.

● هل كانت هناك سياسة لتعويم السعر في السوق بواسطة التحكم في الكميات الموردة الى السوق المحلي والكميات المصدرة الى الخارج.. تهبط الاسعار يوما فتقل كمية الربيان، فيعاود السعر ارتفاعه، وترتفع الاسعار فتنزل كميات اضافية ويهبط السعر.

– لابد من التفريق بين ما تورده اللنشات التابعة للافراد، وهم احرار في ذلك، ويختلف هذا الوارد يوما عن يوم. وبين ما توريده الشركة، فهي تخضع لقوانين وقرارات وزارة التجارة، اما نحن كهيئة، فعلاقتنا ادارية وهي متابعة وتجهيز التراخيص واصدار الهويات للعاملين ومتابعة تطبيق القرارات والقوانين اما سؤالك هذا فمن اختصاص وزارة التجارة، ولكن في اعتقادي ان حاجة السوق المحلي يجب ان تؤمن قبل كل شيء، وما زاد عنها يتم تصديره.

● هل هناك كمية مقررة للسوق يوميا كمعدل؟ ام ثمة معيار اخر، فحاجة السوق مرنة تزيد مع هبوط السعر وتنقص مع صعوده فان كان السعر هو المعيار فما هو الحد السعري للتدخل بالسوق؟

– الحكاية ليست بالسعر فالربيان سلعة مطلوبة واي جدول احصائي يدلك على مؤشرات الاسعار والكميات في السنوات الماضية.

● هناك تصدير غير منظور تصدير غير تجاري، وهو اعادة تصدير بالنسبة للربيان السعودي، وهذا ممنوع قانونا.

– هؤلاء الذين ياخذون معهم هدايا بالطائرة، غالبا لايقومون بعملية اعادة تصدير، هم ياخذون هدايا ولابد ان تكون ربيانا كويتيا، فهو المطلوب.

● والسعودي في السوق مطلوب؟

– انا اتكلم عن الهدايا، فالربيان الكويتي يؤخذ هدايا الى كل مكان. حتى للسعودية يطلبونه.

● الا يوجد نوع الربيان (الشحامية) في السعودية؟

– يوجد شحامية لكنها تختلف عن التي عندنا. والمصدر الاساسي لها هو (ام الهيرة).

● لونه فاتح اكثر؟

– نعم ابيض قليلا الربيان السعودي. لكن الربيان الكويتي له سوق عالمي وله شهرة ولهذا يبقى الطلب كبيرا على تصديره، ولذلك وضعت وزارة التجارة اشتراطات على شركة الاسماك ان تكفي السوق المحلي قبل اي شيء اخر.

● اذن لديك معرفة بالجانب التجاري . جيد.

الاجراء الاخير

● سيد عدنان: ما الغرض من الغاء السفن الخشبية رغم كفاءتها التي يشهد لها الماضي؟

– صحيح ان الاجيال السابقة استخدمتها، لكن شبكة صيد الروبيان الحديثة اختلفت، تحتاج (الاوناش) والى مكائن قوية لجر الشباك ثم تاتي مشكلة الايدي العاملة. السفن الخشبية تحتاج لايد عاملة اكثر.

● وما عدا القوة بم تختلف السفينة الخشبية عن السفينة الحديدية الحديثة هل الاطراف تختلف لرمي الشباك؟

– الاطراف عند نهاية هيكل المركب لم تختلف، مع وجود بعض التغيير في التصميم، لكن القوة اختلفت لتتحمل المكائن القوية والرافعات (الاوناش) والمراكب الحديثة اكفا من القديمة لكن الصيادين يرغبون بالابقاء على ذات النمط الذي عرفوه وورثوه عن ابائهم واجدادهم بدون تطور مع ان الشبكة تغيرت ولابد معها ان يتغير المركب، كانت جانبية ولا تؤثر على البيئة البحرية. اما الشباك الحالية فتاخذ كل شيء من قاع البحر الموجود كله.. مناطق التكاثر نفسها لا تتركها الشباك.

● الشباك الحديثة تختلف بطريقة الكرف، ام بالحجم، ام بالفتحات، ام بماذا؟

– لا.. طريقة الكرف نفسها لم تتغير لكن قوة الكرف. مثل الفرق بين ان تساوي الارض باداة يدوية او تساويها بتراكتور، فالمساحة غير المستوية التراكتور يكفل تسويتها، وبذلك لايترك حجرا، او زرعا او نتوءا الا ويساويه بالارض . وتكون حول هذه الاحجار والصخور والاعشاب قد تشكلت بيئة.. هكذا الشباك القوية تجرف قاع البحر وتخرب البيئة البحرية التي تعيش فيها وحولها الاحياء المائية وتخصصت الانواع وكل نوع له بيئته المناسبة.

الا تسمع الحداق يقول رحنا الاقواع؟.. فما هي الاقواع ، مجموعة من الصخور تكونت فيها مع السنين بيئة غنية يعيش فيها السمك.. ولا تكون البيئة البحرية طينا. فالمخلوقات تطلب المكان الذي تاوي اليه كلما احست بالخطر. والاسماك تختبيء بالجحور الصخرية وتتكون مع الزمن بيئة سمكية بين الصخور. وتتوالد الاجيال فلا تبرح مكانها الا اذا طرأ عليها مؤثر خارجي يهدد وجودها.

● اذن الوسائل الحديثة قد اضرت بالبيئة البحرية، وبمعيار التامين الاحتياطي للثروة السمكية، فالوسائل القديمة افضل، فلنرجع لها ؟.

– الحديثة تعطي فائضا اكبر في المواسم. والدليل تجده اذا رجعنا بالذاكرة الى الستينات، كان عندنا اكبر اسطول صيد ربيان. فاين هو؟.. انتهى لانه احدث ما نسميه نحن (المواسم المغلقة) التي نحن نطبقها الان فهي من نتائج ذلك الاسلوب. اننا في برامج حظر الصيد نعمل على تنمية الاساس لنرجع ما فات.

● وفي ايام التكاثر تاخذون كل الربيان، فماذا يبقى؟

– في المواسم لا نركز على الربيانة الكبيرة فهي سوف تنتهي سواء اخذتها الشباك ام تركتها فهي منتهية فلتذهب الكبيرة الى المستهلك انا يهمني ان تضع امهات الربيان بيضها في المناطق المعتادة، فهذا البيض سوف يفقس.

● والشباك هل تترك الصغار، ولو تركتها هل تترك مناطقها سالمة؟

– حتى الطفل ان لم توفر له مكانا آمنا فلا يعيش.

● لست خبير صيد لكن طريقة الكرف على مستوى اعلى قليلا من مستوى ارض البحر اليست افضل ؟

– لا لان طريقة الكرف من القاع هي الطريقة الوحيدة المناسبة لصيد الربيان في الوقت الحاضر. على ان لايكون الكرف جائرا، نعود للمثل الزراعي اذا عندك ارض تحرثها في السنة مرة تعطيك، تحرثها مرتين تعطيك اكثر.. اما لو حرثتها كل شهر مرة فلن تعطيك اي شيء فانت لا تعطيها المجال لكي تنبت من جديد.

● وهناك طريقة صيد اخرى تستعمل لصيد السمك، الشباك السابحة وطريقة الكراكة، فهل تصلح للربيان، فانها احفظ للبيئة البحرية.

– لا.. فالربيان يعيش في القاع او قريبا من القاع فلا يصعد سوى عندما تشتد الرياح، وهذا يفسر لك سر كثرة الربيان عندما تهب العواصف البحرية. وهنا ايضا يبدو ضعف السفن الخشبية فهي لا تتحمل الهواء.

● وهل يصعد الربيان في حالة العواصف من تاثير الضغط عليه؟

– اللنش الخشبي ايضا لايقدر على الهواء فلا يستفيد كثيرا من الهواء.

● سؤالي عن الربيان نفسه.

– الربيان يصعد في حالة العواصف تبعا لحاجته فحركة التيارات تسحب الغذاء الى فوق، وكل ما كان مترسبا في حالة هدوء الماء يتحرك الى اعلى، فيلحقه الربيان.

ما هو الحل؟

● كيف الحل اذن.. الربيان يعيش في قاع البحر وفي قاع البحر توجد البيئة التي تتوالد فيها الاحياء من ربيان واسماك.

– الاعتدال هو الحل. لنترك فرصة للاحياء البحرية لاعادة تكوين نفسها عقب الصيد، وقد اظهرت الدراسة التي قمنا بها مع معهد الابحاث العلمية ان الجهد كان جبارا على المتر المربع الواحد من القاع البحري في مناطق الصيد، هذا بالاضافة الى المشاكل الاخرى.

● المواد والحركة والاصوات والفضلات؟ العالم كله الان يعاني من التلوث.

– حتى الطراد الفيبرجلاس فيه احتراق وقود وصوت واحتكاك بالماء يترك اثرا على البيئة، لكنه تلوث محمول، وهناك تلوث غير مقبول.. وهناك تدمير للبيئة البحرية. اضف اليه الكوارث الطبيعية التي تحصل في العالم

● اخ عدنان: يقال بان تغيير نوع المراكب ونظم طرق صيد الربيان سوف يضر.

– بالعكس.. ما كان حاصلا هو الضرر. فلا مراكب الصيد الحديثة ولا تخفيض العدد سيضر بالصيد.

● والمستهلك

– تغيير النوع والتنظيم سيعطيه حصيلة اوفر من الاول، فما نقوم به لابد ان يتبعه تحديث للاسطول، ولن اسمح بساعات عمل تؤثر على التوازن.

● لكن الصيد الجائر يتم خلال ساعات اقل. فالمسالة ليست فقط بعدد ساعات الصيد. بل بكيفية الصيد.

– طالما لحد الان لاتوجد طريقة اخرى لصيد الربيان سوى هذه الطريقة، طريقة الكرف. فلابد منه، وكل ما نفعله ان يظل بحدود معقولة. ولكن القائلين بان قلة العدد سوف تؤدي الى قلة المحصول فهم على خطا. ولم لا ينظرون الى المسالة من زاوية اخرى. لنفرض عندنا مساحة ميل مربع يعمل فيه خمس سفن لاصطياد ٤٠ طنا من الربيان فانا بالطريقة الحديثة اطلع بهذه الكمية بنفس المساحة في وقت اقصر فاحافظ على البيئة البحرية لوقت اطول واستخدم بدل الخمس، سفينتين فقط.

● وكيف تقرر انتهاء موسم الربيان، هل عندما ينفد الربيان الكبير ؟

– انا احافظ على الامهات كما قلت لتصل الى نضج معين وترمي البيض.

● كم هو العمر الذي تتوقف عنده الربيانة ؟

– عندنا شباك تاخذ عينات من امهات الربيان، نلاحظها اين وصلت ونقرر انهاء الموسم.

● وتتركون كمية لمواصلة التكاثر؟

– هذا شيء طبيعي. من اجل التجديد.. والا فما فائدة الحظر.

● وكيف تقيم نتائج حظر صيد الربيان من خلال مصلحة الصيادين ؟

– اسالهم.. ستسمع كلاما طيبا، انهم يقولون ان الصيد اصبح اوفر من السنوات الماضية، وليست الكمية فقط بل النوعية صارت افضل، فالحجم الكبير اصبح متوافرا في سوق السمك باستمرار وهذه لم تات اعتباطا ولا بالصدفة، لقد استغرقت جهدا ووقتا وقد عملنا تجارب واختبارات على دفعات بالنسبة لقياس الشباك حتى توصلنا الى فتحة معينة، بحيث نحافظ على صغار الربيان لان البحر ثروة متجددة ولكي نؤمن لها فرص التجدد نجعل لهذه الثروة قوانين تحفظها والصياد لو تركناه وشانه سوف يعمل كما يحلو له وكما يحقق ربحه في المدى القصير.. يقول: اريد ان اربح الآن.. وفي السنة التالية لايهمني ماذا يحصل.. وهذا الصياد نفسه حين تاتي السنة التالية ولا ياتي الصيد معها تراه يضع اللوم علينا.. يعاتب لماذا لم تنظمونا.

تاثر السوق

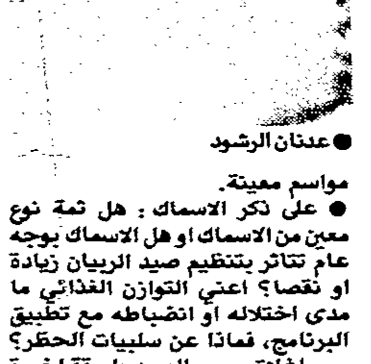
● فترة المنع احدث مفاجآت في السنة الماضية وما قبلها بدأ الصيد بوقت غير متوقع وكذلك انتهى بوقت غير متوقع.. وقد اعتبرنا ذلك تصرفا واعيا لان الناس تبالغ بالشراء في اول الموسم واخره، ويكون التخزين بالكميات فلا يستطيع المستهلك العادي الشراء. لكن الملاحظ انكم هذه المرة حددتم الوقت علنا والتزمتم ببداية الموسم فهل ستكون النهاية معلنة ايضا؟

– لا، نحن لا ندخل بمراهنات، فقط عندنا اسس نمشي عليها. والقرار تصدره الهيئة بعد دراسة كل التوقعات. قرار منع الصيد لم يكن لمرة واحدة ذا طابع تجاري.

● هذا يكون لحماية المستهلك؟

– نحن كهيئة المستهلك عندنا اهم من سواه وهو المعيار لنجاحي او فشلي بتوفير هذه المادة له والمحافظة عليها. اما الصياد فواجبي ان اوجهه لمصلحة المستهلك ولمصلحته هو كصياد ايضا ثم عندنا المصلحة العليا للكويت فوق كل مصلحة. فقد امنع الصيد سنة كاملة لو احتاج الامر لحماية المخزون الطبيعي. وقد طبقت هذه المدة في دول كثيرة وتطبق حتى في استراليا فمواسم الصيد وفترات المنع معمول بها في جميع دول العالم. ولا تقتصر على الربيان فالاسماك لها

تخفيض عدد المراكب لن يضر في المدى البعيد وكل العالم يطبق
مواسم الصيد واستراليا منعت الربيان عاما



● عدنان الرشود

مواسم معينة.

● على ذكر الاسماك : هل ثمة نوع معين من الاسماك او هل الاسماك بوجه عام تتاثر بتنظيم صيد الربيان زيادة او نقصا؟ اعني التوازن الغذائي ما مدى اختلاله او انضباطه مع تطبيق البرنامج، فماذا عن سلبيات الحظر؟

– اغلاق موسم الصيد طريقة اخيرة مثل الجراحة في الطب. والان الحمدلله استفدنا من ناحية الربيان او وجود نقص في غذاء انواع معينة من الاسماك فهذا موضوع نعكف على دراسته حاليا وندرس المؤثرات السلبية وعندما نصل الى نتيجة سنعرف اي الاسماك تاثرت، وعندها نعمل ما نراه مناسبا على ضوء النتائج.

الاستزراع

● سمكة السبيطي مرغوبة جدا في الكويت وهي قليلة ، فهل لدى ادارة الثروة السمكية مخطط لحمايتها وتكاثرها بطرق الحظر والتغذية وغيرها ، أم أن الاستزراع هو الحل البديل ؟

– الاستزراع موضوع يختلف ، أما لماذا اتجه الاستزراع نحو السبيطي فلانه مرغوب كما قلت واقتصادي والاستزراع ان بدأ بالسبيطي فلن يتوقف عنده وسوف تكون تجارب لزراعة جميع الانواع البحرية ولا سيما الانواع الاقتصادية في انتاجها وأسعارها وفي الطلب عليها . فعندما نزرع ننشد الأفضل مردودا ، فلو زرعنا (ميد) ما هو المردود ان كان سعر الكيلو بالتجربة ربع دينار ، وكم نحتاج من المساحة لكي نحصل على الباسكت الواحدة من سمك الميد ومن أجل أن نحصل على كميات كبيرة أيهما افضل السبيطي أم الميد ؟!. وكيف أستطيع انتاج كميات كبيرة .

● في الكويت كبلد خليجي المفترض ان تكون الاسماك وفيرة ، كذلك جون الكويت بيئة ملائمة للاسماك . وتاريخيا معروف عن المستهلك الكويتي والخليجي انه يعتمد على الاسماك وانها وفيرة . فهل استنفدنا سمك البحر لنزرع السمك في البحر وفي البر ؟ وأين الخلل ؟

– المصادر تقريبا ثابتة وغير جديدة وقد تزيد أو تنقص بحدود معينة ، وانما المشكلة الاساسية أو الخلل كما أسميته في عدد السكان . فهو بازدياد كبير وأنا كمسؤول عن الصيد استغللت جميع المساحات الممكنة وما زال مطلوبا مني معدل سنوي أن أحققه لكي ألبي الحاجة المستقبلية وعدد السكان المتوقع فالاستزراع هنا يصبح وسيلة من وسائل التغلب على عجز الانتاج عن تغطية الحاجة وبالاستزراع اساهم بتغطية الحاجة باقل مساحة ممكنة ، وخارج نطاق مساحات الصيد المستغلة ، وأيضا أحمي الثروة السمكية التي أنشد المحافظة عليها ، أحميها من الهدر والاجهاد القاسي للبيئة البحرية الطبيعية .

الهواة والمحترفون

● هناك فئة الصيادين الصغار أصحاب طراريد فيبرغلاس .. هؤلاء بعضهم هواة وبعضهم شبه محترفين . ويتواجدون بالفحيحيل وفي عدة أمكنة أخرى . فما هي نظرة ادارة الثروة السمكية لهذه الفئة ؟

– نسميهم الحداقة. وهؤلاء ليسوا في وضع انتاجي اقتصادي .

● هم على الاقل ينتجون ما ياكلونه ويطعمون الاقارب والاصدقاء ، يسهمون في الانتاج ، وبعضهم ليس حداقا أي لا يعتمد على الميدار بل يستخدم الوسيلة الشبكية الساحلية .

– هذا حداق يذهب ويعود بكميات لا يستهان بها ومع ذلك لا يزال هاويا .

● لم لا تنظمون الهواية وتشجعونها والتفاصيل كثيرة .

– الفكرة واردة أن نعطي اهتماما خاصا بالهواة .

● اهتمام لتقييدهم أم لاطلاق مواهبهم في الصيد .

– لسنا ضد أحد ولا يمكن أن نكون ضد الهوايات والتنظيم بالنسبة للهواة وضعناه في برامجنا المستقبلية عندما ننتهي من تنظيم قطاع الصيد ونخلص الى حل جميع مشاكل وأمور الصيادين المحترفين أولا .

● هل عندكم أرقام احصائية أو تقديرية عن مساهمة الهواة في الانتاج السمكي ؟ الحالي والممكن ؟

– كل ما يطلع من ماء البحر يدخل في الارقام المسجلة عندنا كعملية ضرورية وأساسية ، لكن بصراحة للآن لم نضع في اعتبارنا معرفة كم يصطاد الهواة ولكن يجب أن تكون كميته معروفة في المستقبل سواء الانواع أو الكميات ومناطق صيدها .

● أخ أبوطارق ، هل لديك رقم عن قوة العمل في قطاع الصيد .

– الارقام موجودة ومتاح الاطلاع عليها ، لكن عندي ملاك سفن الصيد واتحاد الصيادين يعطينا أيضا فكرة عن العدد ، فعندي قوائم تضم حوالي ٣٧٠ شخصا .

● قوة عمل هذه ؟

– هذه تمثل القطاع الحرفي.. الصيادين .

● وهل جميع السفن المسجلة تنزل الى البحر وتنتج فعليا ؟

– السفن تشتغل جميعها ، لا بد أن تشتغل .

● هذا معروف كقرار ، لكن هل يطبق .

– في القريب العاجل ان شاء الله ستكون الترتيبات كاملة للتطبيق والآن نطبق شروط العمل .

● كتبنا في القبس ان هناك من يشتري السفينة ويعطيها ليقبض عليها المقرر من الدعم .

– لا يستطيع أحد ذلك ، ربما في وقت مضى حصل أما الآن فالسفن العاملة لا بد ان تكون معروفة لدينا ، فكل سفينة لها ملف عندنا نتابع حركتها بواسطته ، فهو سجل أحوال السفينة وحركتها .

● حسما للجدل حول الدعم في المجال النباتي طرحت فكرة الدعم على الانتاج ، فلم لا يكون هذا الحل في المجال السمكي وبدلا من الدعم على السفن ، يكون الدعم على الوزن.. وحسب الانتاج . ما رأيك .

– الفكرة واردة ، لكن القطاع السمكي محتاج الى تنظيم أكثر . فلا بد من وضع القطاع السمكي في الموقع الحقيقي له أول الامر ، وبالتالي نسير ببقية التدابير والخطط .

● هل ثمة مطالب أو جوانب مادية أو فنية أو اجرائية ؟

– الضرورة تملي تطبيق الاساليب العلمية في قطاع الصيد ، فالزمن زمن العلم فلا يجوز أن يبقى كل شيء على سجيته .. كل واحد يخطر في باله يصطاد يدخل البحر ويصيد على كيفه .

● تعني الوقت ، أم المكان ، أم الانواع .. أم الهواة ؟

– أعني أن السمك سلعة أساسية ويعتمد عليها اقتصاد البلد فلا يجوز أن تظل عرضة للهدر وعدم التنظيم .

اختصار عدد السفن

● على ضوء الاجراءات الاخيرة ، ما هو الوضع القانوني للطراريد ؟

– الطراد لم يلحقه أي حظر أو شيء آخر ، كل العملية لحقت بالسفن العاملة بصيد الربيان بغرض المحافظة على البيئة بوضع معين ، بعد ما أظهرت الدراسات الجهد الكبير المبذول على البيئة البحرية . فوجدنا أننا باختصار عدد السفن الى حد معين نحد من الجهد المرهق للبيئة البحرية .

● وكم كان العدد وكم أصبح ؟

– حسب القرار ان يبقى ٧٥ بالمائة من سفن الاهالي و ٥٠ بالمائة من سفن الشركات وعندنا حوالي ٢٤ سفينة خشبية مرخصة لصيد الربيان فلو ركزت هذه السفن على شغلها صدقني الكميات التي تحصل عليها تكفي .

● سفن للافراد هذه ؟

– نعم فالشركة عندها مراكبها وبالنسبة للسفن الحديدية التي تم الغاؤها وبقيت خارج نطاق الشركات أي السفن التي ألغيت تراخيصها دخلت في الشركة الجديدة .

● وقيمت لاصحابها مقابل أسهم بالشركة ؟

– هذا ما حصل والهيئة منحت الشركة الجديدة ١٥ ترخيصا لعدد ١٥ سفينة عاملة .

● هم أنفسهم كانوا يصطادون لحسابهم فصاروا يصطادون لحساب الشركة فما الذي اختلف ؟

– وجود شركة يسهل التعامل أكثر كمجموعة .

● هذا بالنسبة لكم ، أما بالنسبة لهم ، فهل تم ذلك بالتنسيق مع جمعية الصيادين ؟

– لا ، لا ، هذا التنظيم لا علاقة له بالجمعية .. شركة مساهمة مقفلة وهؤلاء والمساهمون بها أصحاب تراخيص للسفن الحديدية وقد ألغيت فدخلوا مع غيرهم برأس مال يساوي قيمة مراكبهم . وفوقها منحتهم الهيئة ١٥ ترخيصا .

● منحت من أصحاب المراكب ؟

– الشركة هي التي حصلت على التراخيص الممنوحة ، فالعملية لم توقف أحدا عن العمل بل تنظم الصيد أكثر .

● ألا تتوقع مشاكل جراء اختصار عدد العاملين في مجال الصيد ؟

– بالعكس تماما .. كنت أعاني المشاكل .. والآن انتهت .

● أخ أبو طارق هكذا نقص عدد العاملين في مجال الصيد .

– أي عاملين تقصد ؟

● المستفيدون الذين لديهم سفن ويشكل الصيد بالنسبة لهم باب الرزق هذه الحرفة الكويتية العريقة العاملون بها زادوا أم نقصوا ؟

– المستفيدون أنفسهم لا زادوا ولا نقصوا ؟

● على كل حال ، المصلحة العامة تكون بزيادة عددهم لا بتناقصه .

– هذا يعود لنشاط الشركة الجديدة ، ولا يعتمد على ادارة الثروة السمكية أنا عليّ التنظيم ، انظم العملية داخل البحر بحيث أن السلعة التي تطلبها كمستهلك اوفرها لك ، ونشاط الصياد يعود له .

الالتزام بالقانون

● بالنسبة للمخالفات هناك مراكب لشركات ومراكب لافراد فايهما أكثر التزاما وأيهما أقدر على التهرب من المساءلة القانونية ؟

– الفرد أكثر مخالفة للقوانين فالشركة اذا تورط لها مركب بمخالفة تكون خسارتها في حال ايقافه عن العمل خسارة كبيرة ، بينما مراكب الاهالي حين نوقف أحدها لا تكون عليه التزامات كما هو حال الشركة التي عندها عمال والتعطل يدعوها لان تتلافى الاخطاء .

● سلوكيات الموجودين على ظهر المركب لا تعكس بالضرورة تعليمات الادارة .

– هم يشددون على القباطنة لاجل هذه السلوكيات ، أيضا توجد لائحة جزاءات تفرض على القباطنة وعلى كافة العاملين لو حصلت مخالفات. صحيح ان مدير الشركة غير موجود في المركب لكنه يمارس سلطة بعكس ما هو قائم في مراكب الصيد الاهلية للافراد ، فصاحب المركب يشجع القبطان على ارتكاب المخالفة لان همه الربح .

● والشركة .. ألا يهمها الربح وخاصة تجاه المساهمين ؟

– في مراكب الافراد للنوخذة أو القبطان حصة من الصيد فبقدر ما يعود به من البحر له نسبة متفق عليها .

● سؤال أخير : ما هو الدرس المستفاد من موسم الربيان الماضي والذي اتخذت منه تدابير للموسم الحالي ويجري تطبيقها ؟

– من كل موسم نستفيد ونراجع حساباتنا ونتبين الصح من الخطا ، والدرس المستفاد هو تاكيد سلامة وصحة المواسم المغلقة حيث تظهر تاثيراتها على السوق من خلال الكميات والنوعيات والاسعار ، فهي التي تعطينا مؤشرات ، وتدلنا أين الثغرات التي أغفلناها . وفي هذه السنة ستكون عندنا عملية تقييم من خلال ندوة ستعقد في ديسمبر المقبل حول مصادر الربيان والاسماك السطحية ولاول مرة وتشارك فيها الامانة العامة لمجلس التعاون ، فهذه الندوة مفتوحة لجميع خبراء دول الخليج ، حيث يساهم عدد من الخبراء بدراسات عن الموضوع بالاضافة الى الدراسات التي تمت على الموسم كله ، كالتوقف عن الصيد وفترة السماح . وستخرج من الندوة بتوصيات نعرضها على الجهات المسؤولة في الحكومة لتطبيقها في الموسم التالي وستبين التوصيات هل صيد الربيان سيكون أقل أو أكثر ، كما ستحدد كل الاحتمالات غير المحددة الآن ، وما هو المطلوب .

● على المستوى الخليجي البحر واحد والصيد الجائر بدأ يؤثر في الثروة السمكية وقد عرفنا سياسة الحظر في الكويت فهل ثمة تنسيق خليجي بالحظر ؟

– كسياسة اقتصادية ، عملية الحظر تشمل جميع دول الخليج .

● سؤالي عن التنسيق. فالملاحظ وجود ربيان في أسواق خليجية وقت الحظر عندنا .. وربما العكس يحصل عندهم .

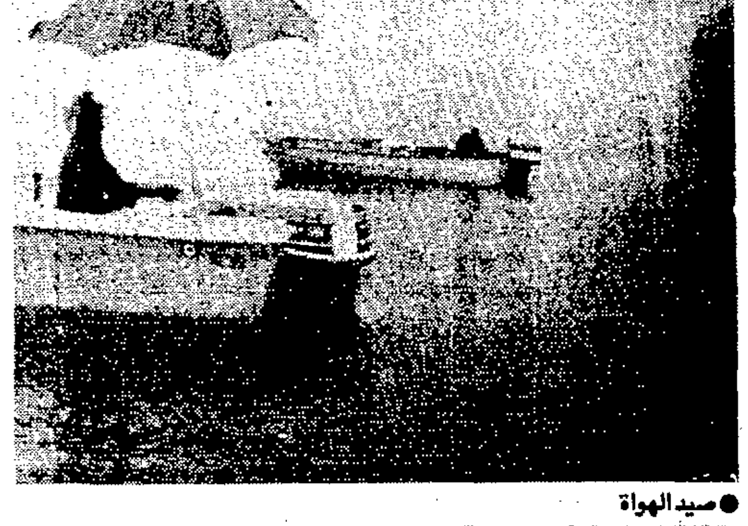
– المبدأ واحد أن هناك مواسم للصيد أما التوقيت فمختلف ، لان تاريخ فتح الموسم واغلاقه يعتمد على مؤشرات النضج في كل منطقة .

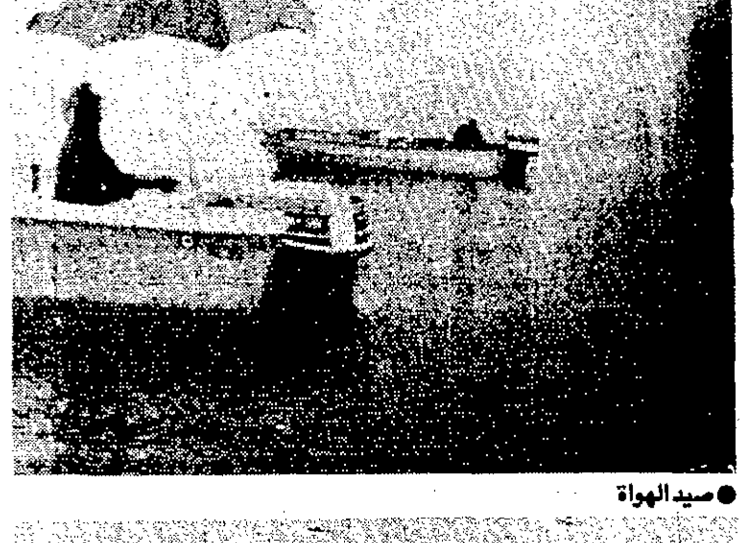
● اذن .. لا داعي للتنسيق ؟

– اغلاق الموسم هذا تنظيم مطبق في جميع الخليج لانه جاء بتوصية من وزراء الزراعة الخليجيين . والآن جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عندها مسودة قانون ناخذ منها ما يصلح لها وبذلك نجد القوانين والقرارات المطبقة متشابهة ، ولا سيما أن هناك متابعة من الامانة العامة لتوصية الوزراء . وقد يصلح لهذه الدولة ما لا يصلح لدولة أخرى بسبب ظروف معينة خاصة تحول دون تطبيقها .

● وعلى المستوى الخليجي أين نضع الربيانة الكويتية ؟

– اسأل السوق العالمي فالطلب العالمي هو الذي يحدد .. فبالنسبة للربيان الكويتي سوقه أميركا واليابان ، فاي كمية تتوفر للتصدير أسواق اليابان مستعدة لشرائها دوما .





● صيد الهواة

● البيئة والحظور

● سفينة الابحاث

● لقطة من الموسم الحالي

● الطراريد الصغيرة

تصنيع الخبز العربي

اصدرت شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية كتابا ارشاديا عن صناعة الرغيف باللغتين العربية والانكليزية ومزودا بصور ورسوم ايضاحية عن القمح والدقيق والعجين والخبز.

والكتاب الى جانب اهميته كمادة تثقيف استهلاكي فهو يعطي فكرة عن مراحل انتاج الرغيف العربي في الكويت بوجه خاص.

مستحضرات لاذابة السليكون

لندن – أ.ش.أ – توصلت احدى الشركات البريطانية الى انتاج عدد من المستحضرات الجديدة للتخلص بسهولة من مادة السليكون.

ومادة السليكون تدخل في عدد كبير من المستحضرات سواء للاستخدام المنزلي او الصناعي.. ويمتاز السليكون بمقاومته العالية للكيماويات والحرارة كما ان التخلص منه عملية غير سهلة.. والمستحضرات الجديدة تتولى تفتيت مادة السليكون دون مشقة.

وهناك نوعان رئيسيان من السليكون.. الاول ما يعرف بالسليكون الفلوري وهو مرتفع للغاية بالنظر الى مقاومته للمذيبات الصناعية ولهذا يستخدم اساسا في صناعة الطيران.. والثاني وهو الشائع ويدخل في عدد كبير من المستحضرات سواء في المنزل او المصنع ويمتاز بمقاومته العالية للحرارة والكيماويات وقوة صموده في الاستخدامات الميكانيكية ولهذا يكون من الصعب التخلص منه.

والمستحضرات الجديدة للتخلص من مادة السليكون تتمثل في ثلاث زجاجات احداها تحتوي على سائل خفيف القوام يميل لونه الى البياض والثانية تحتوي على سائل بني غامق اللون والثالثة بها سائل اخضر رمادي معتم.

وذكر راديو لندن ان الزجاجة الاولى تحتوي على المستحضر وهو مصمم لتفتيت واذابة السليكون البلوري وهو ليس من النوع المضر بالبيئة اذ يتحلل بيولوجيا مائة في المائة.

والمستحضر الثاني مصمم لاذابة وتفتيت السليكونات التقليدية مثل الزيوت والشحوم والمطاط.. وقد لوحظ انه اذا اسقطت قطعة من المطاط السليكوني داخل الزجاجة فانه في خلال خمس عشرة ثانية تشاهد صبغة حمراء تنتشر داخل الزجاجة مما يعني ان المستحضر يتولى تفتيت ما يعرف عند الكيماويين باسم «الكلونيير» والذي يقوم به المستحضر هو الفصل بين السليكون والاوكسجين داخل الجزيئات المكونة لمستحضرات السليكون وبذلك يمكن غسلها بالماء والتخلص منها.

ويبلغ سعر اللتر من المنتج الاساسي من هذه المستحضرات نحو عشرة جنيهات استرلينية للكميات الصغيرة.. ويكفي اللتر الواحد لتفتيت واذابة ما يتراوح بين مائة ومائة وخمسين غراما من السليكون.

وول ستريت جورنال

أبرزها فقدان الانسجام داخل «الائتلاف التقليدي»

الاسباب الحقيقية لفوز المسلمين المتشددين في الانتخابات الاردنية

يمثل النصر الواضح الذي احرزه المتشددون الاسلاميون في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاردن مؤخرا، اكبر التحديات التي يواجهها النظام منذ الصراع المسلح مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل حوالي عقدين من الزمان.

وحتى الآن، فشلت معظم التقارير الاخبارية في فهم الاسباب الكامنة وراء هذا النصر الانتخابي الذي احرزه المتشددون. وفي الواقع، اكتسح «الاخوان المسلمون» والمتعاطفون معهم جميع المجموعات المعارضة، بحصولهم على حوالي نصف مقاعد البرلمان البالغة ثمانين مقعدا. ففي العاصمة، عمان، فاز المتشددون بثلاثة عشر مقعدا من اصل سبعة عشر مقعدا مخصصة للمرشحين المسلمين. وفي بلدة مادبا فاز مرشح مسيحي كان يرفع شعار «الاسلام هو الحل».

وكان للملك حسين، عندما دعا لاجراء هذه الانتخابات للمرة الاولى منذ حرب عام ١٩٦٧، اهداف محلية واخرى دولية.

فمن ناحية، يأمل الملك ان يزود البرلمان الاردني الطبقة الوسطى المتنامية في الاردن بمتنفس لاحباطاتها السياسية المكتومة والحصول بالتالي على الدعم الضمني للمرحلة الثالثة من خطة الحكومة للتقشف الاقتصادي. ومن ناحية اخرى، فان عملية اجراء الانتخابات في الضفة الشرقية فقط، قصد به التاكيد لاميركا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بانه كان جادا في قطع الروابط مع الضفة الغربية في شهر يوليو ١٩٨٨، وانه تخلى فعلا عن اية مطالب له بفلسطين.

ولكن المتشددين قلبوا الامور رأسا على عقب، فقد لعبوا وفق القواعد الحكومية ونجحوا في ذلك. وفي الواقع، لو لم تصمم الدوائر الانتخابية من اجل التقليل من شان الصوت الريفي الى ادنى مستوى، لحصلوا على الاغلبية المطلقة.

وفي الوقت نفسه، مني «رجالك الملك» بهزيمة قاسية. فهناك العشرات من الوزراء السابقين وكبار المسؤولين والمحافظين ورؤساء البلديات والسفراء وزعماء العشائر والضباط السابقين في الجيش، ممن اخفقوا في هذه الانتخابات، ولكن اثنين من ابرز الموالين السياسيين، وهما وزير الخارجية السابق طاهر المصري، ورئيس الديوان الملكي ذوقان الهنداوي، احتل كل منهما الترتيب الثالث في دائرته، ودخلا البرلمان وراء المتشددين المنتصرين.

ويعود نجاح المتشددين الى ثلاثة اسباب رئيسية:

اولها، انه كان بوسعهم الاستفادة من تنظيمهم النسبي.

فطوال ما يزيد على ثلاثة عقود استطاع «الاخوان المسلمون» الالتفاف حول الخطر المفروض على نشاط الاحزاب السياسية، عن طريق اللجوء للنشاطات الاجتماعية والتعليمية. وكانت النتيجة ان لقيت قائمة مرشحي «الاخوان» الستة والعشرين الدعم من آلة اعلامية تتمتع بخبرة جيدة في هذا المجال، لم تتمكن اية مجموعة سياسية اخرى، سواء كانت يسارية او ليبرالية او ملكية، من مناقشتها.

وثانيها: ان المتشددين عرضوا في حقبة تميزت بسياسات التقشف الاقتصادي المؤلمة، شعارات شعبية لعبت على مخاوف وحاجات الفقراء والعاطلين وغير المتعلمين الاردنيين. ومما اثار فزع النظام ان مرشحي «الاخوان» طالبوا بمحاكمة مسؤولي الحكومة السابقين الذين قادوا الاقتصاد الى حالة من الافلاس، كما دعوا الى الغاء اتفاقية تثبيت الاسعار الموقعة بين الاردن وصندوق النقد الدولي، التي كانت السبب المباشر لاندلاع المظاهرات على نطاق واسع وادت الى مقتل اثني عشر شخصا في شهر ابريل الماضي.

وثالثها، أن المعارضة الرئيسية للمتشددين، والمتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقفت على الحياد. فمن الناحية التقليدية، يتم تعريف السياسات الاردنية بالاشارة للتقسيم الديموغرافي بين العرب الفلسطينيين والاردنيين، وهو الانقسام الذي اظهر نفسه جليا في المنافسة التاريخية بين النظام ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا ما ادى الى اندلاع الصراع المسلح عام ١٩٧٠. ومن ابرز الاسباب التي حالت دون اجراء انتخابات عامة في الاردن طوال واحد وعشرين عاما، احتمال احراز منظمة التحرير الفوز في هذه الانتخابات.

ولكن، منذ اعلان الملك حسين فك روابطه مع الضفة الغربية، ودعمه اعلان منظمة التحرير قيام دولة فلسطين فيما بعد، ظل الملك حسين وعرفات يعملان سويا، ولو في الظاهر على الاقل. وكنتيجة لذلك، لم يشارك معظم الزعماء الفلسطينيين في الانتخابات، بدعوى انه ليس من اللائق البحث عن منصب في دولة بعد ان «اقاموا» دولتهم غربي نهر الاردن. وترك هذا المجال مفتوحا للمتشددين الذين يرفضون فك الارتباط مع الضفة الغربية، ويدعون لشن حرب مقدسة ضد اسرائيل، الامر الذي جعلهم يكتسحون الاصوات في مناطق تجمعات الكادحين الفلسطينيين.

وبالطبع، يتعين على المرء ملاحظة ان الملك حسين لا يسلك الطريق نفسه الذي سلكه الشاه. فالسلطة السياسية تتركز بقوة بيد الملك. وكان مفهوما ان هذه الانتخابات ليست من اجل نقل السلطة او حتى المشاركة فيها. وليس من المحتمل ان يسمح نظام الحكم لاجزاء اساسية، ان سمح ببعضها، من البرنامج السياسي للمتشددين بتجاوز القواعد الاساسية لسياسة الحكومة.

وبالاضافة الى ذلك، فان المتشددين الاردنيين ليسوا ثوريين، فضلا عن كونهم غير موحدين. فعلى الرغم من بلاغه الكلام، الا ان الجهاد غير مطروح. ويدرك «الاخوان» جيدا انهم يدينون بوجودهم الى حد كبير لسماحة الملك، وهذا ما اعترفوا به ضمنيا في بيانات صدرت عن معظم المرشحين، توحي بان التصويت لصالحهم لا يعني تصويتا ضد الملك. ومن ناحية اخرى، فان المجتمع السياسي الاسلامي تنخره الانقسامات على اسس عشائرية وتنظيمية وشخصية.

وكانت الانتخابات الاردنية بمثابة استفتاء عام للرأي، فنتائجها - هشاشة الوسط الموالي للحكومة، وضعف العشائر البدوية الكبرى، وقوة المتشددين الاسلاميين - تؤكد بان الضفة الغربية ليست هي كل ما خسره النظام منذ الانتخابات الماضية، فقد خسر كذلك الكثير من الانسجام داخل الائتلاف التقليدي في الضفة الشرقية.

والتحدي الاكبر الذي يواجه المملكة ليس في التغلب على الخط السياسي المباشر للمتشددين، وانما في المهمة الشاقة المتمثلة لتشكيل ائتلاف حكومي في خضم عدم الانسجام الناشىء.

ومن الخيارات الجذابة المطروحة في عمان الآن، ان يتم توسيع الحياة المدنية عن طريق اضفاء صفة الشرعية على الاحزاب السياسية، وحل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات جديدة. وفي هذه الحالة سيحرم المتشددون من الامتيازات الانتخابية التي ادت الى فوزهم.

واذا اريد لهذه الخطة ان تنجح، يتعين على نظام الحكم ان يتغلب على عجزه التاريخي عن ترجمة سلطته الى حزب سياسي قوي يتمتع بقاعدة عريضة، والا، فان النتائج، في ظل المزيد من المعايير المتشددة التي من المتوقع ان تسود، ستكون اكثر مما حصل في الانتخابات الحالية.

فالمزيد من الديمقراطية في الاردن، بالرغم من انها المفتاح بيد الملك لكبح جماح القوة المتنامية للطبقة الوسطى والتكنوقراط، الا انها كشفت سلفا، بعض النتائج التي لم تدر في خلد الملك، ومنها تحديدا فوز «اناس غير مرغوب فيهم». وفي ظل الازمة الاقتصادية التي تزداد عمقا، فان القرار بالنسبة لنظام الحكم هو ما اذا كان الاستقرار يكمن في طريق المزيد من الاصلاح، ام في السير باتجاه مختلف تماما.

روبرت ساتلوف

الفاينانشال تايمز

تحت ضغوط حملة يشنها ذووهم وآخرون

حكومة تاتشر تعد بتجديد الجهود للافراج عن الرهائن البريطانيين

من المحتمل ان يوفر تجديد الحكومة (البريطانية) يوم الثلاثاء الماضي لوعودها «بمواصلة البحث من اجل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان» بعض الارتياح لدى عائلات واصدقاء الرهائن البريطانيين الذين يقومون بحملة لاطلاق سراحهم.

وجاءت الاشارة الى الرهائن في الخطاب الذي القته ملكة بريطانيا، يوم الثلاثاء الماضي، عقب تعهد مماثل ورد على لسان وزير الخارجية دوغلاس هيرد يوم الاثنين الماضي، بعد لقائه، بديفيد ويت، شقيق تيري ويت، ومع بات مكارثي، والد الرهينة، جون مكارثي.

وقال هيرد انه دأب على اجراء مراجعة لهذه القضية منذ تسلمه لمنصبه الجديد، لاستقصاء امكانية اتباع نهج جديد، ولكنه لم يعط اية اشارة لوجود تغيير في سياسة الحكومة القاضية بعدم عقد اية صفقات مع ارهابيين.

واكد انه من المتعذر اجراء محادثات رسمية مع ايران حول هذه المسالة، ما لم يتم الغاء التهديد ضد سلمان رشدي.

وفي نفس الوقت، يواصل القائمون على الحملات المطالبة باطلاق سراح الرهائن ضغوطهم. فقد قاموا ببيع القمصان، ونظموا العاب الكريكت والفلامنغو لجمع التبرعات، كما يعقدون لقاء اسبوعيا في احدى محطات التلفزيون العالمية بلندن لمناقشة موضوع الحملة.

ويناضل اصدقاء جون مكارثي، بمساعدة وكالة «بارتل بوغل هيغارتي» للاعلان، والاتحاد الوطني للصحافيين، والاعلانات السينمائية ذات التاثير الواسع، لابقاء محنة ذلك الصحافي الشاب المختطف في لبنان منذ السابع عشر من ابريل ١٩٨٦، ماثلة امام عيون الرأي العام.

وليس بوسع هؤلاء ان يفعلوا اكثر مما يقومون به. فبعد ثلاث سنوات ونصف السنة، لم يظهر في لبنان من يعلن انه يحتجزه، ولكن بعد اطلاق سراح رهائن المانيين وفرنسيين، تصاعدت الاتهامات لوزارة الخارجية البريطانية بعدم التحرك الذي يرقى لدرجة العجز، وجاء اخر هذه الاتهامات في البرنامج التلفزيوني «ويرلد ان اكشن».

وتواجه وزارة الخارجية الانتقادات بصورة خاصة، لاخفاقها في تشكيل وحدة خاصة للرهائن، واستخدامها نهج «ان لا صفقات مع ارهابيين» كذريعة لانتهاج سياسة الصمت المريحة لها.

وهناك اربع رهائن بريطانيين في لبنان: جون مكارثي، ومبعوث اسقفية كانتربري، تيري ويت، وجاك مان الذي يبلغ الخامسة والسبعين من عمره، والمدرس الذي يحمل جواز سفر ايرلنديا بريان كينان.

وقد وافقت جيل موريل، صديقة مكارثي والقائمة على الحملة المطالبة باطلاق سراحه، على اتخاذ موقف يتسم بالهدوء خلال الثمانية عشر شهرا الاولى من اختطافه، خشية اعطاء انطباع (للخاطفين) بانه صيد ثمين.

وتقول موريل: «اعتقدت في البداية ان من المعقول تجنب العمل على اثارة ضجة كبيرة». ولكنها غيرت رأيها الان، وهي تقول: «انني لست من الحمق بحيث اعتقد ان من السهل التفاوض، ولكن الامر استغرق وقتا طويلا قبل ان يحظى بالاهتمام الكافي».

وتضيف جيل موريل (٣٢ سنة)، الهادئة ولكن المصممة على انه ينبغي للحكومة البريطانية ان تبذل المزيد من الجهود بوسطاء ممكنين كالجزائر مثلا:

«نحن لسنا دبلوماسيين، وما نريدهم ان يفعلوه هو استخدام جميع الوسائل المتاحة لهم، في اقل القليل ينبغي ان يشكلوا فريق رهائن. ولكنهم ليس لديهم مثل هذا الفريق الان. وكل ما لديهم، موظفة تقرأ الصحف كل صباح».

ولكن دبلوماسيين بوزارة الخارجية البريطانية ردوا على ذلك بالقول انه ليس من شان «قوة المهمات الخاصة بالرهائن» ان تفعل اكثر مما تفعله ادارة التنسيق الامني التي تتولى متابعة القضية في الوقت الراهن.

ويعاني البريطانيون من مشاكل جوهرية. فقد اتخذت بريطانيا مواقف مبدئية اكثر تشددا بالمعايير الغربية، تجاه الارهاب، ولهذا السبب ليس لها علاقات دبلوماسية رسمية مع ايران ودول اخرى لها نفوذ على الخاطفين.

كما لاترغب بريطانيا بدفع فدية مباشرة مقابل الرهائن، لان الحكومة تعتقد ان مثل هذه الخطوة من شانها التشجيع على المزيد من عمليات الخطف. ويقول مسؤولون (بريطانيون) ان الدولة المستعدة لدفع فدية تعرض مواطنيها لمخاطر اكبر، وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، قال ديفيد ويت ان اخاه تيري اوضح له ضرورة عدم دفع الفدية.

وتستبعد الحكومة اتباع الوسائل التي اتبعتها كل من فرنسا والمانيا الغربية. اذ قدمت فرنسا عددا من التنازلات المالية والسياسية لايران لضمان الافراج عن الرهائن الفرنسيين، من بينها الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة وطرد بعض المعارضين (من اراضيها)، فيما ذكرت تقارير ان بعض الشركات الالمانية الغربية دفعت اموالا نقدية مقابل الافراج عن موظفيها.

واخيرا، ليس هناك سوى القليل من المعلومات حول الخاطفين، كما اعترف الرئيس بوش نفسه للاسف، وذلك بالرغم من الاعتقاد السائد بان بعض الرهائن محتجزون لدى مجموعات لها صلة بـ «حزب الله» المدعوم من ايران. غير ان الانقسامات الحزبية في ايران، وعدم رغبة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في ان يبدو وكانه على صلة بالخاطفين، تعتبر من المصاعب الاضافية.

وتقول وزارة الخارجية انها سلكت العديد من الطرق ولكنها لم تحرز اي نجاح، وتتذمر من ان منتقديها ليس لديهم مقترحات لحل هذه المشكلة غير دفع الاموال.

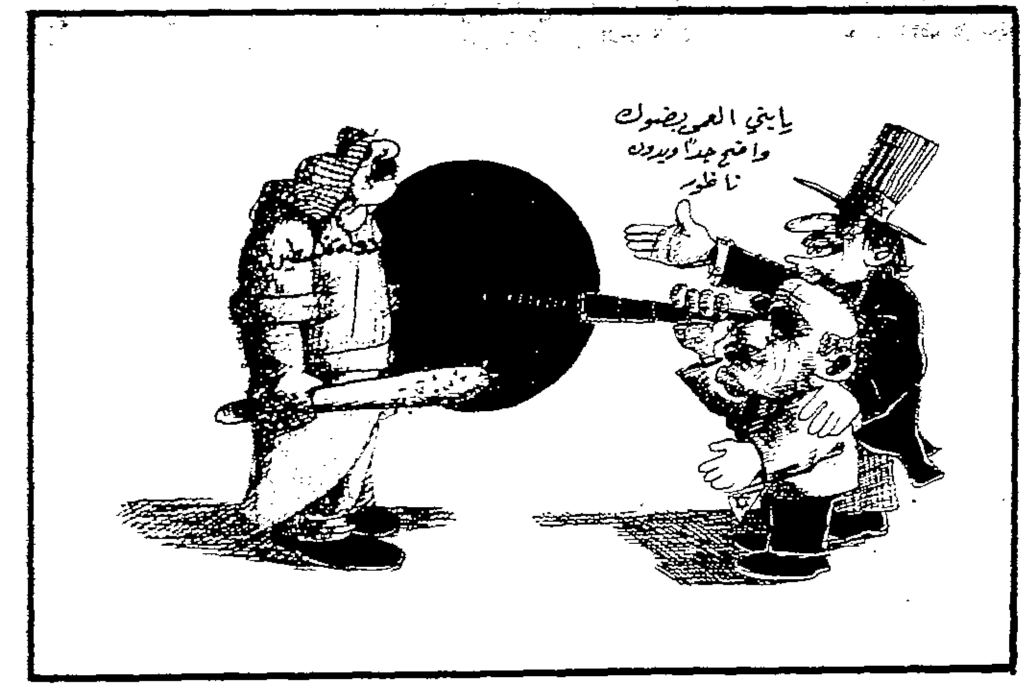
وعلى اي حال، تعتقد موريل انه يتعين على البريطانيين ان يبذلوا المزيد من الجهود من وراء الكواليس بحثا عن اية وسائل ممكنة لاطلاق سراح الرهائن، وقالت: «انا على استعداد لدفع المال للافراج عن جون (مكارثي)، ولكني اقبل بان الحكومات ليس في وسعها ان تبدو وكانها تقوم بمثل هذا العمل» واضافت تقول ان الصفقة الفرنسية مع ايران «مثيرة للسخط تماما».

فالمطلوب، كما تقول موريل واخرون من المعنيين بقضية الرهائن، هو شكل من اشكال الاتفاقيات غير الرسمية، بحيث يمكن للطرفين البريطاني والايراني، القول بانهما تمسكا بمبادئهما وانهما لم يقدما اية تنازلات.

وتقول موريل «من الممكن ان تكون هناك صفقة دبلوماسية ليس من شانها ان تعرض ايا من البلدين للانتقادات».

وتبدو مثل هذه الوسيلة مقبولة لدى وليام وولدغريف، وزير الدولة للشؤون الخارجية. ففي معرض دفاعه عن السياسة البريطانية، استبعد وولدغريف اتخاذ اجراء عسكري او دفع مبالغ نقدية كبديل عن الدبلوماسية. وقال ان الحكومة لن تقدم «تنازلات جوهرية للاهاربيين». ويبدو ان هذا ترك الباب مفتوحا لتقديم تنازلات غير جوهرية.

فيكتور ماليت



■ عن الدستور الاردنية ■

لونوفيل اوبسرفاتور

وزير التربية احالها لمجلس الدولة

مشكلة الوشاح في فرنسا مرشحة للعرض على محكمة العدل الدولية

لم تتناقل وسائل الاعلام بعد قصة امينة واسماء بن عيسى، التلميذتان في مدرسة «بابلو - نيرودا» الواقعة في منطقة اولينه - سو - بوا. ولن تلبث هذه القصة ان تشق طريقها في الجدل الواسع النطاق الدائر في فرنسا حول الوشاح والعلمانية. ففي السادس من نوفمبر، وبعد اقل من ساعتين من بدء اليوم الدراسي، عقب عطلة «عيد جميع القديسين»، سحب رشيد بن عيسى ابنتيه من المدرسة وقرر ان يتولى تعليمهما بنفسه، لان المدرسين، بعد ان عقدوا اجتماعا، رفضوا قبول التلميذتين في الفصل، طالما تضعان وشاحا. وكان اكثر المدرسين حزما مدرس اللغة العربية، المغربي الجنسية.

وقال بن عيسى الحاصل على شهادة الاستاذية في الادب القديم، والذي يعمل حاليا باليونسكو: «انني انتظر رأي مجلس الدولة، ولكني لن اظل مكتوفا وساسعى لعرض هذه القضية على المؤتمر العام لليونسكو المنعقد حاليا حتى يقول ما اذا كانت فرنسا يمكن ان تسمح لنفسها بمثل هذا السلوك! كما اني لا استبعد احالة القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي». ولما سئل عن التهمة التي سيرفعها ضد فرنسا امام هذه الهيئات اجاب قائلا «تهمة انتهاك حقوق الانسان وحق الطفل في التعليم وعدم احترام حرية الملبس! اني لاتعجب من موقف المدرسين. فعلى الاقل لديهم في الفصل تلميذتان لا ترتديان الميني جيب ولا تتعاطيان المخدرات!».

وحاول رشيد بن عيسى الحصول على خطاب معتمد من ناظرة المدرسة، السيدة ايفانوف، يتضمن قرار المدرسة بابقاء ابنتيه في المكتبة وعدم السماح لهما بدخول الفصل، وذلك متفق مع «التكتيك» الذي يومي به حاليا زعماء الحركات الاسلامية في البلاد. بل ان والد التلميذتين حاول ايضا، باعترافه الشخصي، تسجيل حديثه مع المفتش الاكاديمي الذي ثار بشدة لذلك.

ومن بين النزاعات الدائرة حول الوشاح والتي اثارت العديد من المشكلات في مارسيليا وبواس وافينيون ومونتبوليبه، وبالطبع كيربي، كشف هذا النزاع بوضوح للصعوبات التي تواجهها الغديد من المدارس لان الحكومة رفضت البت في الموضوع. فقد أحال ليونيل جوسبان (وزير التربية) القضية الى مجلس الدولة للنظر في «موقف الشباب الذين يرتدون اي اشياء تمثل رموزا دينية في المدرسة».

ويتحصن نظار المدارس والمدرسون واولياء امور الاطفال المعنيين والاطفال انفسهم وراء هذه الخطوة، اي اللجوء الى القانون، للتشدد في مواقفهم. وفصلت بعض المدارس التلميذات المحجبات بصفة موقتة، بينما عزلتهن مدارس اخرى في المكتبة. وفي مدرسة كريى، التي انفجر منها النزاع، تلتزم فاطمة وليلى وسميرة المكتبة حيث تصلهن ملخصات الدروس ويتم الاشراف عليهن بما يشبه المراسلة. ويجب ان تسجل ان جميع المدرسين الذين واجهوا مشكلة الوشاح اختاروا طريق الحزم العلماني، ولم ينتشر الحجاب بين الطالبات تضامنا مع زميلاتهن، وهو ما كان يخشاه البعض.

وبدأ الابتزاز من ناحية الأباء المسلمين. فبن عيسى سحب بنتيه من المدرسة.

وآباء او اخوة آخرون يطالبون الآن بنقل الاولاد الذين يدرسون في نفس فصول بناتهم او اخواتهم الى فصول اخرى لانه لا يجوز للفتيات، حسب تعاليم القرآن، «كشف شعورهن امام الرجال». واوضح آخرون لناظر المدرسة خلال «الحوار» الذي جرى بين الجانبين بناء على طلب وزير التربية ان «القرآن شريعة تفوق قانون الجمهورية الفرنسية وهو اجدر بان يتبع».

وهكذا فان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق مجلس الدولة الذي سيعلن موقفه في هذا الصدد خلال عشرة ايام تقريبا.

وكلف وزير التربية مدير مكتبه اوليفييه شراميك، وهو نفسه مستشار دولة، بجس نبض مجلس الدولة. ولكن يبدو ان المجلس يحبذ موقف وزير التربية. فقد قال احد المستشارين في هذا الشان «طالما انه لم يحدث اخلال بالنظام داخل المدرسة بسبب هذا الوشاح، ولم تقع مشاجرات بين الطوائف الدينية، وطالما انه يمكن التعرف على التلاميذ، فلماذا يمنع مجلس الدولة، الذي سيعلن موقفه في هذه القضية، وضع هذه القطعة من القماش؟ بل اني مقتنع بانه اذا فصل الناظر فتاة من المدرسة دون ان تتسبب في اعاقة سير الامور في المؤسسة التعليمية فان مجلس الدولة سيلغي قرار المسؤول المدرسي». اذا لم يخطىء جوسبان حين احال القضية الى دائرة القانون. وعلى اي حال سيسمح له ذلك باسكات اصدقائه السياسيين الذين، اقل ما يمكن ان نقوله، انهم لا يشاركونه موقفه. واذا كان من المؤكد ان الوزير لم يكن يتصور مطلقا ان تاخذ القضية هذه الابعاد (قال لاحد اصدقائه منذ حوالي اربعة اسابيع «انها قصة تافهة»)، فانه يبدو مقتنعا تمام الاقتناع بسلامة موقفه.

وكانت كل مشكلته هي معالجة عدة امور، من بينها غضب العديد من المدرسين، ومعارضة نقابات المعلمين، واعتراض الكثير من الاشتراكيين وعلى رأسهم لوران فابيوس وجان بيير شيفانمان وجان بوبيران.

ويمكن ان نقول ان جوسبان لعب على الحبلين حين احال القضية الى مجلس الدولة وفي اليوم نفسه التقى بنظار ثلاثين مدرسة على مادبة غداء. وكان حديثه معهم «اكثر علمانية» من ذي قبل. وحكى احدهم قائلا «كان كل منا يمثل مؤسسته. وهكذا اكتشف الوزير انه من بين اربعة آلاف مدرسة تضمها فرنسا يعاني الربع تقريبا من مشكلة الوشاح. وفي كثير من المدارس تثار مشكلة رفض حضور بعض الحصص بحجة مخالفتها لتعاليم القرآن، او لنصوص اخرى مقدمة. ولم يوصنا (الوزير) بالحزم ولكنه ايضا لم يثننا عن اختيار هذا السبيل». وقد ايدت ناظرتان تمثلان منطقتي لاروشيل واميان موقف الوزير. وخرج جوسبان من هذه المواجهة اكثر عزما على تهدئة اللعب بعد ان استمع في النهاية الى المعنيين بتسوية المشكلة.

يبقى بحث مسالة اندماج المهاجرين. اذ كان لقضية الحجاب الفضل على الاقل في التفات الاشتراكيين اخيرا الى هذا الموضوع، والكف عن انتهاج سياسة النعامة. وشن اليمين هجوما على الحكومة بهذا الصدد. الا ان مسالة الاندماج لا تقع فقط على عاتق فرنسا التي تستقبل المهاجرين. فيفترض ايضا ان يتناقش المهاجرون فيما بينهم ويحددوا بوضوح موقفهم تجاه بلد وجنسية اكتسبها بعضهم وسيحصل عليها قريبا معظم الاخرين.

اليزابيث شميلا

● ناظر مدرسة كريي يشير لفاطمة باللباس الاسلامي

مكسين لبنان

كلما بدا لبنان وكانه يخرج من الهاوية، وقعت اعمال عنف جديدة تجره الى الهاوية مرة ثانية.

ففي عام ١٩٨٢، بعد الغزو الاسرائيلي، انتخب بشير الجميل رئيسا. وكان زعيم اشد واعنف مجموعة مسيحية، ويحظى بدعم الاسرائيليين. ومع ذلك كان المسلمون في ذلك الوقت على استعداد للعمل معه معتقدين انه تتوفر لديه القوة لاستعادة استقلال البلاد. ولكنه قتل حتى قبل ان يتسلم السلطة بانفجار في مقر حزبه. والقيت تبعة تلك الجريمة على السوريين الذين كانوا مصممين على الاحتفاظ بوجودهم العسكري في لبنان، وعدم تركه ليصبح محمية اسرائيلية. ولكن بعض اللبنانيين قالوا انه لابد وان الاسرائيليين يقفون وراء جريمة الاغتيال لان الجميل اظهر استعدادا غير متوقع للتصدي لهم.

دوافع متناقضة:

وفي الاسبوع الماضي، قتل رئيس منتخب حديثا مرة اخرى، وفي انفجار ايضا. وحدث القتل هذه المرة في بيروت الغربية المسلمة. وكان الضحية يعتبر على نطاق واسع محسوبا على سوريا، لذلك يعتبر المشتبه به الرئيسي حاكم الجيب المسيحي الفعلي، العماد ميشال عون. ولكنه واعوانه سارعوا الى القاء الشك على السوريين انفسهم مرة اخرى. وهم يوردون في هذا الصدد دافعين يناقض كل منهما الاخر: فاما ان الرئيس معوض، مثل بشير الجميل، كان قريبا جدا من النجاح في اعادة توحيد لبنان، وبالتالي يحرم السوريين من عذر لابقاء جيشهم في البلاد، او انه كان فاشلا بشكل واضح في توحيد البلاد تحت السيطرة السورية، وبالتالي لم يعد له قيمة ان بقي حيا، بينما يمكن استخدام موته للشك في عون واضعاف الثقة فيه، وزيادة الانقسام بين المسيحيين تفاقما.

ومثل هذه الاراء ليست مقنعة. فوفاة معوض ضربة قوية لما تبقى من مصداقية سوريا كحامية وضامنة للنظام العام في الجزء الذي تسيطر عليه من لبنان، كما هدفت بوضوح الى تدمير عملية اصبحت من خلال سوريا على وشك تحقيق هدفها السياسي وهي: دولة لبنانية معترف بها ملتزمة بان تبقى على علاقات ودية معها، وضعيفة جدا بحيث لاتستطيع ان تطلب انسحاب القوات السورية. ولكن من غير الواضح ان العماد عون سيستفيد من هذا الاغتيال، كما انه لا يستطيع ان ينظم مثل هذه العملية باي حال من الاحوال دون تواطؤ من بعض المسلمين. وهكذا يقع الشك على احزاب مسلمة تشاركه اهتمامه ومصلحته في تخريب عملية تعزيز دولة لبنانية على علاقة قوية مع سوريا.

اوهام اقل:

وكائنا من كان الفاعل، فان الهدف الحقيقي كان التسوية التي تم الاتفاق عليها من جانب اعضاء البرلمان المسيحيين والمسلمين في الطائف في المملكة العربية السعودية، الشهر الماضي. ويوم الجمعة الماضي، تحدى المسيحيون المعتدلون الذين ايدوا الاتفاق غضب العماد عون بجمع التاييد لهذا الاتفاق والدفاع عنه، والاستعداد لانتخاب واحد اخر منهم ليملأ منصب الرئيس المشؤوم. واذا نجح اعضاء البرلمان في ذلك (نجحوا وانتخبوا الياس الهراوي)، فان المجتمع الدولي الذي اعترف بمعوض كرئيس منتخب بصورة شرعية وباعتباره الرجل الذي تتوفر له افضل فرصة لتحقيق السلام في البلاد، سوف يقدم بدون شك نفس التاييد لخليفته، ولكن دون ان تساورهم الاوهام حول مدى فرصه المتاحة. وعرض الرئيس بوش تقديم الولايات المتحدة مساعدة في «احضار هؤلاء القتلة امام العدالة» قول فارغ بكل ما في الكلمة من معنى. ومن الممكن ان تكون بعض النصائح الفنية حول اجراءات امنية وقائية اكثر فائدة واهمية.

والاقوال عن حل سياسي ترقى تقريبا الى اضافة اهانة الى الجرح. ولكن مايجب ان يكون واضحا الان هو ما اذا كانت حملة العماد عون «للتحرير» كل لبنان من «الاحتلال السوري» لم توحد البلاد، وانما ادت الى انقسامها بحدة ولقيت هذه الحملة تاييدا واسعا داخل الجيب المسيحي، ولكنها واجهت مزيجا من التشكك والعداء الصريح من جانب المسلمين الذين يشكلون الغالبية العظمى في المنطقة التي يتواجد فيها السوريون. ومن الممكن أن تكون المحاولة للحفاظ على نوع من الدولة اللبنانية او استعادتها محاولة جديرة بالاهتمام، ولكن من الناحية الواقعية لايمكن ان تقوم مثل هذه الدولة الا على اتحاد مرن بين كانتونين او ثلاث كانتونات تضم المجموعات الطائفية المختلفة.

(عن الفاينانشال تايمز)

بسبب نزوح العمال الألمان الشرقيين للغرب

استدعاء جنود الاحتياط للعمل في المصانع

■ عشر اعضاء الحزب الشيوعي تخلوا عنه

برلين الشرقية - الوكالات - قالت صحيفة «نويس دويتشلاند» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان ١٠ بالمائة من اعضاء الحزب البالغ عددهم ٢,٣ مليون عضو تخلوا عن عضوية الحزب في الشهر في الماضيين. وصرح عضو بارز ان الحزب قد يغير اسمه للتغلب على صورته المتحجرة.

ونقلت الصحيفة عن هاينز ميرتشين عضو اللجنة المركزية للحزب قوله في مناقشة في برلين الشرقية «منذ نهاية سبمبتر ترك ٢٠٠,٠٠٠ عضو الحزب الشيوعي و٧٠ في المائة من هؤلاء من العمال».

وقالت الصحيفة ان الاستقالات لم تكن مفاجئة ولكنها اثارت قلق الاعضاء الذين يحملون بطاقات العضوية الذين يخشون ان يكون الحزب على وشك التفكك.

وقال بولاند فويتزيل الامين الاول للحزب الشيوعي في منطقة لايبزغ لاعضاء الحزب في المدينة ان الحزب يحتاج الى «برنامج جديد وميثاق جديد بل وربما الى اسم جديد» حتى لا يخسر سمعته بسبب افتقاره الى المرونة.

في الوقت نفسه قالت نشرة اصدرها الجيش الالماني الشرقي ان الافا من جنود الاحتياطي يعملون في المصانع والمناجم لملء الفراغ الناجم عن نزوح العمال الشبان الى الغرب. ولم تذكر النشرة عدد جنود الاحتياط الذين يعملون في المصانع لكنها اشارت الى انه تم استدعاء العديد منهم لسد النقص الناجم عن النزوح الى الغرب.

من جهة ثانية صرحت مصادر المانية شرقية ان من المحتمل محاكمة العديد من الزعماء السابقين الذين عملوا مع الزعيم السابق اريك هونيكر بتهمة الفساد. وتزامن التصريح مع قيام الزعيم الالماني الشرقي الجديد ايغون كرينتس بزيارة مدينة لايبزغ لتحسين شعبيته.

حكومته تبحث الافراج عن مانديلا

دي كليرك يعترف بفشل نظام الفصل العنصري

جوهانسبيرغ - واشنطن - الوكالات - اعترف رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليم دي كليرك بفشل نظام الفصل العنصري. وقال دي كليرك في حديث نشرته صحيفة «نيوزويك» في عددها الاخير ان الاقلية البيضاء التي تحكم بلاده اصبحت تقبل ان الفصل العنصري لا يمكن ان ينجح وانه يجب ان يكون لكل مواطن في جنوب افريقيا حق الادلاء بصوته.

ومضى قائلا ان حكومة الحزب الوطني لا تزال تبحث في الافراج عن الزعيم الوطني المسجون نيلسون مانديلا.

وقال الرئيس دي كليرك الذي انتخبه البيض في سبتمبر ايلول الماضي على اساس برنامج اصلاحي «وافق الحزب الوطني الان على ان يتقاسم جميع مواطني جنوب افريقيا.. السود والبيض والملونين والهنود... بصفة دائمة السلطة.»

وقال انه «يجب ان يكون هناك صوت لكل مواطن في جنوب افريقيا.. يجب ان نبتعد عن هيمنة البيض».

غير ان الرئيس دي كليرك قال انه لا يقبل ان يكون ذلك مقابل وضع اخر تكون فيه الاقلية البيضاء المؤلفة من خمسة ملايين نسمة اقلية اخرى مغلوبة.

وقال الرئيس دي كليرك ان حكومته لا تمانع التفاوض مع المؤتمر الوطني الافريقي الذي ينتمي اليه مانديلا وهو اكبر منظمات التحرير التي تحارب من اجل انهاء حكم الاقلية البيضاء وقال ان الوقت قد حان لكي يؤيد المجتمع الدولي الجهود التي تبذلها حكومته من اجل التغيير.

وكالة جنوب افريقيا ذكرت من جهة ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع على زعماء سود بارزين بينهم وولتر سيسولو في موطن قبلي بجنوب افريقيا يوم السبت وان شخصين توفيا متاثرين بجروح من اعيرة نارية اصيبا بها في الحادث.

وقالت الوكالة ان الجنرال بانتو هولوميسا الحاكم العسكري لترانيسكي وهو موطن قبلي يطل على المحيط الهندي القى مسؤولية اطلاق الغاز المسيل للدموع في قاعة كنيسة في العاصمة اومتاتا على ضباط شرطة «غير منضبطين».

ونجا اربعة مسنين من مناضلي منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بينهم سيسولو اقرب رفاق الزعيم الوطني نيلسون مانديلا دون ان يصابوا باذى ولكن شخصين مجهولين كانا في مكان الحادث توفيا متاثرين بجروح اصابتهما بها اعيرة نارية. ولم تذكر الوكالة معلومات اخرى بشان اطلاق النار.

ارتياح اميركي للتغييرات في تشيكوسلوفاكيا

براغ: الحكومة بدأت محادثات مع المعارضة

براغ - الوكالات - بدأت الحكومة التشيكوسلوفاكية محادثات مع المعارضة فيما تستعد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لعقد ثاني «جلسة ازمة» خلال ٤٨ ساعة ويرأس وفد الحكومة الى المحادثات رئيس الوزراء لاديسلاف اداميتش. وكان الزعيم الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كاريل اوربانيك قد اقترح امس الاول اجراء حوار سياسي مع معارضيه واعترف بان الحزب «اصبح معزولا عن الشعب والحقيقة».

وخرج اوربانيك في خطاب اذاعه التلفزيون في تاسع يوم من احتجاجات جماهيرية حاشدة ضد الحكم الشيوعي على رفض سلفه المتشدد ميلوش ياكيش التعامل مع الجماعات السياسية المستقلة.

وقال اوربانيك «يجب علينا ان نجلس ونتحدث الى كل شخص يحمل نوايا طيبة لمستقبل هذا البلد.»

وتزامن بدء محادثات الحكومة والمعارضة مع اطلاق سراح زعماء احد المعارضين من السجن ووقف الملاحقات ضد ٨ معارضين كما تزامن مع عقد جلسة ثانية طارئة للجنة المركزية للحزب الشيوعي لبحث «مسائل سياسية وتنظيمية مهمة».

وكانت اللجنة المركزية قد انتخبت في جلستها الطارئة الاولى يوم الجمعة قيادة جديدة برئاسة كاريل اوربانيك الامين العام الجديد الذي حل محل ميلوش ياكيش وابعدت سبعة اعضاء من المكتب السياسي.

ووصف الكاتب فاكلاف هافيل زعيم مجموعة المعارضة المجتمعة في المنتدى المدني القيادة الجديدة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الملتفة حول اوربانيك بانها «ستالينية جديدة» في التظاهرة الضخمة التي جرت امس الاول في براغ.

في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية «مسرورة» من تغيير المسؤولين في تشيكوسلوفاكيا و«تامل» في ان «يوافقوا بسرعة على المطالب الاجتماعية بالانتخابات واطلاق سراح السجناء السياسيين».

وصرح الناطق باسم البيت الابيض دايفيد ديني لوكالة فرانس برس ان «اختيار قيادة جديدة خلف كاريل اوربانيك واستقالة «المتصلبين» المرتبطين بفترة ما بعد ١٩٦٨ وحديث السلطات عن حوار مع المجتمع (...) تشكل الخطوة الاولى في مجموعة ما هو ضروري لادخال الحرية السياسية والتجديد الاقتصادي الى تشيكوسلوفاكيا».

واضاف ديني ان «القيادة التشيكوسلوفاكية الجديدة لديها الفرصة الان لبدء عملية اضفاء الديمقراطية على الحياة السياسية واصلاح حقيقي لاقتصاد البلاد التي تملك قدرات كبيرة». ودعا الناطق المسؤولين الى «استغلال الفرصة لبدء حوار حقيقي مع الشعب بشكل يسمح لتشيكوسلوفاكيا ذات الموقع المركزي في الحضارة والتاريخي الاوروبي ان تجد مكانا مناسبا في العالم».

● عجوز تخطب في مظاهرات براغ (رويتر)

آخر الاستطلاعات تهزم حزب غاندي

الهند: النتائج الأولية للانتخابات اليوم





● راجموهان غاندي حفيد المهاتما يخاطب مؤتمرا صحفيا (رويتر)

● حراسة مشددة خلال اعادة التصويت في ولاية هاريانا الهندية (رويتر)

نيودلهي - الوكالات - دخلت الانتخابات البرلمانية الهندية مرحلتها الثالثة والاخيرة امس بعد ان امرت لجنة الانتخابات المركزية باعادة التصويت في مناطق من دائرة اميثي الانتخابية بولاية اوتار براديش التي رشح فيها راجيف غاندي رئيس الوزراء نفسه.

ومن المقرر اعادة الانتخابات في ستة وتسعين من مراكز الاقتراع في اميثي بعد ان اكتشفت اللجنة عمليات تزوير للانتخابات على نطاق واسع.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية انه تم تزوير حوالي خمس جميع الاصوات التي تم الادلاء بها في الانتخابات الهندية.

وتشير المعلومات الرسمية الى ان مائة وثلاثة اشخاص قد لقوا مصرعهم في اعمال عنف ذات دوافع سياسية منذ ان بدأت الانتخابات يوم «الاربعاء» الماضي. كما جرح العديد من الاشخاص الاخرين.

وقد دعي الستة وثلاثون مليون ناخب المتبقين من اجمالي الناخبين الاربعمائة وثمانية وتسعين مليون ناخب في البلاد الى الادلاء باصواتهم امس في ولاية البنجاب وسيكيم وبيهار.

وفي اليوم الاول من التصويت اصيب سياسي معارض بارز بجروح خطيرة في اميثي بعد اطلاق الرصاص عليه.

ويذكر ان غاندي يخوض الانتخابات للفوز بمقعد في مجلس النواب ضد راجموهان غاندي حفيد المهاتما غاندي «الاب الروحي» للهند المستقلة.

وقد بدأت عملية فرز الاصوات امس في مناطق من البلاد غير انه لا يتوقع اعلان النتائج الاولية قبل الساعات الاولى من صباح اليوم.

وكالة فرانس برس قالت ان ثمانية عشر شخصا قتلوا يوم السبت مما يرفع عدد القتلى الى مائة وقتيلين في اكثر الانتخابات دموية في تاريخ الهند.

واعلنت حالة الطوارىء في برواش مدينة ولاية غوجارات الغربية حيث طعن ثلاثة اشخاص ضحايا التنافس بين الاحزاب عشية اقفال صناديق الاقتراع حسب ما اعلنت الوكالة المذكورة.

واضافت الوكالة ان الشرطة فتحت النار من دون ان تتسبب في ضحايا لتفريق الناشطين الذين تشاجروا. وكانت الوكالة اعلنت ان شخصا قتل في وقت سابق.

وفي اميرابري في ولاية البنغال الغربية شرق البلاد قتل عضو في حزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي خلال مواجهات مرتبطة بالانتخابات.

واخيرا قتل ثلاثة اشخاص، واحد في اوتار براديش «شمال الهند» وواحد في تاميل نادو «جنوب الهند» وواحد في كوجارات حسب ما «ذكرت الوكالة التي لم تعط تفاصيل عن القتلى الاخرين».

ويبدو ان الهند مقبلة على فترة عدم استقرار سياسي اذا ما ثبتت صحة تكهنات الرأي بخسارة راجيف غاندي للانتخابات الحالية.

وجاء في آخر استطلاع اجري لحساب مجلة «انديا توداي» المستقلة ان رئيس الوزراء غاندي سيحصل على ١٩٢ مقعدا فقط من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٤٥ مقعدا في الانتخابات العامة الحالية. وبالتالي ستكون فرصة المؤتمر (أ) الذي يتزعمه غاندي ضئيلة في تشكيل الحكومة المقبلة.

الجيش السوفيتي يصنع بضائع استهلاكية

غورباتشيف: احلام اليقظة.. البديل الوحيد للاشتراكية

موسكو - دافع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عن النظام الاشتراكي ورفض اي نظام بديل وقال ان البديل هو احلام اليقظة.

وانتقد الزعيم السوفيتي في مقال نشرته صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي الاراء التي تتحدث عن برنامجه الاصلاحي «بريسترويكا» وانها خالية من افكار مستقبلية واضحة.

وقال غورباتشيف انه يعتقد انه من الخطأ الجسيم في مجال النظرية اذا فكرنا مرة اخرى في تقديم نماذج جاهزة للتنظيم الاجتماعي.

واوضح غورباتشيف قائلا «اننا نواجه الان مهمة اعادة تثبيت سلطة افكار النظرية الماركسية والمنطلق الماركسي على الواقع وعلينا كذلك ان نثبت ان الاشتراكية قادرة على تجسيد المثل التي اتت من اجلها».

ورفض غورباتشيف اي نظام اخر غير اشتراكي وقال «ان طبيعة النظام الرأسمالي قد اثبتت انه بالضرورة ستنتقل البشرية الى مرحلة التنمية الاشتراكية».

وقال «اننا نتبنى حاليا تعريفا اوسع واعمق واكثر واقعية للنظام الاشتراكي من التعريفات السابقة ولكن في الاطار العام تبقى الاشتراكية النتاج الطبيعي للتقدم والحضارة».

من جهة ثانية قال السفير السوفيتي في روما نيقولاي لونكوف ان غورباتشيف سيوقع اتفاقا مع ايطاليا خلال زيارته لروما لمساعدة الصناعات العسكرية السوفيتية على انتاج المزيد من السلع الاستهلاكية.

وقال لونكوف «انه اتفاق فريد في نوعه لا سابقة له مع اي دولة اخرى».

واضاف قائلا لوكالة الانباء الايطالية «وتتجاوز اهميته اهمية كل الاتفاقات التي وقعها غورباتشيف خلال رحلاته في اوروبا هذا العام».

وشدد لونكوف على حملة موسكو لتحويل الصناعات الدفاعية الى انتاج السلع الاستهلاكية. وقد عرضت ايطاليا مساعدة الاتحاد السوفيتي تكنولوجيا في هذه الحملة لتحويل الاصلاحات التي يقوم بها الرئيس غورباتشيف في اطار سياسة اعادة البناء «البريسترويكا» «من نظرية الى ممارسة».

القوات الاميركية والسوفيتية في اوروبا

بروكسل - حلف شمال الاطلسي - أ ف ب - يحتفظ كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بجيوش كبيرة في وسط اوروبا منذ سنة ١٩٤٥ وينفقان عليها الاموال الباهظة.. وتقدر مصادر متطابقة هذه القوات باكثر من ثلاثمائة الف اميركي قبالة اكثر من ستمائة الف سوفيتي.

ويقترح حلف شمال الاطلسي تحديد القوات الاميركية والسوفيتية المنتشرة في القارة القديمة بـ ٢٧٥ الف رجل. من جهتهم يطالب السوفيت بازالة كل القواعد العسكرية المقامة على اراض اجنبية من الان حتى العام الفين.

١) الولايات المتحدة

نحو ٣٢٤ الف عسكري اميركي من ثلاثة جيوش ٢١٦ الفا من جيش البر و٩٦ الفا من سلاح الجو و١٢ الفا من سلاح البحرية منتشرون على اراضي الحلفاء الاوروبيين في الحلف الاطلسي على النحو التالي..

المانيا الغربية	٢٤٥,٠٠٠
بينهم ٤ الاف في برلين	
المملكة المتحدة	٣٠,٠٠٠
ايطاليا	١٥,٠٠٠
اسبانيا	١٠,٠٠٠
تركيا	٤,٠٠٠
ايسلاندا	٣,٠٠٠
اليونان	٣,٠٠٠
البرتغال	١,٨٠٠
هولندا	١,٥٠٠
بلجيكا	١,٥٠٠
النرويج	٢٠٠
المجموع	٣٢٤,٠٠٠

ملاحظة: من المقرر ان تسحب الولايات المتحدة ١٥ الف رجل من اوروبا سنة ١٩٩٠.

٢) الاتحاد السوفيتي

ينتشر نحو ٦٢٥ الف جندي سوفيتي من دون احتساب البحرية في دول حلف وارسو على النحو التالي:

المانيا الشرقية	٤٢٠,٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٨٥,٠٠٠
المجر	٨٠,٠٠٠
بولندا	٤٠,٠٠٠
المجموع	٦٢٥,٠٠٠

هناك ٥٦٥ الف جندي من سلاح البر و٦٠ الف جندي من سلاح الجو. من اصل ٥٠ الف جندي تعهد الاتحاد السوفيتي في كانون الاول ديسمبر ١٩٨٨ بسحبهم من جانب واحد من اوروبا الشرقية قبل نهاية سنة ١٩٩٠ يعتقد انه تم هذا العام سحب ٢٧,٥٠٠ جندي.

البريطانيون يريدون رحيل تاتشر

لندن - رويتر - اظهرت نتائج استطلاعين للراي ان شعبية رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ تسع سنوات وان ثلثي المواطنين يرون انها يجب ان تستقيل.

واظهرت نتائج استطلاع نشرت بصحيفة اوبزرفر ان ثلثي من شملهم الاستطلاع يعتقدون ان السيدة تاتشر يجب ان تستقيل قبل الانتخابات العامة المقبلة والتي يحين موعدها في اواسط عام ١٩٩٢. ومن هؤلاء قال ٤٤ في المائة انها يجب ان تستقيل على الفور.

واظهرت نتائج استطلاع اخر نشرت في صحيفة «صنداي تايمز» ان حزب العمال المعارض يتقدم بنحو ١٤ نقطة في المائة على المحافظين.

وقال ٥١ في المائة ممن استطلعت اراؤهم انهم سيدلون باصواتهم لصالح حزب العمال في اي انتخابات بينما قال ٣٧ في المائة فقط انهم سيعطون اصواتهم للمحافظين.

اما استطلاع الاوبزرفر فقد اظهر تقدم العمال باحدى عشرة نقطة. ومن شان نسبة ٥١ في المائة وفقا للنظام الانتخابي في بريطانيا ان تعطي حزب العمال اغلبية تتجاوز ١٠٠ مقعد في البرلمان.

وزير الدفاع الاميركي

نحن اكبر قوة بحرية في العالم .. وسنبقى كذلك

لوس انجلوس - ا ب - قال وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان على الولايات المتحدة ان تكون متفوقة في سلاح البحرية وتحدث صواريخها الاستراتيجية النووية مشيرا الى ان التخفيضات المقدمة على المخصصات العسكرية في الميزانية قد تضر بالقوات المسلحة الاميركية.

واوضح تشيني في لقاء مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في انه اقترح ان يترك موضوع القوات البرية في اوروبا الى حلف شمال الاطلسي حيث يشارك حلفاء الولايات المتحدة في الحلف بالجزء الاكبر ان لم يكن كامل الدور في القوات البرية فيما تكرس واشنطن نفسها للقوات البحرية والجوية للحلف.

واعلن تشيني ان الولايات المتحده تعتبر حاليا وتريد ان تستمر اكبر قوة بحرية في العالم حتى لو خضعت ميزانية الدفاع الاميركية لتخفيضات.

وقال وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة تسعى للمحافظة وتعزيز قدراتها النووية الاستراتيجية.

واعرب تشيني عن شكه في نجاح الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي وقال ان اليقظة والحذر هما الاساس في هذا العصر.

واوضح قائلا: «انني ما ازال اعتقد انه يجب علينا ان نكون حذرين من افتراض ان غورباتشيف سينجح ام افتراض ان من سياتي بعده سيكون على نمطه اكثر من افتراض انه سياتي على غرار بريجنيف او خروتشوف او ستالين».

بكين تنتقد مد فترة اقامة طلبتها في اميركا

واشنطن - واخ - اعلنت الصين ان التشريع الاميركي بمد فترة اقامة كل الدارسين الصينيين في الولايات المتحدة سيضر بالعلاقات الاميركية الصينية.

وذكر راديو صوت اميركا نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله ان هذا التشريع الذي وافق عليه الكونغرس الاميركي يتعارض مع اتفاقية التبادل التعليمي بين واشنطن وبكين.

السويسريون يقررون مصير الجيش بالتصويت

جنيف - واع - توجه الناخبون السويسريون الى صناديق الاقتراع امس للتصويت على احد اهم المواضيع اثارة للخلاف والجدال وهو «الغاء الجيش السويسري او ابقاؤه».

ويشير آخر استطلاع للراي العام جرى حول هذا الموضوع الاسبوع الماضي ان ما يقرب من ٨٠ بالمائة من المواطنين السويسريين يفضلون بقاء الجيش على الغائه فيما تقول مصادر حزب البيئة «الخضر» التي وقفت وراء الحملة الخاصة بالغاء الجيش ان استطلاعاتها الخاصة تؤكد ان نسبة مؤيدي بقاء الجيش لا تتجاوز الـ ٧٤ بالمائة.

ويقول الخضر ان نسبة مؤيدي بقاء الجيش قبل سنتين كانت بحدود ٩٠ بالمائة «وهكذا فمن خلال حملات التصويت هذه استطعنا ان نفوز بمساحات اكبر في اوساط الراي العام.. وسنستمر حتى نحقق الاغلبية المطلوبة».

وتعد سويسرا الدولة الوحيدة في العالم التي تمنح مواطنيها ممارسة مثل هذا الحق ازاء هذا الموضوع الخطير.

احتجاجاً على ترحيلهم اجبارياً

هونغ كونغ: ٦٠ من لاجئي القوارب اضربوا عن الطعام

هونغ كونغ - د.ب.ا - اكدت السلطات في هونغ كونغ امس ان مجموعة يزيد عددها عن ستين فيتناميا من سكان القوارب اضربوا عن الطعام في هونغ كونغ حيث يعتقد انهم سيكونون ضمن اول مجموعة من الفيتناميين سيتم ترحيلهم بمقتضى البرنامج الاجباري لترحيلهم الى بلادهم والذي وضعته حكومة هونغ كونغ.

وقد بدأ الاضراب عن الطعام فيما يبدو السبت غير انه لم يتم تاكيده رسميا حتى يوم امس ومن الواضح ان الفيتناميين قلقون للغاية من كونهم اول مجموعة سيتم اعادتها الى الوطن.

وقيل ايضا انهم اضربوا احتجاجا على اجبارهم على الانتقال من معسكر اكبر يضم الاف من سكان القوارب وايداعهم احد مراكز الاعتقال وهو المكان الذي سيتم في الاغلب ترحيلهم منه.

وقد اتخذت هذه الخطوة في الشهر الماضي وهي مثار شكوى رسمية من مكتب هونغ كونغ التابع لمفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الذي دعا الى اجراء تحقيق مستقل حول ما قيل عن استخدام القوة بشكل مفرط اثناء عملية النقل.

وقد وردت انباء هذا الاضراب عن الطعام بعد يوم من عودة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بعد اجرائها محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش حيث اكدت مرة اخرى ان بريطانيا عقدت العزم على المضي قدما في برنامج الترحيل الاجباري على الرغم من استمرار معارضة اميركا لهذه الخطة.

مازوفيتسكي: محادثاتي في موسكو «غير عادية»

موسكو - رويتر - وصف رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي المحادثات التي اجراها مع الزعماء السوفيت في موسكو بانها «غير عادية» وقال انها حققت الهدف المرجو منها وهو الفهم المتبادل.

وقال مازوفيتسكي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بعد محادثات اجراها على مدى يومين في موسكو ان الزعماء السوفيت مستعدون لازالة جميع الحواجز في العلاقات الثنائية.

غير انه كان من الواضح انه لم يقترب من الحصول على اعتراف سوفيتي بان القوات السوفيتية وليست القوات النازية هي المسؤولة عن مذبحة الضباط البولنديين الاسرى التي وقعت في كاتين بروسيا البيضاء خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال مازوفيتسكي «لقد اثرت هذه المسالة في محادثاتي مع ميخائيل غورباتشيف .. واكدت على اهميتها لنا ولست اعترافا بهذه الاهمية ونتوقع رواية كاملة لهذه الاحداث قريبا».

وقد اجتمع الزعيم البولندي خلال زيارته للاتحاد السوفيتي مع الرئيس ميخائيل غورباتشيف ورئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف ومسؤولين آخرين.

بسبب مقاطعة المسلمين للاستفتاء

الفلبين: ٤ اقاليم فقط من ١٣ أيدت الحكم الذاتي




● كورازون في ضريح زوجها عشية ذكرى ميلاده الـ ٥٧ (رويتر)

مانيلا - رويتر - قال مسؤولون فلبينيون امس ان اربعة اقاليم فحسب من اجمالي ١٣ اقليما ستنضم الى منطقة حكم ذاتي في جنوب الفلبين ولكنها تواجه مشاكل تنظيمية ضخمة.

وقالت لجنة الانتخابات الرسمية المؤلفة من سبعة اعضاء ان اقاليم لاناو ديل سور وتاوي - تاوي وسولو وماجيندناو اقترعت في الاستفتاء الذي جرى يوم ١٩ من الشهر الحالي لصالح خطة الحكومة لمنح حكم ذاتي محدود للمنطقة التي تشهد اضطرابات.

ويغلب المسلمون على ثلاثة من الاقاليم الاربعة في حين يشكل المسيحيون اغلبية سكان اقليم ماجيندناو.

وتظهر النتائج الرسمية للاستفتاء التي ستعلن قريبا ان الاقاليم التسعة الاخرى اقترعت ضد الخطة التي ترمي الى تهدئة الاضطرابات في جزيرة ميندناو حيث يقاتل ثوار جبهة مورو للتحرير الوطني من اجل اقامة دولة اسلامية مستقلة.

وقال عضو مجلس الشيوخ اكيلينو بيمينتل احد واضعي قانون الحكم الذاتي «انها بداية رغم انها ليست الخطوة التي كنت اريدها. اننا نتطلع الى قيام منطقة حكم ذاتي تضم عشرة اقاليم على الاقل».

واقر بيمينتل بان الاقاليم الاربعة متباعدة بعضها عن البعض مما يجعل مهمة تنظيم منطقة للحكم الذاتي امرا صعبا.

واقليما سولو وتاوي - تاوي مجموعة من الجزر تبعد اكثر من ٥٠٠ كيلومتر عن اقليمي لاناو ديل سور وماجيندناو اللذين يقعان على جزيرة ميندناو.

وبالاضافة الى ذلك فقد صوتت مدينتا ماراوي وكوتاباتو - عاصمتا اقليمي لاناو ديل سور وماجيندناو - ضد خطة الحكم الذاتي.

وقال عضو اللجنة داريو راما «هذا يعني ان المدينتين لن تنضما الى منطقة الحكم الذاتي».

وقال مسؤولون ان مقاطعة المسلمين للاستفتاء ادت الى خفض عدد من ادلوا باصواتهم في تاوي - تاوي وسولو وماجيندناو الى نحو ٥٠ بالمائة.

تركيا تناقش قوانين لحظر الشيوعية والاصولية

استانبول - رويتر - مع اكتساح الحركات الاصلاحية اوروبا الشرقية بدأت تركيا تناقش ما اذا كان بامكانها ان تلغي قيودا سياسية على الشيوعيين والمسلمين الاصوليين.

وكتب المعلق محمد علي بيراند في صحيفة ميليت اليومية «لا يمكن ان تعيش تركيا بعقليتها الحالية في اوروبا الجديدة التي يجرى بناؤها».

وكانت معظم الاحزاب السياسية في تركيا قد حثت على تعديل قوانين تنص على معاقبة انصار الشيوعية بالسجن او الاعدام وتحظر الاصولية الاسلامية.

ولكن في حين تعهد رئيس الوزراء يلديريم اقبولوت بان يكون تعديل القوانين ضمن اولويات حكومته فقد حذر قائلا «يجب الا ينظر الى هذه المسائل باعتبارها مسائل بسيطة».

ويعتبر الكثير من الاتراك ان تخفيف القيود السياسية امر ضروري لتركيا لمساعدتها في الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

ويحتجز زعماء الحزب الشيوعي في السجن منذ عادوا بارادتهم الى البلاد من المنفى عام ١٩٨٧.

مصر تنفي فتح مجالها الجوي مع سوريا

القاهرة - أ.ش.أ - صرح مصدر مسؤول بهيئة الطيران المدني المصري بانه لا صحة اطلاقا لما تردد مؤخرا عن فتح المجال الجوي بين مصر وسوريا.

واكد المصدر في تصريح امس انه لم تحدث اية لقاءات بهذا الشان او اتصالات حول هذا الموضوع.

اكراد يقتلون ٢١ شخصا في تركيا

استانبول - رويتر - قال مسؤولون وانباء صحفية امس ان ثوارا اكرادا قتلوا ٢١ شخصا في غارة بالقرب من الحدود العراقية في جنوب شرق تركيا.

وقال مسؤول من مكتب حاكم المنطقة الجنوبية الشرقية لتركيا ان القتل الذي نفذته مجموعة من ثوار حزب العمال الكردي حدث في قرية اكياكا قرب هكاري.

وقالت صحيفة «جمهوريت» اليسارية ان ١٢ طفلا وست نسوة كانوا من بين القتلى في الغارة التي بدأت في وقت متاخر من يوم الجمعة الماضي.

انتحار الناجي الوحيد من طاقمها الرباعي

السلفادور: تحطم طائرة تنقل اسلحة للثوار

سان سلفادور - الوكالات - قال مسؤولون سلفادوريون ان طائرة خفيفة تنقل اسلحة للثوار سقطت وتحطمت في شرق البلاد مما ادى الى مصرع ثلاثة من افراد طاقمها وانتحر عضو الطاقم الرابع وهو الناجي الوحيد حتى لا يقع في الاسر.

وقال المتحدث ان الطائرة وهي ذات محركين من طراز «سيسنا» وكانت تحمل صواريخ سوفيتية التصميم وطاقما من اربعة افراد يعتقد انهم جميعا اجانب سقطت قرب قرية فيلا الترانسيتو التي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شرقي العاصمة سان سلفادور.

واضاف قوله ان سقوط الطائرة يرجع على ما يبدو الى خلل فني. وقال ان الرجال الاربعة كانوا يرتدون زيا مماثلا لزي الجيش النيكاراغوي لكن لم يرد تاكيد من مصادر مستقلة لذلك.

واضافوا ان الطائرة هوت الى الارض وهي تقترب من مدرج صغير قرب القرية. وقال بيان عسكري ان هذا الحادث الجديد برهان على تدخل نيكاراغوا في شؤون السلفادور الداخلية.

وقد نشرت وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الدولة تقارير متكررة لم يتاكد اي منها من مصادر مستقلة عن مشاركة نيكاراغوا وكوبا للثوار اليساريين في هجومهم الذي بدأوه منذ اسبوعين على الحكومة اليمينية.

ومن ناحية اخرى، دعا مسؤول عسكري كبير امس الى القضاء التام على الثوار في الوقت الذي استمرت فيه الحملة الحكومية على اليساريين ومن تشتبه الحكومة في تعاطفهم مع الثوار.

واعتقل مسؤول نقابي واحد على الاقل خلال الليل مع تحرك الحكومة لتحطيم الحركة العمالية المنظمة.

رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس قال ان رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس سيجتمعون في ماناغوا منتصف ديسمبر المقبل لبحث الوضع في السلفادور.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية التي اوردت النبأ امس ان ارياس واضع خطة السلام بالنسبة لاميركا الوسطى قد اعرب عن تفاؤله بقوله «اننا سنضع نهاية للحرب في السلفادور في مؤتمر قمة ماناغوا».

ومن المتوقع ان تطلب حكومة نيكاراغوا (وهي الدولة المضيفة للمؤتمر من الدول الاخرى المشتركة في مؤتمر القمة وهي هندوراس والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا) تاييد طرد الثورات المضادة من هندوراس.

الحكومة الاثيوبية تتهم ثوار تيغراي بمهاجمة المدنيين

نيروبي - رويتر - قال راديو اديس ابابا امس ان الحكومة الاثيوبية ذكرت ان ثوار اقليم تيغراي عززوا هجماتهم على المدنيين في اقليمي وولو وغوندر المجاورين ودعت الشعب الى سحقهم.

واتهم الراديو الذي يلتقط بثه في نيروبي جبهة تحرير شعب تيغراي بشن حملة «ابادة وسرقة وخطف وسرقة الماشية» في الاقليمين.

وقال الراديو «لقد حان الوقت لكي يسحق الشعب الاثيوبي الثوار. لقد قتلوا مئات الاشخاص والحقوا خسائر بمستشفيات ومتاجر ومدارس وسرقوها ونهبوا كنوزا تاريخية وخطفوا اطفالا وسرقوا رؤوس ماشية».

سيئول: اصابة العشرات واعتقال ٢٥٠ متظاهرا

سيئول - ي ب - اصيب عشرات من المنشقين امس بسبب استخدام قوات قمع الشغب قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة تطالب باصلاحات ديمقراطية في احدى جامعات العاصمة الكورية الجنوبية. وتم اعتقال اكثر من ٢٥٠ متظاهرا وشارك حوالي ٢٤ الفا من رجال البوليس في احباط اي خطط للتظاهر في الجامعات الاخرى.

علي بلوط يكتب عن «المهمة المستحيلة» للرئيس الهراوي

قرار استخدام القوة ضد عون يحتاج الى ماروني من «القيادة التاريخية»

السفير الفرنسي شاكيا لابي اللمع

الجنرال بات يرفض

جميع النصائح!

لندن - القبس

في قناعة المهتمين بالشان اللبناني، فان مهمة الرئيس الجديد الياس الهراوي لا تقل صعوبة عن سلفه المرحوم رينيه معوض بل ربما تصل عند الرئيس الجديد الى درجة «المهمة المستحيلة» نظرا للتشابكات المعقدة التي واجهت معوض خلال فترة الـ ١٧ يوما من حكمه، والتي سيصطدم بها حتما الياس الهراوي.

واذا كان للرئيس الراحل تاريخ معروف في العمل السياسي، اسلوبا وموقفا، بوصفه من ابناء الصف الثاني في القيادة التاريخية للموارنة اللبنانيين، فان الياس الهراوي يكاد يكون مجهولا من هذه الناحية، مما يزيد في الصعوبات التي سيواجهها لتنفيذ مقررات مؤتمر الطائف نصا وروحا. فالعقبة التي حاول رينيه معوض ان يلف حولها لعله يعثر على المخرج السلمي المناسب، والتي تتمثل بها تسمية بيروت الغربية بـ «التمرد الذي يقوده العماد ميشال عون داخل المؤسسة العسكرية»، سيجد الرئيس الجديد نفسه عاجزا عن تخطيها الا بالقوة. ان اتخاذ قرار استخدام القوة وما يجره من ذيول دموية هو غير تنفيذ هذا القرار بنجاح. لان التنفيذ الناجح يحتاج الى شخصية مارونية تنتمي الى القيادة التاريخية للطائفة.

وهذه القيادة التاريخية كانت متمثلة بزعماء ثلاثة رحل منهما اثنان (بيار الجميل وكميل شمعون) وبقي الثالث (سليمان فرنجية) خارج اطار حلبة الصراع. ولعل «الرفض الصامت» الذي ابداه الرئيس الراحل رينيه معوض في



● الهراوي

● معوض

مواجهة الاصرار عليه بان يضرب حديد العماد عون وهو حام، كان نابعا من رغبته في ان لا يخرج عن قواعد اللعبة داخل الحركة المارونية، لانه، وان فعل ذلك، فمن الصعب ان يكتب له النجاح، نظرا لانتمائه الى الصف الثاني في القيادة التاريخية للموارنة.

من هذا الواقع، وانطلاقا من صميم معرفة قواعد اللعبة واصولها، حاول الرئيس الراحل رينيه معوض ان يلف ويدور حول عقبة ميشال عون، دون ان يواجهها مباشرة.

لم يصل معوض الى هذه القناعة وذلك الموقف الا بعد ان ضمن موافقة العماد ميشال عون على القبول بفوائد «الهدية الرمزية» المنتظرة، وبالتالي العمل على ترتيب بنود الحل السياسي الذي سيجمع عون بالرئيس المنتخب لاعلان نهاية الازمة. وكان السفير الفرنسي في لبنان «رينيه الا» قد كلف من قبل حكومته في باريس بان يفتح قناة الاتصال بين معوض وبين عون، وان يمارس المهمة التي كان يضطلع بها مندوب اللجنة العربية العليا (الثلاثية) الاخضر الابراهيمي في اطار نقل الرسائل من والى عون، خاصة بعد ان فقد الابراهيمي «صدقيته» في نظر العماد الذي ابلغه بوضوح في اخر اجتماع سري عقد بينهما في نهاية الاسبوع الاول من الشهر الجاري «انني لم اعد اثق بوعودك». واعتبر الابراهيمي هذه الملاحظة الكلامية الخالية من الروح الدبلوماسية، بمثابة اشارة الى عدم الرغبة في وجوده في قصر بعبدا «الا اذا تبدلت الامور وجرت الرياح في تيار برمجة الانسحابات».

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت تشير الى ان السفير الفرنسي ابلغ الرئيس الراحل وغيره عدم جدوى الاستمرار بعملية «نقل الرسائل» قائلا انه سيضع حكومته في اطار الصورة الحقيقية لما حدث وان انجاز اية تسوية سياسية للازمة اللبنانية، تضمن مشاركة جميع القوى في اعادة لبنان الى دولة واحدة موحدة ارضا وشعبا ومؤسسات، «يكاد يصبح في حكم المستحيل»، بعدما اوصدت جميع الابواب امام اي مسعى في هذا السبيل. وحتى الان جميع الدلائل تشير الى ان لبنان عائد الى نظام الحكومتين اللتين كانتا قبل الطائف وما تزالان بعده.

وفي اليوم التالي قصد السفير الفرنسي قصر بسترس بناء لموعد مع فاروق ابي اللمع، واستمر لقاؤهما ساعتين. وفي هذا اللقاء طرح السفير كل همومه واسباب اخفاقه في المهمة المكلف بها، وحصر الاسباب في جملة واحدة، وهي «ان الجنرال بات رافضا لجميع النصائح». فقد رفض الاقتناع بان اتفاق الطائف هو احدى الخطوات نحو الحل، ورفض بيان ممثلي الدول الخمس الكبرى الذي صدر عن مجلس الامن الدولي والذي يدعو الى المساعدة على ترجمة «الطائف» ميدانيا، خصوصا وانه يؤكد على انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية، في مراحل لاحقة، على الرغم من معرفته الاسباب التي تمنع، راهنا، انسحاب هذه القوات بحكم ارتباطها بآفاق التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية. وحول هذه النقطة اكد السفير على:

● ان حل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية لا يمكن ان يتم الا بالتزامن ودفعة واحدة.

● وان هذه المهمة تنتهي مع بداية انعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط رسميا.

● وان تنفيذ طلب الجنرال برمجة الانسحاب السوري حتى ولو كان ممكنا، فان هذه البرمجة عرضة للتعديل واعادة النظر ما دام ان ليس هناك قرار دولي جاد وحاسم لفصل الوجه الخارجي للازمة اللبنانية عن التداخل الحاصل فيها، نتيجة لارتباطها الوثيق بازمة المنطقة.

واورد السفير ملاحظتين: الاولى ان الجنرال يعتمد اسلوب «حرق المراحل» ونتيجة لذلك، انقطعت جميع السبل التي يمكن ان تؤدي الى تعاون مثمر بينه وبين الرئيس المنتخب رينيه معوض. الثانية ان رفضه لجميع النصائح المنقولة اليه في هذا الاطار، قد يفسر لدى عواصم القرار الدولي بان الفريق المسيحي - وغير المسيحي - المؤيد لتوجهات الجنرال، يسعى الى فرز ديمغرافي وجغرافي في اطار ما يتردد من دعوات لاقامة الحكم الفيدرالي في المستقبل.

ورد عليه ابي اللمع:

● ما تقوله هو صحيح بالنسبة لقرار الجنرال رفض الاخذ بالنصائح الدولية.

● سبب الرفض معروف، وهو سقوط التعهدات العربية والدولية التي اعطيت له.

● انتم وزملاؤكم ممثلو عواصم دول القرار وسفراء عرب اخرون، وايضا الاخضر الابراهيمي، جميع هؤلاء وغيرهم ممن تولوا مهمات الاقناع، اقنعوا الجنرال بالموافقة على بيان اللجنة العربية واجتماعات الطائف، باعتبار ان لا شيء سيكون حاسما في الطائف، وان المسالة مسالة مشاورات تفضي الى وثيقة ملزمة. وان ما يمكن ان يحصل هو الاتفاق معه على عناوين عريضة تصلح اساسا لتبريد الذريعة الزاعمة ان الحرب هي لبنانية - لبنانية.

● وينبغي ان تتذكر يا سعادة السفير وقائع ما قبل الطائف. فقد وافق الجنرال على حوار الطائف، على اساس البدء ببند السيادة. والعودة اليه، لمناقشة ما تم بحثه قبل استكمال شروط الحوار. وكانت النتيجة المعروفة: فقد تعمد الجميع تضليله، وحملوا النواب ايضا على تضليله ولك ان تسال احدهم (النائب الدكتور بيار دكاش) عما جرى ولن ازيد على ذلك حرفا. فقد ارغموا النواب، او اقنعوهم، اذا شئت، بوسائل الاقناع المتاحة في هكذا ظروف - ولن اعددها لك، ولعلك تعرفها - بان يبقوا خارج لبنان، لكي ينتخبوا رئيسا مقررا منذ ما قبل الطائف. وعلى هذا الاساس اختير رينيه معوض في القليعات، وقرر الجنرال حل المجلس وقطع على نفسه عهدا بالا يصدق احدا بعد اليوم، والا يركن الا للاتفاقات التي يعقدها شخصيا.

فقال السفير «الا»: نحن لم نحضر انتخابات مطار القليعات..

قبل ذلك، قصد السفير الفرنسي، قصر بعبدا وبادر الجنرال بالقول:

● ارجو ان توضح لي بصراحتك المعهودة ماذا تريد بالضبط. اذا كان ما تريده حقيبة وزارية، فنحن مستعدون لتامين الحقيبة التي تطلبها.

- ورد عليه الجنرال: انكم لا تفهمون، او تفهمون وتتظاهرون بعدم الفهم، او تسعون الى اخراجي من هنا بتزيين هذا الخروج وكانه بطولة، «بعدما ضمن اتفاق الطائف اهداف مسيرة التحرير». وما دمتم تطلبون الوضوح فموقفي معروف: اطلب برمجة مضمونة دوليا وفعليا. للانسحابات السورية، وانسحاب اسرائيل. لا اريد اي منصب وزاري.

اعطوني ما نطلب وانا مستعد للذهاب الى بيتي، عند اعلان البرمجة المطلوبة. واود ان الفت نظرك مرة اخرى الى نقطة اساسية: اتفاق الطائف، كما هو - بالنسبة الينا - ساقط ولن يمشي ايا كانت الظروف.

واكثر من ذلك، لا يعتقد احد، ان التهويل علينا او التهديد، ينفع القائمين به. اتفاق الطائف هو صك اذعان واستسلام، ولن نستسلم، لا بفعل الضغط، ولا بالتهديد بالقوة. وهذا كل ما عندي.

وقال «الا»: ولكن يا حضرة الرئيس، لا بد لي من الملاحظة ان «قافلة الطائف ماشية» وهناك لائحة لحكومة اتحاد وطني موجودة ولا تحتاج الا لـ «رتوش بسيط» وفيها اعضاء يمثلون «الشرقية» واخشى اذا بقي الطائف مرفوضا من جانبكم ان يؤدي ذلك الى وضع خطر في هذه المنطقة.

ورد الجنرال: مسالة الحكومة لا تعنينا باي شكل. و«الشرقي» الذي يدخلها سيصبح «غربيا» بمعنى انه يستطيع ان يمارس الوظيفة المعطاة له في الغربية. اما بالنسبة للوضع الخطير الذي ينجم عن ذلك، فاطمئن، مخاوفك في غير محلها، ولكل حال عندنا علاج.

غدا: لعبة «القط والفار» بين عون وجعجع

الأولى منذ ٢٠ عاماً انتخابات تشادية الشهر المقبل

نجامينا - رويتر - قال مرسوم رسمي في نجامينا امس ان اول انتخابات في تشاد منذ ٢٠ عاما ستجرى في العاشر من ديسمبر كانون الاول المقبل لاعادة انتخاب الرئيس حسين حبري واقرار دستور جديد.

ومن الناحية النظرية فان الاقتراع سيكون على الدستور الجديد. ولكن احد بنود الدستور تعطي الرئيس حبري ولاية اخرى مدتها سبع سنوات.

ويشغل الرئيس حبري منصبه منذ عام ١٩٨٢.

وقد اجريت اخر انتخابات لاختيار جمعية وطنية «برلمان» في تشاد في عام ١٩٦٩. وقالت مصادر رسمية ان الانتخابات التشريعية قد تجرى في عام ١٩٩٠.

«علاقاتنا مع الجيران مميزة»

سفيرنا في واشنطن: الكويت ملتزمة بقرارات القمم العربية وتؤيد ما تقرره المنظمة

واشنطن - كونا - وصف سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح علاقات الكويت مع جيرانها بانها مميزة واكد وقوف الكويت الى جانب ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ سعود الصباح في حديث امام المؤتمر السنوي الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة هنا الليلة قبل الماضية ان علاقات الكويت مع الدول المجاورة «مميزة» وعلاقاتها مع الدولتين العظميين قوية وتقوم على اساس الاحترام المتبادل.

واضاف ان علاقات الكويت مع الولايات المتحدة قوية وان زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى واشنطن العام الماضي هي دليل واضح على قوة ومتانة العلاقات الاميركية - الكويتية.

وقال السفير الكويتي انه لا توجد اي مشاكل بين الحكومتين الاميركية والكويتية عندما تطلب الكويت شراء سلاح جديد من الولايات المتحدة.

واضاف ان الكويت قد لا تتفق مع واشنطن في بعض القضايا المحددة المتعلقة بالسياسة الخارجية ولكنه قال ان هذه الخلافات يجب ان لا تكون عقبة امام تطوير العلاقات الثنائية.

واشار الشيخ ناصر في حديثه امام ٢٠٠ طالب كويتي الى ان الكويت تؤيد سياسة منظمة التحرير الرامية لتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مؤكدا ان الحكومة الكويتية تقف الى جانب ما تقرره المنظمة التي هي ادرى بمصالح الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الكويت ملتزمة بقرارات القمم العربية التي اكدت ان المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

وحول الوضع في لبنان قال الشيخ سعود ان الكويت مصممة على دعم الشرعية في لبنان وانها تدعو الشعب اللبناني لوضع خلافاته جانبا والالتفاف حول الرئيس الجديد الياس الهراوي.

واضاف ان الكويت تامل ان يسود الامن ربوع هذا البلد العربي وخاصة في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سليم الحص.

وقال «ان الكويت لها علاقات قوية مع جارها العراق». واضاف ان ايران «قدرت الدور السياسي الذي لعبته الكويت في المنطقة ولهذا بادرت باجراء اتصالات لعودة العلاقات الى مستواها الطبيعي» مشيرا الى ان الحكومة الكويتية تشارك ايران في رغبتها اقامة علاقات طبيعية بين البلدين.

وقال الشيخ سعود ان مساعي كويتية بذلت لاعادة العلاقات بين الولايات المتحدة واليمن الديمقراطي وانها اسفرت عن نتائج ايجابية «اذ تجري الان اتصالات مباشرة بين هذين البلدين في نيويورك».

غارات وهمية على مخيمات الجنوب

بيروت - ق.ن.أ - شنت طائرات اسرائيلية امس غارات وهمية ضد مواقع في مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وشاركت في هذه الغارات الوهمية.. التي قد تكون مقدمة لعدوان جوي اسرائيلي على المنطقة وربما تمهيدي ايضا لعدوان جوي على مناطق اخرى في لبنان.. اكثر من اربع مقاتلات من طرازي «كفير» و«اف ٤» فانتوم.

والقت هذه المقاتلات عشرات البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف.. وقوبلت المقاتلات الاسرائيلية بنيران غزيرة مضادة للطائرات.. الامر الذي يدفعها الى التحليق على ارتفاعات متوسطة.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان البحرية الاسرائيلية اعترضت امس سفينتي شحن تجاريتين كانتا متجهتين الى ميناء صيدا في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اخضعت جميع بحارة السفينتين لتفتيش دقيق واجبرت احد قباطنه الباخرتين على تقديم اوراق الباخرة وفتح جميع عنابرها للتفتيش قبل ان يسمح لهما بالدخول الى ميناء صيدا.

واكدت المصادر ان اكثر من خمس قطع بحرية اسرائيلية تقوم منذ صباح امس الباكر باعمال دورية مكثفة امام ساحل لبنان الجنوبي الممتد من امام ميناء صيدا حتى راس الناقورة على الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة.

الله انتقم لي من اميركا وسيأتي اليوم لتسوية الحساب مع بريطانيا

جبريل يعرض السماح للشرطة باستجواب رجاله بشأن «اميركية لوكارباي»

لندن ـ رويتر ـ نقل عن احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة قوله امس انه سيسمح للشرطة البريطانية او الاميركية باستجواب رجاله فيما يتعلق بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق بلدة لوكارباي الاسكتلندية وهو الحادث الذي يربط بعض المسؤولين الغربيين بينه وبين الجبهة.

ونفى السيد جبريل ان الجبهة شنت الهجوم على طائرة شركة بان اميركان للخطوط الجوية في ديسمبر كانون الاول مما اسفر عن تفجير الطائرة ومصرع ٢٧٠ شخصا.

ونقلت صحيفة كورسبوندنت عن السيد جبريل قوله «اذا كان لديهم ادلة فانني مستعد لارسالهم (رجالي) الى بلد محايد مثل سويسرا على سبيل المثال شريطة ان يضمن السويسريون انه لن يصيبهم مكروه.»

وقال متسائلا «اننا على استعداد لحضور اي طرف لاستجوابنا سواء من الولايات المتحدة او بريطانيا. لماذا لم يحضر اي طرف ليسالني اي اسئلة بشان هذه المسالة.

وكان مسؤولو مخابرات غربية وتقارير صحفية قد ربطت بين الجبهة وحادث تفجير الطائرة. ولكن التحقيقات لم تتوصل الى دليل يدين اي جماعة.

وقالت الصحيفة انها اجرت المقابلة مع السيد جبريل في مقره الرئيسي بوسط دمشق.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «لقد سعدت بسماع نبأ زلزال سان فرانسيسكو، فلم اكن اعلم ماذا افعل لكي انتقم من الولايات المتحدة ولكن يبدو ان الله انتقم لي.»

وانتقد السيد جبريل بريطانيا ايضا لدورها في اقامة اسرائيل.

وقال «من المستحيل علينا ان نغفر للبريطانيين جريمتهم التي ارتكبوها بحقنا».

واضاف «سياتي اليوم الذي نسوي فيه حسابنا بشان هذه الجريمة التي دمرت فيها شعبنا وحولتهم ـ خمسة ملايين فلسطيني الى لاجئين طوال ٤٢ عاما.»

واوضح جبريل شعوره بالغضب تجاه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاعترافه رسميا بحق اسرائيل في الوجود ونبذه الارهاب.

اميركا تهدد «الفاو» إذا ساعدت الأرض المحتلة

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة تهدد بانها ستخفض خفضا حادا مساهمتها المالية في منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» اذا وافقت على التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في تنمية القطاع الزراعي بالاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان ميزانية «الفاو» لعام ١٩٩٠ تبلغ نحو ٢٧٠ مليون دولار وهي تحصل على حوالي ٢٥ بالمائة من هذه الميزانية من الولايات المتحدة.

وكانت الدول العربية الاعضاء في المنظمة الدولية قد طرحت على المؤتمر العام للفاو مشروع قرار يدعو الى التعاون مع منظمة التحرير في تنمية الزراعة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالحكومة الاميركية قولهم ان الولايات المتحدة ستخفض فورا مدفوعاتها المالية للفاو اذا تمت الموافقة على مشروع القرار. وقال مسؤول رفض نشر اسمه ان فرنسا مستعدة على ما يبدو لتاييد المشروع.

وكانت الولايات المتحدة قد عرقلت محاولات ترمي الى كسب موافقة الامم المتحدة وبعض الوكالات التابعة لها على عضوية منظمة التحرير كحكومة لدولة فلسطين التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيامها في الاراضي المحتلة العام الماضي.

ويدعو مشروع القرار الذي سيجري التصويت عليه اليوم «الفاو» الى «تزويد الشعب الفلسطيني بالمساعدات الضرورية لتنميته اقتصاديا وذلك في تعاون وثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ويقول «ان ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعترض سبيل الحاجات الاساسية لتنمية اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة».

الجرحى والمعتقلون والمحكومون والمفرج عنهم بالأرض المحتلة

المصابون:

● القدس: محمد خلف وعرفات حلبية من قرية حزما.

● مخيم جباليا: عماد احمد حمدي ٢١ سنة، سفيان حسن ١٥ سنة، شعيب سالم ١٦ سنة.

● غزة: عبدالحميد احمد البدراوي ٢٥ سنة، رائد محمود الشيخ خليل ١٥ سنة.

● مخيم دير البلح: محمود احمد الخطيب ١٣ سنة.

● مخيم شعفاط: ام يوسف الحديدي ٤٥ سنة.

● مخيم رفح: محمد حمن ٢٠ سنة، عبدالعاطي النمس ٢٠ سنة.

● بيت حانون: وليد ابو عودة ١٥ سنة.

● جنين: محيي الكفريني ١٨ سنة.

● المعتقلون:

● قرية حزما ـ القدس: نصر احمد حماد ١٨ سنة (عريس في اليوم الثالث).

● قلقيلية: غزات محمود ملوح ٢٥ سنة.

● مخيم جباليا: بكر الجمل ٢٧ سنة، ابراهيم سليمان ٢٧ سنة، عبدالله سليمان ٢٥ سنة.

● بيت حانون: كارم نشوان ٣٠ سنة، مدحت الزعانين ٢٨ سنة، محمد البكري ٢٨ سنة، شاكر شبات ٢٧ سنة، اشرف قاسم ٢٣ سنة ايمن قاسم ٢٥ سنة، عثمان قاسم ٢٤ سنة.

● السيلة الحارثية: عدنان جرادات ٢٣ سنة.

● طولكرم: حسام محمد رجا شحادة ١٧ سنة من مخيم نورشمس، جمال عمر ٢٦ سنة من قرية المسقوفة.

● قرية شعفاط: خالد محمد محيي الدين ١٨ سنة.

● مخيم جنين: هايل رجا طوافة ١٧ سنة، مصطفى رجا طوافة ٢٢ سنة، يوسف ابوسباع ١٨ سنة، عادل عودة ١٧ سنة.

● رام الله: عواد ابو زلطة ٢١ سنة، انور بشير ٣١ سنة، رزق النطاح ٢٢ سنة، بشير نمر بشير ٢٢ سنة.

* المفرج عنهم:

● طولكرم: نعيم ابراهيم قاسم خضر ١٩ سنة، ومنح هوية خضراء لمدة ٦ اشهر.

● بيت لحم: عايد اسماعيل حسن القيسي ٢٢ سنة من مخيم العزة، محمد علي حسن محيسن ٣١ سنة من قرية زعترة.

* المحكومون:

● القدس: امين مناويل زيادة ٢٠ سنة بالسجن لمدة ١٤ شهرا فعليا وسنة مع وقف التنفيذ.

● بيت لحم: اسماعيل حسن القيسي ٦٥ سنة (من مخيم العزة) نيابة عن ولده الذي سجن وغرم الف شيكل لتهمة نفاها.

ضبط عمال نظافة بمطار القاهرة اعضاء بشبكة تهريب

القاهرة ـ القبس:

تمكنت السلطات الجمركية بميناء القاهرة الجوي من اكتشاف احدث الاساليب التي يلجا اليها المهربون لخروج البضائع من ادوات تجميل وقطع غيار سيارات وغير ذلك مما خف وزنه وغلا ثمنه من الدائرة الجمركية دون ان تتعرض للمصادرة او دفع الرسوم والغرامات المقررة.

فقد تم ضبط شبكة من عمال النظافة برئاسة احدى المشرفات تتولى الاتفاق مع كبار المهربين الذين يجلبون البضائع من الخارج في حقائب صغيرة ويقوم احد افراد الشبكة باستلام هذه الحقائب خفية داخل الدائرة الجمركية مستغلا ازدحام صالة الجمرك بالركاب، ثم يقوم باخفاء الحقائب في صناديق القمامة واخراجها من الدائرة الجمركية وتسليمها الى المشرفة التي تتزعم الشبكة والتي تقوم بدورها بتوصيل البضاعة الى المهرب نظير مكافاة مجزية.

وقد قامت السلطات الجمركية بالقبض على جميع افراد الشبكة وتحويلهم الى النيابة العامة تمهيدا لمحاكمتهم بتهمة التهريب الجمركي ومحاولة تحديد اي عناصر اخرى من العاملين بالمطار يشتبه في قيامهم باعمال مماثلة نظرا للمحاولات التي يبذلها مهربو المخدرات بصفة خاصة لتجنيد بعض العناصر التي يمكن من خلالها القيام بتهريب المخدرات خاصة الهروين والكوكايين.

الامير عبدالله تسلم رسالة من هوغي

الرياض ـ ق.ن.أ ـ تسلم الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية رسالة خطية امس من تشارلز هوغي رئيس وزراء ايرلندا تتعلق بالصلات بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة دوكلان كلوني سفير ايرلندا بالمملكة خلال استقبال سمو الامير عبدالله له امس.

طهران: «المشنقة تنتظر العيسوي»

طهران ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية اليومية امس الاول ان «المشنقة تنتظر» هشام العيسوي رئيس الرابطة الاسلامية لنشر التسامح الديني الذي اعلن ان فتوى اهدار دم سلمان رشدي اضرت بالامة الاسلامية.

وقالت صحيفة «كيهان» في مقال بعنوان «المشنقة تنتظر المبعوث الانكليزي» ان «لا السلطات الاسلامية في الشرق الاوسط ولا ايران ستمنح تاشيرة الى العيسوي الذي يجب ان يعرف انه اذا نجح في القدوم الى ايران سرا فالشعب وقوات الامن سيقبضون عليه وسينزلون به عقوبة الموت بصفته جاسوسا وشريكا لرشدي».

وكان العيسوي قد صرح في بيان نشرته صحيفة «ذي اندبيندنت» يوم الجمعة الماضي في لندن بان «فتوى اهدار دم رشدي التي اصدرها الخميني اضرت بمصالح الامة الاسلامية واثارت ضدها ردود فعل معادية».

واعلن في الوقت نفسه انه سيزور في بداية السنة الشرق الاوسط وبالذات ايران ليطلب رفع الفتوى التي تهدر دم مؤلف كتاب «آيات شيطانية».

واستطردت صحيفة «كيهان» «ان الانكليز يحاولون عن طريق هذا المبعوث اظهار الاسلام بمظهر دين غير متسامح وتمكين جواسيس مثل العيسوي من الذهاب الى دول اسلامية على غرار الجاسوس البريطاني تيري ويت الذي ذهب الى لبنان واخيرا فهم يحاولون انقاذ الرجل الذي سب الاسلام».

سلطات كراتشي احتجزت ١١ باكستانيا

عودة طائرة الركاب السعودية الى الرياض

الرياض ـ الوكالات ـ عادت طائرة سعودية اوقفت في كراتشي لمدة ثلاثة ايام بعد اكتشاف قنبلة على متنها الى الرياض امس.

وقالت الشرطة انها احتجزت ١١ راكبا باكستانيا لمزيد من الاستجواب بشان ما يبدو انه محاولة فاشلة لابتزاز ١٥ مليون دولار.

وكانت الطائرة ـ وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧» في طريقها من اسلام اباد الى الرياض في وقت متاخر يوم الخميس حيث تلقت السلطات في العاصمة الباكستانية تحذيرا من قنابل على متنها وامرت قائد الطائرة بالهبوط اضطراريا في كراتشي.

واجلي ركاب الطائرة و ملاحوها وعددهم ٢٤٢ بسلام وعثرت الشرطة على اصبعي ديناميت وجهاز تفجير في الامتعة.

وقالت شركة الخطوط الجوية السعودية امس الاول ان الركاب نجوا باعجوبة وبعناية الله من انفجار مروع في الجو، وقالت الشركة في بيان «ان المتفجرات كان عليها توقيت ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى كان سلك التوصيل الكهربائي مفصولا ولهذا فقد توقف توقيت التفجير».

ولم يوجه اتهام الى احد في القضية.

وقالت الشرطة انها تبحث عن رجل قيل انه اعطى سائق سيارة اجرة طلب فدية ١٥ مليون دولار لتسليمه الى موظفين في مطار اسلام اباد بعد ان اقلعت الطائرة مساء الخميس وحذر من انفجار اذا لم تدفع الفدية.

الحكومة الاندونيسية تحذر الاصوليين من التطرف الديني

جوكياكارتا ـ اندونيسيا ـ رويتر ـ دعا وزير الدفاع الاندونيسي بني مورداني اكبر جماعة اسلامية اصولية في البلاد الى تاييد المصالح الوطنية وتجنب التطرف الديني.

وقال الجنرال مورداني يوم السبت، في اجتماع نهضة العلماء الذي يعقد كل خمس سنوات ان «اي برنامج لا يرى الا الجانب الديني تكون قيمته اقل في تاييد مصالحنا الوطنية. واضافة الى ذلك فمن الممكن ان يتحول الى موقف يتميز بالتطرف والنظرة الضيقة للامور».

وتضم اندونيسيا اكبر عدد من المسلمين في العالم وعلى الرغم من اتجاهها الى التسامح الديني الا ان الحكومة كانت دائما تسرع بالقضاء على اي علامة على اشتداد المد الاصولي الاسلامي الذي ترى انه خطر رئيسي على استقرار البلاد.

وحث الرئيس سوهارتو الذي كان قد رفض الاذعان لمطالب بتحويل اندونيسيا الى دولة اسلامية جماعة نهضة العلماء على الابتعاد عن السياسة.

ويستمر الاجتماع الذي يعقد في العاصمة القديمة اربعة ايام ويحضره ٣٫٥٠٠ مسلم من بين ٣٠ مليون عضو في جمعية نهضة العلماء التي تتمتع بنفوذ واسع على الرغم من انسحابها رسميا من الساحة السياسية عام ١٩٨٤.

وزير الصناعات الاستراتيجية الليبي يزور طهران

طهران ـ كونا ـ وصل امين الصناعات الاستراتيجية في الجماهيرية العربية الليبية الدكتور فتحي بن شتوان الى طهران امس على رأس وفد من بلاده للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة الليبية ـ الايرانية المشتركة.

وذكر راديو طهران ان شتوان سيلتقي خلال وجوده في طهران مع عدد من المسؤولين الايرانيين بينهم وزيرا الصناعة والدفاع بالاضافة الى وزير الصناعات الثقيلة.

تأجيل اجتماع الجامعة العربية إلى الاربعاء

واشنطن: موسكو تضغط على المنظمة لرفض الحوار

تونس ـ كونا ـ اعلن هنا امس عن تاجيل الاجتماع الاستثنائي لمجلس جامعة الدول العربية الذي كان من المقرر عقده امس بناء على طلب من دولة فلسطين.

وذكرت مصادر مطلعة بالجامعة ان المشاورات ستجري لتحديد موعد جديد لعقد هذا الاجتماع الذي كانت دولة فلسطين قد تقدمت بمذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة لعقده لبحث اخر التطورات المتعلقة بمسيرة السلام بمنطقة الشرق الاوسط والموقف الاسرائيلي الاخير والخاص بالمذكرة التي كان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز قد بعث بها الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

واشارت المصادر الى ان التاجيل سيكون لبضعة ايام وتوقعت مصادر عقده يوم الاربعاء المقبل دون ان توضح الاسباب المتعلقة بذلك الا ان الاعتقاد السائد هنا ان التاجيل يعود لعدم تمكن كثير من وزراء الخارجية العرب من حضور الاجتماع وانتداب ممثلين عنهم.

في واشنطن اعرب مسؤولون اميركيون عن قلقهم البالغ ازاء بطء التحركات الرامية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقالوا ان شيئا قليلا من الممكن انجازه قبل القمة السوفيتية الاميركية التي تعقد في مياه البحر الابيض في ٢ و٣ ديسمبر المقبل.

وقال هؤلاء المسؤولون الذين رفضوا الكشف عن هويتهم في تصريحات صحفية ان القلق الاميركي قد بدا واضحا عندما تاخر الرد الفلسطيني والمصري على خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ذات النقاط الخمس.

واضافوا ان القلق الاميركي ناجم بسبب تغييرات في الموقف السوفيتي حول، الحوار الاميركي الاسرائيلي المصري الذي سيقود الى حوار اسرائيلي فلسطيني.

واشاروا الى ان الاتحاد السوفيتي مارس ضغوطات على منظمة التحرير كي ترفض الحوار الذي دعت اليه واشنطن اذا لم يعط دور لموسكو في المفاوضات السلمية.

واضافوا ان هذا الموقف السوفيتي هو الذي خلق القلق لدى الادارة الاميركية مما جعلها تشعر بانه لن يتم تحقيق تقدم ملحوظ في الجهود المبذولة لاجراء انتخابات داخل المناطق الفلسطينية المحتلة قبل مؤتمر القمة العائمة.

وقال المسؤولون ان منظمة التحرير سلمت موقفها تجاه خطة بيكر الى مصر كي تسلمه الى واشنطن.

واضافوا ان الحكومة المصرية ابلغت المنظمة ان بيكر لن يوافق على النقاط التي وردت في موقف المنظمة وطالبتها باعادة النظر فيها.

نمر: القاهرة وبغداد لن تسمحا لأي قضية فرعية بافساد العلاقات

بغداد ـ الوكالات ـ اكد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي على عمق العلاقات بين الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين.. وكذلك العلاقات بين الشعبين المصري والعراقي بما لا يسمح اطلاقا لاستغلال اية قضية فرعية وافساد هذه العلاقات الحميمة.

وقال الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي عقب اجتماعه امس مع رمضان ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اشاد بدور العمالة المصرية في العراق.. مؤكدا انه ليست هناك اية تفرقة بين المواطن المصري والمواطن العربي.

وقال ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي استعرض بالتفصيل الجوانب المختلفة للعمالة المصرية بالعراق والحلول التي تم الاتفاق عليها مع المسؤولين في مصر في هذا الشان والتي صدرت التعليمات لتنفيذها فورا.

واعرب الدكتور حلمي نمر عن شكره للعراق وللسيد رمضان على جهوده البناء والجادة والمخلصة والتي كان لها الاثر في تجاوز هذه القضية بالسرعة المطلوبة وايضا في دفع مسيرة مجلس التعاون الذي قام نتيجة ارادة سياسية موحدة لقادة الدول الاربع ومؤيدة ومدعمة بالقوة الوطنية الشعبية في هذه الدول.

وقال الدكتور نمر بانه بحث مع رمضان الترتيبات المتعلقة باجتماع الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون المقبل والذي تقرر عقده في بغداد يوم ١٦ يناير المقبل.

بعثة سلام افريقية تزور السنغال وموريتانيا

داكار ـ رويتر ـ وصلت بعثة سلام افريقية الى داكار امس في محاولة لحل نزاع بين السنغال وموريتانيا اعقب اشتباكات عرقية في عاصمتي البلدين في ابريل ومايو الماضيين.

وقالت وكالة الانباء السنغالية الرسمية ان وزراء من منظمة الوحدة الافريقية سيجتمعون مع مسؤولين حكوميين ويقومون بجولة في مخيمات لاجئين في شمال السنغال.

وسيتوجه الوفد المشكل من ست دول الى موريتانيا يوم الاربعاء المقبل.

وكانت الدولتان الافريقيتان قد قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في اغسطس الماضي في اعقاب اشتباكات عرقية قتل فيها مئات الاشخاص.

وفي الاسابيع الاخيرة قالت تقارير ان اشتباكات جديدة وقعت على امتداد النهر الذي يشكل الحدود بين الدولتين وشمل اشتباكات بين قوات الامن الموريتانية وموريتانيين سود طردوا الى السنغال.

وكانت جهود سابقة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قد فشلت في تحقيق مصالحة بين الدولتين المتجاورتين.

تحول من ملتقى إلى مركز للجنود

تفاقم التوتر على ضفتي نهر السنغال الحدودي مع موريتانيا

ماتام ـ السنغال ـ رويتر ـ لم يقابله كثيرون وجها لوجه ولكن روبن هود الافريقي الذي يسرق الماشية تحت انوف حرس الحدود الموريتاني اصبح بطلا شعبيا في السنغال.

وبموافقة ضمنية من السلطات السنغالية فتح سارق الماشية الذي يطلق على نفسه اسم «اريجوني» متجرا على امتداد النهر الحدودي الذي يفصل بين السنغال وموريتانيا بطول ٨٠٠ كيلومتر.

وقد كان البلدان الواقعان في غرب افريقيا على حافة الحرب في ابريل نيسان الماضي بسبب اعمال الشغب العرقية.

واسفرت حوادث الشغب بين الطرفين عن مقتل المئات وتشريد الالوف وادت الى عمليات طرد جماعية متبادلة بين البلدين لرعايا البلد الاخر.

ولا يزال التوتر حادا على امتداد نهر السنغال الذي كان ذات يوم طريقا تجاريا رئيسيا عند ملتقى افريقيا العربية بافريقيا السوداء ولكن اصبح الان منطقة مهجورة وخطيرة يراقب فيها كل من جيشي البلدين الطرف الاخر بعصبية.

ويتقاضى اريجوني ثمن رأس واحد عن كل عشرة رؤوس يستعيدها من الماشية التي خلفها الرعاة السنغاليون في الجانب الموريتاني من النهر عندما فروا عائدين الى بلادهم.

ولا تسمح حكومة داكار رسميا لاريجوني بممارسة نشاطه في استعادة الماشية حرصا منها على تجنب تصعيد الموقف مع موريتانيا، لكن المسؤولين يغمضون اعينهم عن نشاط اريجوني خشية اثارة عداء رعاة البوهل المحليين الذي اغضبهم ضياع ما شيتهم.

ويقول ابو بكر كيبي نائب رئيس بلدية ماتام «ان راعي البوهل يحب ماشيته بقدر حبه لاسرته».

واضاف قوله «لقد اصبح النهر مكانا خطيرا فالجنود الموريتانيون يطلقون النار على اي شخص يغامر بالنزول الى الماء بما في ذلك النساء والاطفال الابرياء»

وقال صياد يدعى باري نداو وهو من قرية صغيرة على اطراف ماتام لرويتر انه قفز الى الماء للفرار من رصاص الجانب الموريتاني. ولا يزال كتف نداو به ندبة من رصاصة اصابته.

ومنذ ذلك الحين تمركزت قوات سنغالية من فرقة الصاعقة في بلدة ديامل لحماية القرويين.

ويسمح للجنود السنغاليين الشبان الذين يقومون بدوريات على ضفة النهر بالرد على النيران الموريتانية ولكن لديهم اوامر صارمة بعدم عبور النهر الضحل.

وفي حادث خطير لتبادل اطلاق النار وقع الشهر الماضي ونقلته عدة مصادر قروية رد القناصة السنغاليون على النيران الموريتانية وقتلوا عددا من المهاجمين عبر النهر.

ولم تعلن السنغال رسميا عن الحادث الذي يظهر التزام الجيش السنغالي بحماية السكان المحليين.

وقال قائد عسكري في المنطقة «ان مهمتنا العاجلة هي توعية القرويين بمخاطر عبور الحدود».

ويخشى المسؤولون وموظفو الاغاثة في وادي النهر تجدد الحوادث الحدودية في الاشهر المقبلة اذ ان انخفاض منسوب مياه النهر خلال الموسم الجاف ستتيح قريبا للسكان عبوره سيرا على الاقدام.

وتفاقم التوتر على ضفتي النهر في الاسابيع الاخيرة.

فعلى الجانب السنغالي تزداد الحاجة الى اراض زراعية بسبب التدفق المفاجيء لحوالي ١٥٠٫٠٠٠ شخص منهم ١٠٠٫٠٠٠ مهاجر سنغالي عادوا من موريتانيا و٥٠٫٠٠٠ موريتاني تم ترحيلهم في اطار ما وصفه دبلوماسيون بدوافع عرقية رغم نفي نواكشوط لهذا الادعاء.

ورحل عدد يقدر بنحو ٢٠٠٫٠٠٠ موريتاني ـ معظمهم من صغار التجار ـ عن السنغال في اعقاب اعمال الشغب، واقام بعضهم على الضفة الشمالية للنهر لزراعة حقول كانت مملوكة في السابق لموريتانيين منفيين الان وسنغاليين عادوا الى بلادهم.

وكان كثير من السنغاليين معتادين على الزراعة في الضفة الموريتانية للنهر بناء على حقوقهم التقليدية، لكن هذه الحقول الخصبة يزرعها الان موريتانيون من واضعي اليد تحت حماية الجيش.

وقال اوسينو ندياو رئيس قرية ديامل «هذا الحقل عملت فيه اسرتي لعدة اجيال» مشيرا بغضب الى حقل ذرة يقع عبر النهر قبالة بيته مباشرة.

ومضى قائلا «كيف يجرأون على زراعته امام ناظري».

تسجيل ٥٠ نزاعاً كبيراً في الفترة الأخيرة

تزايد الاضرابات في الجزائر

الجزائر ـ أ ف ب ـ تزايدت النزاعات الاجتماعية والاضرابات بشكل ملحوظ في الجزائر خلال الاسابيع الاخيرة وتجسدت خصوصا في الاضرابات التي تعطل نشاط قطاعات مختلفة وعلى وجه الخصوص قطاع البريد والبرق والهاتف المشلول منذ اكثر من اسبوع.

وقدر وزير الشؤون الاجتماعية الجزائرية محمد غريب في المدة الاخيرة عدد النزاعات الكبيرة المسجلة في البلاد بحوالي الخمسين.

النزاع الذي كان له اشد تاثير مباشر على السكان هو بدون شك نزاع البريد بدأ في الجزائر العاصمة ثم اتسع نطاقه ليشمل العديد من مدن البلاد من غير ان تتوصل المفاوضات بين المضربين والوزارة الى اي نتيجة.

ويطالب عمال البريد بتطبيق القانون الاساسي الخاص بهم بمفعول رجعي يعود حتى بداية سنة ١٩٨٥. وقد وافقت الادارة على تطبيق هذا القانون ولكن المفاوضات تصطدم برفضها المفعول الرجعي الذي يكلفها نحو ٢٥٠ مليون دينار جزائري حوالي ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي. وفي انتظار التوصل الى تسوية يستمر تقديم حد ادنى من الخدمات في المراكز البريدية.

وفي مطار الجزائر العاصمة الدولي يلاحظ اضطراب في الحركة الجوية منذ الاضراب الذي بدأه في ٢١ من الشهر الجاري عمال شركة نفطال ـ نفط الجزائر ـ المكلفين تزويد الطائرات بالوقود وصارت الطائرات تضطر للهبوط في مطارات البلاد الاخرى وخصوصا قسنطينة وعنابة شرق البلاد لملء خزاناتها. ويحتج العمال المضربون على تحديد جديد لوظيفتهم يماثلهم بالعاملين على المضخات في محطات بيع الوقود.

واذا كان الجزء الاعظم من الطلبات يتعلق بمسائل اجتماعية ومهنية فان بعض الاضرابات تقررت للمطالبة بعزل مديرين اتهموا بعدم الكفاءة وسوء التصرف او للمطالبة بابقاء اخرين في مناصبهم. وهكذا مثلا فان موظفي شركة «التجهيز والمعدات الطبية» يضربون عن العمل منذ الحادي عشر من الشهر الجاري ويحتلون محلات الشركة في ضاحية الجزائر العاصمة للمطالبة بوضع حد لتناوب المديرين العامين على مؤسستهم مؤكدين انهم «استهلكوا» منهم ستة في غضون سبع سنوات فقط.

وفي مدينة قسنطينة يضرب عمال السياحة منذ شهر احتجاجا على عقوبات استهدفت زملاء لهم. وشنت اضرابات اخرى احتجاجا على تقليص عدد الموظفين او انعدام الظروف الامنية وحتى للمطالبة بـ«استرجاع» الاملاك العقارية التي كانت تابعة للضمان الاجتماعي كما حدث في مدينة تيزي اوزو في المنطقة القبلية.

وامتدت موجة الاضرابات الى القطاع الجامعي حيث سجلت احتجاجات على ظروف الاقامة والنقل وتاخر تسليم المنح الدراسية وحتى على برامج التعليم التي اعتبر مستواها «ضعيفا» وانعدام مراكز التوثيق.

ويعترض اساتذة جامعة تيزي اوزو على تمديد مهام رئيسها معتبرين ذلك «استفزازا» بينما اضرب الطلاب في جامعة تبسة في «شرق البلاد» احتجاجا على مسائل تتعلق بالنقل والتوثيق وايضا بالدين حيث يطالبون باقامة مسجد ومطعم خاص بالطالبات.

ويقول رئيس هذه الجامعة ان طلبتها «يحركهم بعض عناصر جبهة الانقاذ الاسلامية الذين يستحثونهم على التمرد».

مجلة فرنسية: مفاوضات اميركية ـ ايرانية في سويسرا حول الرهائن

باريس ـ واع ـ كشفت مجلة «باري ماتش» الفرنسية عن وجود مفاوضات سرية تدور حاليا بين الحكومتين الاميركية والايرانية في سويسرا.

وقالت المجلة في عددها هذا الاسبوع ان المفاوضات تهدف الى حل الخلافات المعلقة بين البلدين وبشكل خاص قضية الرهائن الاميركيين في لبنان.

واوضحت المجلة ان الحكومة الاميركية وافقت على اعطاء ايران مبلغ مليار دولار من الاموال الايرانية المجمدة وذلك في اطار صفقة اولية بين البلدين.

مباحثات عسكرية عراقية ـ بحرينية

المنامة ـ كونا ـ ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير الدفاع العراقي الفريق اول عبدالجبار خليل شنشل اجتمع امس مع وزير الدفاع البحريني نائب القائد العام لقوات الدفاع اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة.

واضافت ان المباحثات بين الجانبين «تناولت العلاقات الثنائية بين البحرين والعراق وخاصة ما يتعلق منها في المجال العسكري اضافة الى مناقشة الاوضاع المستجدة على الساحة الخليجية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة والقضايا موضوع اهتمام البلدين».

وكان شنشل قد وصل الى المنامة امس الاول.

اللجنة العليا التونسية ـ الليبية تبدأ اجتماعاتها اليوم

تونس ـ ق.ن.أ ـ تبدأ في تونس اليوم اجتماعات اللجنة العليا التونسية ـ الليبية المشتركة برئاسة الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي ونظيره الليبي السيد عمر المنتصر.

وستبحث اللجنة المشتركة على مدى يومين الوسائل الكفيلة بدعم وتطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات بالاضافة الى نتائج اعمال اللجان القطاعية وتوصيات الدورات السابقة للجنة العليا المشتركة.

وتجتمع اللجنة العليا التونسية ـ المصرية المشتركة خلال شهر ديسمبر المقبل بتونس برئاسة الدكتور حامد القروي والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

وقال علي ماهر السيد سفير مصر في تونس في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية امس ان الارادة السياسية تحدو قادة البلدين لاعطاء دفع جديد للعلاقات بينهما تتويجا لسلسلة اللقاءات بين المسؤولين في البلدين ولقاء القمة الذي عقد مؤخرا بين الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والمصري حسني مبارك.

وكانت اللجنة العليا التونسية ـ المصرية المشتركة قد عقدت اجتماعها الاول في القاهرة العام الماضي.

مبارك استقبل وزير الاوقاف السعودي

القاهرة ـ كونا ـ قال وزير الاوقاف السعودي السيد عبدالوهاب عبدالواسع بعد اجتماعه امس الى الرئيس المصري حسني مبارك بحضور وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي المحجوب ان الاجتماع تناول العديد من الموضوعات والقضايا العربية وخاصة ما يتعلق بالدولتين السعودية ومصر.

وذكر ان زيارته الحالية للقاهرة تاتي في اطار العلاقات الممتازة بين الشعبين بهدف بحث اوجه التعاون بين وزارتي الاوقاف في البلدين.

وقال ان لقاءه مع نظيره الدكتور المحجوب سيتناول عددا من الموضوعات الخاصة بالقضايا الدينية والاسلامية مشيرا الى ان الرئيس مبارك اعطى توجيهاته بدعم البلدين للقضايا الاسلامية على مستوى دول العالم الاسلامي.

وعلق الدكتور المحجوب بقوله ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر والسعودية في مجال الشؤون الاسلامية واضاف ان الرئيس مبارك قد اكد على ضرورة عرض توصيات وقرارات مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية الاخير باسلوب علمي مستنير وبصورة صحيحة امام العالم الاسلامي والتاكيد على ان الاسلام لا يعرف العنف والتطرف وانما يقوم على مبدأ الوسطية والاعتدال.

رسائل متبادلة بين شيفاردنادزه وولايتي حول الخليج ولبنان

موسكو ـ الوكالات ـ تسلم ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي رسالة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تتصل بآخر التطورات المتعلقة بمحادثات السلام العراقية الايرانية والجولة الاخيرة التي تنقل خلالها يان الياسون مبعوث الامم المتحدة بين بغداد وطهران.

وسلم الرسالة منوشهر متقي نائب وزير الخارجية الايراني الذي يزور موسكو حاليا خلال اجتماع شيفاردنادزه معه امس حيث جرى ايضا بحث العلاقات بين بلديهما والتحسن الذي طرأ عليها وسبل دعمها في المجالات المختلفة.

ويذكر ان شيفاردنادزه كان قد بعث برسالة في الاسبوع الماضي الى ولايتي تناولت كذلك الوضع في الخليج والازمة اللبنانية.

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان منوشهر قد وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي.

ونسب راديو طهران الى شيفاردنادزه قوله لدى اجتماعه مع منوشهر متقي ان الاتحاد السوفيتي يؤيد الاقتراح الايراني الجديد حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ويقضي الاقتراح بتنفيذ الانسحاب الفوري للقوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى المتزامن مع الانسحاب.

وقال الراديو في نبأ له من موسكو ان متقي اكد استعداد ايران لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ على وجه السرعة من اجل اقرار سلام دائم في المنطقة.

وفي الوقت نفسه قالت وكالة الانباء الايرانية ان ولايتي تلقى رسالة من شيفاردنادزه تتعلق بآخر تطورات القضية اللبنانية والوضع في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان السفير السوفيتي لدى ايران فلاديمير غوديف نقل الرسالة خلال اجتماعه امس مع مدير عام دائرة اوروبا الشرقية بوزارة الخارجية الايرانية.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية السوفيتي اكد في رسالته على ضرورة تكاتف جميع الجهود المبذولة فيما يخص القضية اللبنانية للحفاظ على وحدة وسيادة لبنان.

اعادة استجواب ادريس البنا

الخرطوم: حركة غارانغ مسؤولة عن توقف عمليات الاغاثة

الخرطوم ـ الوكالات ـ القت الحكومة السودانية اللوم على حركة غارانغ بسبب عرقلته لعمليات الاغاثة التي تشرف عليها الامم المتحدة ووقفها لمئات الالاف من المواطنين الذين تضرروا نتيجة الحرب الاهلية المستمرة منذ ست سنوات في جنوب السودان.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية السودانية انه في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة السودانية جهودا مكثفة لبدء تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج المساعدات للسودان فان حركة غارانغ انتهكت وقف اطلاق النار وصعدت من عملياتها العسكرية التي ادت الى وقف رحلات الطائرات التي تنقل مواد الاغاثة مما يثبت مجددا انهم غير جادين في التعاون لانجاح عمليات الاغاثة.

حركت «انيانا ـ ٢» اعلنت ان ٥٧٠ ضابطا وجنديا من حركة غارانغ سلموا انفسهم واسلحتهم منذ اعلان مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان تبني الفيدرالية كاطار لحكم السودان.

واوضحت الحركة في بيانها الذي نشرته صحيفة «القوات المسلحة» السودانية امس ان هناك اتصالات غير مباشرة مع المتمردين بالجنوب السوداني اسفرت عن قيام عدد كبير من الضباط والجنود بتسليم انفسهم.

واكد البيان ان حوالي ثلاثة ارباع مواطني الجنوب السوداني يؤيدون النظام الفيدرالي باعتباره الحل الامثل لمشكلة الجنوب.

وفي تطور آخر وجه مجلس قيادة ثورة الانقاذ النيابة العامة باعادة التحقيق مع ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السابق في التهم المنسوبة اليه في قضايا تبديد المال العام اثناء وجوده في السلطة.

وصرح رئيس النيابة السيد حاج ادم الطاهر بان ادريس البنا سيقدم للمحاكمة فور الانتهاء من تحقيقات النيابة معه.

وقال ان المحاكمة الجديدة لعضو مجلس رأس الدولة السابق ستتيح له الدفاع عن نفسه واحضار مدافعين عنه.

وكان ادريس البنا قد حكم عليه بالسجن لاربعين عاما ثم الغي الحكم بواسطة محكمة الاستئناف العسكرية الخاصة.

في افتتاح مجلس الأمة اليوم

الحسين يعرض الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأردن

عمان - من رباب منكو:

يفتتح الملك الحسين قبل ظهر اليوم الاثنين مجلس الامة الحادي عشر بالقاء خطاب العرش في جلسة مشتركة لمجلسي الاعيان والنواب وبحضور عدد كبير من المدعوين واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان.

وسيتضمن خطاب العرش بخطوطه العريضة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد في ضوء استئناف الحياة النيابية وقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة. وستقوم وسائل الاعلام والتلفزيون والراديو بنقل وقائع جلسة الافتتاح على الهواء مباشرة كما ستغطي وقائع الافتتاح وكالات الانباء وعدد كبير من المراسلين الاجانب الذين حضروا الى عمان.

وباقتراب نقطة الصفر لانتخاب رئيس لمجلس النواب تجري المشاورات والاتصالات المكثفة بين اعضاء المجلس الثمانين وذلك من اجل الوصول الى اجماع على بعض النواب المرشحين لمنصب الرئاسة.

.ولم تنقطع جهود اي فريق في محاولة للحصول على اكبر دعم لازم للمرشح الذي يؤيده.

وما زالت معركة الرئاسة محصورة بين النائبين سليمان عرار «التيار الحكومي ووزير سابق» ويوسف مبيضين (محافظ سابق ومرشح الاخوان المسلمين من خارج الكتلة).

وذلك بعد ان اخفق اعضاء التجمع الديمقراطي الاربعة عشر في الوصول الى اجماع لطرح مرشح من خارج التجمع وهو شبيلات في الاجتماع المهم الذي عقد في منزل النائب فارس النابلسي مساء يوم الجمعة. وكان من المتوقع ان يتوصل التيار القومي واليساري المنضمين الى التجمع الديمقراطي الى تفاهم على الحد الادنى من القواسم المشتركة والتي لا خلاف لديهم عليها وذلك تجنبا من تشتيت الاصوات بعد تجربة الانتخابات النيابية.

اجواء التجمع الديمقراطي تظهر استياء للبيان الصادر عن النائب حسين مجلي عضو التجمع ومرشح مستقل من خارجه مساء يوم الجمعة والذي اعلن فيه موقفه من قضايا الحد الاعلى التي سبق وان طالب اعضاء التجمع بغض النظر عنها مرحليا لدرء خطر اضعاف التجمع.

ومما ورد في بيان النائب مجلي اتفاقه مع اعضاء التجمع الديمقراطي حول ترسيخ الدولة الديمقراطية والقانونية والغاء الاحكام العرفية وارساء مبدأ الفصل بين السلطات واصلاح الوضع الاقتصادي.

اما موضوع الخلاف فيدور حول ما ورد في بيانه عن التحرير الشامل لكامل فلسطين ورفضه لقرار فك الارتباط الذي بني على هذين الموضوعين موقفه من انتخابات رئاسة المجلس حيث قال «انا ومن يرى رأيي مع مرشح الكتلة البرلمانية التي تلتزم بهذه المواقف».

ويتضح من موقفه السابق انه يلتقي مع طرح كتلة الاخوان المسلمين وبالتالي فان موقفه المتقلب انعكس سلبيا على التجمع.

مصادر التجمع الديمقراطي تشير الى ان اعضاء التجمع بالدرجة الاولى من الوطنيين وان الاختلافات على القضايا السياسية وعلى وجه الخصوص الخلاف حول القضية الفلسطينية ما هو الا شكل تكتيكي.

وتقول هذه المصادر انه من غير المستبعد ان تقوم بطرح مرشح لها سواء من الداخل او الخارج بعد اجتماع الاحد. «ان تدخل بعض الجهات من صالح مرشح او اخر انعكس سلبيا على بعض المرشحين مما حدا ببعض النواب ان ياخذوا موقفا قبل ان يتفق مع رغباتهم الفعلية» هذا ما اكدته لـ القبس مصادر من مجلس النواب.

وبالنظر الى الوضع الحالي لمعركة رئاسة مجلس النواب فلا تستبعد ان يقوم التجمع الديمقراطي من التصويت للمرشح ليث شبيلات في الجولة الاولى والتي يتطلب العضو فيها للفوز بمنصب الرئاسة تحقيق الاغلبية المطلقة وهي النصف + ١ اي ٤١ صوتا، فان لم تتوفر هذه الاغلبية فيؤخذ الاثنان اللذان حصلا على اكثرية الاصوات ويعتبران مرشحين للرئاسة، وذلك بالاغلبية النسبية او اكثرية الاصوات، وفي هذه الحالة يمكن ان تكون نقطة التقاء التجمع مع المرشح سليمان عرار الاحتمال الاكبر من التقائهم مع يوسف مبيضين.

وفي الوقت الذي تدور فيه معركة رئاسة المجلس يشغل بال النواب مواجهتهم لمجلس الاعيان الجديد الذي صدر بالارادة الملكية بتعيينه مساء يوم الخميس الماضي، ويعتبر مجلس الاعيان مجلسا قويا اذ يضم بين الاربعين عضوا رؤساء الوزراء السابقين ووزراء سابقين وحاليين وعشرة اعضاء من الجيش واربعة مدراء مخابرات سابقين.

مصادر اكدت لـ القبس احتمال ان يكون من بين اعضاء مجلس الاعيان والنواب ما بين الثمانية الى اثني عشر حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة ومن المتوقع ان تقدم حكومة الشريف زيد بن شاكر استقالتها في غضون يومين من القاء خطاب العرش وان تقوم الحكومة باعتماد كتاب التكليف كبيان وزاري لها تعرضه على مجلس النواب لينال الثقة.

الرياض تعلن تأييدها لحكومة الحص

الرياض - واخ - اكدت المملكة العربية السعودية تأييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة واعربت عن ثقتها في قدرتها على قيادة لبنان الى بر الامان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول قوله ان الحكومة السعودية «تلقت بمزيد من التفاؤل والغبطة نبأ تشكيل حكومة الوفاق الوطني اللبناني وجاء تشكيل هذه الحكومة ليبرهن على قدرة الشعب اللبناني الشقيق على ترسيخ وحدة لبنان واعادة بناء مؤسساته واستئناف دوره المنشود في الاسرة العربية وفي المحيط الدولي».

واضاف المصدر قوله ان الحكومة السعودية «اذ تؤكد تاييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة فانها تعرب عن ثقتها في قدرتها على قيادة لبنان الى بر الوحدة والامان والاستقرار ليتمكن من اعادة بناء ما دمرته الحرب وليواصل مسيرته الخيرة في ظل الوئام والتاخي والتآلف».

وخلص المصدر الى القول «ان الحكومة السعودية يسرها ان تنتهز هذه المناسبة لتهنىء الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص على هذه الخطوة المهمة على طريق الوفاق الوطني متمنية للبنان ما يصبو اليه من امن وسلام واستقرار».

القوة اذا رفض

بيروت - رويتر - قال مصدر برلماني ان القوة العسكرية قد تستخدم ضد عون. واضاف انه سيطلب من العماد مغادرة قصر الرئاسة ولكن اذا رفض فان الحكومة الجديدة قد تلجأ الى القوة بمساعدة عسكرية من سوريا.

ساسين :

مشاركتي بالحكومة تقرره «الجبهة اللبنانية»

باريس - ا.ف.ب - صرح النائب المسيحي اللبناني ميشال ساسين الذي وصل ليل السبت/ الاحد الى باريس قادما من بيروت ان مشاركته في حكومة سليم الحص حيث عهد اليه بمنصب نائب رئيس الوزراء ووزير العمل مرهون بالقرار الذي ستتخذه «الجبهة اللبنانية».

وقال ساسين في بيان لوكالة فرانس برس «مشاركتي في الحكومة تتوقف على قرار الجبهة اللبنانية التي انا عضو فيها وبتنسيق وثيق مع رئيسها الدكتور جورج سعادة».

وكان سعادة الذي يرئس حزب الكتائب والجبهة اللبنانية والذي عين وزيرا للبريد والبرق والهاتف قد صرح بعد بضع ساعات عن اعلان تشكيل الحكومة السبت انه يربط مشاركته بقرار حزبه اكبر التنظيمات السياسية في الجبهة اللبنانية.

اشتباكات قرب صيدا بين قوات مصطفى سعد و«أمل»

صيدا - رويتر - ذكرت مصادر امنية ان اشتباكا وقع امس الاحد قرب صيدا بجنوب لبنان بين ميليشيات الجيش الشعبي التي تسيطر على صيدا وحركة «امل» التي تسيطر على معظم اجزاء جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان ثلاثة من افراد الميليشيات جرحوا في الاشتباك الذي استخدمت فيه القذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة الثقيلة.

ووقع تبادل لاطلاق النار استمر نصف ساعة بين نقطة تفتيش تابعة لميليشيات الجيش الشعبي بقيادة مصطفى سعد على جسر عند المدخل الجنوبي لصيدا وموقع لحركة امل يبعد ٢٠٠ متر عن هذه النقطة ولكن لم يتضح على الفور سبب الاشتباك او اي الجانبين كان البادىء باطلاق النار.

السودان «مراقب» في المفاوضات الارترية

الخرطوم - ا.ش.ا - وافقت الحكومة السودانية على الاشتراك في مفاوضات السلام الاثيوبية والفصائل الارترية وذلك بصفة مراقب بناء على طلب الحكومة الاثيوبية.

جاء ذلك خلال لقاء الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني امس بالرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي وصل الى الخرطوم صباح امس قادما من نيروبي في زيارة قصيرة للسودان.

٤٦ جريحا و ١٢٠ معتقلا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية. وكثفت سلطات الاحتلال من تواجدها المسلح في الضفة الغربية مع توجه ١٥ الف طالب وطالبة لاداء امتحانات الشهادة الثانوية العامة «التوجيهي». وكانت تلك السلطات قد هددت باغلاق المدارس ووقف الامتحانات التي ستستمر حتى منتصف الشهر المقبل اذا شارك الطلبة في اعمال المقاومة ضد الاحتلال.

في عمان خصصت الحكومة الاردنية خمسة بالمائة من مقاعد الجامعات الاردنية لطلاب الثانوية العامة من الضفة الغربية ابتداء من الفصل الدراسي الثاني لكليات الجامعات.

وكان من المقرر ان تقبل في الفصل الدراسي الاول من هذا العام هذه النسبة الا ان عرقلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي لطلاب المدارس والكليات في المناطق المحتلة وتاخير مواعيد الامتحانات قد ارجأ قبولهم الى الفصل الثاني.

هربت من القاهرة الى اسرائيل وتحولت الى اليهودية

عائلة جواسيس تكشف تفاصيل نشاطها قبل ضبطها واعدام «كبيرها»

■ ابراهيم شاهين حذر تل ابيب من «حرب أكتوبر» قبل وقوعها

■ عادل أصبح رافي بن ديفيد وانشراح.. دينا

تل ابيب - د ب ا - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان جاسوسا مصريا كان يعمل لحساب اسرائيل قد حذر اجهزة الامن الاسرائيلية من عمليات قتالية وشيكة وذلك قبل وقت قصير من الهجوم الذي شنته مصر على القوات الاسرائيلية في سيناء عام ١٩٧٣.

ففي مقابلة اجرتها معه الصحيفة قال عادل ابراهيم شاهين وهو ابن الجاسوس ابراهيم سعيد شاهين الذي كان يعمل لحساب اسرائيل ان تحذيرات والده لم تجد اذانا صاغية من جانب السلطات الاسرائيلية.

وكان ابراهيم سعيد شاهين قد حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم في مصر عام ١٩٧٧. كما حكم بالاعدام على زوجته وتدعى انشراح الا ان الرئيس المصري انذاك انور السادات اصدر قرارا بالعفو عنها.

وقد فر عادل ابراهيم شاهين ووالدته بعد ذلك بعامين الى اسرائيل عن طريق شبه جزيرة سيناء.

وجاءت هذه التصريحات على لسان الابن بعد ان كشف زفي زامير الرئيس السابق لجهاز المخابرات السرية الاسرائيلية «الموساد» النقاب عن انه حذر الحكومة الاسرائيلية في شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ من ان مصر ستشن هجوما.

وزعم زامير ان المخابرات العسكرية لم تقم بابلاغ هذه المعلومات.

وقالت عائلة الجاسوس ابراهيم انها قررت امس الخروج عن صمتها وكشف تفاصيل نشاطها الجاسوسي.

وكشف عادل الذي تحول الى اعتناق الديانة اليهودية وغير اسمه الى رافي بن ديفيد عن ان جميع افراد عائلته بمن فيهم والدته انشراح شاهين كانوا يساعدون والده في نشاطاته التجسسية لحساب اسرائيل.

وابلغ عادل «رافي» راديو الجيش الاسرائيلي بان والده أرسل التحذير من خطط مصرية لشن حرب ضد اسرائيل عبر ٥ رسائل بعثها الى المخابرات الاسرائيلية.

وقال ان والده بدأ التجسس لحساب اسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧ وبينما كان يعيش مع عائلته في مدينة العريش بصحراء سيناء.

وقال «رافي» للراديو «كل شيء كنت اراه في الشارع اقوم بابلاغ والدي عنه». واضاف «لقد طلب والدي منا ان نكون يقظين وانه اذا ما اكتشف امر احدنا، فاننا سنضيع جميعا.. والنتيجة ستكون الموت».

وقد تحول جميع افراد عائلة الجاسوس ابراهيم شاهين الذي ذكر انه من اصل فلسطيني الى اعتناق الديانة اليهودية بمن فيهم زوجته انشراح التي غيرت اسمها الى دينا بن ديفيد.

وابلغت انشراح «دينا» صحيفة يديعوت احرونوت قائلة «حتى اليوم لم يكن يعرف احد بشأن حياتنا السابقة.. انهم سيفاجأون عندما يكتشفون اننا كنا جواسيس لاسرائيل في مصر».

حكومة الحص نالت الثقة وتعهدت بانهاء حالة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان مصدر برلماني قد قال في بيروت امس الاول انه من المحتمل استخدام القوة ضد العماد عون الذي رفض الاعتراف بالرئيس اللبناني الجديد وحكومته التي شكلها الدكتور سليم الحص.

وقالت مصادر ان جهود المصالحة لم تدفن مع جثمان الرئيس الراحل رينيه معوض الا ان لهجة الحديث الان ستكون لهجة المواجهة.

وقال مصدر سياسي مسلم ان ازاحة عون اصبحت الان لها الاولوية القصوى وان هذا هو السبب في انتخاب الهراوي.

ووصف بعض المراقبين الهراوي بانه «رجل القرار الخطير الصعب الذي ارجىء طويلا ولم يعد من مجال لارجائه بذريعة الخوف من كلفته العالية».

وقالوا ان العهد الجديد هو عهد الانتقام للوطن ودمائه. واضافوا ان حكومة الحص التي شكلت في خضم انتخاب الهراوي هي «حكومة مواجهة وشتورا هي المكان الاول لقرع طبول الحرب».

وكانت مصادر برلمانية قد صرحت امس الاول ان الحكومة ستطلب من عون التنحي ومغادرة قصر الرئاسة واذا رفض فقد تستخدم القوة». وقال مصدر عسكري في بيروت الشرقية ان تحركات مكثفة لوحدات سورية لوحظت في الساعات القليلة الماضية لتصعيد الموقف العسكري وخلق واقع عسكري جديد. واضاف ان حوالي ٨٠ دبابة سورية نشرت في الضواحي الجنوبية لبيروت بمحاذاة الخط الاخضر في مواجهة الجيب المسيحي.

وعلى بعد بضعة اميال من مقر عون في قصر بعبدا. وقال المصدر ان نشر هذه القوات يسبب ضغوطا نفسية على عون. وذكرت مصادر امنية ان حكومة عون عقدت اجتماعا في قصر بعبدا «لتقييم الموقف».

الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص حازت أمس على ثقة مجلس النواب الذي اجتمع امس في بلدة شتورا بشرق لبنان. وحصلت الحكومة على ثقة المجلس باجماع ٤٣ نائبا حضروا الجلسة التي عقدت بفندق «شتورا بارك».

ويكفي للحصول على الغالبية المطلقة لنيل الثقة ٣٦ نائبا. وجرى الاقتراع على الثقة بعد ان القى الدكتور الحص بيانا عن سياسة الحكومة اكد فيه التزامها بوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب اللبناني في اجتماعه رسميا في نوفمبر الحالي بقاعدة القليعات الجوية بشمال لبنان.

وكان المجلس النيابي قد وافق على هذه الوثيقة في اجتماعه بالطائف. وقال الحص في بيانه ان حكومته تعتبر وثيقة الطائف اساسا لبرنامجها في المرحلة المقبلة وستعمل على تنفيذ بنودها وعلى ان تكون الحكومة دائما حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية».

واضاف ان الحكومة ستراعي التوازن والفصل بين السلطات خاصة ان عملية انقاذ الدولة اللبنانية لا تتاتى الا بوحدتها واستقرارها ووحدة الشعب اللبناني وتحقيق استقراره وامنه».

واكد الدكتور الحص ان حكومته «ستعمل على التآخي بين اللبنانيين واسقاط التمايز بين مواطن وآخر أو بين منطقة واخرى». وقال ان الحكومة تتمسك بالشعار الذي رفعه الرئيس الراحل رينيه معوض بضرورة البدء في مسيرة الاصلاح والوفاق».

واعلن الدكتور الحص ان حكومته لن تسمح لاية مغامرة عسكرية بان تهدد مصير لبنان «وتتعهد بتعبئة كل الامكانات والطاقات من اجل القضاء على حالة التقسيم القائمة وكل ما يحيط بها من مظاهر الخروج على الشرعية».

كما تتعهد بالعمل على «ازالة كل اثار الحرب ورواسبها السلبية وتحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي». واكد دعم الحكومة للمقاومة الوطنية اللبنانية في هذه المناطق كاحد السبل الرئيسية لتحرير الاراضي اللبنانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وكانت الحكومة قد عقدت قبل ذلك اول اجتماع لها برئاسة الدكتور الحص وحضور الرئيس الهراوي. وتغيب عن الاجتماع ٣ وزراء هم جورج سعادة وميشيل ساسين ونبيه بري.

والقى الهراوي كلمة في الاجتماع اشار فيها الى ان هذه الحكومة تتحمل مسؤولية تاريخية باعتبارها حكومة للوحدة الوطنية ولكل لبنان.

ابو علي مصطفى لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اسرائيل تحاولان كسب الوقت لاعتقادهما الخاطىء بامكانية تصفية الانتفاضة مع ترويج نوع من «التدويخ السياسي في المنطقة العربية».

وفيما يتعلق بالمذكرة الفلسطينية المقدمة الى مجلس الجامعة العربية اوضح ابو علي مصطفى بان فحوى هذه المذكرة يرتكز على جانبين: السياسي والمتحور حول غياب التنفيذ لمقررات قمتي الجزائر والدار البيضاء سواء اكان على صعيد اللجنة السباعية في تحركها على الصعيد الدولي او على مستوى الدول الخمس وضرورة التنسيق فيما بينهما.

وبالتالي فنحن نطالب مجلس وزراء الجامعة العربية بضرورة اخذ قرارات القمة العربية في موقع الحركة السياسية.

اما الجانب الثاني من المذكرة فيعنى بموضوع الالتزام المادي العربي تجاه الانتفاضة والتي اقرت في قمة الجزائر وقمة الدار البيضاء وهنا اوضح ابو علي مصطفى «باننا نرفض ان تدخل العام الثالث للانتفاضة ونحن مخدرون باوهام الحلول» ذلك ان الانتفاضة التي ستدخل في مرحلة ابداعية نوعية وجديدة هي مسؤولية وطنية ولكنها كذلك قومية تستوجب قدرا كبيرا من الاهتمام العربي.

وردا على سؤال حول ما وجه الى القيادة الفلسطينية من انتقادات اوضح ابو علي مصطفى بان المجلس المركزي في دورته الاخيرة في بغداد قد توقف عند فحوى هذه الانتقادات ونظر اليها من زاوية التوجه الديمقراطي داخل منظمة التحرير واضاف بان هذه الانتقادات تتمحور حول اعادة النظر في فن ادارة الصراع مع اميركا وامكانية تحسين مستوى الاداء السياسي لمكاتب منظمة التحرير في الخارج.

ومن هنا جاءت قرارات المجلس المركزي واللجنة التنفيذية بضرورة اجراء بعض التحويرات للتمثيل الفلسطيني في الخارج.

وتوضيحا لعدم مشاركته في اجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت في القاهرة مؤخرا اوضح ابو علي مصطفى بانه وباعتباره نائبا للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اوضح بان مصر ما دامت ملتزمة بكمب ديفيد فان هناك تحفظات من قبل الجبهة الشعبية ما زالت قائمة ازاء الدور المصري بكل تفاصيله ونحن كجبهة شعبية لا يستطيع احد ان يقنعنا بحسن نوايا النظام المصري.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

رام الله - فريال محمود صالح الكرزون.

بير زيت - زيادة يعقوب زيادة.

غزة - الحاج كامل عمر عجور.

رام الله - كوبر - سعيد خضر الشملاوي.

القدس - الحاجة كوثر محيي الدين نجم، حمدة احمد رزق رمان، هبة عبدالكريم الطاهر، الحاج عبداللطيف احمد صباح، الحاج شحادة مصطفى الرشق.

بيت لحم - اني ترب.

بيت ساحور - نجلا جريس مصلح.

زبوبا - جنين - احمد محمد جرادات.

طولكرم - الجاروشية - جميلة الشيخ يوسف.

قباطية - آمنة قاسم ابو الرب.

بيت وزن - نابلس - طالب يوسف محمد صالح.

مخيم طولكرم - الحاجة آمنة خليل ايوب.

عبسان الصغيرة - محمد احمد مسلم ابو عنزة.

القدس - بيت حنينا - ابراهيم خالد الجراح.

الخليل - الحاج ابراهيم خليل الصوص القواسمي.

الأردن

عادل حسن خضر، الشيخ محمد علي البطاح، ابراهيم عوض ذياب فرح، محمود سلامة فليح محاسيس، زكية سليمان جبور المجالي، صبحي توفيق خليل شتيوي، علي عبدالحميد شعبان، عقيلة احمد حسن عبدالله، عودة الله الشلبي القصون، فضية محارب النويحل، الحاج مروح زويمل الشرعة، ناصر فريح شطارة، علي حسن ابو طحيمر، مصطفى محمد نصر، عائشة احمد محمد طعمة.

لبنان

الحاج اديب سليمان حيدر، الطفل هادي جورج جفارو، المحامي عاكف احسان عسيران، فواز نايف فواز، زيزف ابراهيم شمالي، المطران زكريا ملكي، حسين محمد زين، احمد فؤاد حلاوي، سمير كريم السمرا، خليل عطية محجوب، جورج ايليا عماطوري.

مصر

الحاج محمد عبداللطيف الريس، الحاج عبدالرحمن محمد عبدالرازق، الحاج زكي مخيون، الحاج كمال شاكر، الحاجة زكية احمد عبدالغني الشويخ، المهندس ايهاب سعيد شلبي، السيد رمضان احمد صوابي، المهندس عبدالرحمن الجزار، الاستاذ جمال الدين حسين فخري، زكي جيد ابوالعيون، موريس سعيد تاجا، ايفون ميخائيل جرجس، الحاجة عواطف عزت هوى، زكية متجلي جرجس، عبدالعظيم عبدالحي غنيم، عادل عبدالحميد السيد، الاستاذ عادل مسيحة بطرس، حرم مختار محمد صالح، تفيدة كيرلس المراغي، احمد احمد حبيب، مجدالدين حامد سعفان.

موجز عربي ودولي

بشارة

الدوحة - ق.ن.أ - اجتمع عبدالله بن خليفة العطية وزير الخارجية القطري صباح امس مع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور دولة قطر حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بمؤتمر القمة العاشرة لقادة دول المجلس المقرر عقدها في مسقط في الفترة ما بين ١٨ الى ١٢ ديسمبر المقبل بالاضافة الى استعراض عدد من المواضيع التي ستطرح خلالها.

وكان السيد بشارة قد وصل الى الدوحة في وقت سابق امس في زيارة لدولة قطر ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة.

□■□

سفير

الدوحة - ق.ن.أ - استقبل الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري قبل ظهر امس السيد يونغ بيب يون سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة قطر وذلك للوداع بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وقد اعرب السفير الكوري خلال المقابلة عن شكره وتقديره لسموه ولكافة المسؤولين باجهزة الدولة للتعاون المثمر الذي لمسه اثناء فترة عمله والتي ساهمت في زيادة تطوير العلاقات بين البلدين.

□■□

زيارة

مسقط - ق.ن.أ - غادر مسقط صباح امس الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة العماني متوجها الى زنجبار على رأس وفد في زيارة رسمية لزنجبار تستغرق يومين.

ويلتقي الوزير العماني خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين في زنجبار حيث يجري معهم سلسلة من المباحثات تستهدف تعزيز سبل التعاون بين الجانبين وتطويرها.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان الوزير سيشارك ايضا في افتتاح كلية العلوم الصحية بزنجبار التي قامت سلطنة عمان بانشائها والتي بلغت تكلفتها الاجمالية نحو ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف دولار اميركي.

□■□

بيئة

الرياض - ق.ن.أ - عقدت لجنة التنسيق البيئي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الخامس امس بمقر الامانة العامة للمجلس للتحضير لاجتماعات الوزراء المعنيين بشؤون البيئة بدول المجلس التي تبدأ هنا غد الثلاثاء.

وتناقش اللجنة خلال الاجتماع الذي يستمر يومين وجهات نظر الدول الاعضاء حول الخطوات التي تم انجازها تجاه عدد من الاتفاقيات الدولية وسبل تنسيق مواقفها تجاهها وخاصة فيما يتعلق باتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون واتفاقية الصندوق الدولي للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث بالنفط واتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة واتفاقية التجارة بانواع الحيوانات والنباتات الفطرية المهددة بالانقراض واتفاقية ماربول الخاصة بمنع التلوث البحري الناتج عن السفن واتفاقية بازل حول النفايات الخطرة وتحركها عبر الحدود.

□■□

عودة

القاهرة - واع - عاد الى هنا فجر امس الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية في ختام زيارة لبريطانيا دامت سبعة ايام.

واسفرت مباحثات الفريق ابوشناف ونظيره البريطاني ديفيد غريغ ولورد هاميلتون وزير الدولة لشؤون الدفاع عن الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية مشتركة خلال ايار المقبل وعام ١٩٩١ تشارك فيها وحدات من القوات البرية والبحرية والجوية في جيش البلدين.

واتفق الجانبان على توسيع التعاون العسكري ونقل التكنولوجيا واساليب التدريب الحديثة المتبعة في الجيش البريطاني الى القوات المسلحة المصرية وتبادل الوفود والبعثات الدراسية في الاكاديميات العسكرية بالبلدين.

□■□

وفد

عدن - واع - وصل الى عدن جورجين مايتغ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدانمركي في زيارة لليمن الديمقراطي تستغرق عدة ايام.

وسيجري جورجين مايتغ خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني تتناول التعاون الثنائي بين الحزبين.

□■□

سلم

عدن - واع - توجه الى هلسنكي يوم السبت وفد مجلس السلم والتضامن مع الشعوب في اليمن الديمقراطي برئاسة عبدالوكيل السروري السكرتير العام للمجلس في زيارة لفنلندا تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد اليمني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في حركة السلم والتضامن وممثلي البرلمان الفنلندي تتناول سبل تطوير وتعزيز العلاقات المشتركة.

□■□

فرنسي

تونس - واع - اجتمع عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي مع فرانسوا بيريفو رئيس المجلس الوطني الفرنسي للاعراف الذي يزور تونس حاليا.

وتناول الاجتماع استعراض واقع العلاقات التونسية الفرنسية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبحث سبل تطوير التبادل التجاري الخارجي بين البلدين من خلال تنشيط دور المؤسسات الفرنسية التي تسعى الى توسيع استثماراتها في تونس.

وكان المسؤول الفرنسي قد اجتماع يوم السبت مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء حامد القروي.

تتقدم القبس
من آل الوهيب الكرام
بأحر التعازي بوفاة المرحومة
أمينة محمد عبدالله الوهيب
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

كلمة السر

اعداد: سعيد عباس لطفي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٥» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزهرة المدائن.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	د	ا	ل	و	ا	م	و	ي	ا	ل	ش	ع	ب
٢	ق	ا	ذ	ا	ف	ل	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ن	س
٣	ا	ر	ا	د	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ن	ب	د
٤	ي	س	ت	ج	ي	ب	ا	ل	ق	د	ر	ا	ن	ل
٥	ل	ل	ق	ي	د	ي	ن	ك	س	ر	و	م	ن	م
٦	ت	ب	خ	ر	د	ب	ا	ل	و	ي	ل	ج	ن	ي
٧	ش	و	ق	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ج	و	ه	ا	د
٨	ي	ع	ا	ن	ق	ه	ف	ي	و	ا	ن	د	ث	ر
٩	ي	ل	ا	ب	ج	ل	ا	د	و	ع	ص	و	م	ن
١٠	ع	ب	ي	ن	ر	ف	ح	ل	ا	ب	ي	ه	ت	ي
١١	ش	ا	ب	د	ا	ل	د	ه	ر	ك	ل	ذ	ل	ك
١٢	ل	ي	و	ح	د	ت	ن	ي	ل	ذ	ت	ل	ا	ق
١٣	ا	ل	ك	ا	ء	ن	ا	ت	ا	ا	ط	م	ح	ت
١٤	ر	و	ح	ه	ا	م	ا	ا	ل	م	س	ت	ت	ر

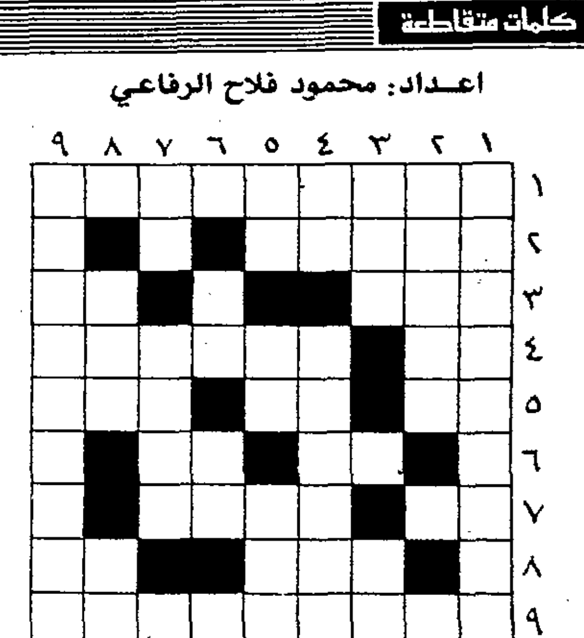
اذا - الشعب - يوما - اراد الحياة - فلا - بد - ان - يستجيب - القدر - ولا - بد - لليل - ان - ينجلي - ولا - بد - للقيد - ان - ينكسر - ومن - لم - يعانقه - شوق الحياة - تبخر - في - جوها - واندثر - ومن - يتهيب - صعود - الجبال - يعش - ابد - الدهر - بين - الحفر - كذلك - قالت - لي - الكائنات - وحدثني - روحها - المستتر - اذا - ما - طمحت..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« حافظ ابراهيم »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود فلاح الرفاعي



افقياً وعمودياً :

١- ممثل سوري، ٢ - دولة عربية، ٣ - حسام - مقياس ارضي، ٤ - بحر - مجلة كويتية، ٥ - متشابهان - للنهي - مدينة فرنسية، ٦ - حرف جر - خاصتي، ٧ - هر - صوت الجرس، ٨ - والدي - للنداء، ٩ - ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- يوغسلافيا، ٢ - وحيد سيف، ٣ - غيلدر - مد، ٤ - سدد - مايو، ٥ - رسل - حلوان، ٦ - اي - ملة - مي، ٧ - ف ف - او - نيس، ٨ - ميامي، ٩ - اندونيسيا.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): حب جديد يغزو قلبك اليوم.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): احترس من الدخلاء واجتهد في عملك.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): ستزول متاعب وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): بوادر مغامرة عاطفية قصيرة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): الظرف مناسب لانتهاز الفرص ستجد كثيرين على استعداد لمساعدتك.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): وفاق عائلي ورغبة من شريكتك في الحياة على اسعادك.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فتنال منه ربحا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم رأس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥-٦
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

القنوات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١١/٢٧

● الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: طقس عادي والرياح شرقية خفيفة السرعة مع ظهور كميات من السحب.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح شمالية شرقية الى شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٤	صحو	القاهرة	٢٥	صحو
المنامة	٢٥	صحو	الاسكندرية	٢٥	صحو
الدوحة	٢٦	صحو	الخرطوم	٣٤	غبار
ابوظبي	٢٨	صحو	طرابلس الغرب	٢٨	غائم
مسقط	٢٨	صحو	تونس	١٧	غائم
الرياض	٢٧	صحو	الجزائر	٢٤	غائم
مكة المكرمة	٣٤	صحو	الرباط	٢٢	غائم
جدة	٣١	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٣٣	غبار	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	٢٤	صحو	نيودلهي	٢٠	صحو
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك	٢٧	غائم
بغداد	٢٤	صحو	مانيلا	٢٧	صحو
طهران	١٦	غائم	طوكيو	١١	صحو
عمان	٢٤	صحو	انقرة	٩	ممطر
دمشق	٢٢	غائم	استانبول	٥	ممطر
اثينا	١٨	غائم	لارنكا	٢٣	غائم
لندن	٤	صحو	باريس	١	صحو
فرانكفورت	-٢	غائم	جنيف	-١	غائم
روما	١٢	غائم	فيينا	صفر	غائم
مدريد	١١	ممطر	موسكو	-١٣	صحو
كوبنهاغن	-٥	صحو	اوسلو	١	ممطر
استكهولم	-١	عواصف ثلجية	امستردام	٨	ممطر
براغ	-٤	ثلج	بلغراد	-٢	غائم
هلسنكي	صفر	ثلج			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : معتدل يعلو احيانا

المد : ١٢,١٦ ظهرا
١٠,٣٩ مساء

الجزر: ٥,٤٨ صباحا
٥,١١ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الرومانية	بوخارست	٢,٠٠ ليلا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	١١,١٠ ظهرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
السورية	دمشق	١٢,١٠ ظهرا	الهندية	بومباي - دلهي	١,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
الليبية	عمان - طرابلس	١,٣٠ ظهرا	الصينية	بكين	٦,٤٠ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	٢,٤٥ عصرا	الصينية	بكين	٦,٤٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٠٠ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء			
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٤٥ مساء			

الاقلاع «مبنى رقم ٢» الوصول

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	بانكوك	٧,٠٥ صباحا
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الامارات	دبي	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٦,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الامارات	دبي	٩,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة - صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ صباحا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٦,٥٥ مساء
الكويتية	روما - مدريد	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٥ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٣٥ مساء
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٨,١٥ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	ابوظبي - مسقط	٩,٤٥ مساء	النمساوية	فيينا	٩,١٥ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء			
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العالمية - ٢٤١٥٦٨٢ - شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن رشد - ٢٤٣١٨٣٧ - سوق الدعيج.
■ حولي والنقرة: صيدلية القطان - ٢٦٦٢٤٩٤ - النقرة - شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس - ٥٧٢١٢٦٤ - شارع حمد المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي المركزي.
■ خيطان القديم: صيدلية الاهرام - ٤٧٣١٩٩٦ - ق٢ - ملك سليمان صالح الرهيماني.
■ الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. تحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالغفور النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٦٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١٥
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة



● عزيزة جلال

● نبيل شعيل

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٥ موسيقى: امل لفوزي جمال، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٢ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٣ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث: الصورة في الشعر العربي الحديث، ٢,٤٧ اربع اغنيات، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ من يقول للعنود، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤١ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,٠٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، تتقابل سوا لعزيزة جلال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٥,٥٨ الزمن دوار لفرقة التلفزيون، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ انحب انحب لفريد الشاطىء، يا وجودي لعبدالله رويشد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ لا تستغرب لرباب، ياللي الهوى رماك لمحمد رشدي، بعدين معاك لصباح، ٩,٠٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا علاية لعبدالله بالخير، ١٠,٣٠ برنامج: طريق السعد، ١١,٠٠ ياما ليالي لوردة الجزائرية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ البارحة لنبيل شعيل، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ ربع الوفا لاحمد الجميري، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٣ دعاء نور القلب لراشد سلطان، في رحاب الله لفايدة كامل، دعاء يا عالم بالشكوى لفيصل حلمي، ٤,٤٥ برنامج: اسماء الله الحسنى - المانع، ٤,٥٩ اذان الفجر، ٥,٠٢ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سيد محمد نقشبندي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٤ الطيب من القول، ٦,٥٦ حديث: النظافة في الاسلام، ٧,٠٤ الطيب من القول، ٧,٠٦ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث النبوة الاسلامية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٥٩
الشروق	٦:٢٢
الظهر	١١:٣٧
العصر	٢:٣١
المغرب	٤:٥١
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: بيت من ورق، ١١,٥٠ البرنامج الخليجي المنوع: الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٤٠ اهم الانباء، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: فرقة المطاردة، ٥,٠٥ برنامج الاطفال: ماما انيسة والصغار، ٥,٣٥ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٧,١٠ برنامج: القرآن والعلم، ٨,٠٠ برنامج: امسية الاثنين، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: صابر، ١٠,٥٥ المسلسل التاريخي الاسبوعي: «مصرع المتنبي»، تمثيل: عبدالله غيث، سميحة ايوب، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الاشقياء الصغار، ٦,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الحيوانات في استراليا، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: تشارلز، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: التقدم العلمي، ٩,١٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: سوني سبون، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: الايام الحلوة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: جيك والرجل البدين، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سميحة ايوب

● عبدالله غيث

السينما

الاندلس : فيلم
الإرهاب - عربي.

السالمية : فيلم:
ثورة في الفضاء - اجنبي.

الحمراء : فيلم :
وكالة البلح - عربي.

السيارات : فيلم :
الارهاب - عربي.

الفردوس : فيلم :
الليالي الصاخبة - اجنبي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
ضفة النهر - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
مغامرات كادي ج٢ - اجنبي.

الجهراء : فيلم :
العملية الرهيبة - اجنبي.

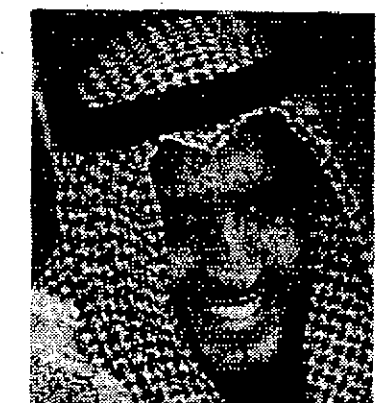
غرناطة : فيلم :
سر المؤامرة - اجنبي.

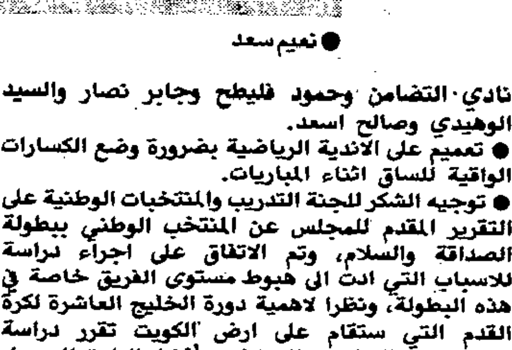
الصليبخات : فيلم:
مرح في القطار - اجنبي.

الجليب - فيلم :
القانون والمحكمة - بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
المطاردة الدموية - اجنبي.

اتحاد الكرة يوافق على المشاركة بالتصفيات الأولمبية
تشكيل لجنة اعتزال اللاعب الدولي نعيم سعد


● الشيخ طلال الخالد


● الشيخ احمد اليوسف


● نعيم سعد

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا امس برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد وتم بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، وقد صرح محمد عثمان امين سر الاتحاد بعد الاجتماع بان المجلس قد اتخذ القرارات التالية:

● الموافقة على المشاركة بالدورة الاولمبية في برشلونة وتصفياتها.

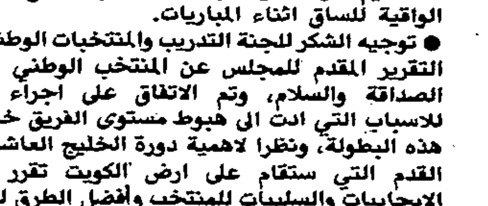
● اصدار لائحة جديدة للاعبين الدوليين المعتزلين على ان تطبق هذه اللائحة بعد مباراة اعتزال اللاعب الدولي نعيم سعد.

● تشكيل لجنة اعتزال اللاعب الدولي نعيم سعد برئاسة الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق الاتحاد وعضوية الشيخ طلال فهد الاحمد وعبيد البغيلي امين سر نادي التضامن وحمود فليطح وجابر نصار والسيد الوهيدي وصالح اسعد.

● تعميم على الاندية الرياضية بضرورة وضع الكسارات الواقية للساق اثناء المباريات.

● توجيه الشكر للجنة التدريب والمنتخبات الوطنية على التقرير المقدم للمجلس عن المنتخب الوطني ببطولة الصداقة والسلام، وتم الاتفاق على اجراء دراسة للاسباب التي ادت الى هبوط مستوى الفريق خاصة في هذه البطولة، ونظرا لاهمية دورة الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستقام على ارض الكويت تقرر دراسة الايجابيات والسلبيات للمنتخب وأفضل الطرق للوصول به وبالكرة الكويتية بشكل عام للمستوى الذي نامله جميعا.

نورمبيرغ يفاجئ ميونخ بالأربعة
وبيلانوف سجل ٣ أهداف لمونشنغلادباخ


● بيلانوف


● برايان لودروب

بون - أ ف ب - تعرض فريق بايرن ميونخ لاقسى هزيمة في بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم منذ اربع سنوات عندما خسر امام مضيفه وجاره البافاري نورمبيرغ صفر/٤ مساء السبت في الاسبوع الثامن عشر من الدوري في حين فاز كولونيا على ضيفه بوخوم ٢/صفر وانفرد بالصدارة.

وتقدم نورمبيرغ في الشوط الاول بهدف واحد سجله بروتر بركلة جزاء في الدقيقة ٣٤ ثم اضاف ثلاثة اهداف في الشوط الثاني عن طريق تور ودوزند وكريستل في الدقائق ٥٥ و٧١ و٧٥ علما ان الفريق لم يحقق الفوز في ملعبه منذ شهرين.

اما كولونيا فقد سجل هدفا واحدا في كل شوط في مرمى بوخوم بواسطة ينسن ورودي في الدقيقتين ٣٨ و٤٧ بعد مباراة متواضعة المستوى.

وكان كايزر سلاوتيرن قد تعادل الخميس الماضي مع مضيفه بوروسيا دورتموند ١/١ وهو يحتل المركز الثاني بفارق نقطة خلف كولونيا ونقطة واحدة ايضا امام بايرن ميونخ، وسجل تسورك هدف دورتموند في الدقيقة ٣٧ بركلة جزاء بينما سجل البولندي بونكول هدف ليفركوزين في الدقيقة ٢٥.

وافلتت من اينتراخت فرانكفورت فرصة الانفراد بالمركز الثالث نتيجة تعادله خارج ارضه مع فالدهوف مانهايم ١/١، سجل لفرانكفورت توروفسكي في الدقيقة ١٤ وتعادل مانهايم في الدقيقة ٥٤ بواسطة فريلر.

٣ اهداف لبيلانوف

وبالنسبة الى فيردر بريمن الذي فاز على مضيفه نابولي الايطالي ٢/٢ الاربعاء الماضي في كاس الاتحاد الاوروبي فقد هزم ضيفه سان باولي ١/٢، سجل للفائز نويارت وريدل في الدقيقتين ١٣ و٥٣ وللخاسر غولكه في الدقيقة ٣٩.

كذلك فاز كارلسروه على شتوتغارت بهدف سجله هيرمان في الدقيقة ٢٥ وهامبورغ على فورتونا دوسلدورف بهدف سجله باير سدورفر في الدقيقة ٥٣.

وفاز بوروسيا مونشنغلادباخ على كايزر سلاوتيرن ٤/١، سجل للفائز ايلنبرغ «بركلة جزاء» والسوفيتي ايغور بيلانوف في الدقائق ٥١ و٦٩ و٧٣ بينما سجل لاباديا هدف الخاسر في الدقيقة ٨٨.

وخسر هومبيرغ امام ضيفه باير اوردينغن ١/٢، سجل للخاسر فينكه في الدقيقة ٥٧ وللفائز رايخ وبرايان لودروب في الدقيقتين ٤٩ و٥٢.

ويبلغ رصيد كولونيا ٢٥ نقطة يليه ليفركوزين ٢٤ نقطة ثم بايرن ميونخ ٢٣ وفرانكفورت ٢٣ نقطة وشتوتغارت ٢١ نقطة.

تأجيل احتراف اللاعبين إلى ما بعد كأس العالم
٢ مليون جنيه حد أدنى لاحتراف حسام حسن

● حسام حسن

● عبده صالح الوحش

القاهرة - القبس:

دخل حسام حسن نجم المنتخب القومي والنادي الاهلي «مزاد» الاحتراف حيث تسعى ثلاثة اندية لشرائه من الاهلي وقد كشف عبده صالح الوحش رئيس النادي النقاب عن مفاوضات دارت قبل لقاء مصر والجزائر بينه وبين بعض المسؤولين بعدة اندية في اليونان حضروا للقاهرة خصيصا وقابلوا الوحش للتفاوض معه وشاهدوا مباراة مصر والجزائر بالاستاد واعدوا تقارير شاملة عن نجوم مصر.

وفجر الوحش مفاجأة حيث اكد بان نائب رئيس نادي آريس قد دخل في تنافس مع المسؤولين بالاندية اليونانية الاخرى الذين عرضوا ارقاما اعلى لشراء حسام بل ان نائب رئيس النادي ترك للاهلي حرية تحديد المبلغ «بشيك على بياض».

واضاف الوحش بانه جمد المفاوضات حتى لا تحدث اي بلبلة على استعدادات الفريق القومي خلال تلك المرحلة المهمة واضاف بان الاهلي من ناحية المبدأ قرر وقف المفاوضات لاحتراف اي لاعب الا بعد نهائيات كاس العالم لاتاحة الفرصة لاستقرار الفريق القومي وكذلك لزيادة قيمة اللاعبين بعد مشاركتهم في نهائيات كاس العالم.

٢ مليون جنيه مقابل حسام

وأكد احمد زكي عبدالهادي وكيل النادي وجهة نظر الوحش بتأجيل الاحتراف الى ما بعد نهائيات كاس العالم، وحول المبلغ الذي عرضه نادي آريس اليوناني لشراء حسام مقابل ٣٠٠ الف دولار فهو يقل كثيرا عن المبلغ الذي يتناسب مع امكاناته فهو يساوي ٢ مليون جنيه ولن يبيعه الاهلي باقل من هذا المبلغ.

المانيا او فرنسا

اما حسام حسن فقد علق على العرض بقوله انه لا يفكر حاليا الا في الاستعداد لنهائيات كاس العالم والتي تستحوذ كل تفكيره هو وزملاؤه بارتداء «فانيلة مصر» بين منتخبات ٢٤ دولة وتلك كانت اقصى امانيه، اما اللعب خارج مصر او الاحتراف فياتي في المرتبة الثانية وان كان يفضل اللعب في المانيا او فرنسا.

ربع مليون دولار للارجنتين

طلب الاتحاد الارجنتيني من الاتحاد المصري لكرة القدم ٢٤٠ الف دولار (اي ما يقارب ربع مليون دولار) مقابل اداء ثلاث مباريات ودية بالقاهرة خلال يناير المقبل .. وابلغ المسؤولون بالاتحاد المصري «نوربرتو اوجيه» الوزير المفوض بسفارة الارجنتين انهم يعرضون تخفيض المبلغ الى ١٥٠ الف دولار فقط وسوف يصل رد الاتحاد الارجنتيني النهائي اليوم «الاثنين».

ومن المقرر ان يلعب المنتخب المصري مباراة واحدة او اثنتين مع المنتخب الارجنتيني على ان تخصص مباراة او اثنتان لكل من الامارات والكاميرون.

ماغنوسون يسجل ٣ أهداف لبنفيكا

لشبونة - ا ف ب - فاز بنفيكا على ماريتيمو ٤/صفر مساء السبت في مباراة مبكرة من الاسبوع العاشر لبطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل المهاجم السويدي الدولي ماغنوسون ثلاثة من الاهداف الاربعة في الدقائق ٤٥ (بركلة جزاء) و٥٨ و٦٣ وسجل الانغولي فاتا هدفا واحدا في الدقيقة ٥٤.

واصبح رصيد بنفيكا ١٤ نقطة من ٩ مباريات يسبقه بورتو ١٥ من ٩ وغويماريش ١٥ من ١٠ مباريات.

مدريد يلتهم سراقوسة ٢/٧

مدريد (آ ف ب): فاز فريق ريال مدريد على سراقوسه ٢/٧ مساء السبت في افتتاح مباريات الاسبوع الثالث عشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

سجل اهداف ريال مدريد المتصدر كل من المكسيكي هوغو سانشيز (٢) الذي رفع رصيده لهذا الموسم الى ١٤ هدفا ومارتن فاسكيز (٢) وميشيل غونزاليش ومانويل سانشيس وايميليو بوتراغوينو.

وتقدم رصيد مدريد الى ٢٠ نقطة يليه برشلونة واتلتيكومدريد برصيد ١٥ نقطة لكل منهما.

هدفا روماريو يبقيان ايندهوفين بالصدارة

امستردام - رويتر - في بداية الاسبوع الخامس عشر للدوري الهولندي فاز حامل اللقب ايندهوفين بهدفين على فورتونا سيتارد ليصبح رصيده ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة ويتقدم بفارق نقطة واحدة عن رودا الذي فاز خارج ملعبه ١/صفر على نيك نيميغن، وكان فاينورد قد تعادل ١/١ مع ماستريخت.

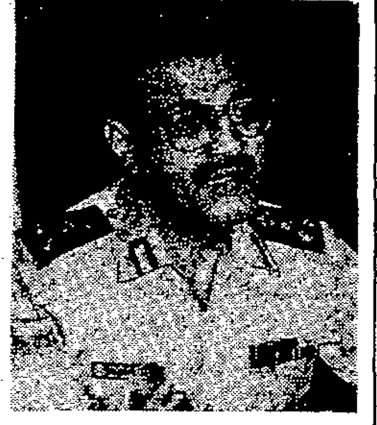
وقد سجل البرازيلي روماريو هدفي ايندهوفين بالدقيقة ٣٩ من الشوط الاول وبالدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني «بركلة جزاء» وحضر المباراة ٣٦٥٠٠ متفرج، وسجل تروست هدف رودا ضد نيميغن ببداية الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٤٠٠٠ متفرج.

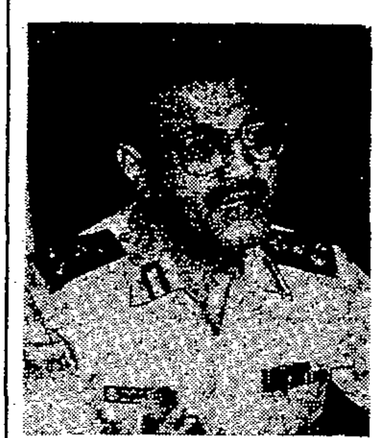
وتتساوى برصيد ١٨ نقطة من ١٤ مباراة فرق اياكس وفيتيسي وتوينتي، ثم تاتي فرق فولندام وفورتونا سيتارد وماستريخت برصيد ١٦ نقطة.

غضب.. واستقالة!

علمت القبس ان عادل عبدالعزيز الجاسم رئيس لجنة المنشآت بالنادي العربي الرياضي قد تقدم باستقالته وذلك بعد ان قام مجلس ادارة النادي «بتفنيش» احد مساعديه حيث تمادى في اجازته دون اعلام النادي بالتمديد اضافة لبعض «الشوائب» التي يعتقد العربي انها تحوم حوله. وكان عادل عبدالعزيز قد حاول اعادة مساعده ولكنه لم ينجح.. لذا فانه غضب واستقال!!

الملك فهد يشكر العميد عبدالحميد الحجي




● العميد عبدالحميد الحجي

تلقى العميد عبدالحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة برقية جوابية من الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين جاء فيها: تلقينا برقيتم التي بعثتموها الينا بمناسبة انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة واننا نشكركم وكافة الاعضاء المشاركين على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة مقدرين لكم جميعا جهودكم الطيبة المبذولة في مجال الرياضة سائلين المولى جلت قدرته ان يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما تلقى العميد عبدالحميد الحجي برقيتين جوابيتين من الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومن الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية تضمنت الشكر على المشاعر الطيبة التي ابداها المجتمعون باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة التي عقدت في الرياض.

أبو حمزة رئيسا للجنة العلاقات العامة بالعربي

اسند مجلس ادارة النادي العربي رئاسة لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي الى نائب رئيس المجلس عباس عبدالله الاستاذ (ابو حمزة) بعد اعتذار علي امان عن رئاسة اللجنة بسبب ظروف عمله.. وقد اجتمع ابو حمزة مع اعضاء العلاقات العامة مساء امس الاول لوضع خطة العمل في المرحلة المقبلة كما رفعت اللجنة توصية الى مجلس الادارة بضم اعضاء النادي منصور مرزوق ومبارك المضف ومساعد العبكل الى عضوية اللجنة للاستفادة من جهودهم وخبراتهم في هذا المجال.. كما تم اختيار عضو اللجنة فاضل الشطي كمقرر مساعد لمقرر اللجنة مصطفى جمعة.

بطولة التطبيقي السنوية للطائرة تبدأ اليوم

تبدأ الساعة الثانية بعد ظهر اليوم بصالة العاب كلية التربية الاساسية (بنين) بالعديلية فعاليات البطولة السنوية للكرة الطائرة التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة والمتدربين (قسم النشاط الرياضي) بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمشاركة منتخبات جامعة الكويت - الكلية العسكرية - كلية الشرطة - والهيئة، كما ستجرى الساعة العاشرة صباحا بمكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية التربية الاساسية (بنين) قرعة البطولة بحضور المندوبين المعتمدين عن الجهات المشاركة.

ديوك تسحق هارفارد ٥٤/١٣٠ بالسلة الجامعية

نيويورك - ا ب - لم تلعب هذا الاسبوع الفرق الثلاثة المرشحة الاولى حسب تصنيف وكالة الاسوشيتدبرس لدوري الجامعات الاميركية بكرة السلة، لكن ميتشيغان المرشح الرابع خسر ٨٢/٧٥ امام اريزونا المرشح السادس وفاز جورجيا تيك الخامس ٥٧/٧٩ على هاواي باسيفيك وتغلب نورث كارولاينا السابع ٦٨/٧٨ على فيلانوفا وفاز ديوك العاشر ٥٤/١٣٠ على هارفارد. ويذكر ان فريق يو ان ال في يحتل التصنيف الاول يليه لويزيانا ستيت ثم سيراكيوث، ويحتل ايلينوي المركز الثامن وأركنسا المركز التاسع.

فوز سهل للندل ٢/صفر على أغاسي

مينيابوليس - ا ب - خلال ساعة واحدة نجح اللاعب العالمي الاول ايفان لندل بالتغلب ٦/٤، ٦/٢ بسهولة على الاميركي آندريه اغاسي في مباراة استعراضية جرت مساء السبت في مينيابوليس.

وقد ارتكب اغاسي عددا من الاخطاء غير الضرورية وخاصة في المجموعة الثانية.

القادسية يحرز بطولة الناشئين بمسابقة كأس اتحاد الكراتيه


● جانب من تصفيات الوزن المفتوح بالبطولة

شهدت تصفيات بطولة كاس الاتحاد الكويتي للكراتيه في يومها السادس على التوالي تنافسا قويا حيث اقترب موعد حسم البطولة على صالة نادي الجهراء الرياضي يوم ٣٠ الجاري فقد استطاع لاعب نادي السالمية منصور صادق ان يصل الى نهائي فردي سان بون لعمومي الرجال ليقابل لاعب النادي العربي عبدالقادر سالم. ويعتبر هذا اللقاء الاول في الوزن المفتوح الذي يقيمه الاتحاد لاول مرة، وقد احتل المركز الثالث احمد محمد حسن لاعب السالمية وبذلك ظهر التنافس واضحا على كاس الاتحاد بين ناديي القادسية والسالمية.

اما نتائج فرق الناشئين (من ١٥ الى ١٨ سنة) فقد حقق المركز الاول القادسية باللاعبين (منصور عباس، عبدالله صالح، علي جواد، ايهاب العوضي، هيثم القطان) وجاء في المركز الثاني النادي البحري والثالث نادي الشباب.

هذا وسوف تقام اليوم الساعة الرابعة على صالة مدرسة معن بن زائدة تصفيات اليوم الثامن لعمومي الرجال للكوميتيه لاوزان تحت ٦٥ وتحت ٧٠ كيلوغراما.

بافتتاح ندوة المسؤولين للكشافة العربية
السعيد: الكشافة لها دورها الفعال في تربية النشء

● عبدالمحسن السعيد يتوسط الجيماز وصابر حسنين

تحت رعاية الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد افتتحت في الساعة العاشرة صباح امس ندوة المسؤولين الاوائل عن التخطيط والتنظيم والادارة التي تنظمها جمعية الكشاف الكويتية بالتعاون مع الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية خلال الفترة من ٢٦ ولغاية ٣٠ من الشهر الجاري بضيافة وزارة التربية بالدسمة.

حضر الافتتاح ممثل الامانة صابر حسنين مدير البرامج بالهيئة الكشفية العربية، ود. جاسم الجيماز رئيس جمعية الكشاف الكويتية، واعضاء مجلس ادارة جمعية الكشاف الكويتية والموجهون والموجهات العامون بالاضافة الى ممثلي الدول المشاركة وهي الامارات، البحرين، قطر، الاردن، الجمهورية العربية اليمنية، ليبيا، السعودية، جمهورية مصر العربية، فلسطين، بالاضافة الى الكويت الدولة المضيفة .. كما حضر الحفل بعض المسؤولين بادارة التربية البدنية والكشاف.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القائد شرف الدين النشاشيبي من دولة فلسطين ثم قدم عريف الحفل عبدالله القلاف - سكرتير جمعية الكشافة الكويتية بالنيابة .. الدكتور جاسم الجيماز رئيس الجمعية لالقاء كلمة رحب فيها بالحضور، واشاد خلالها بدور وزارة التربية في دعمها المادي والفني والمعنوي لجمعية الكشاف الكويتية لتقوم بالتزاماتها نحو البرامج الكشفية المحلية والعربية والعالمية.

ثم القى صابر حسنين كلمة الامانة العامة شكر فيها دولة الكويت على استضافتها لاجتماعات الندوة قام بعدها راعي الندوة عبدالمحسن السعيد بالقاء كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لهم التوفيق في ندوتهم التي يسعد وزارة التربية ان تستضيفها بالتعاون مع الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية ايمانا من الوزارة بدور الحركة الكشفية الفعال والمؤثر في تربية النشء، ولما تتميز به هذه الحركة من مبادئ سامية واساليب متنوعة تلبي احتياجات الفتية والشباب.

وفي ختام كلمته تمنى طيب الاقامة لوفود الدول المشاركة بالندوة في وطنهم الثاني الكويت.

ثم بدأ بعد ذلك الاجتماع الاول بحضور مندوبي الدول المشاركة حيث تم انتخاب صالح الشراح من الكويت رئيسا للندوة وعلي الحبيشي من اليمن نائبا للرئيس ومكي محمد عبدالله من مصر مقررا وشرف الدين النشاشيبي من فلسطين مساعدا للمقرر.

ثامن فوز لليكرز بالسلة الاميركية


● مارك برايس يطير فوق بوك جونسون

اوكلاند - ا ب - استعاد مايكل جوردان توازنه متاخرا ومع ذلك اكمل المباراة بتسجيل ٢٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة و٩ مساعدات وقاد فريق شيكاغو بولز للتغلب ٩١/١٠٤ على غولدين ستيت وريورز بدوري السلة الاميركي مساء السبت.

وسجل ماجيك جونسون ٢٥ نقطة لصالح لوس انجلوس ليكرز الذي فاز خارج ملعبه ٨٦/٩٢ على يوتاه جاز محققا ثامن فوز له على التوالي، وفاز نيويورك نيكس ١٠٨/١٢٥ على ميلووكي بكس واتلانتا هوكس ٩١/١٠٤ على بوسطن سلتيكس وشارلوت هورنيتس ٧٣/٨١ على منسوتا تيمبروولفز وهيوستون روكيتس ٧٥/٨٥ على

كليفلاند كافاليرز وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٣/١١١ على انديانا بيسرز وواشنطن بوليتس ٨٨/١٠٧ على ميامي هيت وسياتل سوبر سونيكس ٧٠/١١٧ على دلاس مافيريكس وسكرامنتو كنغز ٩٨/١١٢ على نيوجيرزي نيتس.

عويطة السادس
الاميركيون اختاروا لويس الأفضل بالثمانينات

واشنطن (أ ف ب) اختارت مجلة العاب القوى «تراك اند فيلد» الاميركية المتخصصة في عددها الخاص بشهر ديسمبر البطل الاولمبي الاميركي كارل لويس والعداءة الالمانية الشرقية ماريتا كوخ كافضل لاعب ولاعبة العاب قوى خلال الثمانينات.

● سعيد عويطة

● كارل لويس

الشرقية روث فوخس (افضل لاعب ولاعبه في السبعينات).

وفي ما يلي ترتيب افضل اللاعبين واللاعبات في الثمانينات حسب المجلة.

الرجال

الاميركي كارل لويس (مسافات قصيرة ووثب طويل)، السوفيتي

ويذكر ان كارل لويس فاز بست ميداليات ذهبية في اولمبيادي ٨٤ و٨٨ اما كوخ فهي ملكة سباق ٤٠٠م التي تملك خمسة من افضل ستة ارقام في تاريخ هذا السباق.

ويخلف لويس وكوخ بذلك بطل الوثب الطويل السوفيتي فيكتور سانييف وراميه الرمح الالمانية

سيرغي بوبكا (القفز بالزانة)، الاميركي اودين موسيس (٤٠٠م حواجز)، البريطاني ديلي طومسون (العشاري)، البريطاني سيباستيان كو (مسافات متوسطة)، المغربي سعيد عويطة (مسافات متوسطة)، السوفيتي يوري سيديك (رمي مطرقة)، الاميركي روجر كينغدوم (١١٠م حواجز)، السوفيتي سيرغي ليتفينوف (رمي مطرقة)، البريطاني ستيف كرام (مسافات متوسطة).

السيدات

الالمانية الشرقية ماريتا كوخ (مسافات قصيرة و٤٠٠م)، الاميركية جاكي جوينر كيرسي (وثب طويل والمسابقة السباعية)، الاميركية ايفلين أسفورد (مسافات قصيرة)، الالمانية الشرقية بيترا فيلكه (رمي رمح)، الالمانية الشرقية هايكه درشلر (مسافات قصيرة ووثب طويل)، التشيكية يارميلا كراتوشفيلوفا (٤٠٠م و٨٠٠م)، الاميركية فلورنس غريفيث جوينر (مسافات قصيرة)، السوفيتية تاتيانا كازانكينا (مسافات متوسطة)، الاميركية ماري ديكر سلاني (مسافات متوسطة)، البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (وثب عال).

المريخ يهزم بينديل النيجيري بهدف يتيم

الخرطوم - أ ف ب - فاز المريخ السوداني على ضيفه بينديل يونايتد النيجيري بهدف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء السبت في الخرطوم في ذهاب الدور النهائي للكاس الخامسة عشرة للاندية الافريقية حاملة الكؤوس.

وكان المريخ الافضل على مدى الشوطين غير ان هجماته لم تكن مثمرة. وسجل مدافعه كمال ابو الخير هدفه الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٠ اثر عرقلة من الدفاع النيجيري للمهاجم السوداني عيسى صباح الخير.

وحضر المباراة الفريق عمر البشير وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة السوداني.

وتقام مباراة الاياب على ملعب الفريق النيجيري في ٩ ديسمبر المقبل.

الهلال السعودي يكتسح الكوكب المراكشي المضيف

مراكش - المغرب - أ ف ب - حقق الهلال السعودي فوزا كبيرا على الكوكب المراكشي المضيف ١/٤ يوم السبت في مراكس في اطار المجموعة الاولى من نهائيات الكاس العربية السابعة للاندية ابطال الدوري بدوري كرة القدم سجل اهداف الهلال هزال الدوسري (٣٠) ويوسف جازع (٤٣ و٦٨) وسعد مبارك (٥٣) وسجل هدف الكوكب عرقوب (٤٨).

وفي مباراة اخرى تعادل شباب القبائل الجزائري والمحرق البحريني ١/١. سجل للاول جانتي (١٥) وللثاني اسامة بو حجي (٨٥).

فارق الاهداف يحسم صدارة المانيا الشرقية

برلين الشرقية - آ ف ب - استمرت المنافسة على صدارة بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم بين ماغديبيرغ ودينامو دريزدن، وفي الاسبوع الثاني عشر فاز الاول على مضيفه كشيمي هاله ٥/صفر والثاني على ضيفه اينرغي كوتبوس ٣/صفر ولا يفصل بين المتصدرين سوى فارق الاهداف.

وفي المباريات الاخرى فاز كارل ماركس شتات على شتال براندنبيرغ ٣/صفر وديناموبرلين على فورتشيرت بيشوفزفيردا ١/صفر وكارل تسايس بينا على روت فايس ايرفورت ١/صفر وهانزا روستوك على فيشموت او ١/٢. وتعادل شتال ايسنهوتنشتات مع لوكوموتيف لايبزيغ ٢/٢.

ويتساوى ماغديبيرغ وديناموا دريزدن برصيد ١٩ نقطة ثم ديناموا برلين ١٦ نقطة وهانزا روستوك وكارل ماركس شتات ١٥ نقطة.

٣ هدافين بالمانيا

يتقدم يورن اندرسين «فرانكفورت» وستيفان كونتز «كايزر سلاوتيرن» واوفه فرايلر «مانهايم» قائمة الهدافين بالدوري الالماني برصيد ٩ اهداف لكل منهم، ثم ياتي اوله ليفيلد «بوخوم» واولاف تون «ميونخ» برصيد ٨ اهداف، وياتي بعدة زميله رولاند فولفارث مع فريتز فولتر من شتوتغارت برصيد ٧ اهداف.

ماليفا ضد سانشيز بنهائي بطولة إيسن

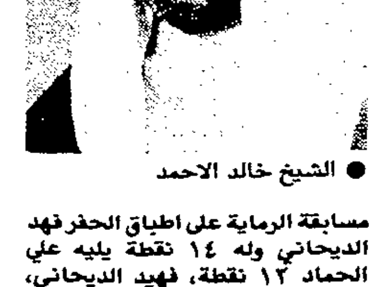
ايسن - المانيا الغربية - ا ف ب - حققت البلغارية مانويلا ماليفا مفاجأة في قبل نهائي بطولة ايسن الدولية الاستعراضية للتنس بفوزها على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الثانية في الدورة الثالثة في العام ٦/٤ و٤/٦ و٦/٣.

وكانت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى انسحبت من الدورة بداعي الاصابة في عضلات المعدة، وستلعب ماليفا المباراة النهائية امام اليوغسلافية مونيكا سيليش (١٥ عاما) التي فازت بدورها على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/٢ و٦/٢.

٦٠ راميا في بطولة الرماية على الاطباق من الابراج على كأس الشيخ خالد الاحمد

افتتح أمس الاول باب التسجيل للاشتراك ببطولة الرماية على الاطباق الصادرة من الابراج والتي ستقام يوم الجمعة المقبل على كاس الشيخ خالد الاحمد الجابر وزير الديوان الاميري ورئيس الهيئة العليا لسباق الخيل، وتشتمل البطولة على منافسات للدرجة الاولى والثانية والثالثة اضافة الى فئة الناشئين (أ، ب).

وصرح عباس معرفي مقرر لجنة الرماية ان اللجنة المنبثقة عن نادي الصيد والفروسية تتقدم بالشكر والتقدير الى الشيخ خالد الاحمد لحرصه الدائم على رياضة الآباء والاجداد واقامة بطولة للرماية تحمل اسمه، وهذه البطولة تختلف عن سابقاتها فهناك جوائز قيمة قد خصصت للفائزين وتتوقع ان يشارك بها أكثر من ٦٠ راميا من مختلف الدرجات وستدخل ضمن كاس التفوق الرياضي للرماية على كاس المرحوم الشيخ فيصل الدعيج الصباح، واضاف ان نايف الديحاني يتصدر كاس التفوق للرماية برصيد ١٢ نقطة يليه فهد الديحاني ٨ نقاط ولكل من عبدالله الطرقي وصلاح المطيري ٧ نقاط، وفهيد الديحاني ٤ نقاط فيما يتصدر مسابقة الرماية على اطباق الحفر فهد الديحاني وله ١٤ نقطة يليه علي الحماد ١٢ نقطة، فهيد الديحاني، ولكل من عبداللطيف الكندري ومجبل المطيري ٨ نقاط.


● الشيخ خالد الاحمد


● محمد ماجد الشاهين

البطولة دافع لتطوير المستوى

وقد أشاد محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية بالدعم اللامحدود الذي يقدمه الشيخ خالد الاحمد الى عشاق رياضة الآباء والاجداد سواء في مجال الفروسية أو الرماية وقال ان تخصيص الشيخ خالد كاسا للرماية يعتبر بمثابة الدافع للاعبين لتطوير المستوى عبر مظلة التنافس الشريف وان النادي لن يبخل على الرماة بما يحتاجونه.

٥٧ مرشحا لانتخابات الصليبخات من ضمنهم رئيس اتحاد الكراتيه

بلغ عدد المرشحين لانتخابات مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي سبعة وخمسين مرشحا عند اغلاق باب الترشيح في الساعة السابعة من مساء امس وهم: جمعان دغيمان المطيري، محارب علي الرشيدي، عارف دليم الماجدي، سعد رحيل الرشيدي، عواد محمد الحريجي، عبيد دغيم الهرشاني، عبدالهادي مغتر الهرشاني، فيصل فرحان الهرشاني، سلمان محمد الشريدة، صياح فريج القريح، محمد عايض الرشيدي، سعد عناد العنزي، عبدالله تراك الشمري، حصين مزعل السرهيد، خميس فهد البذالي، عودة غدير الرحيلي، سعود حمدان العنزي، عبدالله محمد محمود النجار، محمد صالح خريبط خليل اسماعيل البلام، سعد مطلق الرشيدي، لافي مطر حمدان، سلمان محمد الاعيدس، بدر قاطع الشمري، سعد عباس صالح، حمد مطر سليماني، باتي ستيد مطر، حمدان مزيد الرويعي، محمد فليطح الشمري، ناصر عبدالكريم الرشيدي، علي عربود البذالي، فارس دوان البذالي، سامي نعمان رضا، عواد دخيل العنتري، عبدالعزيز ابراهيم حسين، ابراهيم احمد سناهي، نايف دريميح المطيري، مطلق هادي المطيري، جاسم محمد المتروك، جميل حسن دشتي، علي شعبان، سعود شويحان العنتري، مطلق الشتلي الحريجي، احمد اسحق كمشاد، غالب بشيت الرميلي، خالد حيدر بوشهري، مبارك محمد الهرشاني، بدر عيد الهرشاني، عبداللطيف عبدالكريم محمد، حجاب شلاش الضايع، راضي عويد العنزي، مطلق مبارك الرويعي، عثمان يوسف العثمان، علي عبدالله حسين، محمد سالم الطباشيري، عياد بشيت الرويعي هذا بالاضافة الى الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه.

ويذكر ان الانتخابات ستقام اعتبارا من الساعة الثالثة وحتى التاسعة من مساء يوم السبت الثلاثين من ديسمبر المقبل.


● نايف دريميح المطيري


● محمد فليطح

مشعل الجراح لـ القبس:

سأعمل مع اي مجموعة بالصليبخات والهدف خدمة الكويت من اي موقع

نفى الشيخ مشعل الجراح الصباح نية تشكيل قائمة ضد اخرى في انتخابات مجلس ادارة جديد لنادي الصليبخات الرياضي التي ستجرى يوم ٣٠ ديسمبر المقبل.

وقال الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه في تصريح خاص لـ القبس مساء امس بعد ان علمنا بانه قدم اوراق ترشيحه لعضوية مجلس ادارة النادي انه عضو جمعية عمومية بالنادي، ويعتبر جميع الاعضاء اخوان له والجميع اسرة واحدة تعمل من اجل خدمة النادي.

واضاف الشيخ مشعل الجراح انه يشرفه العمل مع اي مجموعة من ابناء النادي، تختارها الجمعية العمومية.

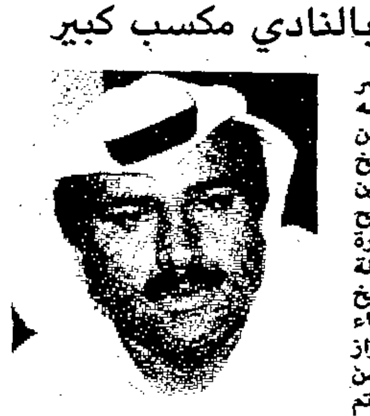
وحول الموقف في حالة توفيقه بانتخابات ادارة نادي الصليبخات وتعارضها مع رئاسته للاتحاد الكويتي للكراتيه قال الشيخ مشعل الجراح ان الهدف واحد.. الا وهو خدمة الرياضة الكويتية من اي موقع سواء كان في ناد او اتحاد، وان اتحاد الكراتيه يضم عددا من الشباب الكويتي الكفء الذين يمكنهم اكمال المسيرة واستمرار الاتحاد بنفس مستواه. وردا على استفسار من القبس حول رأيه في العدد الكبير من المرشحين المتقدمين للانتخابات قال الشيخ مشعل الجراح ان الجمعية العمومية للنادي تضم اكثر من اربعة الاف عضو، وبالتالي ازداد عدد المرشحين من ابناء النادي الراغبين في خدمة ناديهم، فضلا عن ان مجتمعنا تعود الحياة الديمقراطية واحقية كل من تنطبق عليه الشروط المنصوص عليها في القانون بالترشيح.

واختتم الشيخ مشعل الجراح الصباح تصريحاته لـ القبس متمنيا ان توفق الجمعية العمومية في اختيار الاصلح لعضوية مجلس ادارة النادي ليشارك مع انديتنا الاخرى في تقدم مسيرة الرياضة الكويتية في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله.


● الشيخ مشعل الجراح

أمين سر الصليبخات: وجود الجراح بالنادي مكسب كبير

اعرب علي شعبان امين السر العام بنادي الصليبخات باسمه ونيابة عن اعضاء النادي عن سعادته البالغة لتقدم الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه لترشيح نفسه لانتخابات مجلس ادارة النادي لدورته الانتخابية المقبلة وقال: لا شك ان ترشيح الشيخ مشعل الجراح اشعر جميع ابناء النادي والمنطقة بالفخر والاعتزاز ونحن واثقون ان دخوله سيرفع من شان الرياضة في النادي واختتم شعبان حديثه قائلا: بالنسبة لنا في النادي فنحن متاكدون ان وجود الشيخ مشعل سيكون «فال خير» ومكسبا كبيرا للرياضة الكويتية بشكل عام وفي نادي الصليبخات بشكل خاص.


● علي شعبان

برقيتا شكر لاتحاد كرة اليد

تلقى رئيس واعضاء اتحاد كرة اليد برقية شكر جوابية من سمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح هذا نصها:

تلقيت برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة انعقاد الدورة الاولى للصداقة والسلام على ارض الكويت الطيبة، وانني اذ اشكركم على مشاعركم الطيبة التي اعربتم عنها تجاهنا لادعو المولى القدير ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

كما تلقى الشيخ احمد الفهد رئيس وفد الكويت لكرة اليد ببطولة الصداقة والسلام الاولى للالعاب برقيتي شكر من كل من الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ردا على البرقيتين اللتين قد بعثهما اليهما بمناسبة نجاح البطولة.

وزير الدفاع يشيد ببطولة الصداقة والسلام

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام خطابا من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ردا على خطابه جاء فيه: تلقينا بوافر التقدير خطابكم الينا بمناسبة ختام بطولة الصداقة والسلام للالعاب ويسعدنا ان نغتنم هذه الفرصة للاشادة بهذه البطولة فكرة وتخطيطا وتنفيذا.. وبجهودكم شخصيا، وذلك لما لمثل هذه اللقاءات الاخوية بين شباب العالم الاسلامي الذين هم عماد المستقبل من فوائد جمة ستؤتي ثمارها الطيبة باذن الله خاصة وان اصلها قد غرس في ارض الكويت الحبيبة المعطاءة.. وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه تقدم وخير وطننا في جميع المجالات بقيادة راعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله.

وزير الشؤون يشكر الشيخ طلال الخالد

تلقى الشيخ طلال خالد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اتحاد كرة القدم برقية شكر جوابية من الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام ردا على برقية التهنئة التي بعثها بمناسبة نجاح الكويت بتنظيم بطولة الصداقة والسلام وجاء فيها بمزيد من الشكر والتقدير تسلمنا برقيتكم المتضمنة تهانيكم لنا بمناسبة نجاح احتفالات وفعاليات بطولة الصداقة والسلام للالعاب والتي تنم عن اصدق المشاعر النبيلة نحو وطننا العزيز واننا اذ نثمن ذلك غاليا نرجو الله ان يوفقنا دائما لخدمة وطننا تحت ظل قيادة صاحب السمو اميرنا المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما.

حفل عشاء للعاملين المصريين بنادي القادسية

اقام نادي القادسية الرياضي حفل عشاء للمصريين العاملين بالنادي، وذلك مشاركة في افراحهم بوصول منتخب مصر القومي لنهائيات كاس العالم في ايطاليا عام ٩٠، حضر الحفل عبدالمحسن الفارس رئيس مجلس الادارة ومحمود غضبان الرزوقي نائب الرئيس ورئيس لجنة العلاقات العامة حيث القى كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وبارك لهم وصول منتخب مصر لنهائيات كاس العالم، كما تمنى لفريق الجزائر الشقيق حظا اوفر في المباريات المقبلة، وقد شكر العاملين بالنادي مجلس الادارة واسرة العلاقات العامة على هذه اللفتة الكريمة التي تدل على مدى ترابط عربي الاخوة والصداقة بين شعبي البلدين.

● عبدالمحسن الفارس

دعوة رؤساء وامناء سر الاندية الرياضية للاجتماع اليوم بالشيراتون

وجه الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال الدعوة لرؤساء وامناء سر الاندية والاتحادات والهيئات الرياضية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الخامسة والنصف من مساء اليوم بفندق شيراتون «القاعة الخضراء» وذلك للتنسيق والاعداد من اجل تكريم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لدوره الكبير في اتساع نشاط الحركة الرياضية الكويتية على كافة المستويات التي تركت الكثير في نفوس كل الرياضيين في الاندية والاتحادات والهيئات الرياضية الذين رأوا ان من الواجب عليهم جميعا تكريم الرياضي الكبير الذي وقف مخلصا يقود العمل الرياضي للانجازات والانتصارات المختلفة.

القادسية يقابل بطل الاردن بأول بطولة آسيوية للاندية أبطال الكؤوس

كوالالمبور - واخ - وافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على عودة جمهورية الصين الوطنية الى عضوية الاتحاد، وقرر عقد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد في اوائل شهر مايو المقبل بجزيرة بالي باندونيسيا.

كما كلف الاتحاد في اجتماعاته التي اختتمت هنا الليلة قبل الماضية عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد بزيارة اليابان للاطلاع على مدى استعدادها لاستضافة كاس آسيا المقبلة وكذلك القيام بزيارة مماثلة للصين التي تستعد لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية.

وتم خلال هذه الاجتماعات وضع جدول توزيع مباريات كاس الكؤوس للاندية الاسيوية لكرة القدم والتي تقام لاول مرة اعتبارا من العام المقبل عن طريق الذهاب والعودة وخروج الخاسر.

وقد اعرب الاتحاد عن تقديره للرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الامير فيصل بن فهد على دعمه لبرامج ونشاطات الاتحاد وذلك نظير تخصيصه منحة مالية سنوية قدرها ٥٠ الف دولار.

وفي ما يلي جدول المباريات التي ستجمع بين ابطال الكؤوس في الاقطار المذكورة علما بان الارقام تحدد رقم المباريات: (١) السعودية × اليمن الشمالي، (٢) الامارات × عمان، (٣) البحرين × لبنان، (٤) فائز٣ × قطر، (٥) الكويت × الاردن، (٦) سري لانكا × المالديف، (٧) باكستان × الهند، (٨) فائز٧ × ايران، (٩) نيبال × بورما، (١٠) فائز٩ × بنغلادش، (١١) ماليزيا × تايلند، (١٢) اندونيسيا × سنغافورة، (١٣) هونغ كونغ × الصين، (١٤) الفلبين × كوريا الشمالية، (١٥) اليابان × كوريا الجنوبية.

● الدور الثاني: (١٦) فائز١ × فائز٦، (١٧) فائز٢ × فائز٨، (١٨) فائز٤ × فائز١٠، (١٩) فائز ٥ × فائز ١١، (٢٠) فائز ١٢ × فائز١٣، (٢١) فائز ١٤ × فائز ١٥.

● الدور الثالث: (٢٢) فائز ١٦ × فائز ١٨، (٢٣) فائز ١٧ × فائز ١٩، (٢٤) فائز ٢٠ × فائز ٢١.

● الدور الرابع: فائز ٢١ × فائز ٢٢، فائز ٢٣ × فائز ٢٤.

● ويذكر ان القادسية حامل لقب بطل كاس امير البلاد في الموسم الماضي، وسيلعب اولى مبارياته امام بطل كاس الاردن.

ليفربول هزم الارسنال وتقدم للصدارة بانكلترا

بعد مباراة قوية شهدت خروج لاعب من كل فريق مصابا بارتجاج، صعد ليفربول لصدارة دوري انكلترا بفارق الاهداف (وايضا له مباراة مؤجلة) بعد تغلبه في ملعبه ٢/١ على الارسنال الذي خطف منه لقب الدوري بملعبه قبل ٦ اشهر. واصبح رصيد ليفربول ٢٧ نقطة من ١٤ مباراة يليه بالرصيد نفسه كل من الارسنال وأستون فيلا وشيلسي.

تقاسم الفريقان شوطي المباراة وردت العارضة تسديدة من راي هاوتون لاعب ليفربول بالدقيقة الاولى، واضاع نجم المباراة جون بارنز ركلة جزاء بالدقيقة ٢٥ صدها جون لوكيتش، ولكن بعد ٥ دقائق سجل ستيف مكماهون هدف ليفربول الاول.

ونزل الارسنال ضاغطا بالشوط الثاني واعتمدت خطورة ليفربول على الكرات المرتدة، ومن احداها حصل راش على ركلة حرة ليسجل منها بارنز اجمل اهداف الموسم بالدقيقة ٢٠، واثمر ضغط الارسنال عن هدف خطفه آلان سميث.

● جون بارنز

اتحاد القوى يشكل لجنة لدراسة المنتخب

قرر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى تشكيل لجنة لدراسة نتائج المنتخب الوطني في البطولات الثلاث التي شارك بها وهي البطولة العربية في القاهرة، بطولة الصداقة والسلام، والبطولة الاسيوية لالعاب القوى وقد شكلت لجنة برئاسة غانم علي غانم وخالد خليفة المقرر وخالد حسين العضو. وتم تحديد اختصاصاتها بدراسة وتحليل نتائج المنتخب في البطولات، دراسة المشاكل الخاصة بالمدربين والجهاز الفني للعبة، دراسة مشاكل اللاعبين، تقديم اقتراحات للحلول والخطط لمستقبل المنتخب الوطني للعبة.

القادسية ومدربو الاندية البرازيليون بالكرة الجمعة

تقام في التاسعة من صباح يوم الجمعة المقبل على ملاعب نادي القادسية الرياضي مباراة في كرة القدم بين فريق لاعبي نادي القادسية السابقين وفريق المدربين البرازيليين العاملين في الاندية الرياضية.

مباريات اليوم

* كرة القدم «دوري تحت ١٩ سنة»: الساعة الثالثة الا ربعا اليرموك وخيطان بملعب تامر والشباب والفحيحيل بالساحل، وفي الرابعة يتقابل الصليبخات والسالمية باستاد صباح السالم، القادسية والنصر بالكويت، الجهراء والساحل بكاظمة، الكويت والتضامن بملعب عبدالله الخليفة، العربي وكاظمة باستاد محمد الحمد.
* كرة اليد «دوري الدرجة الثانية»: الساعة الرابعة النصر والجهراء بصالة الاتحاد يليها التضامن واليرموك ثم الكويت والساحل.
* كرة السلة «دوري تحت ١٩ سنة»: الساعة الرابعة والنصف كاظمة وخيطان بصالة كيفان يليها القادسية والنصر، «دوري تحت ١٥ سنة» الساحل والكويت بصالة محمد ناهض العتيبي يليها السالمية والعربي.
* كرة الطاولة «دوري تحت ١٦ سنة»: الساعة الرابعة الفحيحيل والشباب بصالة الدعية يليها الصليبخات والجهراء «دوري تحت ١٢ سنة» الشباب وخيطان بصالة ابن الهيثم يليها الفحيحيل والصليبخات ثم النصر والتضامن.
* الاسكواش «دوري تحت ١٩ سنة»: السالمية والعربي بصالة كاظمة «دوري تحت ١٣ سنة» السالمية والقادسية.

الخطوط العريضة لقائمة الشاهين

علمت القبس أن الخطوط العريضة لقائمة يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة الحالي قد تم وضعها استعدادا لخوض الانتخابات التي ستقام يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المقبل.

ويترأس الشاهين هذه القائمة وتضم الى جانبه تسعة مرشحين هم عبدالرزاق سليم، خالد البحر، سليمان العدساني، حسين بوسكندر، فهد الانبعي «مدير صندوق النادي سابقا»، محمد ناصر السديراوي «مدير النادي السابق»، مبارك الراشد، عبدالوهاب خلف السعيد، عبدالهادي الميلم، اما المرشح الحادي عشر الذي تضمه القائمة فهو سيكون احد المرشحين ابراهيم الحسيني او علي احمد الخميس.

واشار مصدر موثوق لـ القبس ان اجتماعا سيعقد خلال اليومين المقبلين بديوانية احد قادة النادي المخضرمين لاتخاذ قرار نهائي بشأن المرشح الحادي عشر بالقائمة بالاضافة الى تحديد المناصب التنفيذية حيث تشير المعلومات الى ان اثنين من القائمة مرشحان لامانة السر ومثلهما لمنصب المدير الداخلي ومرشح واحد لمنصب امين الصندوق.

مدرسة الخرافي تكرم طلبة الصداقة والسلام

تقيم مدرسة عبدالمحسن الخرافي حفل شاي في الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل «بعد غد» وذلك على شرف الطلبة المشاركين في بطولة الصداقة والسلام.

الكويت يفوز على العربي ٢/١ بالاسكواش

فاز الكويت على العربي بنتيجة ٢/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب السالمية ضمن مباريات الدوري العام للاسكواش تحت ١٩ سنة.

منتخب .. منقى!

علمت القبس ان مديرا اداريا لاحد المنتخبات الجماعية قدم تقريرا في جلسة الاتحاد الاخيرة لمجلس الادارة يتضمن اقتراحا بالاستغناء عن عدد من اللاعبين جميعهم ينتمون لناد رياضي كبير قلبه «أبيض» وحجة الاداري ان لاعبي هذا النادي متعالون على بقية زملائهم ويرتدون ملابس رياضية ذات قيمة مادية غالية تشعر الاخرين بأن لاعبي هذا النادي اعلى مستوى منهم .. ومما يذكر ان المنتخب الذي ستتم تنقيته مقبل على دورة اقليمية مهمة جدا خلال الاشهر المقبلة!

خيطان يهزم التضامن ٢/صفر في مباراة ممتعة ويتقدم للمركز الثالث


● فهد كميل يمر من عدنان الحسينان ومتابعة من قاطع

● كتب صلاح حيدر:

تقدم خيطان الى المركز الثالث بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم بعد ان حصل على اول نقطتين له بالبطولة اثر فوزه الثمين الذي حققه على التضامن بهدفين نظيفين في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب التضامن في ختام الاسبوع الثاني للبطولة.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتعادل الفريقين ثم استمر التعادل حتى الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني حين مرر اسماعيل ابراهيم كرة بينية للايج لازم الذي انفرد بالمرمى وحولها بالزاوية اليسرى لحظة انطلاق الحارس للتصدي لها ليضاعف خيطان نشاطه ويحرز هدفا اخر اثر تمريرة ثنائية جميلة في الجناح الايمن بين بدر ربيعة ولايج لازم ليحولها الاخير عرضية قابلها محمد الملا وحولها مباشرة بيمناه بالشباك في الدقيقة ٤٠.

مباراة ممتعة

لم تختلف مباراة امس عن معظم المباريات التي اقيمت حتى الان بدوري المظاليم من حيث الندية والحماس واللمحات الفنية بل انها اكدت اشتعال المنافسة بهذه البطولة وارتفاع معنويات لاعبي فرقها.. فقد كانت المباراة ممتعة وحافلة بالالعاب والمهارات الفنية العالية التي طبقها لاعبو الفريقين، كما شهدت المباراة تغييرا في خطط وتكتيكات الفريقين على مدى شوطيها وهو ما يفتقده «دوري الاضواء» .. فخيطان لعب بالشوط الاول بالبداية بطريقة ٣/٣/٤ التي سهلت مهمة خط وسط خصمه بالسيطرة على زمام اللعب مما مكنه بقيادة طارق سالم من شن هجماته المتتالية على خيطان عن طريق فتح اللعب على اطراف الملعب وتمرير الكرات العرضية القصيرة والخلفية والارضية التي لم تجد من يحولها الى هدف فضاعت كل الفرص.. ثم غير خيطان طريقة لعبه بالشوط الثاني حيث عاد علي الحميدي الى وسط الملعب ليلعب الفريق بطريقة ٢/٤/٤ والتي تمكن من خلالها من ايقاف خطورة خصمه مما دفع بمدرب التضامن ليجري تغييرا بصفوف ومراكز بعض لاعبيه.. واستمر اللعب سجالا بين الفريقين الى ان اجرى مدرب خيطان تغييره الناجح حين اشرك بدر ربيعة بالجهة اليمنى الذي كان لمساندته الهجومية دورا كبيرا في اعادة نشاط وسط فريقه وتقدمهم الى الامام ليحرزوا هدفيهم.. عموما رغم ان التضامن هاجم اكثر الا ان خيطان كان بالفعل يستحق النقطتين.

● ادار المباراة الحكم محمد جدوع وعاونه كل من حسن الموسى ومحمد بوسكندر وانذر الحكم طارق نايف من التضامن.

● موقف الفرق بعد ختام الاسبوع الثاني بدوري الدرجة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الفحيحيل	٢	٢	–	–	٣	–	٤
الساحل	٢	١	١	–	٤	٢	٣
خيطان	٢	١	–	١	٢	١	٢
التضامن	٢	–	١	١	–	٢	١
الشباب	٢	–	١	١	١	٣	١
الصليبخات	٢	–	١	١	١	٣	١

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

لا مكان للاحقاد

بقلم: د. عبدالله العمر

ان مسلك العسكري الارعن الذي يدير السياسة بوحي من التعصب المذهبي او الطائفي لا يختلف كثيرا عن مسلك عسكري اخر يدير السياسة بموجب الاهواء الشخصية والاحقاد الدفينة في النفس. كلاهما يبتعد عن العقل حين يتحكم به المزاج او الغرور، وكلاهما يرفض كل رأي مخالف لرأيه، وهذه نزعة او نكبة ازعم اننا ابتلينا بها في بعض بلدان عالمنا الثالث.

فلو نظرنا مثلا الى جملة الاحداث التي تطرأ اليوم على عالمنا المعاصر لوجدنا التقاء للمصالح بين الدول المختلفة، ولعثرنا على اتفاق في وجهات النظر حول الخطوط العامة او الاهداف الكبرى بالرغم من الاختلافات الجزئية التي نجدها هنا او هناك، فهذه موجات من الاصلاح تجتاح الدول الاشتراكية، وتلك في الجانب الاخر وحدة في وجهات النظر بين العلماء والمفكرين والمثقفين حول الاخطار الرهيبة التي تهدد البيئة. وحول ديون العالم الثالث تلتقي وجهات النظر في لاعدالتها وفي اجحافها بحق الشعوب المدينة. وهناك امثلة كثيرة على اشكال من الوفاق تحدث بين حين وآخر حتى بين الدّ الاعداء والمتخاصمين، ولكن ما عذر العرب وهم الذين ينتمون الى امة واحدة يجمعها هدف مشترك - ليس فقط في قيام العداوة بينهم من آن الى اخر وانما في استمرار العداوة بينهم بشكل حاد جدا وعلى نحو يجلب لنا في النهاية نتائج بالغة الخطورة؟

لقد توالت الامثلة علينا - في الماضي والحاضر - على نحو يجعلنا متاكدين من ان مصير العرب واحد وان الضعف او القصور او التهاون في اي بلد عربي لا بد ان ينعكس اثره على جملة الاقطار العربية، فما المبرر - اذن - للعب بمصير امتنا العربية او لتعطيل مسيرتها بوحي من احقاد شخصية لا مكان لها في السياسة الحكيمة للشعوب المتحضرة؟

ان انتصار امتنا العربية على جهة معينة يجب ان يكون منطلقا لنا لاحراز المزيد من الانتصارات، لا ان نجعل الانتصار نهاية للمطاف ولا ان نشوهه - بعد فترة وجيزة - باساليب من السلوك لا معقولة تماما. والعبرة في حياة الشعوب اليوم لا تكمن في التساؤل فقط عن اخطاء الماضي او في تقييمه وانما في دراسة الواقع القائم بالفعل في الحاضر، بل الاكثر من ذلك هو ان الاعتبار الاكبر يجب ان يكون للحاضر وللمستقبل على حد سواء وذلك انطلاقا من ان الماضي امر حدث بالفعل وليس لنا فيه حول ولا قوة.

ومن هنا ارى ان الاخطار التي تواجه امتنا العربية في كل حين تحتم علينا تناسي الاحقاد التي كانت قائمة في الماضي والالتفات بدلا من ذلك الى الحاضر والمستقبل، فعظمة الانسان لا تكون في الاخذ بالثار بالضرورة وانما الافضل والاصلح والاعقل هو ان ننجز في حاضرنا عملا يفيد امتنا ويشحذ الهمة لمزيد من العمل النافع والعظيم. وشتان بين مسلك سياسي حصيف تذكره الاجيال اللاحقة بكل خير وبين مسلك العسكري الذي سيلعنه التاريخ لانه اتبع هواه، ولانه وضع احقاده الدفينة وعداواته الشخصية بينه وبين اشقائه فوق كل اعتبار.

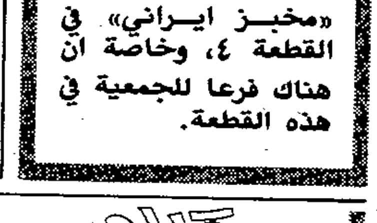
غير معقول

ان تكشف ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون في تقرير بحثها الاجتماعي المرسل لديوان الموظفين اسماء جميع افراد الاسرة للراغبين في العمل باحدى الوزارات.

نداء

الى جمعية الروضة التعاونية، بتوفير «مخبز ايراني» في القطعة ٤، وخاصة ان هناك فرعا للجمعية في هذه القطعة.

لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس



حديث مباشر

حسنها.. حسن

عند الحديث عن عاداتنا الحميدة.. وما درج عليه الاولون من امور كريمة.. فاننا نحفظ للخصال الكريمة كل تقدير املا في ان تتجدد تلك الخصال بيننا.

فهم كانوا يتراحمون.. ويتواصلون.. يتفقدون المريض ويعينون العاجز.. ولهم انفة وترفع عن المسالة.. من الغير.

هذه الشمائل.. لا تعجب من لا يريد لنا الخير.. واليها يوجه النقد والتبرم.. خصوصا عندما تنقصه تلك الشمائل.. ولكنه لا يسمي الامور باسمائها.

فهو يعلم ان انتقاد الحسن.. مدعاة لنفور كل عاقل منه.. وعليه.. اطلقوا اسم.. (العادات القديمة والتقاليد البالية).. على تلك الخصال.. وتحت هذا الاسم جمعوا الخطا والصواب.. والحسن والذميم.. من العادات.. وصار الخطا.. معبرا وطريقا للوصول الى الصواب.. من عاداتنا.

لقد قالوا في الشعر ان (حسنه حسن.. وقبيحه قبيح).. اي ان التعميم في الحكم لا يستقيم والمنطق.. السليم وهذا شان تلك العادات.

من تلك العادات.. مسالة الزواج.. وهي بيت القصيد.. في كل الاحجار التي ترجم العادات. فما كان حسنا في امر (دور ولي الامر.. والاسرة) في زواج الفتاة.. فهو حسن.. وما كان سيئا.. فهو سيىء.. والامر ليس (فالتا).. عند ذوي البصائر.

ليس من الصواب ان يتعنت اب في شروطه لتزويج ابنته فيشترط قائمة.. تبحث عن الجاه والمال.. او ما شاكل من مظاهر وان من الصواب.. ان يرشد ويتوضح لابنته إساسيات لقرارها.. الاكبر.

هل يجوز ان تتوفر للطالب والطالبة في نظام المقررات.. فترات ارشاد.. ومرشد.. ونحرم ذلك.. في اخطر قرار.. ونشيع كلاما صحيحا او خاطئا. دعوها تختر.. لا تقفوا حجرة امام قلبها.. كفى سيطرة على مصير الفتاة..)...

اليس هذا هو التفريط.. كما ان التعنت هو الافراط؟! اليس هذا.. من قبيل تحريف الكلام عن مواضعه.. وتسمية الاشياء بغير اسمها؟!

هذا ما اخذه من انتقد قصيدة السيدة الفاضلة كافية رمضان.. والتي كتبتها، منذ سنوات طوال.. ولعلها اليوم كام.. ذات نظرة جديدة.. من موقع اكثر اشرافا واطلالا على (الفرق بين الهيمنة.. والنصح والتنضيج لقرارات.. فلذة اكبادنا).

هذا الفرق.. تحتاجه كل اسرة.. فلكل اسرة وزنها الرفيع.. ولكل اسرة قيمتها الغالية.. وقيمها.. التي (يجب) على المجتمع ان يقف لها احتراما.. من لبس لباس كبر.. البسه الله لباسا من نار.. وان من الكبر ان تغمط اخاك (تقلل من شانه). ان تهميش النسيج الاجتماعي.. تحت فهم مغلوط.. يؤدي الى مجتمع باهت اللون.. لا يعتد الجيل الجديد فيه.. بنفسه.

سيدي الانسان..

لقد اكرمك الله.. ﴿ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر﴾

اخي العربي..

اعلم ان كل من تكلم بالعربية.. فهو اخ لك في العروبة.. فقد قال ﷺ (انما العربية اللسان).

اختر لبيتك.. التقي النقي في جوهر نفسه وسلوكه.. ولا ياكلن طعامك الا تقي.. فـ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

بغير هذه المقاييس.. والاوزان.. يصاب مجتمعنا بحالة من انعدام الوزن.. ولا نريدها.

فيصل الزامل

مئات الاطفال يموتون على طرقات فرنسا

كاستر (فرنسا) - أ ف ب - اعلن سكرتير الدولة الفرنسية للنقل البري جورج سار ان اكثر من مائتي طفل اعمارهم تقل عن عشر سنوات يقتلون سنويا على طرقات فرنسا وان حوالي عشرة الاف اخرين يصابون بجروح.

وكان سار يشارك امس الاول في كاستر، جنوبي فرنسا، في ندوة حول سلامة الاطفال في السيارات وقد اشار الى ان توعية الاطفال بهذه القضية هو شان تربوي وان تعليمهم ذلك يجب ان يبدأ في المدرسة.

اختبار قيادة بغرامة «زيادة» !

لندن - واخ - تقدمت فتاة صينية لاختبار قيادة السيارات تسع مرات في بريطانيا ولم تفلح في هذا الاختبار.

وعندما احست سوينغ شنغ انه لا امل امامها في النجاح في الامتحان قررت محاولة رشوة الممتحن بمائة جنيه استرليني نقدا عسى ان يتغاضى عن اخطائها.

الممتحن الامين رفض وابلغ عنها وقدمت للمحاكمة وغرمت ٥٠٠ جنيه استرليني.

اول طفل انابيب في ماليزيا

كوالالمبور - كونا - اعلن هنا امس عن ولادة اول طفل انابيب في ماليزيا. وقد تمت ولادة الطفل بعملية قيصرية وبلغ وزنه ٣,٥ كيلوغرامات.

ورفض والدا الطفل اجراء مقابلة صحفية او تلفزيونية معهما او تصويرهما. والاب عمره ٤١ سنة والام ٣٦ سنة وكلاهما من سكان العاصمة كوالالمبور.

لا تسألوني

اكلة لحوم البشر

هناك فئة من نساء مجتمعنا لا تتلذذ الا في لوك سيرة الناس ومضغ اخبارهم. يجتمعن في جلساتهن فلا يغريهن الحديث في مواضيع عامة مهمة، ولكن كل ما يشد انتباههن ويستولي على كل حواسهن هو موضوع الناس، اخبارهم واسرارهم ينهشنها بنهم ويلتهمنها بشراهة فيشعرن بنوع غريب من الغبطة. يتحدثن ويتحدثن بلا شعور.

يحاولن ردم فجوة الفراغ التي تعلو سطح حياتهن.

يخترقن خصوصيات كل بيت، ويصغن الاحاديث ويتناقلنها، احيانا تكون الحياة الزوجية هادئة ومستقرة ثم ياتي كلام الناس متسللا الى اذن احد الزوجين فيكدر صفوها وتتحول حياتهما الى جحيم وتتحول الاكاذيب الى حقيقة.

البعض يتحدث ويسمع لمجرد التسلية، والبعض يحاول ان يعوض شعورا ما بالنقص، فيتناول عيوب غيره من الناس ليسقط كل عيوبه وسلوكه غير السوي على الغير او بالتعبير عن شعوره بالغيرة تجاه الاخرين.

هناك بعض النساء اللاتي يفتخرن باي خبر يعثرن عليه ليتباهين به امام اي جماعة من الناس وان كان الخبر ناقصا فهن لا يترددن في الاضافة اليه من الخيال ليغدو موضوعا ممتلئا يشرح صدورهن حيث يرددن امام عيون صاغرة وآذان صاغية، فتعتقد كل واحدة منهن انها غدت انسانة مهمة عالمة ببواطن الامور.

فيسلم الناس بخبرها كحقيقة واقعة ويتناقلونه فيما بينهم، سيكون الحلوى التي يتناولونها مع القهوة في الصبحيات والاماسي، حتى يملوه، ولا ينقذه سوى سيرة اخرى تلوح بالافق فيسرعن للانقضاض عليها ويبدأن لعبتهن من جديد.

وكثيرات كثيرات هن اللاتي وقعن تحت طغيان تلك الآفة بالحديث عن الناس وسيرتهم كانه امر عادي. فتناسوا انه امر في غاية الخطورة قد تقع ضحاياه كثيرات.

لنراجع انفسنا ولنقف وقفة صدق، لنرفض ذلك السلوك - المرض الذي تفشى كالوباء بيننا ونستبدله بعادات صحية.

لننظر الى انفسنا بدلا من النظر الى غيرنا، لتكن لنا حياتنا وليكن لكل حياته.

آمنة الغنيم

دريشة القبس

الوعود

الاخ أبو خالد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولا أشكرك على ما تطرحه من خلال دريشتك من موضوعات مهمة للوطن والمواطن، أما بعد:

نحن مجموعة من الشباب الكويتي خريجي معهد التربية للمعلمين تخصص «تقنيات تربوية» نعاني من ماساة، حيث ان عملنا فني بحت ولا تصرف لنا علاوة فنية، كذلك نعاني من تزمت الادارة المدرسية التي لا تفهم طبيعة عملنا فتكلفنا باعمال ليست من تخصصنا، والاعظم من هذا ما خدعنا به قبل الالتحاق بهذا التخصص، حيث قيل لنا أنكم بعد تخرجكم مؤهلون للعمل في شركة النفط، وفي الخطوط الجوية الكويتية ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع بالاضافة الى وزارة التربية. لكن في الحقيقة لم نقبل في اي من هذه الوزارات، وأكثر من هذا انه يدرس الان تحويلنا إلى محضري علوم.

ونحن نرجو ان نبين مشكلتنا حتى يعرف المسؤولون ولا ينخدع إخواننا الشباب في الالتحاق بهذا التخصص ونرجو كذلك ان يكون لنا رأي في مشكلتنا ولا تستخدم معنا سياسة التطفيش ولي الذراع، واذا كانت الوزارة ماضية في سياستها نرجو ان تتاح لنا الفرص لاستكمال دراستنا في غير هذا التخصص.

مجموعة من مشرفي ومشرفات التقنيات بمدارس التربية

★★★

* هذه الرسالة توضح معاناة قطاع كبير من الشباب وهذه المشكلة اي مشكلة الوعود التي يعطيها المسؤولون للراغبين في الالتحاق بالكثير من الدراسات اصبحت قضية مكررة، والسبب عدم التنسيق بين الوزارات المعنية وديوان الموظفين .. والان مشكلة هؤلاء الشباب ستضيع حتما بين المسؤولين والضحية هم هؤلاء الصغار .. واتمنى ان تلتزم كل جهة بما تعلنه لهؤلاء الشباب حتى نغرس في القلوب احترام الكلمة ..

بو خالد

وثائق..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM

وزير الدولة لشؤون البلدية

لماذا النظافة مرتبطة بأسابيع موسمية حتى يحتفل بها إعلامياً فقط؟!! بينما قانون النظافة نائم في الأدراج لا يطبق؟!

النظافة حلوة ولكن ينقصها العين الحمرة!!

حسين عبدالرحمن

مقتل ٤ اطفائيين باصطدام قبل وصولهم للحريق

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان اربعة من رجال الاطفاء المصريين لقوا مصرعهم حين اصطدمت سيارة الاطفاء التي كانوا يستقلونها في طريقهم لاطفاء حريق بشاحنة في محافظة الشرقية شمال شرقي القاهرة امس الاول.

وقالت الصحيفة امس ان رجلي اطفاء اخرين جرحا في الحادث.

وكانت السيارة تقل طاقما من ستة افراد في طريقها لاطفاء حريق باعمدة التليفونات بجوار السكة الحديدية بين قريتي النخاس وام زين قرب الزقازيق عندما اصطدمت وهي مسرعة بالشاحنة قبل ان تصل الى مكان الحريق.

كنوز من الشرق تعرض في السويد

الرياض - واخ - تقيم المملكة العربية السعودية في العاصمة السويدية ستوكهولم غدا الثلاثاء معرض «كنوز من الشرق».

وسوف يقدم المعرض صورتين بارزتين من التراث الاسلامي الاولى تبرز جمال وقدسية القرآن الكريم وفن الخط العربي والثانية تمثل عادات وتقاليد العالم الاسلامي بالزخارف الفضية المختلفة.

وسوف يعتبر متحف اثار البحر الابيض المتوسط والشرق الادنى في ستوكهولم اول متحف في العالم يعرض بعض مخطوطات عربية علمية قادمة من مكتبة الملك فيصل للابحاث والدراسات الاسلامية بالرياض.

الوفيات في الكويت

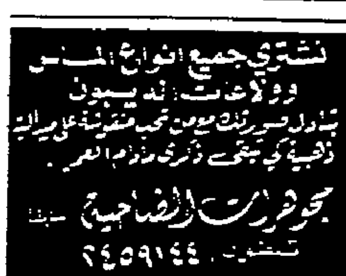
● منيرة عبدالعزيز محمد العامر ارملة منصور البناق (٨٥ سنة) الجهراء منزل سعد منصور البناق مقابل نادي الجهراء تلفون: ٤٥٧٠٠٠٤.

● امينة محمد عبدالله الوهيب (٥٤ سنة) كيفان شارع القدس ق١٠ منزل ٤٩ تلفون ٤٨١٢٨٨٢.

القبس
الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٧
Monday, 27/11/1989
No. 6305 - العدد ٦٣٠٥
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٢٧٤٠٦ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.







ملحق
ملحق القبس ٦٣٠٥ ـ الاثنين ٢٨ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ ـ
٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مديحة كامل

تدعو الناس إلى الحب

خوفا من السقوط في الهاوية

كتب محمد زغلول دياب:

اذا كانت نجومية الفنان وجاذبيته تتغير مقاييسها من عصر الى عصر .. او بمعنى ادق، من الشكل الخارجي الى المضمون الداخلي ـ ويقصد بالاخير نوعية الادوار وتباينها وتعددها ـ فان الفنانة مديحة كامل تعترف مؤكدة ان الشكل وحده ليس مقياس نجاح الممثل.

والفنانة مديحة كامل كانت على درجة كبيرة من الوعي الفني، والوعي الشخصي. لم تخضع لرغبات اي مخرج او منتج، وانما رسمت لنفسها طريقها الذي حددته جيدا، والذي بدأته بالعديد من الاعمال الناجحة التي ارتبطت باستمرار بين الصعود الدائم والنجاح الكبير، ثم فجاة توقفت عن تقديم اي عمل جديد وكان اخر اعمالها فيلم «فلوس ووحوش» امام الفنان محمد صبحي. وعن الانقطاع والعودة تتحدث مديحة كامل فتقول:

اغار من المنافسة الفنية.. لا من الامور الشخصية

ـ لقد وضعت لنفسي منهاجا التزمت به .. حيث قررت الا اقدم سوى فيلمين فقط هذا العام. الامر الذي يجعلني في موقف المدقق للاختيار الجيد الذي يضيف لي، ولا يحسب علي. وكان هذا شيئا ضروريا، خاصة في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها السينما المصرية.

● أهو خوف من الجمهور والنقاد .. ام لمصلحتك كفنانة؟

ـ هو الثاني بالتاكيد .. وانا حينما اكون حريصة على نفسي كفنانة، فلا بد ان يحترمني الجمهور والنقاد ايضا. النجاح الجماهيري امر يسعد الفنان، وهو دليل قاطع على حب الناس لهذا الفنان، اما النقد فاهلا به اذا كان نقدا صادقا بناء.

● من هذه النظرة هل لي ان اسالك انا كنت راضية عن اعمالك السابقة؟

ـ في حياة كل فنان عدة مراحل .. مرحلة البدء والانتشار، ثم مرحلة النضج، واخيرا مرحلة تاكيد الذات .. ولا يمكن القول بان الفنان في كل هذه المراحل قدم ما يرضيه فنيا، خاصة في المرحلة الاولى .. لكنه مطالب بان يكون على درجة من الوعي والتعقل في كل ادواره التي تسند اليه.

● في اي هذه المراحل تقف مديحة كامل؟

ـ انا في مرحلة اسميها، مرحلة انتزاع كلمة جيدة وموضوع ناجح وتجاوب تام من الجمهور، ودائما ما اعيش في حالة تخوف من عدم تحقيق هذه المرحلة، لذا فانني شديدة التدقيق في كل جديد يسند الي. حتى لا افقد ثقة الجمهور الذي احبني وقدر اعمالي. لذلك ايضا كان لابد ان ابتعد هذه الفترة بعد ان قدمت افلام «ملف في الاداب» و«انحراف» و«لا تدمرني معك» اكتفيت بنجاحها حتى اعود متالقة كما كنت.

● تعتبرين نفسك بهذا النجاح قد «ابدعت» في هذه الادوار؟

ـ الابداع .. كلمة «صعبة» جدا .. قد تاتي في مشهد او مشهدين لكن لا اظن انها تستغرق الفيلم كله.

● لكن اليس من حق الجمهور ان يعرف اخبارك؟

ـ اعتقد انه اذا كانت هذه الاخبار من خلال عمل جديد تكون افضل من معرفته باخباري الشخصية.

● اعتاد الجمهور منك على نوعية معينة، من الادوار، وفجاة تركتها الى غيرها، ما سبب هذا التغيير ورأيك بصراحة في ادوار الاغراء؟

ـ ليس من الذكاء ان يحصر الفنان نفسه في دور معين، وان كنت لا اعيب على بعض الفنانات اللاتي اخذن خطا واحدا .. لكنه كان واضحا، لست ضد هذا، لكن عن نفسي فان ظروفي قد سمحت بان اقدم ادوارا متباينة ومختلفة ومتعارضة، وقد لاقت نجاحا وصدى طيبا عند الجمهور .. وانا احرص على التنويع حتى لا اكرر نفسي .. فان حصرت نفسي في دور ما ـ فلا شك انه سوف يكون هناك تكرار واضح في كل الافلام، اما عن الاغراء فاقول للاسف ان مفهومه ضيق عندنا .. ويقتصر على العري والمشاهد الجنسية المثيرة .. وانا انظر للاغراء نظرة مختلفة، فمن الممكن ان يكون الاغراء في نظرة، في ابتسامة .. في ثوب محتشم يجعل الانسان ينظر الى صاحبته دون ملل.

● مسالة الصدق الفني ـ هل الواقعية طرف فيها؟

ـ الواقعية في السينما شيء مفروض، فالسينما هي مرآة العصر الذي نعيشه، ولهذا فان لها دورا مهما يجب ان تضطلع به، وهي ان تعايش الناس في مشاكلهم الحياتية.



● تعالوا نحب بعضنا البعض



● مديحة كامل

اكتب حاليا قصة سينمائية غير عادية

اغار .. نعم ولا

● الفنانة مديحة كامل ـ هل تشعر بالغيرة؟

ـ اذا كانت الغيرة فنية، فاقول نعم .. لانها حينذاك تكون لصالح العمل اولا واخيرا، اما الغيرة الشخصية فلا، والف لا. ليست من طبيعتي.

● ما هو الجديد في حياتك الفنية؟

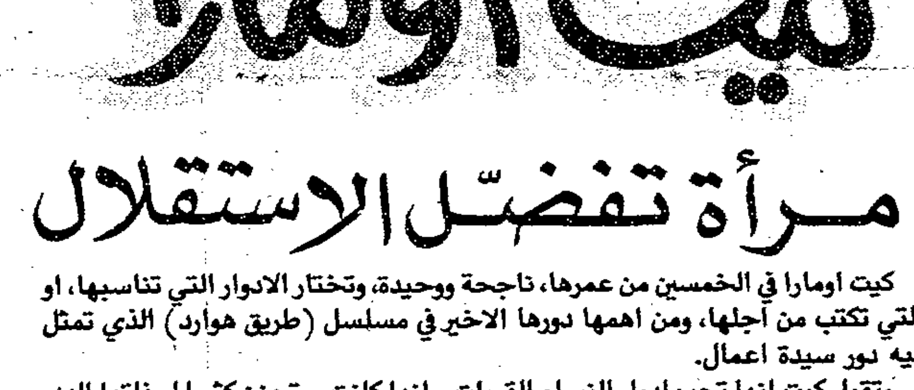
ـ انتهيت اخيرا من كتابة قصة سينمائية باسم «العودة» وتدور احداثها حول قصة حب غير تقليدية على الاطلاق .. انها حكاية ام تنتقم من اجل الامومة، وسوف اقدمها لكاتب سيناريو ثم اقوم انا بعد ذلك بكتابة الحوار.

● هل هي المرة الاولى التي تكتبين فيها؟

ـ بالعكس، علاقتي بالكتابة قديمة وان كانت تتم في صمت وقد بدأت بخواطر قصيرة جدا، ثم تحولت هذه التاملات الى خواطر طويلة .. وبعدها بدأت في كتابة القصة .. وكانت معظم خواطري تعيسة .. وقليل منها مبتسم!!

● وهل هذه هي طبيعتك؟

ـ هذا عكس ما اؤمن به تماما ـ انني ابحث عن نقطة ضوء صغيرة احاول ان اجعلها تبدو اكبر واكبر .. حتى تستوعب اكبر عدد من البشر لتضيء لنا جميعا، بدلا من ان نتزاحم ويدفع بعضنا البعض الى الهاوية فحقيقة ان الشمعة الواحدة ضوؤها خافت، ولكن هذا الضوء يمكن ان يكفي عددا كبيرا من البشر ونستمتع جميعا بالحب.



كيت أومارا

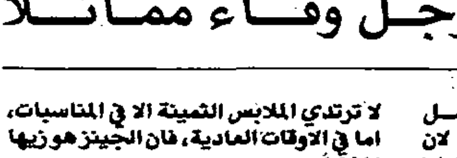
امـرأة تفضّـل الاستقلال

كيت اومارا في الخمسين من عمرها، ناجحة ووحيدة، وتختار الادوار التي تناسبها، او التي تكتب من اجلها، ومن اهمها دورها الاخير في مسلسل (طريق هوارد) الذي تمثل فيه دور سيدة اعمال.

وتقول كيت انها تحب ادوار النساء القويات، وانها كانت ستحزن كثيرا لو فاتها الدور الاخير الذي جاء بعد دورها في (الملك لير). وكانت قد قررت ان تعود الى اميركا (من لندن) لارتباطها باعمال هناك، بعد دورها الناجح في مسلسل داينستي (الذي كانت فيه شقيقة لجوان كولينز)، لكن منتج المسلسل الاخير اتصل بها في اللحظة الاخيرة، ولم تتردد.



● كيت اومارا



انـا وفيـة الى اقصى الحـدود
واتـوقـع من الـرجـل وفـاء مماثـلا

وكانت كيت قد تركت مسلسل (داينستي) قبل انتهاء حلقاته، لان دورها شبيه بدور جوان كولينز، كما ان شكلها شبيه ايضا، وهي تتصور ان انتقال المسلسل الى استراليا قد يعيدها اليه، اذا لم تعد كولينز.

وتنفي كيت ان تكون علاقتها بجوان كولينز سيئة، وتقول انها كانت صديقتها، وكانت تحب ان تجلس اليها، وتتحدث لانها تحب صداقة النساء اكثر من صداقة الرجال. لكن وجودها مع كولينز في المسلسل غير منطقي.

وتتحدث كيت عن مسلسلها الاخيرة بحماسة شديدة: انني اصارع فيه كثيرا وانتصر، كما اعيش علاقات حب مثيرة، واسافر كثيرا. ومعظم مشاهد المسلسل صورت في مالطا. وهي سيدة قوية في المسلسل، شهيرة ومشعة وجذابة، وتتمتع بحس كوميدي عال، وتستغل كل صفاتها الشخصية للوصول الى ما تريد.

وتعتقد كيت ان شخصيتها في المسلسل (لورا وايلد) تشبهها من نواح متعددة، فهي في حياتها العادية، تستفيد من شخصيتها لتحقيق اهدافها، كما انها تحب ان تخطط لحياتها، وان تملك قيادة نفسها، وان تكون مستقلة على كل المستويات، ولذلك ترفض ان تتزوج، او ان تستمر في علاقة طويلة، كما انها اسست شركتها المسرحية الخاصة والنشيطة في ان.

وتعيش كيت حياة متواضعة، بعيدة عن الرفاهية، في منزل بسيط ليس فيه بركة سباحة، ولا تقف امامه سيارة فخمة، وهي لا ترتدي الملابس الثمينة الا في المناسبات، اما في الاوقات العادية، فان الجينز هو زيها المفضل.

وقد تزوجت كيت مرة واحدة، (من جيريمي يونغ) وكان ذلك كافيا بالنسبة لها. وهي تقول ان الزواج (او العلاقة الدائمة) يحتاج الى جهد للمحافظة عليه، وهي لا تملك الوقت لذلك.

وكانت علاقتها مع ستيفن هوارد قد استمرت سبع سنوات، وهي اطول علاقة في حياتها مليئة بالاصدقاء، ومعظمهم اصغر منها سنا.

لكن كيت تعترف ان صداقتها بالنساء تدوم اطول، لان كثيرا من الرجال الذين تلتقي بهم لا يستطيعون التكيف مع نجاحها، ويجدون فيه تهديدا لهم. وهي تحب ان تجلس وتتحدث طويلا مع صديقاتها، وخاصة مع نجمة داينستي جيني اغوتيه، التي تربطها بها علاقة حميمة.

وتقول كيت انها نباتية منذ ٣٠ عاما، وهي لا تشرب ولا تدخن، ويعتقد خبراء الجمال ان هذا هو السبب في حيوية جلدها.

وحين تسال عن علاقاتها في هوليوود خلال عملها هناك تقول: لم تكن لي اية علاقة، لانني كنت مرتبطة بستيفن، رغم انه كان في انكلترا. انني امرأة مخلصة واتوقع من الرجل الذي ارتبط به ان يكون مخلصا ووفيا بالقدر ذاته، وربما كان هذا هو الفارق الاساسي بيني وبين السيدة التي امثلها في «طريق هوارد».



● مع جوان كولينز في داينستي

على الدرب

هل صار من تقاليدنا أن نحاكم كل نجاح

هل يمكن للكلمة، حين تقال في اطار فني، ان تفسر بمعناها المباشر؟

وهل يستطيع الفنان المبدع، ان يعبر عما يريد قوله بفنه، من خلال كلمات مباشرة، تحمل دلالة واحدة، حين يطلب منه التحدث عن هذا الفن؟

اذا كانت الاجابة عن هذين السؤالين بالايجاب، فان صفة الابداع سوف تنتفي عن هذا الفنان، وسوف تنتفي عن فنه ايضا، لسببين: الاول هو ان الابداع الناجح يحمل علامات او اشارات لدلالات اكثر عمقا من المعنى المباشر، ولذلك يعتبر الفنان متميزا اكثر من غيره من البشر، الذين يقصدون تماما ما ينطقون به، او يعبرون عنه كتابة، في غير الانواع الفنية والادبية. والثاني هو ان هذا المبدع، يتعود على ان يقول ما يقول، ويعني به دلالات اعمق، وحين يؤخذ ما يقوله، بمعناه المباشر، وهو يتحدث عن ابداعه، او عن موقفه من الابداع عموما، فان سوء الفهم هو الذي ينتج، بسبب سوء التوصيل وسوء الاستقبال. ولهذا السبب يقال دائما ان المبدع هو اسوأ من يتحدث عن ابداعه، حين يرضى ان يتحدث، وهو خطأ كثيرا ما يقع فيه المبدعون (ربما بسبب حس استعراضي هو من طبيعتهم) فيسيئون الى انفسهم.

ومحمد ادريس المخرج المسرحي التونسي المبدع، نادرا ما يتحدث حول ابداعه، او الابداع عموما، لانه يحاول ان يقول ما هو مقتنع به، على خشبة المسرح وحسب، وقد اشتهر عنه انه ينظر الى سائله نظرة استغراب، ويزم شفتيه ويصمت، حين يسال عما يقصده من عمل مسرحي او مشهد.

وحين ظهر محمد ادريس في الندوة التلفزيونية (سيئة الذكر) التي تجمهر فيها خمسة عشر متكلما، كان يمكن ان يزيدوا، لولا اعتذار من اعتذر، لم يحسن التعبير عن نفسه، ولا عن موقفه من المسرح ايضا، او القضايا ـ العفوية ـ التي تحدث فيها المتحدثون بلا معنى. لذلك اسيء فهمه، ووصل الامر حد ان تطلب جهة ما (هل لها علاقة بالمسرح) ان يحاكم.

في جلسة حميمة، تحدثت مع محمد ادريس وفهمته. قال لي: اعمالي المسرحية الاولى كانت بالعربية الفصحى (فانا عربي وابن شيخ ودراستي عربية خالصة) لكني اكتشفت انني استطيع الوصول الى جمهوري بالعامية ففعلت، وهي عربية من ناحية، كما انني اقتصد في الحوار، من ناحية اخرى، فلا تشكل اللغة المنطوقة محور الاساس في مسرحي الذي يعتمد على الفرجة.

لم تكن للجلسة علاقة بما حدث في الندوة (سيئة الذكر)، ولم يقل ادريس ما ذكرته حرفيا، ولكني فهمته هكذا، ثم فهمت موقفه بشكل بليغ. يقول: حين اتعامل مع الفن، اجرد نفسي من كل ما دونه، حتى لا تكون لدي فكرة مسبقة تؤثر على ما اقوم به، ايا كان نوع هذه الفكرة. الفن الخالص هو ما انشده، لكني افهم تماما ان الفن الخالص لا يستطيع ان يكون الا مع الانسان، وان الفن، حين يقصد منه، ويطوع، لا يكون فنا.

هل مثل هذا الموقف يمكن ان يسيء الى شيء، او الى قضية؟

حين يفهم موقف الفنان بهذا الوضوح، لا يعود فيه ما يستفز او يثير الحنق، او يقتضي المحاكمة. لكن المشكلة هي ان هذا الفنان، حين يريد التعبير عن نفسه، غالبا ما يساء فهمه. انه يقول مثلا: انا لا يهمني الجمهور، ولا تهمني القومية، ولا يهمني شيء، وهو يعني ان ذلك كله لا يهمه وهو يمارس عملية ابداعه، وان كان يعرف ان كل هذه الامور ستكون مهمة، حين يستكمل هذا الابداع، وهو حين يجيد فنه، يعرف تماما ان مثل هذه القضايا ستكون ملازمة له، لان الفن الناجح، في اي مجتمع، لا يكون له نجاح، الا اذا كان لصالح الانسان ـ وقضاياه ـ في هذا المجتمع.

الفنان يتجرد من كل شيء وهو يبدع، لانه يكون خالصا لابداعه، فهل هذه تهمة حقا؟

وهل هناك عمل فني قدمه ادريس يمكن ان يسيء الى قضية مهمة، في كل ما قدم حتى الان، ام ان طبيعتنا هي التي تغلب علينا، حين نصر على محاكمة اي نجاح؟

وليد ابوبكر

القبس الأسبوعي

مختارات من كتاب سين جيم



اعداد شريف العلمي

هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س. ج» للاستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والاجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها في العدد المقبل.

سين

«جيبوتي» آخر مستعمرة ؟؟؟

هل صح أم خطأ : ان آخر مستعمرة فرنسية استقلت هي «جيبوتي» في القرن الافريقي ؟

الأسبرين ؟؟؟؟

هل صح أم خطأ : ان مسحوق الاسبرين اذا وضع على مناطق ألم الاسنان يخفف من الالم ؟

أول «استاد» ؟؟؟؟

هل صح أم خطأ : ان أول استاد (ملعب) رياضي في التاريخ بناه الفينيقيون ؟

زراعة الكبد ؟؟؟؟

هل صح أم خطأ : ان عملية زرع الكلى أصبحت شبه روتينية ، ولقد تم نقل الكلى لآلاف المرضى ... فهل صح أم خطأ ان العلم يتوصل أيضا لزراعة الكبد ؟

زراعة «النخاع العظمي» ؟؟؟؟

هل صح أم خطأ : ان الاطباء توصلوا الى زراعة الكلى والكبد ... فهل صح أم خطأ أن الاطباء توصلوا الى زراعة النخاع العظمي أيضا ؟

الأرملة السوداء ؟؟؟؟

في العالم أكثر من ألفي نوع من العناكب ، ومعظمها غير سام ... أما أكثرها خطرا وسما فهو العنكبوت المسمى (الارملة السوداء) . فأيهما أكثر خطورة وأذى الانثى أم الذكر ؟

عرق السوس ؟؟؟؟

يكثر البعض من شرب «العرق السوس» في رمضان المبارك وهو يستخرج من النبات ... وله تأثير على ضغط الدم ... فهل يرفع ضغط الدم أم يخفضه ؟

ما ؟؟؟؟؟

ما هي أول وكالة أنباء عربية ؟

جيم

خزنة فرعون ؟؟؟؟

خطأ : فهي أيضا «قبور للأموات» . ولكنها تختلف عن قبور الفراعنة (الاهرامات) بأنها مدافن ظاهرة وأبوابها مكشوفة مفتوحة ، بينما الأهرامات مقابر خافية وأبوابها هي الاخرى خافية ، وقد تعمد المصريون اخفاءها وتضليل اللصوص بصددها ـ من هنا حفظت الاهرامات الكثير من كنوزها ، بينما لم يبق شيء من كنوز صروح الصخور ـ وقد سهل على اللصوص نهبها دون تأخير ـ

ولعل لهذا الاختلاف صلة بالاختلاف في معتقدات الشعبين باليوم الاخر والحياة بعد الموت ، فعلى اعتقاد الأنباط الراسخ بهذه الحياة ـ فانهم لم يولوا تلك الحياة الآجلة مثل الاهتمام الذي أولاها اياه الفراعنة ، فالاولوية في نظر الانباط انما تعود الى الحياة العاجلة (الحياة الدنيا) ـ

وغني عن البيان أن دين الانباط كان دينا وثنيا ـ على أن أطرف ما يذكر عن صروح الصخور أن المهندسين النحاتين الانباط بدأوا نحتها من فوق ، ثم نزلوا في بنائها من القمة الى سطح الارض ـ خلافا لأساليب البناء الشائعة في كل زمان ومكان .

الدلفين ؟؟؟؟

صح : ويعيش الدلفين في جميع محيطات الأرض ، وفي عدد من الانهار ، في أميركا الجنوبية (مثل الأمازون) ، وفي آسيا (مثل الغانج)) ، ورغم أن مظهره الخارجي يشبه الأسماك ، لكنه من الحيوانات الثديية (اللبونة) التي ترضع صغارها ، والدلافين ـ تسمى أحيانا بوربوس Porpoise عبارة عن حيتان صغيرة مزودة بأسنان .

وبما أن الدلفين من الثدييات (اللبونات) فهو مضطر الى تنفس الهواء لذا يضطر للطفو بين فينة وأخرى للتنفس ، بواسطة منخره الوحيد الموجود في قمة رأسه ، وعندما يطفو الدلفين يفتح منخره ، ليزفر الهواء المتراكم في رئته ، وليستنشق هواء نظيفا ، ثم يغلق المنخر ، ويغطس في الماء مرة أخرى .

يصعد معظم أنواع الدلافين الى سطح الماء للتنفس مرة كل (٤ ـ ٦) دقائق ، وحتى عندما تكون نائمة فانها تتحرك بصورة لا ارادية الى السطح للتنفس ، ويضطر بعض أنواع الدلافين ـ مثل دلفين «أنف الزجاجة» ـ للتنفس مرة كل ٢٠ ثانية .

كنيسة القيامة ؟؟؟؟

خطأ : يحتفظ بالمفتاحين عائلتان مسلمتان من أهالي القدس ، ويعود هذا التقليد على أثر فتح السلطان صلاح الدين الأيوبي للقدس . ونظرا لوجود خلافات وحساسيات وبين الطوائف المسيحية فقد اتفقت على أن يحتفظ المسلمون بمفاتيح كنيسة القيامة ، فصارت عائلتا نسيبة وجودة تتوارثان المفتاح ، وأصبحت عائلة نسيبة تحتفظ بالمفتاح الخارجي ، وعائلة جودة تحتفظ بمفتاح الباب الداخلي . وقد حاول اليهود تغيير هذه الشعيرة ، الا أن الطوائف المسيحية تمسكت بها ، وأعلنت أن الامر تم برضاها الكامل ، وما زال يتم كذلك .

الأحجار الكريمة ؟؟؟؟

صح : ومنذ خمسة آلاف ستة اكتشفت مركبات الالمنيوم ضمن الطين الذي استعمل في صناعة الخزف بوادي الرافدين ، واستخدم المصريون مركباته في صناعة الادوية ، لكن سبب تأخر البشرية في معرفة الالمنيوم كمعدن منفصل هو خاصيته المميزة في سرعة التفاعل والاتحاد مع المعادن والمواد الاخرى . فما هي قصة هذا المعدن القديم الحديث ؟ في منتصف القرن التاسع عشر نجحت التجارب بانتاج الالمنيوم على شكل قضبان ومنذ ذلك الوقت عرف العالم الالمنيوم كمعدن باهظ الثمن ، ذي صفات مميزة ومغرية ، تستعمله الطبقات الراقية ، فقد كان نابليون الثالث امبراطور فرنسا يتباهى باستخدام الالمنيوم في صناعة أواني مائدته ، كما تباهى أمير آخر بأن (خشخاشته) مصنوعة من الالمنيوم . وفي عام ١٨٩٣ م صنع تمثال ايروس من الالمنيوم النقي ، ووضع في ميدان بيكاديللي في لندن ، كما صنع من هذا المعدن الشكل الهرمي لقمة النصب التذكاري في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الاميركية ، وفي ربيع عام ١٩٨٦ م خرجت العاصمة الفرنسية بأزياء نسائية للسهرة مصنوعة من الالمنيوم .

وقد أثارت مزايا هذا المعدن ـ كخفة الوزن وعدم التآكل والصلابة ـ اهتمام الامبراطور نابليون الثالث خاصة بالنسبة لاستعماله في صناعة المعدات العسكرية ، فأخذ يمد العالم الفرنسي هنري سانت كلير بالاموال الطائلة لاجراء تجارب اكتشاف وسائل تخفض من تكاليف الانتاج ، وانخفضت التكلفة بالفعل ، لكن رغم هذا ظلت استعمالاته ـ آنذاك ـ محدودة جدا .

وفي الوقت الحاضر وصلت الطاقة الانتاجية الفعلية العالمية للالمنيوم الاولي الى ما يزيد على خمسة عشر مليون طن ، عدا انتاج الدول الاشتراكية ، هذا اضافة الى أربعة ملايين طن من الالمنيوم (الخردة) المعاد تصنيعه .

جمال مطربة ؟؟؟؟

ابن الرومي . واسمه علي بن العباس الرومي ، ولد في بغداد ، وعاش في أزهى عصورها الثقافية ، وهو صاحب أطول ديوان بالعربية ، برع في كل موضوعات الشعر ، وله عشرات القصائد الطوال ، وبعضها يزيد على مائة بيت ، وتمتاز قصائده بالابداع وبراعة التنسيق واستقصاء المعاني ومتانة التراكيب ، وهو

ينزع في شعره الى «الوصف التصويري» ولا نظير له في ذلك بين الشعراء كما قال فيه أستاذنا عباس العقاد في كتابه «حياته من شعره» توفي في بغداد سنة ٢٣٨ هـ بعد حياة بائسة .

ويقول أيضا في هذه القصيدة :

حسنها في العيون حسن جديد
فلها في القلوب حب جديد
أخذ الله يا وحيد لقلبي
منك ما يأخذ المديل المقيد

جزر الفلبين ؟؟؟؟

الولايات المتحدة . فلقد تخلت اسبانيا عن جزر الفلبين للأميركيين . ثم كانت ثورة الفلبين أيضا ضد الحكم الاميركي ثورة دموية ولكنها قصيرة . وبدأ الفلبينيون يعيشون فترة جديدة تحت الوصاية الاميركية حيث أحدثت التجربة تغيرات مثيرة في الفلبين .

أدرك الاميركيون مدى الحاجة الى منح الشعب الفلبيني استقلاله ، ولكن بعد تشكيل حكومة مستقرة تبسط سلطتها على البلاد ، لذلك انشىء

كومنولث في عام ١٩٣٥ بزعامة الرئيس كويزون الذي وضع أسس جمهورية الفلبين المستقلة ، ولكن الحرب العالمية الثانية قامت قبل منح الفلبين استقلالها الكامل في ١٩٤٦ .

ومع نهاية الحرب نفضت الجمهورية الفتية عن نفسها انقاضها ، لتدخل في صراع جديد لاستعادة الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي . وعانت في سنوات الاربعينات والخمسينات أشد العناء .

وفي عام ١٩٦٦ انتخب فرديناند ماركوس كسانس رئيس للجمهورية ، وبعد أربع سنوات أعيد انتخابه لفترة رئاسة ثانية ـ لكن مشاكل الاقتصاد المخرب واضطرابات العصر اضطرته للعمل بموجب الحق الدستوري لاعلان قانون الاحكام العرفية في ١٢ سبتمبر عام ١٩٧٢ .

ميزان الحرارة ؟؟؟؟

الفهرنهايت ، اخترعه جابرييل فهرنهايت الالماني في عام ١٧٠٩ م ، ثم أعقبه عام ١٧٤٢ ابتكار العالم السويدي أندرز سيلسيوس ميزانه المئوي وسمي بذلك لانه قسم المسافة ما بين تجمد الماء وغليانه الى مائة درجة .

لم تكن حرارة الانسان ذات مدلول معين فيما مضى من عصور ، سوى أن سخونة المريض تعتبر دلالة غامضة مبهمة على انحراف الصحة ووجود مرض ما . وكانوا يستدلون على العارض بجس المريض ، أو بملاحظة هجرة الحشرات وخصوصا حشرات القمل .

لقد سجلت درجة حرارة الانسان على ميزان الحرارة الفهرنهايت حوالي ٩٨٫٥ تقريبا ، فيما سجل ميزان الحرارة المئوي درجة ٣٦٫٥ تقريبا .

غير أن الموازين القديمة كانت بطول المتر تقريبا ، ولا تصلح للاستعمال الطبي ، حيث لا يثبت الزئبق عند قراءة معينة ، مما يتحتم على الطبيب أن يقرأ درجة الحرارة والميزان ما زال في فم المريض ، الى أن جاء طبيب يدعى توماس اليون من ليدز بانكلترا ،

فطلب من شركة هارفي وينولدز تصميم ميزان يثبت درجة الحرارة ، ويكون ذا طول مناسب ، ولا يزيد عن ست بوصات (١٥ سم) فكان هذا مولد موازين الحرارة الطبية . التي تعتمد على وجود انحناءة في قناة الزئبق أعلى الخزان ، تمنع عودة الزئبق داخل قناة الميزان الشعرية الى داخل الخزان السفلي ، ولكنها تسمح بارتفاعه فقط . من هنا وجب رج الميزان بشدة عقب استعماله ، لدفع الزئبق المرتفع الى الهبوط ثانية في خزان الميزان .

الانتصار على الزمن

الانتصار على الزمن. هذا هو سبب منح جائزة نوبل للسلام ١٩٨٩ لمخترعي الساعة الذرية باستخدام الهيدروجين، والمميزة بدقتها البالغة التي ليس لها نظير، واحد مخترعي هذه الساعة نورمان رامسي يقول انه في الامكان الحصول على الوقت بدقة تصل الى عشرة مليارات من الثانية!

ولا تكمن فائدة هذه الساعة في دقتها البالغة فقط، ولكنها ذات استخدامات متعددة في انظمة الملاحة الاشعاعية، وفي انظمة حساب المسافات عن طريق الاقمار الصناعية، وانظمة الوقاية من الاصطدام في الجو للطائرات، وايضا في آلة القياس بواسطة التداخل الجوي الفضائية.

* * *

يد صناعية للاعمال الخطرة

يجتهد العلماء في اختراع الاجهزة المعقدة لمختلف الاستخدامات، واخيرا تمكن البروفيسور يوجي مابيدا من مؤسسة الاجهزة الصناعية في تسوكوبا من اختراع يد آلية تحاكي اليد البشرية وبامكانها بدقة بالغة اداء كل الحركات التي تقوم بها اليد البشرية، فمثلا بامكانها الامساك بكرة ورميها! واحد اهم الاستخدامات لهذه اليد ستكون في التعامل مع المواد الخطرة والمشعة بالذات وايضا في الحرائق وما شابه.

يبلغ ثمن هذه اليد اربعمائة فرنك، ويأمل البروفيسور مابيدا ان يضيف قريبا ملاقط لاطراف الاصابع كي تصبح لهذه اليد القدرة على اللمس.



● اليد الصناعية

* * *

الصدر الكبير لا يصيبه السرطان

هل انت أم قصيرة وسمينة، ولديك عدد كبير من الابناء! اذا كنت كذلك، فبامكانك الاسترخاء تماما، لان احتمالات اصابتك بسرطان الصدر، قليلة جدا، فالنساء اللواتي يتعرضن لهذا المرض طويلات، نحيفات، ليس لديهن ابناء، هذا ما تقوله دراسة دقيقة اجريت مؤخرا، واكدت انه كلما زادت كمية الانسجة في صدر المرأة نقصت احتمالات اصابتها بالسرطان.

إلى الذين يرهبون التكنولوجيا

● الكمبيوتر

لا تشتروا ما لا يلزمكم وعودوا انفسكم على المغامرة

● تستدعي الام ولدها ذا السنوات الخمس لتشغيل جهاز الفيديو، او الفرن الكهربائي ذي التقنيات المتقدمة، بعد ان فشلت هي في هذا الامر، وتفكر في نفسها: أليست هذه الاجهزة معدة لتسهيل الامور، لا لتعقيدها؟ وتنظر لولدها الصغير على انه عبقري، ولنفسها على انها محدودة الذكاء. الواقع ان ملايين الناس يقفون مذهولين وعاجزين امام الاجهزة الحديثة المتقدمة على مختلف اشكالها وانواعها، ومنهم الاطباء، واساتذة الجامعة. في حين ان الاطفال في سن صغيرة جدا يكون بامكانهم التعامل مع اكثر الاجهزة تعقيدا بمنتهى السهولة.

يعلق الدكتور هوارد غليزر رئيس رابطة الاطباء النفسيين بنيويورك على هذا الامر قائلا: انهم ليسوا اغبياء ولكن التكنولوجيا المتقدمة ترهبهم.

ويقول: ان اشخاصا كثيرين يعانون من مشاعر خوف وقلق غير منطقية، او عقلية، امام التكنولوجيا المتقدمة. ويكون السبب غالبا الخوف من ارتكاب خطأ يؤدي الى الاضرار بالجهاز الثمين. وقد يرفض شخص الاقتراب من جهاز الكمبيوتر خوفا من ضغط احد الازرار خطا، فيؤدي ذلك الى محو المعلومات المخزنة في الجهاز. والسبب الآخر يكون الرغبة في عدم الظهور بمظهر الغباء.

ويعلق دكتور غليزر قائلا: يخشى الناس الشيء المجهول، والتكنولوجيا تمثل بالنسبة للكثيرين المجهول. ومخاوفهم تلك تماثل مخاوف الطفل في اول يوم له في الدراسة، او مخاوف الشخص البالغ في اول يوم من ايام الوظيفة.

وانهم يخافون ان يفشلوا في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة، وان يظهروا بمظهر الحمقى امام الآخرين.

ويضيف الدكتور غليزر: «يتعلق الامر بشخصية المرء، وليس بذكائه. فبنيته النفسية هي التي تحدد ان كان سيرهب التكنولوجيا او سيقبل عليها. فالشخص ذو الطبيعة المغامرة الذي يحاول تعلم القفز بالمظلة، هو نفسه الذي يقبل بدون خوف على ضغط ازرار جهاز الكمبيوتر الجديد في محل عمله. في حين ان آخرين من ذوي الطبيعة المتحفظة لا يقبلون المغامرة».

ويقترح الدكتور غليزر اتباع بعض الاساليب في مواجهة التكنولوجيا المتقدمة للتغلب على الرهبة تجاه هذه الاجهزة.

● اذا كان كتيب الارشادات المرفق مع الجهاز غير واضح الشرح ـ ومعظمها كذلك ـ فعلى المرء الاتصال بقسم الاستعلامات التابع للشركة المصنعة، لسؤالها عن مشكلة يواجهها مع الجهاز، واسلوب استخدامه.

● على المرء الا يشتري اجهزة متقدمة تزيد عن احتياجاته الفعلية، فشراء جهاز فيديو يمكن برمجته لتسجيل سبعة برامج على مدى اربعة اسابيع قد يبدو غاية في التعقيد عند الاستخدام، والنتيجة انه لن يستخدم ابدا.

● ويمكن للمرء ايضا ان يأخذ دروسا اسبوعية في كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر مثلا، وهذه الكورسات منتشرة في كل مكان ومتاحة للجميع.

● واخيرا على المرء الا يخاف من طلب المساعدة من الآخرين، فهذا الطلب سيسعدهم كثيرا في اغلب الاحيان لأنه سيكون بمثابة الاطراء لمهارتهم، وسيقدمون المساعدة راضين.

الكلمات المتقاطعة ٤٨

أفقيا وعموديا:

١ ـ من أشهر شعراء المهجر الشمالي، يمتاز شعره بالتأمل في الحياة والتفكير فيها، ٢ ـ يتبع ـ مجلة كويتية واسعة الانتشار، ٣ ـ مدينة قبرصية، ٤ ـ مدينة فلسطينية ـ حرف عطف، ٥ ـ عاصمة النرويج ـ مدينة مصرية، ٦ ـ حب ـ احد ابواب القدس، ٧ ـ مدينة سويسرية ـ احدى اغاني ام كلثوم، ٨ ـ للتمني «معكوسة» ـ مدينة عراقية، ٩ ـ شاعر عراقي، ١٠ ـ مقياس ارضي ـ بحر ـ عاصمة فيتنام الشمالية، ١١ ـ من الزواحف ـ متشابهة ـ احد الاسماء الخمسة، ١٢ ـ متشابهة ـ من عوامل البحر ـ متشابهة.

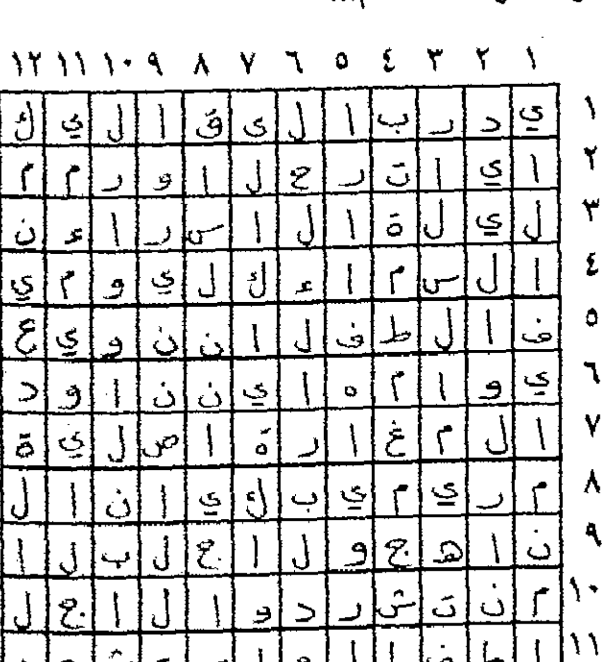
حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	ع	ي	د	ع	ب	د	ا	ل	غ	ن	ي
٢	ع	ر	س	■	ا	ل	د	م	ا	م	■	■
٣	ي	س	ر	ا	■	ا	د	ل	■	ا	م	ا
٤	د	■	ا	ق	ب	ل	■	ا	س	م	ا	ل
٥	ع	ا	■	ب	ي	■	ر	ب	■	■	ل	ه
٦	ب	ل	ا	ل	■	ا	ف	ر	ي	ق	ي	ا
٧	د	د	د	■	د	ف	■	ا	م	س	■	م
٨	ا	آ	ل	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	■	ش
٩	ل	ا	■	س	■	ي	م	ي	ن	■	ي	ا
١٠	غ	م	ا	م	■	ق	س	م	■	ه	ب	ه
١١	ن	■	م	ا	ل	ي	■	■	ي	ب	ن	ي
١٢	ي	■	ا	ل	ه	ا	م	ش	ا	ه	ي	ن

العبارة الضائعة ٤٨

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لمعركة اسلامية.

يا ـ ليلة الاسراء ـ يا درب ـ من ـ مروا ـ الى ـ السماء ـ عيوننا ـ اليك ـ ترحل ـ كل ـ يوم ـ وانني ـ أصلي ـ الطفل ـ في ـ المغاره ـ وأمه ـ مريم ـ وجهان ـ يبكيان ـ لاجل ـ من ـ تشردوا ـ لاجل ـ اطفال ـ بلا ـ منازل ـ واستشهد ـ السلام...



كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «بدر».

من هو؟

من قائل هذا البيت:
أنتِ يَمٌّ الحُسنِ فيه ازدحمت
سُفُنُ الآمالِ يُزجيها الرَّجاء

الحل السابق:
الممثل هو: «سعيد عبدالغني».

معاني الكلمات السابقة

أَصَّ: اشتدّ
أَصَّص: وَثُقَ
إئتصّ: اجتمع وتزاحم
الأصيص: وعاء من الفخار تستنبت فيه النباتات
الأصّاص: صانع الأصص
الأصيصة: البيوت المتقاربة

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:

دَرَجَ — أَدْرَجَ — المدرجة
الدروج — الدَّرّاج — الدَّرَجة

مرض العصر الذي لا علاج له

حتى الآن مازال الايدز يشكل علامة استفهام تحير الاطباء والمرضى معا فالمشكلة لا تقتصر على مضاعفات الاصابة فقط التي تنتهي حتما بالوفاة وانما تتعدى ذلك الى الوقوع في براثن العديد من المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها المريض بالاضافة الى عزلته اجتماعيا، وتأثير ذلك عليه نفسيا وعصبيا.

كما ان مراكز الابحاث العلمية والطبية مازالت تضع الايدز في قائمة الامراض المزمنة التي لا يجدي معها العلاج بل ويقتصر فقط على معالجة اعراضها الجانبية باستخدام المضادات الحيوية للقضاء على الامراض الجلدية والالتهابات المصاحبة للمرض، وذلك بالاضافة الى استخدام الوسائل التشخيصية الحديثة جدا لاكتشاف الفيروس ومعرفة طريق العدوى وتسلل المرض الى المصابين.

لكن ستظل قائمة دائما مشكلة توفير النفقات الباهظة لاجراء المزيد من الابحاث للقضاء على وباء القرن العشرين أو الايدز.

● مريض بالايدز



الايدز

يسبب فقدان الوزن والشهية وسقوط الشعر وظهور العقد المتضخمة والأورام

استخدام اللولب في منع الحمل والالتهابات المزمنة الناتجة عن ذلك تساعد على انتقال وانتشار المرض

الفطريات والاصابات الجلدية الميكروبية تصاحب المرض بالاضافة الى الالتهاب الرئوي نتيجة لفقدان مناعة الجسم

● مريضة اصيبت بالايدز

يقول الدكتور هاني التونسي استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب المنيا: اكد رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر «الايدز» الدولي الخامس الذي عقد مؤخرا في مونتريال بكندا، ان «الاتحاد» هو شعار المؤتمر الذي يعد فريدا في نوعه وذلك لان عدد الحاضرين شمل اكثر من عشرة الاف مشارك من كافة انحاء العالم، والف من ممثلي وسائل الاعلام، والف اخرين من المنظمات والوكالات المهتمة، كما اشار الى ان اتحاد الجهود المختلفة لكافة دول العالم في شتى وسائل الكفاح ضد الوباء القاتل «الايدز» هو الحل الوحيد، حيث ان المرض انتشر بصورة وبائية مرعبة في الدول الغربية المتقدمة، ودول عديدة في قارة افريقيا ومنها الى كافة انحاء العالم بسرعة شديدة، وذلك يرجع لاسباب أهمها ان الجنس هو الوسيلة الاولى في انتشاره. وكان في بداية ظهور المرض يقتصر على الانتقال من الشواذ جنسيا، ولكن سريعا اصبح ينتقل بين افراد الاسرة من الاب الى الام ومن الام الى وليدها البريء وبالاضافة الى ذلك فان انتشار وباء الايدز عن طريق آفة المخدرات التي تنتشر هذه الايام، في كافة دول العالم.

وكذلك فاننا اذا وضعنا في الحسبان ان عالم اليوم لا توجد بين دوله حواجز بسبب وسائل المواصلات السريعة والسهلة، لاتضح لنا ان السيطرة على هذا الوباء لابد ان تكون من خلال اتحاد الدول جميعها وبكافة قدراتها، والا فعلى الدنيا السلام.

كما ان الاديان والروابط الاسرية في الشرق، تشكل درعا واقيا ضد انتشار مرض الايدز، ولكن لابد ان نعترف بأن المجتمع المثالي لا يزال خيالا لم ولن يتحقق، فاكثر المجتمعات تحفظا وايمانا، لابد وان تحتوي على بعض الافراد الذين اعمى الشيطان عيونهم وقلوبهم، وهؤلاء هم الفريسة السهلة للوباء القاتل، ومن خلالهم يتسلل الى المجتمعات المتحفظة التي تعتقد انها في مأمن من هذا الوباء.

وكذلك فان هذا المؤتمر كما يوضح الدكتور هاني التونسي، كان يمثل حشدا كبيرا جدا لعلماء واطباء، وفلاسفة وخبراء في الاقتصاد ورؤساء للمنظمات الدولية المختلفة، بل ومرضى الايدز، فالذي تابع سلسلة مؤتمرات الايدز التي بدأت في مدينة اطلنطا بالولايات المتحدة الاميركية سنة ١٩٨٥، سوف يلاحظ ان هذه المؤتمرات كانت تبحث الجوانب الطبية والبيولوجية للايدز فقط بخلاف هذا المؤتمر الاخير، فالعلماء قد آمنوا اخيرا بأن الايدز ليس مشكلة طبية بحتة، ولكنه كما أطلق عليه، المأساة أو الدراما الانسانية. وحقيقة ان الحل النهائي لمرض «الايدز» سوف يأتي في احد معامل الابحاث، ولكن ماذا يستطيع العلماء ان يقدموا لمرضى «الايدز» الذين يعانون من الجهل والازدراء، والاضطهاد ؟ ان المشكلة في غاية التعقيد، وتحتاج الى دراسة وتحليل وخطة عملية، والا تحول المرضى الى مشردين بما في ذلك من خطورة ليس فقط في المساعدة على انتشار المرض ولكن لشدة القسوة التي لا يقبلها الضمير الانساني.

وكذلك رفع مؤتمر مونتريال شعاره «الايدز - التحدي العلمي والاجتماعي» حيث خصص ٣٠٪ من جلساته لبحث المشاكل الاجتماعية المختلفة للمرضى، ولم يؤثر ذلك على ما طرح من ابحاث طبية، وبيولوجية، فقد شمل اكثر من جلسة تحدث فيها حوالي ٥٥٠ باحثا، وهو عدد اكبر بكثير من اي مؤتمر آخر، ووصل عدد الابحاث جميعها الى ٥٥٣٩ ورقة عمل تبحث في الابعاد الطبية والاجتماعية للمرضى.

وكذلك شمل المؤتمر مشاركين من دول العالم الثالث لم يساهموا في المؤتمرات السابقة، وكان في ذلك خطورة، حيث ان الوباء عالمي، وان احدث الابحاث اثبتت ان ٢٠٪ من حالات الايدز قد انتشرت بين غير الشواذ جنسيا.

كما لفت النظر حضور شخصيات مهمة في الحفل الافتتاحي للمؤتمر مثل رئيس وزراء كندا، ووزيرة الصحة الكندية، كما حضره رئيس جمهورية زائير الذي القى كلمة في افتتاح المؤتمر حث فيها على الانفاق للخلاص من هذا الوباء، والمح الى انه لو انفقت الدول المتقدمة جزءا مما تنفقه على الحرب النووية في سبيل مكافحة الايدز في شتى ارجاء العالم لعاد ذلك بالنفع الكبير.

كما عقدت الجلسات طوال النهار، وشملت نحو تسع موضوعات للبحث اليومي طوال ايام المؤتمر، وهي الجوانب الانتشارية والصحية، والجوانب السريرية والاكلينيكية، والابحاث الاساسية البيولوجية الطبية، والايدز والمجتمع والسلوكيات، والجوانب الاخلاقية والقانونية، والجوانب العالمية، والاعباء الاقتصادية لمرضى الايدز بالاضافة الى جلسات الوسائل السمعية والبصرية.

وكذلك فان من الابحاث المهمة التي نوقشت في هذا المؤتمر بحثا من مركز مكافحة الامراض بمدينة اطلنطا جورجيا الاميركية خلص الى ان المراكز الصحية الاولية هي انسب الاماكن لمتابعة الاصابة بالوباء ونوعية المصابين به.

المدمنون ينقلون الفيروس

أما البحث المقدم من جامعة جون هوبكنز فقد أكد، كما يضيف الدكتور هاني التونسي، على ان التبرع بالدم ينتشر بين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن الوريدي، وان الايدز ينتشر بين هؤلاء، ولذلك فقد اوصى البحث بعدم دفع اي مبالغ مالية نظير التبرع بالدم، للتخلص من المتبرعين في سبيل المال حيث يكثر بينهم متعاطو المخدرات.

كما أوصى بحث آخر باهمية ارتفاع الوعي الصحي في تشخيص اعراض مرضى الايدز بين المرضى الذين يعالجون بنقل الدم مثل المصابين بمرض سيولة الدم او الهيموفيليا، وبسرعة البحث عن المرضى لدى كل من يصاب منهم بنقص ملحوظ في الوزن، أو اضطراب في الكتفين «جنون».

وكذلك فان من الابحاث المهمة ما كان حول سرعة انتقال المرض بين المرضى المصابين بامراض تناسلية مثل التهاب قناة مجرى البول، أو البروستاتا وغيرهما من الامراض التناسلية، وذلك لوجود خلايا يسهل انتقال الفيروس بواسطتها لدى هؤلاء المرضى.

كما نوه آخر باهمية عدم استعمال اللولب لمنع الحمل عند السيدات المصابات بالمرض أو حاملي الفيروس، حيث يشكل اللولب وسيلة تسهل من انتشار فيروس الايدز الذي يتركز عليه، كما يسبب اللولب حالة من الالتهابات المزمنة تساعد على سرعة انتقال فيروس الايدز.

وكذلك أكدت العديد من الابحاث على اهمية التنسيق بين عيادات الامراض التناسلية وتنظيم الاسرة ومرض الايدز، حيث يسهل اكتشاف الحالات الجديدة ونوعية المرضى الذين يشكلون احد الجوانب الصعبة في مكافحة المرض.

الفم مرتع خصب للوباء

ولكن مضاعفات الايدز لا تلاحق المريض فقط، وانما تنتقل ايضا الى الاطفال المولودين حديثا، كما يترتبط الايدز الى حد وثيق بتلوث الدم المأخوذ اصلا من مدمني المخدرات.

يقول الدكتور هاني التونسي استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة المنيا: ان الاعراض الاكلينيكية لمرض الايدز عديدة ومتنوعة، وتشترك مع الكثير من اعراض امراض اخرى عادية، ولكن اهم اعراض الايدز هو الهزال وفقدان الوزن والشهية وسقوط الشعر وظهور العقد الليمفاوية المتضخمة مع حدوث اسهال مزمن، واعراض جلدية كثيرة جدا ومتنوعة مثل اورام كابوس التي تاخذ شكلا مختلفا عما عرفت به في غير مرضى الايدز، فهي تنتشر في الجسم كله، أو تكون على هيئة أورام صغيرة قد تبدو مثل حبوب جلدية بريئة المظهر.

كما ان هناك حكة جلدية شديدة تصيب مرضى الايدز، وتكون مصحوبة بوجود حبيبات صغيرة في منبت بصيلات الشعر، وذلك بالاضافة الى انتشار الفطريات والاصابات الجلدية الميكروبية لنقص مناعة المرضى.

وكذلك يشكل الفم احدى المناطق التي يظهر فيها العديد من اعراض مرض الايدز، واشهر الاصابات هي ظهور طبقة بيضاء مثل الشعر تغطي اللسان وخاصة عند جوانبه.

كما يصاب أيضا مريض الايدز بالالتهاب الرئوي بطفيليات كانت لا تستطيع ان تصيب الانسان ذا المناعة السليمة.

أما عن الامل في علاج قريب لمرضى الايدز فانه مازال بعيدا عن التحقيق، ولكن هناك بحثا اجري على حيوانات التجارب قد يأتي بأنباء سارة في المستقبل، ويتلخص في القضاء على نوع معين من الخلايا التي تنقل فيروس الايدز، ولكن حتى يظهر هذا العلاج الشافي مازال المرضى يعالجون من مضاعفات المرض وليس من الايدز نفسه، وذلك باستخدام مضادات فطرية حيوية، ووسائل التمريض المتقدمة والحديثة.

كما يتم تشخيص مرض الايدز عن طريق فحص الدم باستخدام وسائل مناعية حديثة والبحث عن الاجسام المضادة للفيروس في دم الانسان.

وكذلك القيت في مؤتمر الايدز العديد من الابحاث عن المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها مريض الايدز والمجتمع المحيط به، والمواقف القانونية التي فرضها هذا المرض على المجتمعات.

كما طالب مرضى الايدز الذين تظاهروا طوال ايام المؤتمر بسرعة ايجاد العلاج وزيادة ما ينفق على الابحاث الخاصة به، وطالبوا ايضا بحرية السفر والانتقال والحياة في المجتمع، حيث يعتبر مرض الايدز احد الامراض المزمنة التي ليس لها علاج.

منى عيسى

المعجبون المهووسون يهددون من جديد



● جون شيرزنغر

ماري هارت في حالة رعب والحراسة تحيطها من كل جانب

بعد ان تم اغتيال الممثلة ريبكا شوفر من قبل معجب مهووس، اصبح اي تهديد يصل الى ممثلة من احد المعجبين يؤخذ على مأخذ الجد. لهذا السبب، فان شبكة دقيقة من الحراسة أخذت تحيط الآن بالممثلة ماري هارت لانها تلقت تهديدات حقيقية من معجب مهووس. وتشترك الاستوديوهات التي تعمل معها الممثلة في هذه الحراسة، كما يهتم بها زوجها بيرت شوغارمان، الذي استاجر لها حراسا شخصيين يرافقونها باستمرار.

وكان تهديد المعجب قد وصل الى باب الاستوديو الذي تسجل فيه ماري هارت برامجها. وقال احد اصدقائها: انها مرعوبة، ولها الحق في ذلك، فعندما يضع مهووس عينيه على نجمة، فانها تصبح تحت تهديد الخطر. لذلك فان ماري صارت حريصة جدا في الدخول والخروج.

ويقول احد المقربين من الاوساط الفنية: ان الوسط الفني كله صار مذعورا بعد ان قتلت ريبكا قبل شهور، باطلاق النار عليها. وصار وصول هاتف غامض كافيا لاثارة الرعب والحذر، لان احدا لا يريد لنفسه الاذى.

وكانت الاستوديوهات التي تعمل معها ماري في برنامج (التسلية الليلية) قد حددت اسم المعجب المهووس بانه جون شيرزنغر الذي اتصل عدة مرات وقال انه سيترك منطقته (كنساس) ليذهب الى كاليفورنيا لرؤية ماري.

وقد هرب شخص يشبه شيرزنغر مؤخرا من أمام حراس الاستوديو عندما حاولوا ان يستجوبوه، مما رفع درجة الحذر لدى الجميع، عندما احسوا بانهم لا يعرفون طبيعة من يتعاملون معه.

وكان شيرزنغر قد اتهم بتخريب الممتلكات الخاصة في مقاطعة جونسون القريبة من بلده عام ١٩٨٧، ثم اسقطت عنه التهم بعد ذلك. كما اعتقل بعد ذلك، لانه رفض مغادرة نادي المقاطعة بعد اثارة شغب فيه، وقد حكم عليه بغرامة، ثم اطلق سراحه.

وماري (٣٧) معروفة بجمالها، خاصة جمال ساقيها اللتين تم التأمين على سلامتهما بمليوني دولار لدى شركة لويدز الشهيرة بلندن. وسبق ان اختيرت ملكة جمال في جنوب داكوتا، كما شاركت في تصفيات ملكة جمال اميركا. وكان عالمها من قبل عالم ورود كاملا، لكنها الآن بدأت تحس بأشواك الشهرة، وخاصة بالخطر الذي يحمله معجب غريب.

وقد سبق لماري ان كانت على قائمة احد المهووسين المعجبين بالممثلات، وهو رالف نو، الذي اتهم بالجريمة، لكن محاكمته اوقفت لعدم كفاية الادلة، وقام القاضي بالكتابة الى الجميلات اللواتي يهواهن، محذرا اياهن من خطره.

● ماري هارت

عربة شيطانية تساعد على التسوق

● عربة التسوق الشيطانية

في كاليفورنيا وبالتحديد في اسواق فون بشاطيء هيرموزا تزيد متعة الشراء والتسوق عن أي مكان آخر في العالم، والسبب هو عربات التسوق المزود بها السوق، والمسماة فيديو كارت. وهذه الآلة الشيطانية (لانها تزيد من متعة الشراء وبالتالي من كمية المشتريات) مزودة بشاشة تلفزيونية تقوم بدور المرشد من صف الى آخر، فهي تظهر انواع المنتجات الموجودة وأسعارها، وحتى القيمة الغذائية لهذه المنتجات، واذا كانت نوعية جديدة من المنتجات لا تعرف ربة البيت طريقة طهيها، فكل ما عليها هو ان تضغط احد الازرار لتحصل على مقترحات عدة، ووصفات مختلفة في الطهو، وهذه المعلومات جميعها ترسلها اجهزة ارسال تختفي داخل كل قسم.

والبرامج في هذه الاجهزة تتجدد كل اسبوع، وهناك ايضا خارطة كاملة للسوق اذا وجد الزبون نفسه تائها.

ابتسامة

تهديد

خلال وجوده تحت تأثير التنويم المغناطيسي قال الطبيب لمريضه ان عليك ان تكون اكثر حزما في منزلك.

وعندما عاد الى المنزل قال لزوجته بحزم: عليك ان تعدي عشائي، وترتبي ملابسي للغد، وبعد العشاء سوف ارتدي بدلتي السوداء مع ربطة عنق بيضاء، هل تعرفين من الذي يجعلني ارتديها؟

قالت الزوجة بحزم: الحانوتي!

قالوها ضحكا

● كنت اشاهد الرياضة الخفيفة على شاشة التلفزيون حتى قال لي الطبيب انني بحاجة الى التمارين فصرت أشاهد الرياضة العنيفة.
- جورج بيرنز

***

● في كل زواج، وبعد اسبوعه الاول مباشرة، تنبت اسباب للطلاق، والحيلة في بقائه تكون في البحث عن اسباب للزواج.
- جويس براذرز

***

● كنت ساجري عملية شد لوجهي، وعندما سمعت السعر الذي يطلبه الطبيب، تركت كل شيء يسترخي.
- جون ريفرز

***

● طبيب عائلتي يقوم بعلاجها وانا اقوم باعالة عائلته.
- فيليس ديلر

***

● اقترح علي الطبيب ان ابتعد عن ثلاثة اماكن: البارات والمطاعم والمخابز. فسألته: وكيف أعيش؟
- دين مارتن

***

● العمر المتوسط هو العمر الذي نبدأ فيه مقايضة التجربة بالنشاط
- بيرن وليامز

***

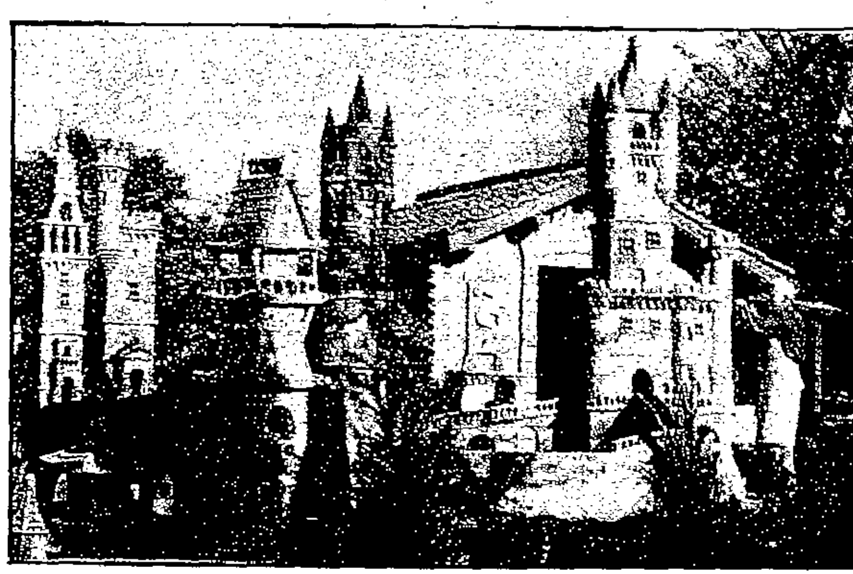
● تعرف ان المرأة مهتمه بالريجيم حين تراها تمسح ماكياجها قبل توجهها الى الميزان.
جوني كاغل

***

● سيكون منظرنا شديد البشاعة لو ظهرت الندب الموجودة في ارواحنا للعيان.
- بيرن وليامز

***

● كم يحول الرجال انفسهم الى مهرجين، امام المرأة الجميلة.
- كانديس بيرغن

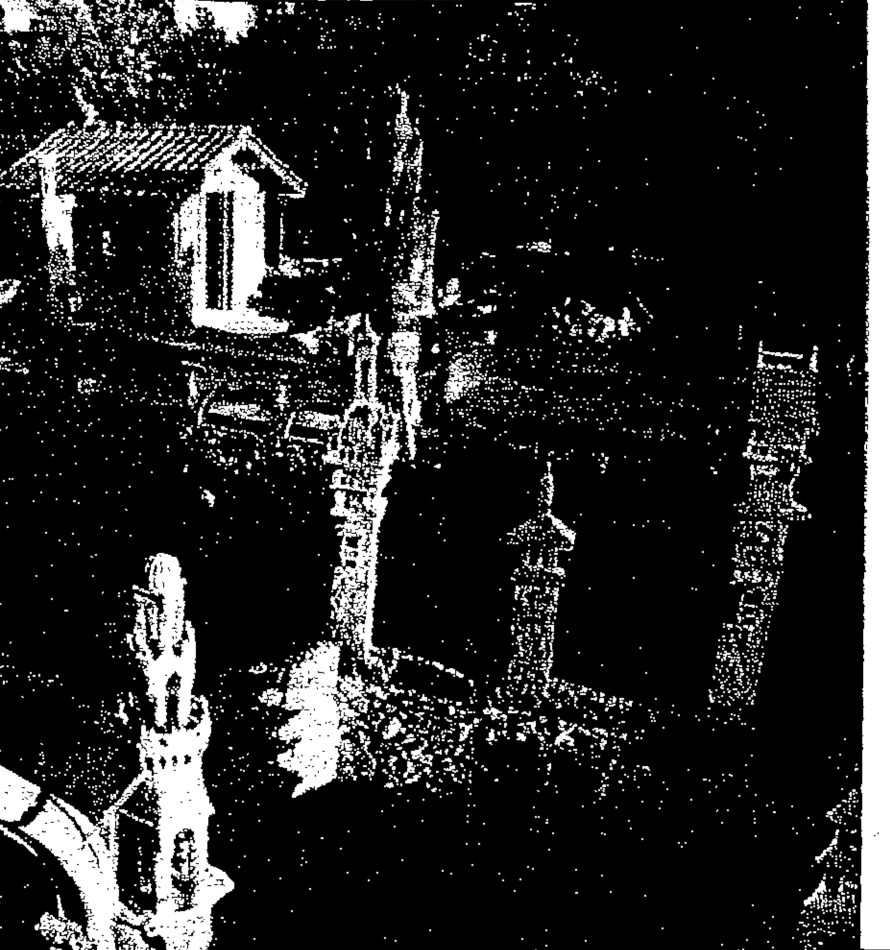

● التفاصيل الدقيقة


● سعادة بالانجاز


● جانب من قصر

مملكة سحرية

من نحت رجل عجوز


● مشهد عام



حديقة واسعة امام الفيلا الانكليزية تحتوي على نماذج دقيقة للآثار العالمية


● الرجل في العمل

الرحالة المدمن شارلز بيلي لا يحتفظ بالبوم صور للاماكن التي زارها وأعجب بها وحسب، ولكنه يملك حديقة ضخمة صنع فيها نماذج لأهم الاماكن التي حظيت باعجابه، وهي نماذج مصنوعة من الحجر، نحتها فيه بنفسه.

وحين يطل شارلز (٧٨ سنة) على حديقته من شرفة الفيلا التي تقع على حافة حقول واسعة للعنب، فانه يستطيع ان يشاهد نماذج دقيقة للبارثينون في اثينا، وللمقابر الفارسية، والحصون الصينية حتى قصر «الاميرة النائمة».

وكان شارلز قد قضى معظم حياته في صناعة الالعاب النحاسية، ولم يتفرغ لهوايته الجديدة الا منذ ١٥ سنة.

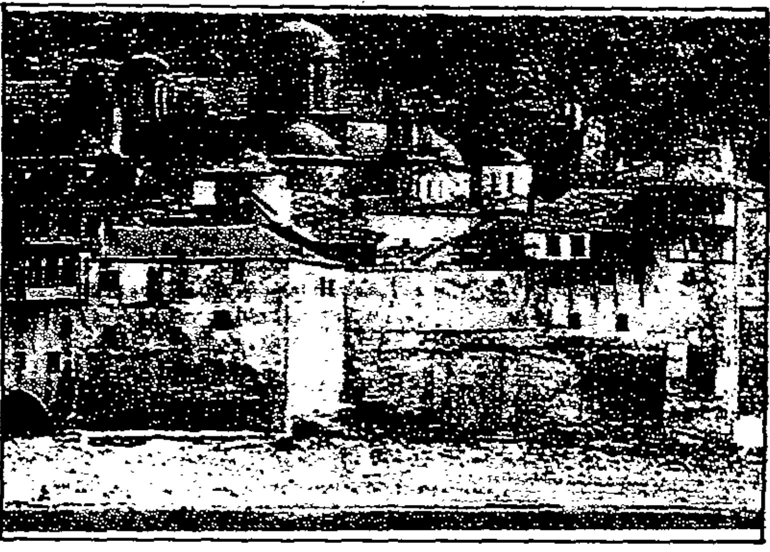
وهو لا يكتفي بما أنجزه حتى الان، لانه يخطط لاقامة نماذج أخرى لاماكن احبها، وستكون النماذج الجديدة مستوحاة من رحلة أخيرة قام بها الى البرتغال.

ويعتقد شارلز انه البريطاني الوحيد الذي يقوم بعمل هذه النماذج في حديقته الخاصة.

يطلق شارلز على حديقته اسم «المملكة السحرية»، وحين لا يكون مسافرا، فانه لا يغيب عن هذه الحديقة، وغالبا ما يكون منهمكا في عمل ما، او مستمتعا بما أنجز.

ولعل أهم ما يجعل شارلز فخورا بما أنجزه هو انه يهتم بكل التفاصيل، وهو يصنع نموذجه وخاصة بحفر الرسوم التي تحملها الاماكن الاصلية.

ممنوع دخول النساء


● ماونت أثوس

قرية في بحر ايجه
تمنع الاناث من دخولها
حتى وان كانت من الحيوان

المرأة هي الحياة، هي الأمل، هي كلمة البداية لقصة سعيدة، فأين هي تلك الحياة الخالية من المرأة. صدق أو لا تصدق: هناك ارض وناس يعيشون من دون أي صفة تنتهي بالتاء المربوطة، حتى الحيوانات محظور دخول الانثى منها، انها بلدة ماونت أثوس.

هناك قانون يحرم على المرأة الاقتراب من هذه الارض، وغير مسموح لسفينة على ظهرها امرأة ان تقترب اكثر من خمسمائة ياردة في البحر. والحيوانات الذكر منها فقط يسمح بدخوله.

ويقول جون نورويتش مؤلف كتاب «ماونت آثوس» عن هذه القرية الغريبة: انها واحد من أعجب الاماكن في العالم. ان قوانين القرية تحرم دخول الجنس اللطيف القرية او الاقتراب منها. وهناك حراس ودوريات لمنع اي امرأة تحاول الدخول متنكرة كرجل، واي متطفلة يتم طردها فورا من القرية، حتى البقرة او الدجاجة لا يسمح بدخولها ولو كطعام، ولذلك فهناك عدد محدود جدا من حيوانات المزرعة لان التناسل مستحيل.

وتبلغ مساحة «ماونت آثوس» وهي شبه جزيرة تمتد داخل بحر ايجه طوليا مسافة ثلاثين ميلا وعرضها ستة اميال. ويعيش فيها رهبان من اليونانيين الاورثوذكس يتوزعون على عشرين ديرا.

ويعود قانون تحريم دخول المرأة الى اسطورة من زمن التوراة تتحدث عن السيدة مريم العذراء. ويقال انها اعجبت بجمال هذه القرية واعلنتها حديقة خاصة بها لتصبح محرمة على كل النساء.

وصدر قانون التحريم في عام ١٠٦٠م، أصدره زعماء القرية الصغيرة، والحياة بدون الجنس اللطيف تسير هادئة هدوء الموت، فليس هناك صوت طفل يبكي او يضحك او ربات بيوت يتحدثن، او فتى شاب ينادي صديقته.

ويقول نورويتش: ان الناس الذين يعيشون هنا يعيشون حياة القرون الوسطى، فليس هناك كهرباء او تلفونات او مياه تضخها المواسير، واللحم شيء نادر التواجد لنقص حيوانات المزرعة ومستحيل ان تجد هناك ألبانا او بيضا.

أصغر سكان هذه القرية جاءها وله من العمر اربع ساعات، وذلك اثر وفاة والدته في عملية الولادة. عاش حياته فيها لمدة ثمانين عاما دون ان يرى امرأة لانه لم يغادر القرية طوال حياته!

عالم غريب

مزاح صبياني كاد يسبب الموت

بعد جدل عنيف بين الطالب سكوت شنايدر (١٨ سنة) ومدرسته داخل الفصل، تظاهر بانه يريد ان يراضيها، فقدم لها بكيتا من الحلويات المنزلية.

بسبب هذه الهدية، يقف سكوت في المحكمة الان، وهو يواجه تهمة قد تضعه في السجن لعشر سنوات، لان المدرسة أليس ويلسون كانت ستتضرر، ربما الى حد الموت، لو تناولت شيئا من هذه الحلوى التي ملأها سكوت بالحبوب المنومة لكنها لحسن الحظ حذرت من تناولها في الوقت المناسب.

وقال بوب سوتكا، الشاويش لدى شريف بلدة اوستيفو بولاية ميتشيغن الاميركية: لقد اعترف الطالب بما فعل، لكنه قال انه فعله على سبيل المزاح.

***

مسابقات خالية من التعقل

أقدم رجل على ملء سيارته بالماء، ووضع فيها ٢٠٠ سمكة صغيرة، كما كتب رجل آخر مجموعة من الحروف والارقام لمدة ٢٥ ألف مرة، كما ان احدى النساء غسلت سيارتها كاملة بلحسها بلسانها.

هؤلاء وغيرهم كانوا متسابقين في مسابقة تشرف عليها اذاعة سان فرانسيسكو الجائزة الكبرى تصل الى ٢٥ الف دولار.


● بيوت للفقراء

جنة مريحة في هاواي

متاحة لمحدودي الدخل

يظن الزائر لحي «كيلوا» بجزيرة هاواي انها الجنة، فمن يصدق ان هذا الجمال الرائع هو احد الاحياء الفقيرة بالجزيرة «ان المنازل البيضاء الزاهية التي تزيد من بهائها الاشجار والورد والحدائق الغناء المحيطة بها، انما هي اسكان شعبي!

ان سكان هذه المنازل هم ابناء الجزيرة من محدودي الدخل، ويدفع الواحد منهم ايجارا يبلغ ثلاثمائة وخمسة عشر دولارا في الشهر، ويقيم كل منهم في شقق مريحة تطل على المحيط وعلى مرسى هونوكاهو لليخوت.

على بعد خطوات قليلة يصل ايجار الشقة الواحدة المحتوية على غرفتين للنوم الى مائة وخمسين دولارا في اليوم الواحد، اما الوحدات الانيقة المخصصة لمحدودي الدخل فهي تحتوي على مطابخ مجهزة، وفيها ثلاجة وسخان يعمل بالطاقة الشمسية لتخفيض فواتير الكهرباء بالاضافة الى ارض مغطاة بالموكيت الفاخر، والمجمع يحتوي على مغسلة عامة ومنطقة مسورة للعب الاطفال، وملعب لكرة السلة وارض مخصصة لاقامة المخيمات.

وتقول كاتي تانقا احدى المقيمات في هذه الجنة الغناء: «اننا نرقب الشمس تغرب كل مساء ونستمتع بنسمات الهواء البارد الآتية من المحيط تصافح وجوهنا ونظن انفسنا في الجنة». ويعمل زوج كاتي في احدى شركات الادوات الصحية، بينما ترعى هي ولدهما الوحيد البالغ من العمر سنة واحدة.

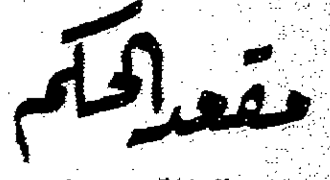
وتضيف كاتي «ندفع حوالي ثلاثمائة وخمسة عشر دولارا في الشهر ايجارا لشقة تحتوي على غرفتين للنوم ولها ابواب مصنوعة من الزجاج المعشق، مطبخي رائع وكانه حلم وفي كل مكان هناك خزائن ودواليب، بالاضافة الى اننا نطل على مشهد رائع للمحيط والميناء.

قامت ببناء هذا المجمع السكني الفاخر والذي يضم حوالي مائتي وحدة، شركة يابانية كانت قد قامت ببناء مجمع سياحي قريب، وقد رفض المسؤولون المحليون اعتماد الارض المطلوبة لبناء المجمع الا اذا وافقت الشركة على بناء شقق سكنية باسعار معقولة لاقامة السكان المحليين محدودي الدخل، والذين يصعب عليهم الحصول على سكن بسبب ارتفاع الايجارات.

ويدفع عدد قليل من الاشخاص الايجار المستحق كاملا، اذ يبلغ ايجار الشقق التي تحتوي غرفتين للنوم ستمائة وخمسين دولارا في الشهر، ولكن اغلبهم يحصلون على دعم حكومي.

وتقول تانيا ماك كاندلز [٢٥ عاما] التي تعمل في شركة لتحضير الوجبات الجاهزة: قبل ان آتي الى هنا، كنت أعيش انا وولدي تيمي في كوخ مع شخصين آخرين، وكان ذلك هو المتاح بالنسبة لدخلنا، والان ها نحن ننتقل من الجحيم الى الجنة!

لقطة



مقعد الحكم

هذا المقعد مناسب لكنغ كونغ فقط، اذا صار حكما في مباراة للتنس، لان اللاعبين يبدون اقزاما بالنسبة له.

وبالطبع، لم يصنع هذا المقعد لحكم حقيقي، وانما صنعته شركة كاميرات سويسرية، حتى تلتقط من فوقه صورا لروزنامة تعدها للعام المقبل.

مواجهة

احمد الشمري

حرية الرأي

قد يتدخل رئيس تحرير جريدة، أو مدير تحريرها، أو رؤساء الاقسام فيها كل حسب موقعه والصلاحيات التي يمتلكها، وذلك لشطب اجزاء أو فقرات من مقالة ترد الى الجريدة، ويرى الزميل المسؤول أن عملية الشطب والتعديل ضرورية قبل اجازة النشر، خصوصا حين تتجاوز الاجزاء المشطوبة مفهوم النقد الى حدود التجريح، أو تخرج عن الآداب العامة، أو تسيء الى الاديان السماوية، أو تضر بمصالح الدولة.

وقد ترد مقالات، ثم تجد ان طريقها الى سلة المهملات أقرب منه الى النشر بحكم عدم صلاحيتها، وهذه امور معروفة ومفهومة للعامة قبل الخاصة، وهي صحيحة ولا غبار أو اعتراض عليها.

وقد يتم اجراء حديث مع شاعر، أو مفكر، أو أديب، أو سياسي، وينشر، ثم يحدث أن يعلق أحدهم أو احداهن على جزء يخصه، ذكر فيه اسمه، أو على كل الحوار، حتى لو لم يذكر فيه اسمه، وهو حق مكفول للجميع ضمن اطار حرية الرأي، وتعدد وجهات النظر بقصد اثراء الحوار، لكن ماذا عن شاعر معروف له اسمه ومكانته الادبية، وهو زميل أيضا يشرف على اعداد صفحة شعبية في احدى الزميلات، تعرض لموقف اعتبره وصمة عار في جبين الصحافة، واعتداء صارخا على حرية الرأي، وحقوق الاخرين في الدفاع عن انفسهم حين يتعرضون لهجوم شرس بقصد التجريح والنيل منهم.

وهو موقف مخالف لمبدأ الحريات العامة والتفكير بصوت عال، الذي تنادي به ذات الصحيفة التي حجبت رد الشاعر وقمعت حقه الذي كفله الدستور.

الحكاية باختصار بدأت حين أجرت احدى الزميلات حوارا مع الشاعر المذكور تطرق خلاله لاسم احدى الصحافيات حين وجه اليه سؤال حول رأيه فيها ككاتبة، وكل الذي قاله في اجابته انه عرفها صحافية وليست كاتبة، وهي اجابة لا تحمل اية اساءة أو تشهير، ثم ان مهنة الصحافة ليست عيبا كي تثير حفيظة البعض؟ المهم في الامر اننا قرأنا مقالة ردت فيها الصحافية على اجابة الشاعر ردا تجاوز كل حدود النقد والكتابة، وشنت هجوما قاسيا ادعت خلاله انها كانت تكتب زاوية الشاعر حين كانت تعمل معه بالصحيفة نفسها! وعددت مواهبها وابداعاتها الادبية التي لم نسمع بها من قبل الا من خلال تلك المقالة النارية.

وكان من الطبيعي أن يرد الشاعر ويدافع عن نفسه في الصحيفة التي نشرت الرد، وبالفعل قرأنا مقتطفات من رد الشاعر كانت بمثابة اعلان يشير الى نشر التفاصيل في عدد لاحق، وفجأة اختفى الرد ولم ينشر!!

وكنا نتمنى قراءة كلمة تشير الى سبب حجب الرد أو تفسر الانقلاب الذي حدث، لكن أمنياتنا ذهبت أدراج الريح!

المزعج حقا انني استمعت لاكثر من رواية تؤكد حقيقة مؤلمة وهي قوة ونفوذ البعض في طرح آرائهم أيا كان مستواها ومصداقيتها، وحجب الآراء الاخرى خصوصا حين تعريهم وتكشف كذب ادعاءاتهم، وهذه مصيبة حين تتدخل العلاقات الشخصية والامزجة في حرية الرأي والتعبير، وتصل الواسطة الى السلطة الرابعة!!

كلمة حرة

● يقول الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو: قد اختلف معك في الرأي، ولكني على استعداد للتضحية بحياتي من أجل الدفاع عن حقك في ابداء رأيك؟!!

سينما
إعداد: محمد رضا

نقد الأفلام

* فانتازيا يوغسلافية عن الحياة والموت والملل * ميكي رورك يرتدي قناعا في «جوني هانتسام» * «هالووين ـ ٥» ليس افضل الهالووينات الى اليوم *

فانتازيا يوغسلافية عن الحياة والموت

وهالوين الخامس لا يأتي بما هو جديد

● القاتل مايكل مايرز وسنوات الحصاد في «هالووين ـ ٥»

نقطة الالتقاء ***
SABIRNI CENTER

فانتازيا يوغسلافية من اخراج: غوران ماركوفيتش. تصوير: توميسلاف بينتر. تمثيل: فراد ماركوفيتش، بوغدان دكليك، دراغان نيكوليتش.

مزيج من الفانتازيا والكوميديا والدراما نجده في هذا الفيلم. ليس هناك من نجاح مطلق في اي من هذه الاتجاهات او في المزيج كوحدة حال، لكن «نقطة الالتقاء» يبقى واحدا من تلك المحاولات الناجحة القادمة من السينما اليوغسلافية.

يبدأ الفيلم بعدد من الرجال ينقبون. انهم يضمون عالم آثار عجوزا ومساعده الشاب وثلاثة عمال لا يكترثون لقيمة ما ينقبون عنه. فجأة يكتشف احدهم ما يشبه القبو المخفي في الارض، وفي القبو ما يشبه التابوت المطلي بالذهب. يحاول العالم ومساعده ازاحة غطاء التابوت الثقيل، وينجحان بجهد بالغ، فينتشر دخان ابيض كثيف، ويقع العالم منهكا. يتم نقله الى البيت، حيث يلتف من حوله افراد عائلته، وحيث يقيم جار له حفلة ساهرة. يفارق العالم الحياة، لكننا نراه في العالم الاخر. انه واحد من اولئك الذين ما زالوا يقفون حيارى منتظرين انتهاء علاقتهم باهل الارض. بعضهم ينتظر انصافا، والاخر ابلاغ رسالة. يقرر العالم ان يعود الى الارض من جديد، وعودته تفاجيء اهله.

لا ينتهي الفيلم هنا، بل هناك مشاهد كثيرة مما تحدثه الرحلة الى العالم الاخر، ومنها الى هذا العالم من مفارقات. بعض هذه المفارقات مضحك وخفيف، وبعضها قاتم. لكن ماركوفيتش يبقي الاجواء كلها ثقيلة وغير متحركة. التقدير الذي يشعر به المتفرج صوب العمل هو اقرب الى التطوع الذاتي احتراما للغاية السينمائية التي حاول المخرج الوصول اليها من خلال تعرضه لمثل هذا الموضوع الشائك. وفي فصل من فصول الفيلم ينجح المخرج في دمج التاريخ البعيد بالحاضر، فنرى وجوها من الحروب التي شنها الانسان على الانسان تحت هذا الفرض او ذاك، وهذا يتم عندما يقع بعض ابطال الفيلم في قنوات وممرات تحت ارضية، يمرون فيها على نماذج مختلفة من القوى العسكرية التي حكمت الساحة الاوروبية في مواقع زمنية مختلفة.

«نقطة الالتقاء» ليس فيلما مدعيا او متكلفا في تنفيذه. على العكس يعجب المرء بموهبة المخرج في تحريك رغباته عبر شتى الاشكال التعبيرية. لكن هذا التحريك غير سلس على الاطلاق ويمر الفيلم بفترات ساحقة من الملل احيانا. الممثلون مقبولون، لكن ليس من بينهم من يستحق جائزة هذا العام كافضل ممثل. تصميم المناظر بسيط عموما ويذكرنا دوما بان الغاية من وراء الفيلم الصادق يجب الا تكون تقنية وتاثيرية، كما في افلام هوليوود، بل المضمون الذي يحمله العمل سواء اكان انتاجا متواضعا او مكلفا. والغاية هنا محصورة في تناول شرور الانسان على الارض، وكيف انه اهل للعقاب عليها في الدنيا وفي الاخرة.

جوني هانتسام ***
JOHNNY HANDSOME

بوليسي من اخراج وولتر هيل. سيناريو: كن فريدمان. تصوير: ماثيو ليونيتي. موسيقى: راي كودر. تمثيل: ميكي رورك، ايلين باركن، فورست ويتاكر، اليزابيث ماكوفرن، سكوت ويلسون، مورغان فريمان، لانس هنركسون.

كل الممثلين المذكورين اعلاه يلعبون ادوارا بالغة الاتقان. هذا الفيلم من افلام وولتر هيل حيث الممثل دائما يجد الوانا شخصية قليلة يستطيع التنقل بينها. هنا ليس هناك من شخصية تنتقل من شعور الى اخر، او من لون لاخر، بل كلها تبدأ وتنتهي على خط رفيع واحد. وفي حين ان مثل هذا النوع من الشخصيات قد يسبب سقوط فيلم ما، فانه هنا من شروط هذا العمل. وولتر هيل في فيلمه الجديد، انما يتحدث عن عدم التغيير، او استحالته.

بطل الفيلم اسمه جوني سيدلي (رورك) الذي يحمل وجها يذكر بـ«الرجل الفيل». وجها مشوها منذ الصغر، حمله فوق كتفيه مستحملا كل الضغوط الاجتماعية. تستطيع سريعا ان تتخيل رجلا بالغ البشاعة الى درجة التشويه في مثل هذا الوضع. عند قصة جون غودي التي استلهمها الفيلم، هذا الوضع دفع جوني الى الجريمة، ونحن نتعرف عليه يخطط مع صديقه الوحيد (الممثل القدير سكوت ويلسون في دور صغير) ومجرمين اخرين (ايلين باركن ولانس هنركسون) لسرقة محل للصاغة. لاحقا يخدع لانس وصديقته البوهيمية ايلين الجميع، فيقتل صديق جوني، ويلقي البوليس القبض عليه دون مقاومة. حالة جوني تلفت اهتمام طبيب (فورست ويتاكر بطل «بيرد»). فيكسب ثقته ويخضعه لعملية تغيير وجه كاملة. جوني يولد من جديد، وباسم شبه جديد، ومثير للطرافة: جوني هانتسام (او جوني المليح). المجتمع الان يتوقع من هذا الرجل بدء حياة جديدة. الوقوع في الحب. الزواج. العمل. لكن رجلا واحدا يعلم ان جوني لن يتغير. هذا الرجل هو درونز (مورغان فريمان)، مفتش البوليس الاسود (كالطبيب المعالج) وسيبقى في الجوار مراقبا لانه يعلم ان المجرم هو مجرم بالطبيعة، ولا دخل للعمليات الجراحية في تغييره.

باقي الاحداث هي بوليسية: جوني يحاول الانتقام من قاتلي صديقه. يخطط لعملية كبيرة اخرى. تتصاعد الاحداث. تقع المواجهات، وفي النهاية يقع وعدواه قتلى. لكن حتى في هذه الصياغة البوليسية نجد وولتر هيل في افضل حالاته. تنفيذ المعارك جيد. الاجواء المحيطة بهذا العالم الشخصي المتوحد موحية. الايقاع دقيق، ورسم حالة من صراع الشخصيات بعضها مع بعضها الاخر، واحيانا مع نفسه، مثير. على ان نصف الساعة الاولى، او نحوها، هو الذي يعطي للفيلم قيمته الفنية الحقيقية. هيل يقطع بين المشاهد بفواصل من الصور السوداء. كل فاصل يحاول ان ينتقل بالحالة الخاصة لجوني هانتسام قليلا الى الامام، حتى اذا ما استوى مجددا على قدميه، وخرج الى العالم، توقفت تلك الفواصل التي حملت ـ على بساطتها ـ طابعا فنيا معمقا.

على هذه الايجابيات، لا يستطيع المرء الا وان يلاحظ ان الخطوط التاكيدية الكثيرة التي يضعها هيل تحت مشاهده هي ما تعرقل انسياقها. هيل لا يترك للاحداث ان تبلور نفسها بنفسها، فيسعى الى التدخل بتفاصيل وجوانب تثقل الجو وعملية السرد ذاتها. الموضوع جدير بعمل يستخدم الشكل البوليسي، بدل ان يتم استخدام الموضوع نفسه لحساب الشكل البوليسي. لكن الفرق هو تماما بين فيلم متجدد وفيلم مقلد. و«جوني هانتسام» يبدأ متجددا ثم يختار التقليد رغما عنه.

«هالووين ـ ٥»*
HALLOWEEN - 5

رعب اميركي انتاج مصطفى العقاد. اخراج: دومونيك اوثنيان جيرار. تمثيل: دانيال هاريس، ايلي كورنيل، بو ستار.

اين تركنا ابطال «هالووين» في الجزء الرابع؟ الفيلم الجديد يذكرنا: البوليس يطلق النار على المجرم مايكل مايرز. يقع هذا في بئر. الفتاة الصغيرة التي كانت قد لمسته تصبح شريرة. الفيلم الجديد سرعان ما ينقذها ويعيد تحويلها الى ضحية يسعى مايرز ـ الذي لا يمكن ان يموت ـ للقضاء عليها.. ومرة اخرى في عيد البربارة.

في الجزء الخامس من «هالووين» يقدم المخرج الاوروبي دومونيك أ. جيرار على «حلبه» عدد من مشاهد التشويق الى ما بعد قدرتها على الاتيان باي جديد. انها مشاهد من نوع الانذارات الكاذبة، حيث تكتشف في اللحظة المناسبة ان المقتنع ليس سوى صديق طيب القلب سيلقى مصيره بعد قليل، او ان الفتاة الخائفة تدعي رعشات الخوف حتى تثير غيظ المتفرجين. بعد قليل من هذا الكم تصير الالاعيب المعروضة علينا سمجة، حتى اذا ما وقعت الواقعة، وظهر القاتل الحقيقي بكل وحشيته، لم يلق فينا الفزع الذي كان مقصودا من وراء الفيلم باجمعه.

دومونيك كان قد حقق فيلمه الاول «بعد الظلام» (بطولة جون هيرد) عام ١٩٨٤، وكان فيلما واعدا، على اخطائه. هنا يستلم سيناريو يبحث عن اوضاع جديدة فلا يجدها، لكنه ينتهي بالايحاء بان الحلقة الخامسة من هذا المسلسل ستضم قاتلا جديدا. اما غاية المنتج مصطفى العقاد في تحقيق مثل هذه الافلام رخيصة التكلفة الى ان يستطيع تحقيق الاعمال التي يصبو اليها فعلا، فهي الوحيدة التي تجعلنا اكثر صبرا حيال الجزء الخامس واكثر املا في أعمال جديدة اكثر نجاحا.

● ميكي رورك كما يبدو في «جوني هانتسام»

كلمة للقارئ

تهدف هذه الصفحة لا أن تكون مادة للمطالعة فقط، بل للمشاركة ايضا، زواياها مكتوبة لتثير ـ مع النقد والرأي ـ الالمام والمعلومات وهي تبحث عن السبل الكفيلة بتحقيق ذلك بصورة متواصلة. فاذا ما كان لديك رأي، حولها او في أي مجال سينمائي اخر، اوسؤال اوحتى كلمة مفيدة ترغب في قولها وتراها مناسبة هنا، لا تتردد في ارسالها ذاكرا على المغلف: محمد رضا ـ صفحة السينما. ربما تاخر نشرها لاسباب مطبعية وزمنية، لكنها لن تهمل ابدا.

اثناعشر مخرجا عربيا نحو العالمية ٢

في الحلقة الأولى، في الاسبوع الماضي، قدمنا هنا صلاح أبوسيف، رضا الباهي، مارون بغدادي، محمد لخضر حامينا، محمد خان والناصر خمير كنماذج عربية استطاعت اما استقطاب نجاح عالمي، أو على الأقل البدء في لفت الاهتمام الدولي نحوها، التالي باقي هذه المجموعة: يوسف شاهين وخالد الصديق وجوسلين صعب ومرزاق علواش وبرهان علوية ومحمد ملص.

● يوسف شاهين

● خالد الصديق

يوسف شاهين يسرد ذكرياته الخاصة
أما مرزاق علواش الأول فقد ضاع

★ يوسف شاهين (مصري)

ـ أعمال له: «باب الحديد»، «الاختيار»، «الارض»، «العصفور»، «الاسكندرية ليه» الخ ...

ـ قيمته عربيا: من أهم وأشهر المخرجين العرب، ومثار جدال كبير كذلك، البعض يعتبره أفضل مخرج عربي، والبعض يعيب عليه ذاتيته وخصوصيته، بالتاكيد هو أكثر السينمائيين العرب علما بتقنيات الفيلم.

ـ في الخارج: يوسف شاهين من الاسماء المعروفة للغاية في أوروبا، خاصة في فرنسا، لكننا لا نستطيع الا وأن نلحظ ان العالم لم يعطه بعد حقه من التقدير.

ـ كيف وصل: شارك في المهرجانات الدولية (برلين، البندقية، كان) وحاز على بعض الجوائز. اتبع سبيل الانتاجات المشتركة مع الجزائر «جميلة بوحريد»، «العصفور»، والفرنسية «نابليون بونابرت».

ـ وضعه الان: لا يتوقف هذا المخرج عن التخطيط أو التنفيذ، حاليا مشغول بتصوير فيلمه الجديد «الاسكندرية تاني» الذي يعده للاشتراك في مهرجان «كان» المقبل به.

★ خالد الصديق (كويتي)

ـ أعمال له: «بس يا بحر»، «عرس الزين» و«الصقر».

ـ قيمته العربية: معروف في أوساط المثقفين السينمائيين منذ أن انطلق بفيلمه الاول (والأفضل؟) «بس يا بحر»، غائب عن العمل حينا، وأعماله لا ترى النور عربيا في معظم الاحيان.

ـ في الخارج: شارك الصديق في بعض المهرجانات الاوروبية والاميركية، لكنه لم يتقدم من تلك الفرص نحو أية مكاسب.

ـ كيف وصل: اعجاب النقاد العرب والاجانب بـ«بس يا بحر». ثقافته السينمائية العامة واستعداده الماضي للانخراط في التيارات الجادة.

ـ وضعه الان: منسي، خاصة بعد ان اخفقت محاولات عرض فيلمه الاخير في أي مهرجان عربي.



● محمد ملص

★ جوسلين صعب (لبنانية)

ـ أعمال لها: «غزل البنات ـ ٢» وعدد من الافلام التسجيلية.

ـ قيمتها العربية: غير مقدرة، ولعلها هي أيضا لا تكترث لذلك، مجهولة الاعمال على نطاق واسع جدا.

ـ خارجيا: محترمة على صعيد تنفيذ المهام الوثائقية التي تسند اليها. حققت لحساب التلفزيون الفرنسي وعدة محطات أوروبية وغير أوروبية أخرى عددا من الافلام التسجيلية ـ الاخبارية وبرعت بها.

ـ كيف وصلت: بجهدها في حقل الاخراج انتقالا من بيروت الى باريس، لم تعرض لها أفلام كبيرة أو تحز على جوائز، لكنها حفرت لها اسما في عداد الساعين لذلك، فيلمها الروائي الاول ـ والوحيد الى اليوم ـ لم يحز كذلك على النجاح الذي توقعته له.

ـ وضعها الان: ملكها، اذا ما أضافت الى أعمالها جديدا قيما فان لديها فرصا لتحقيق نجاح كبير.

★ مرزاق علواش (جزائري)

ـ أعمال له: انطلق هذا المخرج من فيلم «عمر قتلته الرجولة» واستمر لاحقا بعدد آخر من الافلام قبل أن يعمل في السينما الفرنسية ذاتها محققا «الحب في باريس».

ـ قيمته العربية: بعض النقاد العرب ماخوذ بفيلمه الاول على الاخص، بالنسبة للسينما الجزائرية هو تعبير عن حالة من الانطلاقة الجديدة التي شهدتها بداية الثمانينات والتي لم تر الاستكمال.

ـ خارجيا: حمل معه الى باريس بعض الهالة التي استقاها من فيلمه الاول.

ـ كيف وصل: عرض فيلمه الاول في أكثر من مهرجان فرنسي ولاحظه نقاد الصحف هناك.

ـ وضعه الان: متارجح أثر فشل فيلمه الفرنسي نقديا وتجاريا.

★ برهان علوية (لبناني)

ـ أعمال له: «بيروت اللقاء» بعد عدد من الافلام التسجيلية، قبل ذلك «دير ياسين».

ـ قيمته عربيا: مفقودة، الجمهور الكبير لم ير له شيئا (ماساة السينما العربية كلها) وهو لا يعمل في نطاقها، قبل هجرته، قاد لواء السينما العربية البديلة وتردد اسمه عبرها.

ـ خارجيا: لم يحقق علوية الكثير مما وعد به نفسه الى الآن، لا نعرف أسباب ذلك الخاصة.

ـ وضعه الآن: متارجح بالنسبة لفرص انتشاره، لكنه مستقر وسط هذه الحال.

★ محمد ملص (سوري)

ـ أعمال له: «أحلام المدينة».

ـ قيمته العربية: مهمة، عدا عن التقدير الكبير الذي حظي به هذا المخرج من كل النقاد العرب، نال كذلك جوائز أولى من فالنسيا وقرطاج ونانت، هناك من المتفرجين العرب من طلب فيلمه، وهذا أمر لا يتردد كثيرا خارج اطار السينما المصرية.

ـ خارجيا: حقق وضعا مهما اذا ما عرف كيف يستقله. لقد بيع فيلمه حتى الى تلفزيونات استراليا وعرف ملص أيضا كيف يتعرف ويتودد الى قنوات الانتاج الفرنسية التي تساهم حاليا بتمويل فيلمه الجديد «اعلانات مدينة».

ـ كيف وصل: مثابرته وجودة فيلمه.

ـ وضعه الان: واحد من الامال العربية المعقودة.









الموسوعة الصغيرة

● رضا الباهي:
مواليد ١٩٤٧ في القيروان، تونس. حقق اول افلامه عام ١٩٧٣: «العتبات المنوعة» ثم على التوالي: «شمس الضباع»، «صيد اللؤلؤ» (تسجيلي)، «المراكب» (تسجيلي)، «الملائكة» و«وشم على الذاكرة».

* * *




● ايلين باركين

● ايلين بيركن:
لها فيلمان في العرض حاليا هما «جوني هانتسام» و«بحر الحب» امام آل باتشينو. اول افلامها «داينر»، الكوميديا الخفيفة التي اخرجها باري ليفنسون («رجل المطر») كما ظهرت في «دانيال»، «رحمات صغيرة»، «هاري وولده» ومؤخرا «بيغ ايزي» و«سيبيستا».

* * *

● وولتر هيل:
مخرج اميركي بدأ كاتبا للسيناريو في «هيكي وبوغز»، «رجل الماكنتوتش»، «اللص الذي جاء للعشاء» و«القرار». افلامه مخرجا: «اوقات عصيبة» (١٩٧٥)، «السائق»، «المحاربون»، «شوارع من نار»، «الفرسان الطوال»، «استراحات جنوبية»، «٤٨ ساعة»، «تعصب اعمى» الخ.... هذه الافلام اعطته حجما كبيرا من المكانة في هوليوود وحتى بين النقاد العالميين انما بحدود تتفاوت ومستويات اعماله.

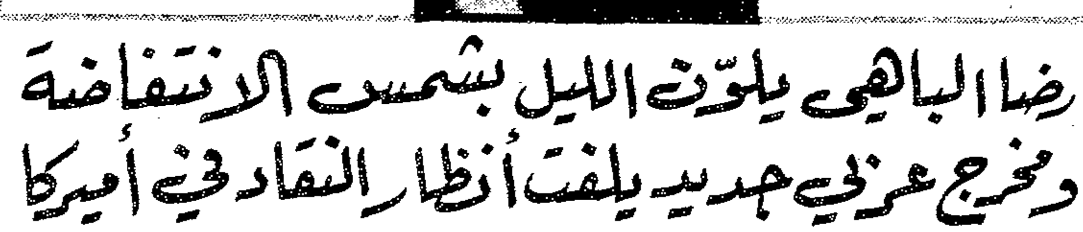
* * *

● ميكي رورك:
جاء الممثل رورك من خلفية شوارعية. وضعه الاجتماعي لم يسمح له باستكمال الدراسة، وتما في الازقة وتعلم الملاكمة سبيلا للعيش. هوى التمثيل في نيويورك ودرسه. عام ١٩٨٠ انتقل الى لوس انجلوس حيث اخذ يظهر في ادوار تلفزيونية وسينمائية صغيرة. من اعماله الاولى: «١٩٤١» لستيفن سبيلبيرغ و«بوابة الجنة» لمايكل شيمينو. كبرت ادواره مع: «داينر»، «حرارة جسد» و«يوريكا». قاد البطولة في: «بابا حي غرينتش»، «عام التنين»، «قلب آنجل». الخ...



حكايات وراء الكاميرا

* رضا الباهي يلون الليل بالنهار * مخرج عربي جديد في هوليوود * باتشينو وترافولتا والدب يتقدمون الايرادات * داني ايليو يعيش بدل ان يموت *



رضا الباهي يلون الليل بشمس الانتفاضة ومخرج عربي جديد يلفت أنظار النقاد في أميركا

● اخيرا تجاوز رضا الباهي كل المعيقات الانتاجية التي حالت سابقا دون بدئه بتصوير فيلمه الكبير عن الانتفاضة «وقائع الليالي المشمسة»، الفيلم الذي تشترك في انتاجه شركات تونسية وكويتية وهولندية وايطالية، والذي باركته منظمة التحرير الفلسطينية ايضا برسالة شخصية بعث بها السيد ياسر عرفات الى المخرج.

اتاح الباهي لي قراءة السيناريو المعدل، وكل ما استطيع ان اقوله، الآن هو انه فيلم برؤية اعلامية فذة، شريطة ان يحسن المخرج التونسي الكبير «الملائكة»، «شمس الضباع»، «وشم على الذاكرة» التسلل بمهارة بين ما يتجاذب المضمون من اتجاهات فكرية. القصة تدور حول بحث فلسطينيين عن ام مفقودة وذلك وسط احداث الانتفاضة.

● اسمه امين شوادري ومهنته منتج ومخرج فيلم اميركي ـ كندي جديد عنوانه «حياة عابرة» معروض حاليا في المدن الكبرى في الولايات المتحدة وفي صالات معينة فقط. على ذلك لم يمر الفيلم عابرا، كعنوانه، بل توقف عنده عدد من نقاد الصحف الكبرى. واحدة من تلك الصحف «ديلي نيوز» منحت الفيلم ثلاث نجوم من اصل اربعة. ناقد (لوس انجلوس تايمز) مدح التمثيل، وآخر في (هيرالد اكسامينر) اشاد بالاخراج على تواضع رغباته. حاولنا الاتصال بالسيد شوادري فلم تنجح المحاولة، لكن المرء يستطيع ان يشعر باحساس المخرج الجيد تجاه الصدى الطيب الذي يلقيه الفيلم.

● في الاسبوع السابع من عرضه حقق فيلم «بحر الحب» بحرا من الايرادات مجموعها ٤٨ مليونا و٩٠٠ الف دولار. هذا ما يجعل فيلم آل باتشينو البوليسي الجديد في المرتبة الاولى بين الافلام الخمسة الاكثر رواجا حاليا. يليه في ذلك فيلم جون ترافولتا الجديد «انظر من يتكلم» الذي بلغ مجموع ايراده ٤٥ مليونا و٤٠٠ الف دولار عن ثلاثة اسابيع فقط لكن اذا ما نظرنا الى ايرادات كل فيلم حسب حصيلة هذا الاسبوع فقط، لوجدنا ان فيلم ترافولتا ياتي في المرتبة الاولى و«بحر الحب» ياتي خامسا. بينهما الافلام التالية: «مفزع» و«الدب» (الفيلم الفرنسي حول دب صغير) و«اقرب المعارف»، وهذا الاخير من بطولة باتريك سوايزي.

● حسب تصريح المخرج ـ الممثل ايدي موري، فان زميله داني اليو، الذي شاهدناه في «ضربة قمر» و«افعل الشيء الصحيح». هو من اقدر الوجوه الذي اشتغل معها. النجم موري اكتشف ذلك اثناء تصويره فيلمه الجديد «ليالي هارلم»: «كان السيناريو ينص على ان يتم قتل الشخصية التي يلعبها اليو قبيل نهاية الفيلم، لكني حين راجعت المشاهد المصورة قررت تغيير السيناريو، والابقاء على حياته حتى النهاية، وربما تمهيدا لعودته الى الدور ذاته في جزء ثان».

اليو يلعب دور مفتش مرتش في هذا الفيلم، وله فيلم جديد اخر عنوانه «جريمة بريبي» يؤدي فيه دور تحر اخر... انما نظيف.

● رضا الباهي

● ال باتشينو

اوراق ناقد

فقدان الهوية

البعض يطلق على العصر الذي نعيشه اليوم عصر «الرجل الابيض» واخرون ينتقون من الالقاب الاخرى المتوفرة: الاستعمار، التحديث، الغرب، المجتمع العالمي، لكن في نهاية المطاف المنعوت هو واحد: الانسان المادي الذي عاش اولا في شرق وغرب اوروبا، ثم انتشر الى القارة الاميركية ناقلا اليها ومضيفا فيما بعد مزيدا من وسائل ومستحدثات السيطرة على باقي الشعوب بالسلم او بالحرب.

ما من مجتمع غير منتم في الثقافة والتاريخ الى اوروبا أو الولايات المتحدة، لاحقا، ومسته حضارة الرجل الابيض، الا وافسدته، في البدء كانت القدس والحملات الصليبية، ثم افريقيا والاتجار بالعبيد، ثم التوسعات الاستعمارية ونهب الثروات المحلية، ثم تدمير حياة المواطنين الاميركيين الاصليين، في جنوب وشمال القارة على حد سواء.

حاليا ما زالت محاولات السيطرة مستمرة: تدمير غابات الامازون وطرد سكانها الامنين والانتشار الاقتصادي الذي يحاول ان يشمل العالم كله وازدياد المسافة بين الدول غير النامية والنامية من جهة، وتلك التي تنعت بالمتقدمة. حتى الهمبورغر الاميركي صار له تابعون كان اباؤهم يجدون في اطباق الفول الطعم والغذاء والقوة. هناك غزو حتى عن طريق الهمبورغر، ناهيك عن عشرات الشؤون الاخرى من الحياة.

نعم، اذا ما استسلم مجتمع لمجتمع اخر فان هويته تفقد منه. شخصيته تضيع. كل ما يمثل تراثه وتاريخه يصير قيد التدويل والبيع والشراء. اخصب الاراضي تحوي اليوم شعبا يموت من الجوع ويطلب معونات العالم، لان حاكما سابقا باع الارض، وآخر قبله باع شيئا اخر، كل يبيع والامور ترجع رغم ذلك الى الوراء، لان الشاري ذكي وماهر وخبيث. البائع مجرد محتاج او طماع.

ثقافتنا العربية اليوم هي ايضا ـ وبصورة غير رسمية ـ عرضة للبيع. انظر كيف يتوجه المخرجون العرب الى الوزارات الاوروبية والمنتجين المستقلين الاوروبيين طلبا للتمويل. مع كل طلب، لا ريب ان تنازلا ما ـ قد لا يكون فنيا، ولا حتى ابداعيا، بل ربما كان كامنا في علاقة المخرج العربي بثقافته الدينية والحضارية والقومية ـ يحدث.

انظر الى بعض مهرجاناتنا. واحد منها يحاول ان يكون عالميا. هذا حق مشروع ولو أن الرغبة ذاتها تبقى عرضة للنقاش. انه يحاول في كل عام دعوة نجوم السينما الغربية، هذا من دون خطة لتتويج بعض النجوم العرب الا من خلال حفلة الافتتاح التي دائما هي نموذج للفوضى الضاربة. ثم، ومع من يحضر من نجوم السينما الغربية، تلهث الصحف المحلية (او بعضها على الاقل) في الحديث عن هؤلاء النجوم وعن المهرجان كمناسبة: لاشيء عن السينما او عن الافلام المعروضة، لا شيء في صميم ثقافة الفيلم، ولا حتى أي شيء في سبيل الدفاع عنه من المتغيرات التكنولوجية الحاصلة.

لاشيء ـ وهذا اتوجه به لبعض الزملاء الذين يتحمسون كثيرا للسينما العربية التقليدية ـ للسينما العربية سواء أكانت مصرية او غير مصرية، تقليدية او متجددة. مهرجان لمن يختار له الحضور. افلام للجمهور. ولائم للمدعوين وتراكم السنة المقبلة ان شاء الله.

هذا النوع من المناسبات هو جزء من الحلم الرخيص بالانتماء الى جوقة عالمية ما. انه من الجميل والقيم ان يكون في العالم العربي مهرجان سينمائي عالمي ... لكن ماذا عن مهرجان ذي هدف مهم يسعى اليه. ماذا عن مهرجان رسالته هي عرض الافلام التي تسعى للتقارب بين الشعوب، او تلك المناوئة لمحاولات هدم الحياة على هذه الارض، سواء عبر احتواء القنبلة النووية او عبر التلوث في الماء والهواء، او عبر تغيير ملامح الارض المختلفة. ماذا عن مهرجان للاطفال، او عن مهرجان لافلام الشباب او لتلك التي تطرح مواضيع اجتماعية، بصورة كوميدية او درامية؟ لا. لقد كان على العالم العربي ان ينتظر طويلا ولادة مهرجان يلم افلامه على اسس تجارية ومسلمات خصوصية ثم يحتفل بالفوضى لعشرة ايام، ثم يغيب حتى العام المقبل. مهرجان لا يضع في أي من غاياته هدفا انمائيا للذوق او للثقافة او حتى للسينما المحلية التي ينبع من وسطها.

ورقة صغيرة:

مهمة الناقد ان ينقد. لذلك آمل من أولئك الذين يدركون او يعتقدون ان هذا النقد موجه اليهم ان يتحلوا بالشجاعة الكفيلة بالاعتراف بالخطأ، ثم محاولة تصحيحه. لكن حتى اذا كان ذلك لاسباب وغايات، امرا متعذرا، فان ما يبقى فوق النقد وقبله، حب الناقد واهتمامه. كما امله الدائم في غد افضل.

م.ر.

مجدي الزقازيقي فنان الاستعراض

الذي يستوحي كل الفنون من كل البيئات


● تدريب

منذ ان عرفت الدنيا البشر والحياة، والفنون جزء من حياتها وخصوصا فنون الحركة كالرقص والغناء.

ومنذ العصر الفرعوني، والرقص يشكل ملمحا مهما من ملامح الفنون حتى انه كان جزءا من طقوس العبادات. وعلى مر العصور ظل الرقص فنا محببا للشعوب، فهو لغة بسيطة ومفهومة للتخاطب بين البشر. وهو تشكيل جمالي ورغم جاذبية هذا الفن الا ان العاملين فيه قلائل وخصوصا في فن التصميم.

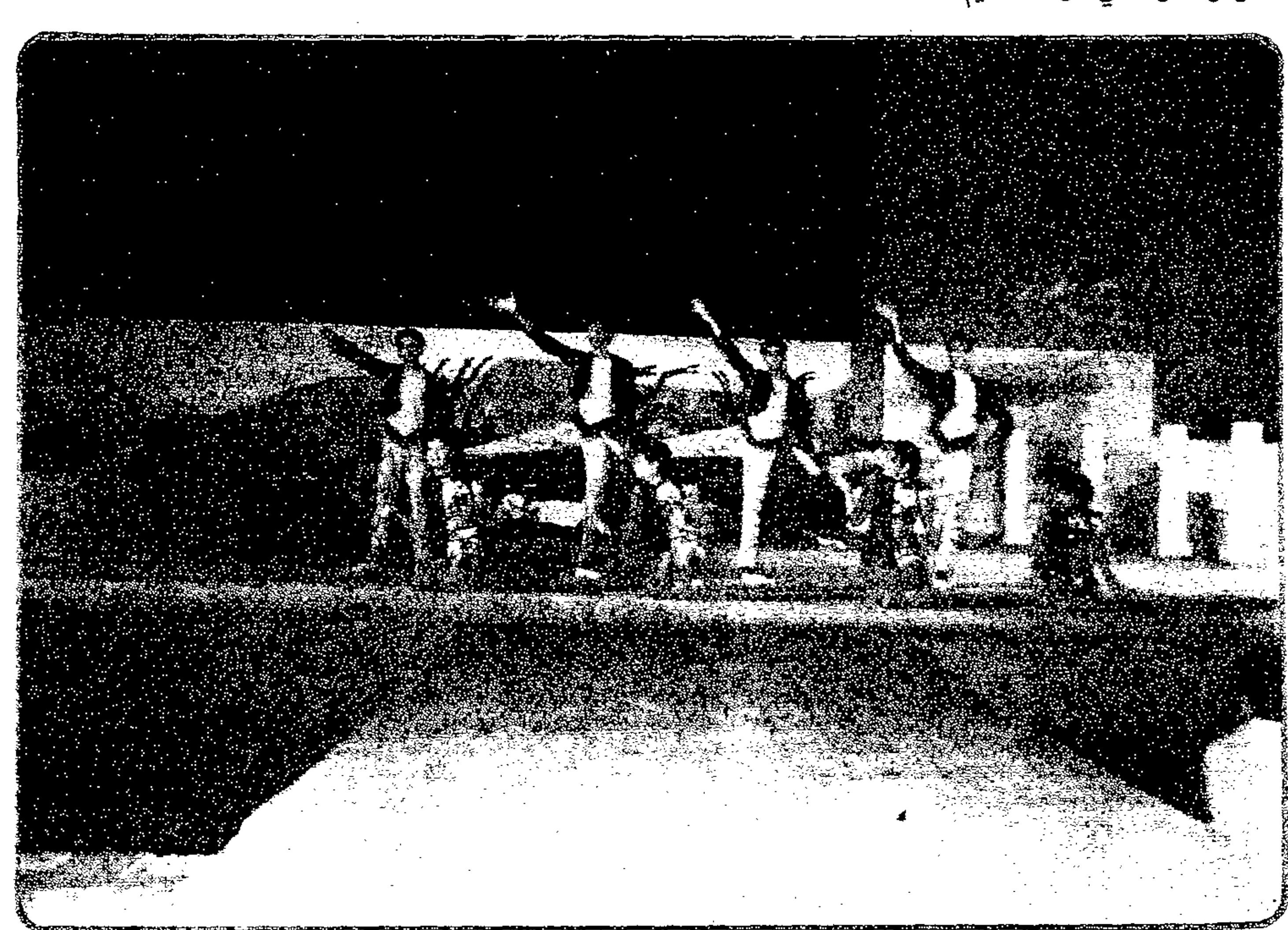

● مجدي الزقازيقي وسط راقصات فرقته

يهاجم الفوازير ويتجاهل شريهان

● نعيمة عاكف هي الفنانة الاستعراضية الاولى..

وسعاد حسني تملك اكبر احساس استعراضي سينمائي

● نيللي هي الاصلح حاليا... وكلنا ندين لمحمود رضا


● لوحة الافتتاح في (حلم ليلة صيف)

ومن بين الاسماء التي لمعت مؤخرا في هذا الفن.. فن تصميم الاستعراض الفنان الشاب مجدي الزقازيقي، الذي استطاع ان يقدم اعمالا فنية حظيت بالنجاح والتقدير.. ففي المسرح صمم استعراضات عديدة لمسرحيات ناجحة مثل «زقاق المدق» و«حلم ليلة صيف» و«زي ما تحب» و«ملك الشحاتين» و«القشاش»...

وفي التلفزيون كانت من اهم اعماله استعراضات مسلسل «لا اله الا الله» و«انا وانت وبابا في المشمش» و«ليلة القبض على فاطمة»، ولم يكتف مجدي بذلك، بل اقتحم مجال السينما ليقدم استعراضات فيلم (صاحب الادارة بواب العمارة) و(مدرسة البنات) و(الملجا) هذا بالاضافة الى عدد كبير من الاستعراضات المتنوعة لنجوم الغناء والاستعراض في مصر.

سالت مجدي الزقازيقي في البداية عن قصته مع هذا الفن؟

ـ لقد بدأت راقصا للباليه حيث درست في معهد لينتغراد بالاتحاد السوفيتي، ثم اكملت دراستي في معهد باليه القاهرة حيث عملت لفترة كراقص، ثم سافرت الى فرنسا حيث حصلت على دبلومين في فن تصميم الرقص ـ كان أهمها تصميم الرقص في السينما والمسرح والتلفزيون ودراسة عن العلاقات الاجتماعية في الرقص الفرعوني.

● متى بدأت عملية التصميم وتركت الرقص؟

ـ معروف ان راقص الباليه له عمر خاص مثل لاعب الكرة، ولا بد له ان يتوقف، وقد شعرت بعد فترة ان عطائي في الباليه قد قل... بالاضافة الى ان هواية التصميم بدأت معي مبكرا وكنت دائما احاول ابتكار حركات جديدة.. ومنذ سن ٢٢ سنة بدأت اتجه للتصميم الذي يحتاج الى موهبة خاصة وخيال واسع والقدرة على الابتكار، ولا بد ان يكون المصمم راقصا، وعلى الرغم من ان هناك من صمم رقصات دون ان يكون راقصا، الا ان تصميماته لم تكن على مستوى عال.. فعندما يكون المصمم راقصا يستطيع الاحساس بالحركة ويضيف اليها ويحول خياله وابتكاره الى شيء مجسم، ولا بد من الدراسة، فقواعد الفن التشكيلي مهمة جدا لتصميم الرقصات، كذلك لا بد ان يدرس الموسيقى والايقاع وان يتابع الفن الشعبي على مستوى العالم، وان تكون له خلفية ثقافية في مختلف المجالات.. فهي تصل به الى مرحلة من الخبرة تؤهله لان يقدم هذه الخبرة من خلال التصميم.

فن تحريك الراقص والكاميرا

● انت تمارس التصميم للمسرح والتلفزيون والسينما ـ هل تصميم الاستعراضات يختلف في كل فرع من هذه الفنون؟

ـ بالنسبة للمسرح الاستعراضي فهو متصل، بالنسبة للتلفزيون قد يكون الاستعراض متصلا او غير متصل.. اما في السينما فالاستعراض على هيئة مشاهد، وهذا جزء من دراستي، وهو فن تصميم الكادر السينمائي وليس مجرد ان اقوم بتصميم رقصة ليخرجها المخرج فقط، ولكن لا بد ان ادرك حدود الكادر وقدرات الكاميرا لانه ليس مطلوبا ان احرك الراقص فقط، ولكن لا بد ان احرك الراقص والكاميرا ايضا.

● في رأيك ـ ما هو اصعب انواع التصميم؟

ـ لكل نوع صعوبته.

● من هو اهم مصمم استعراضات الان؟

ـ مصر مدينة للفنان محمود رضا، فقد استطاع ان يخلق شخصية شعبية راقصة، ونحن ندين له.. فهو المعلم الاول والمكتشف الاول والمحاول لايجاد شخصية للفن.

● نريد ان نعرف رأيك في احتكار مصمم رقصات واحد لاعمال فنية لفترات طويلة مثل فوازير رمضان..

ـ لقد سبق لي ان انتقدت الفوازير.. فاذا كانت الفوازير تعطي فرصة لملحن جديد في كل حلقة فلماذا يصر المخرج والمنتج والتلفزيون على ان يكون مصمم الرقصات واحدا لا يتغير.. ليس لان المصمم احسن مصمم في مصر، ولكن ليس هناك مجال لاتاحة الفرصة، فالمناخ الفني القائم له مقاييس اخرى غير الجودة، فهناك العلاقات وغيرها.

● من اشهر النجوم الذين صممت لهم استعراضات؟

ـ لقد صممت حركات تعبيرية لامينة رزق ومديحة حمدي، كذلك صممت لمعالي زايد في (زقاق المدق) وهناء ثروت في (الخوافين) ورغده وليز سركيسيان وهياتم وميمي جمال وعزه بلبع وايمان الطوخي.

● هل تضع في ذهنك البطلة وانت تصمم الرقصات؟

ـ من المهم جدا لمصمم الرقصات ان يعرف من ستقوم بتنفيذ الاستعراض ويتعرف على قدراتها.

● نريد ان نتعرف على رأيك في اشهر نجمات الاستعراض الان؟

ـ انا اعتقد ان مصر لم تشهد نجمة استعراضية مثل نعيمة عاكف، فقد توفرت فيها جميع عناصر الاستعراض، فهي مغنية وراقصة وممثلة ولاعبة سيرك، وهي تؤدي الانواع الاربعة بتمكن شديد، ثم تاتي بعد ذلك سعاد حسني، وهي صاحبة أعلى احساس استعراضي في السينما، ثم تاتي بعد ذلك نيللي، وكل من ياتي بعد ذلك تقل قدراته وامكاناته عما كانت عليه نعيمة عاكف، فالاستعراض ينحدر والمطلوب من الفنانة الاستعراضية ان تكون على اعلى مستوى من اللياقة. كذلك الاهتمام بالغناء ضعيف. هذا بالاضافة الى نقطة مهمة وهي استمرارية التدريب والمحافظة على مستوى خاص من الحياة والتدريب، ولذلك نستطيع القول ان نجوم الاستعراض يحاولون ولكن المسالة تحتاج الى جهد خاص واشراف خاص لكي يصلوا.. فالرقص ممارسة وكلما مارست، اجدت.

نجوى وهبي


● لوحة الجن في مسرحية (حلم ليلة صيف)


● من اعمال مجدي الزقازيقي

● لوحة النوبة

ورقة فنية

استطلاع

الدراما الكويتية في كل بيت عربي، موضوع استطلاع قام به واعده الزميل (محمود علي) لمجلة الكويت عدد شهر اكتوبر ٨٩. ويتناول الزميل من خلال الكلمة واللقاء والرقم مسيرة الدراما المحلية وانتشارها. ذلك باعتبار ان المسلسلات أو السهرات هي (الوجبة المفضلة) لدى المتفرج العربي.

تقول لغة الارقام أن حصاد عشر سنوات من الدراما المحلية يصل الان الى ٣٤ مسلسلا و٢١ سهرة، وثلاث ثلاثيات ... و٤ سهرات كل منها في جزأين.

كما ان نسبة ساعات البرامج الدرامية خلال النصف الثاني للعام الماضي على القناتين وصلت ١٢٥٨ ساعة، وبمتوسط يومي قدره ست ساعات وخمسون دقيقة، وهي أعلى نسبة ارسال من بين كل ألوان البرامج الاخرى.

وتقول لغة (اللقاء). واللقاء مع سالم الفهد الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون: «المؤلف هو المشكلة، وهي ليست خاصة بنا بل على امتداد الوطن العربي، وان تفاوت النقص من بلد لآخر. لدينا ممثلون، ولدينا كوادر في الاخراج لكن المؤلف هو قاعدة أي عمل درامي، وليس كل ما يكتب ويقدم لنا صالحا للتنفيذ، وهو امر لا يعترف به البعض». وعن سؤال عن حدود وضوابط الرقابة في التلفزيون يصرح سالم الفهد: «رقابة التلفزيون تختلف عن أية رقابة أخرى في وزارة الاعلام وتنطلق من مفهوم يختلف عن غيره، النص الدرامي للتلفزيون له رقابة أكثر خصوصية، وما قد يجاز في السينما قد لا أجيزه في التلفزيون»، وهل معيار الرقابة واحد أم يختلف من قناة لاخرى؟ (سؤال آخر)، ويجيب مدير التلفزيون: «المشاهد العادي يقبل في الافلام أو المسلسلات الاجنبية ما لا يقبله في العمل العربي، بل انه يقبل مشاهد في فيلم عربي ولا يقبلها في انتاج محلي، مع ان المشاهد واحدة في كل الحالات الا انه يقيم حاجزا غير مرئي بين ما يراه يحدث في بيئة أجنبية وبين ما يراه في أعمال محلية».

وعن العلاقة بين التلفزيون وشركات الانتاج الخاصة، وعن التعاون المشترك بين الفنانين العرب، وعن مردود نجاح الاعمال المحلية على المستوى الخليجي العربي، تحدث سالم الفهد، ولا نختلف في الكثير مما قاله، لكن ما نختلف فيه هو انه ليس من المنطقي تمرير الاعمال الاجنبية رقابيا بما فيها من محاذير كثيرة بحجة أن المتفرج العربي يتقبل ما فيها، ذلك لأن المبدأ لا يتجزأ، كذلك القول ان المسلسلات أصبحت عادة يومية لكل أسرة عربية في عالمنا العربي، وأصبحت نمطا سائدا في الانتاج هذا القول انما يقدم تبريرا وتكريسا لواقع درامي لا يجب ان يسود. هذا اذا علمنا ان هناك منافسة كبيرة من انماط انتاجية درامية راقية سوف يواجه بها التلفزيون العربي مع بداية التسعينات، هذا ان لم تكن قد بدأت هذه المنافسة بالفعل نتيجة البث المباشر عن طريق الاقمار الصناعية، وهذا نطالب بوقفة سريعة لاعادة تشكيل دراما التلفزيون العربي ككل.

عماد النويري

الحب كان السبب

● الفنانة سناء عبدالرحمن بطلة الفيلم

فيلم عراقي جديد عن المرحل الاجتماعي

● عبدالهادي مبارك – مخرج الفيلم

السينما
تدخل سجن
نقرة السلمان
تكشف
مظالم الاضطهاد
والاستلاب فيه



● مشهد من الفيلم

بغداد – محمد حياوي

ضمن حركة الانتاج السينمائي العراقي المتصاعد، يجري حاليا تصوير العديد من الافلام في أماكن متفرقة اضافة الى المشاهد التي تصور داخل بلاتوهات السينما والمسرح، بينما دخل بعض هذه الأفلام مراحل المونتاج الاخيرة وأصبح جاهزا للعرض.

ومن هذه الافلام، فيلم «الحب كان السبب» الذي أخذت قصته عن رواية الكاتب العراقي علي خيون «العراق في مكان صاخب» الذي كتب له السيناريو أيضا بالتعاون مع المخرج عبدالهادي مبارك.

تدور أحداث الفيلم في فترة الستينات التي كثرت فيها الاحباطات السياسية والاجتماعية ومصادرة الحريات في العراق.

ويسلط الفيلم ضوءا على سجن «نقرة السلمان» سيىء الصيت الذي كان بمثابة «منفى» للوطنيين والمناضلين الاحرار آنذاك، عبر قصة حب تصمد في وجه التحديات المتمثلة بمراكز القوى وأزلام السلطة، ويقدم الفيلم، نموذج عماد «الممثل عبدالخالق المختار» الذي تلفق له التهم المزيفة ويزج به في السجن من أجل الحصول على حبيبته. وهو نموذج لشريحة اجتماعية عريضة، عانت من الاضطهاد والاستلاب، حتى بدأت تستنبط قوتها الحقيقية الكامنة، التي شكلت فيما بعد مفردات الثورة الكبرى.

يقول الفنان عبدالهادي مبارك، عن الفيلم:

– لقد تطرقنا الى واقع اجتماعي متأزم ابان الستينات عندما كانت فئة كبيرة من المواطنين تعاني من استلاب الحريات، قبل أن تأتي الثورة وتصحح كل شيء.

لقد حاولنا، من خلال فيلمنا هذا تاكيد قضية مفادها أن ثمة أناسا عانوا وتعبوا واتهموا باطلا في سنوات ما قبل الثورة، وهؤلاء يستحقون أن نؤشر نضالهم وصمودهم، والفيلم حاول أن يعطي صورة مجسدة لسجن نقرة السلمان، سيتعرف المشاهد من خلالها على الكيفية التي كان يعيش بها المناضلون الشرفاء في قلب الصحراء القاحلة، بعيدا عن بغداد بحدود (٤٠٠) كيلومتر.

أما الفنانة سناء عبد الرحمن التي لعبت دور البطولة في الفيلم أمام الوجه الجديد «عبد الخالق المختار» فتقول:

انها المرة الثالثة التي أشعر بها ان ثمة عمقا انسانيا حقيقيا في الشخصية التي أمثلها، بعد دوري في فيلمي (اللعبة) لمحمد شكري جميل، و (بديعة) لعبد الهادي مبارك نفسه، فالممثل الجيد يبحث عن فرصة دائمة يوفرها له الدور، لتوظيف كل امكاناته، سواء على صعيد الاداء، أو الاحساس الداخلي للفنان، لذلك يعد دوري في فيلم «الحب كان السبب» من الأدوار المهمة التي تمنحني أفقا مضافا على صعيد عطائي، لانه من الادوار التي تضع الممثل ازاء قدراته الذاتية الصرف.



● الحب كان السبب



● الوجه الجديد عبدالخالق المختار

فيلم جديد: الامبراطور أحمد زكي يرث زعامة تجار المخدرات

عالم المخدرات المليء بالاخطار، اصبح هو نجم الشاشة السينمائية والتلفزيونية خلال الاعوام القليلة الماضية فقد تسابق المخرجون والكتاب في تناول هذه الظاهرة كل من وجهة نظره .. نظرا لانتشار المخدرات بسرعة مذهلة بين بعض فئات المجتمع ابتداء من الاطفال «القصر» مرورا بالطلبة في المدارس والجامعات واصحاب المهن مثل الاطباء والمهندسين والحرفيين وغيرهم .. ومازالت السينما حتى الان تنهل من هذه الظاهرة المتفشية في تقديم اعمال سينمائية يشارك فيها كبار النجوم لمعالجة هذه الظاهرة من خلال تقديم الجانب السيىء للمتعاطي وكيف تكون نهايته .. خاصة بعد انتشار الهيروين الذي يجلبه تجار المخدرات من الخارج وهو ذو تاثير سريع على خلايا المخ وعلى كافة اعضاء الانسان، ودائما وحتما تكون نهايته الموت .. فهو اخطر انواع المخدرات التي ظهرت وانتشرت خلال القرن الحالي. وقد تناولتها السينما المصرية في بعض الافلام القديمة مثل (رصيف نمرة خمسة) و(الاخ الكبير) وغيرهما، ومن الافلام الحديثة «الكيف» و«الوحل» و«العار» واخيرا فيلم «الامبراطور».

وفيلم الامبراطور من احدث الافلام السينمائية التي تتناول عالم المخدرات ولكن بشكل جديد، فهو يتناول كبار المهربين الذين يجلبون هذه السموم الى بلادنا وكيف يعيش هؤلاء في قصورهم المحصنة بعيدا عن عيون رجال الامن ولا يقع تحت طائلة القانون سوى بعض التجار الصغار والمدمنين فقط والفيلم يتناول احد هؤلاء الكبار من مهربي الهيروين وكيف بدأ حياته مع صغار التجار حتى وصل الى مرتبة كبار المهربين .. والفيلم ماخوذ عن رؤية مستوحاة من الفيلم الاميركي «الوجه المشوه» الذي قدمته السينما الاميركية في الثلاثينات والخمسينات والثمانينات .. وصاغ له السيناريو والحوار فايز غالي لما له من خبرة كبيرة في هذا المجال حيث عمل اكثر من ١٥ عاما اخصائيا اجتماعيا بالسجون المصرية واستطاع خلال هذه الفترة ان يجمع قدرا كبيرا من المعلومات عن عالم تجار المخدرات.. والفيلم بطولة احمد زكي ورغدة وحسين الشربيني وابوبكر عزت وعبدالله محمود والوجه الجديد محمود شهيرة .. اخراج طارق العريان.

ويعتبر فيلم «الامبراطور» اول عمل روائي سينمائي للمخرج الشاب طارق العريان العائد من اميركا بعد دراسة سينمائية لمدة اربع سنوات حصل خلالها على درجة الماجستير من جامعة الينوي في الاخراج السينمائي .. وقد سبق ان اخرج ١٣ فيلما قصيرا من الافلام التسجيلية .. وقد احضر معه معدات سينمائية حديثة من اميركا تستخدم لاول مرة في فيلم «الامبراطور».

رغدة راقصة في ملهى

وتلعب الفنانة رغدة في هذا الفيلم دورا جديدا عليها وهو دور «حياة» الراقصة في الملاهي الليلية ومدمنة الهيروين. ومن خلال «زينهم» احمد زكي الذي اشترك في «انتفاضة الحرامية» عام ٧٧ كما كان يسميها السادات واستغل هذه المظاهرات وقام بسرقة احدى الخزائن وتم القبض عليه بتهمة الاشتراك في المظاهرات كمسجون سياسي واستغل وجوده بالسجن مع بعض السياسيين الذين عرضوا عليه ان يقتل احد المسجونين السياسيين معه بالسجن في مقابل ان يحصلوا له على البراءة والخروج من السجن وبالفعل تمت الصفقة واستطاع ان يخرج من السجن بحكم البراءة. واثناء وجوده بالسجن تعرف على احد كبار تجار المخدرات الذي ارسله الى احد التجار الاجانب ليعمل معه، ومن هنا بدأت رحلته مع تجارة الهيروين وصعوده الى القمة في هذا العالم .. ولكن عندما يشعر بانه اصبح يستطيع الاعتماد على نفسه في هذه التجارة غير المشروعة يتمرد على التاجر الكبير ويصطدم معه ويضطر لقتله ويرث بعد ذلك كل امواله وممتلكاته ومن بينها صديقته «حياة» رغدة التي تعمل راقصة في احد الملاهي الليلية ويتزوجها رغما عنها وتضطر للموافقة حتى تضمن ان يمنحها الجرعة المعتادة من الهيروين وحتى تحتفظ بحياتها ايضا .. ولكن نظرا للصراع الذي يدور بداخل «زينهم» وحلمه بان يكون لديه طفل يحمل اسمه من بعده وخوفه على هذا الطفل من مواجهة هذا العالم من بعده يمن هو الاخر الهيروين وتنتهي احداث الفيلم بقتله على يد احد تجار المخدرات.

وحيد السنباطي

● رغدة

رغدة راقصة لأول مرة في فيلم يستوحي الفيلم الاميركي (الوجه المشوه)



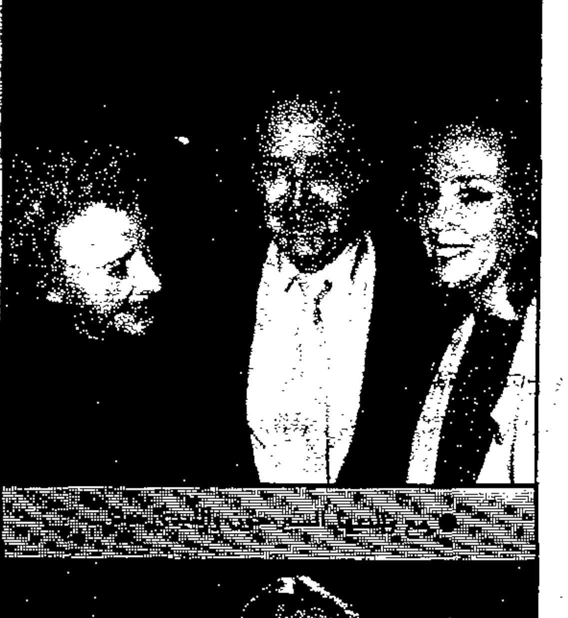
● مشهد من فيلم «الامبراطور»



هايلي ميلز سلام جديد مع النفس



● في «العودة الى الوطن»





● مع ولديها كريسبين وجيسون



● مع ماركوس ماكلين



بعد سلسلة من التجارب والعلاقات تعلمت الا تخاف من الحياة

تسترخي هايلي ميلز ببساطة تنم عن السعادة وتفسر كيف استطاعت ان تتوافق في الحياة، مع شقيق زوج شقيقتها دون اية تعقيدات، وهي تقول: السعادة هي الشيء المهم في الحياة، وانا احس بانني ابلغ مداها الآن، لانني لم اعد اعيش حياتي كما يتوقع لي الاخرون، فهذه الايام انتهت، واذا كانت شخصيتي الجديدة تثير استغراب الناس، فانا اسفة.

وكانت هايلي التي ظهرت مؤخرا في فيلم «العودة الى الوطن» قد اثارت استغراب المعجبين بها عندما تزوجت من المخرج روي بولتنغ، الذي كان يكبرها باثنين وثلاثين عاما، والذي انجبت منه ابنها كريسبين (١٦ سنة). اما الآن، فقد اختارت المغني والموسيقي ماركوس ماكلين، الذي يصغرها بخمسة عشر عاما، وهو الشقيق الاصغر لنجم مسلسل عائلة كولبي ماكسويل كاولفيلد، المتزوج من اختها الكبرى جولييت.

وبين الزواج الاول والثاني، عاشت مع الممثل لي لاوسون، الذي انجبت منه طفلها جيسون (١٢ سنة) والذي تزوج تويغي قبل عام. وحين تناقش هايلي هذه العلاقات السابقة تقول: ان الانسان ينجذب الى نوع محدد من الناس في وقت محدد، يعتبر الوقت الصحيح. وقد عشت حياتي تماما كما احسست بان علي ان اعيشها في كل وقت. وانا اشعر بان ما احتاج اليه الان غير ما احتجت اليه قبل عشر سنوات او عشرين سنة. انني مستقلة تماما الان، وقوية وايجابية، وما كنت لاصل الى كل ذلك، لولا التجارب التي مررت بها.

وهي تعتقد ان جزءا من صلابتها ينطلق من علاقتها برجل اصغر منها في السن، اما من ناحيته، فانه يحس بالامان، منذ دخلت هايلي (٤٣ سنة) حياته.

وقد جاء لقاء الاثنين بشكل طبيعي، ففي البداية، تعرف ماركوس على شقيقتها جولييت، ثم على شقيقها جوناثان، وقد طلب منه الاخير ذات مرة ان يوصل بعض الهدايا الى شقيقته، لكنه لم يلفت نظرها في اللقاء الاول، ثم التقت به بعد فترة، فكان الحب.

وقد اشتهرت هايلي منذ الطفولة عندما مثلت في افلام مثل بوليانا (مع جين وايمان) والتصفير في الريح.

ولم تجد هايلي في ماركوس ما تحتاجه من حب وحسب، ولكنها عن طريقة تعرفت على اسلوب «كريشنا» في التعامل مع الحياة، وهي تقول انها كانت من قبل تنظر الى جماعة كريشنا كمجموعة من الشواذ، لكنها بعد ان تعرفت على تفكيرهم، من خلال ماركوس، لم تتردد في ارتداء بنطلون قديم، وقطعة من الخيش، لزيارة مقر كريشنا. وقد خدمت هناك، وقامت بكل ما طلب منها، لان ما شاهدته اذهلها تماما، فهؤلاء الناس «ينظرون اليك بوضوح تام، ومفتوح ولطيف، ويشعرونك بانهم اكتشفوا من خلال فلسفتهم شيئا لا يمكن ان ينتهي، وهذا ما احسست بانني اكتشفته فجاة. لقد علمني ماركوس وجماعة كريشنا ان اكون اكثر حكمة، واكثر لطفا، فصرت قادرة على التعامل مع المصاعب التي تعترض طريقي، والاحباطات والمشاكل».

وتحس هايلي الآن، وهي تبدأ تصوير فيلمها الجديد (مصيدة الوالدين–٣) انها تعيش في سلام مع نفسها، وانها لا تخاف من الحياة.

الرئيس المزعج في العمل

وكيف تتعاملين معه؟

الرئيس المزعج غالبا ما يسبب الكثير من الضيق لمرؤوسيه، فاذا كنت واحدة ممن وقعوا في قبضة رئيس مزعج، لا يعجبه شيء مما تفعلين، فان عليك ان تتعرفي على نوعية هذا الرئيس، والتصرف من خلال ذلك، لان الازعاج يتخذ اشكالا عدة، والتعامل مع المزعجين يجب ان يبدأ من معرفة طبيعتهم. وعليك الا تخافي من وجود مثل هذا الرئيس، لان بامكانك مقاومة ازعاجه، اذا اتقنت التعامل معه.



ثلاثة انماط من الرؤساء يحيلون العمل الى جحيم وعليك ان تسألي اذا كانت المهنة تستحق احتمالهم

ـ اول نوع من الرؤساء المزعجين، هو الذي يحكم بالارهاب، والذي يهدد بالفصل كل لحظة، وكثيرا ما يلجا الى الاهانة، فتقف امامه الموظفة مثل طفلة مذنبة امام والد غاضب.

الرئيس الذي يتصرف بهذه الطريقة، لا يقدر آثار تصرفه على موظفيه، وحتى تستطيعين ان تتعايشي مع مثل هذا الرئيس، يجب الا تلجاي الى رد الفعل الشبيه بتصرفه، على الا تتنازلي على الاطلاق. عليك ان تفهمي ان مثل هذا الرئيس يعاني، وان تحاولي فهم سبب معاناته التي يعكسها عليك، وان تطوري استجابتك دون تنازل، لانه لن يكون بامكانك ان تغيريه، لكن بامكانك ان تغيري نفسك، لذلك فان اللجوء الى الدفاع او الانتقاد لن يفيدك في شيء، وما يفيدك هو ان تستوعبي ثورته، لا ان تتجاهليها.

واللجوء الى البكاء او الشكوى لن يكون مؤثرا، لكن فهم الرئيس واستيعاب ثوراته سيخفف من العناء، حتى تجيء لحظة مناسبة يتم فيها افهامه انه ليس منطقيا في تصرفاته، مع تقديم اقتراحات عملية لتسيير العمل، فمثل هذا يجعل مركزك اكثر قوة، ويجعلك لا تاخذين ثوراته على محمل شخصي.

ـ النوع الثاني من الرؤساء هو الذي يعيش حياته كاملة من اجل العمل، وهو لا يحس باية حياة خارج المكتب، ولذلك يطالب موظفيه بان يكرسوا كل وقتهم للعمل، الى درجة اهمال بيوتهم وواجباتهم الاجتماعية. امام مثل هذا لرئيس يجب التصرف بحزم، وتحديد اوقات العمل، وواجباتك فيه، وعدم تجاوز ذلك مهما كانت الظروف.

ومثل هذا الرئيس غالبا ما ينسى المكافاة امام مطالبه، واذا لم ينفع معه تحديد العمل، ولم تحظي بالشكر والجزاء على ما تقدمينه من عمل اضافي، فان الحوار معه لا يفيد، والمهنة لا تستحق الاستمرار فيها.

ـ بعض الرؤساء لا يصرخ او يثور، لكنه يفرض مطالبه من خلال الابتسامة. وغالبا ما تكون هذه الابتسامة مصاحبة لطلب القيام بعمل شخصي. وليس هناك ما يمنعك من القيام بخدمة شخصية لرئيس العمل، لكن عليه ان يفهم انها تدخل في باب الخدمة الشخصية، او المعروف الشخصي، لا في باب الواجبات، وهذا يعني انها لا يجوز ان تتكرر، وتصبح جزءا من العمل اليومي، واذا تدخلت هذه الخدمات الشخصية مع واجبك في العمل، او اختلطت به، فان عليك ان تجلسي مع الرئيس، وتضعي حدودا للعمل، وحدودا للطف الشخصي او الاجتماعي، تكون واضحة امامه.

ـ اما رئيس العمل الكسول، فهو اكثر ازعاجا من غيره، واصعب في التعامل ايضا. وهو غالبا ما يؤجل العمل، ويترك الموظف معه لا يعمل شيئا، حتى اللحظة الاخيرة، حين يتراكم العمل، ويطلب انجازه على حساب وقت الراحة، او وقت انتهاء الدوام، او يكون تراكمه اكثر مما يحتمل في اليوم التالي.

ومثل هذا الرئيس يطالب مرؤوسه بالقيام بكل العمل بدلا منه، بعد تاخره وتراكمه بسببه. فاذا كنت تعملين مع رئيس كسول، فان عليك ان تسجلي قائمة بالاعمال التي تنجزينها في الاوقات التي يتم انجازها فيها، حتى تكون مستمسكا تواجهين به الرئيس، اذا اتهمك بالكسل.

وفي الواقع ان هناك رؤساء عمل لا يمكن احتمالهم، وامام هؤلاء عليك ان تطرحي السؤال: هل تستحق المهنة التي تقومين بها ان تتحملي مثل هؤلاء الرؤساء المزعجين؟ وهل صبرك على مثل هذا الرئيس سيقودك الى مهنة افضل؟ واذا لم يكن الامر كذلك، فان عليك ان تقرري ان المهنة لا تستحق بالبقاء فيها، لان ازعاجها يكون اكبر منها.

الإدمان على العمل

مشكلة تهدد العلاقات

للادمان اعراض اولية يمكن الانتباه اليها وهو يبدأ عادة مع مشكلة كبيرة في الحياة

قد تمر ايام دون ان تجلسي مع زوجك جلسة ود، لانه، يوما بعد يوم، يكرس كل وقته لعمله، ويستمر فيه معظم الليل، لدرجة انك تحسين بالغيرة من هذا العمل، الذي يعتبره فوق كل شيء. وقد تحسين بان كل محاولاتك في جذب انتباهه او تسليته او اخراجه من دائرة العمل، تظل دون جدوى حتى لو واصلت الصراخ والعراك والبكاء، والصمت ايضا، فكل ما تسمعينه بعد كل معركة هو: انك لا تريدين لي ان اتقدم، مع ان كل ما افعله هو لصالح العائلة.

حين يكون هذا وضعك، فانك تعيشين مع مدمن عمل، وهو ككل مدمن، يظل مصدر شكوى من قبل من حوله، تتلخص في الاحساس بانه لا يهتم بالاخرين. وحين يتصل الامر بك، فانك تحسين بانك لا تستحقين اهتمامه، وتبدأ ثقتك بنفسك تهتز، وتبذلين جهودا اضافية لمحاولة اعادة التوازن العائلي، ومحاولة اقناعة بمراعاة صحته، وتفشلين فتحسين بالذنب.

وليس هناك ما يستحق الاحساس بالذنب تجاه الرغبة في اعادة التوازن الى الاسرة، لكن الامر، مع مدمن العمل، ليس ممكنا، لان هذا الادمان يكون متمكنا منه، مثل ادمان الكحول. مع ذلك فان ادمان العمل كثيرا ما ينظر اليه بخفة وفي بعض الاوقات بفخر، فالعمل شرف في عرف المجتمع يستحق التشجيع.

تقول دونا باوندي المتخصصة في دراسة ادمان العمل: ان المجتمع يشكل عقبة فهو مثل المدمن يحب القوة والصورة الجميلة والانجاز السريع. والناس يتصورون ان العمل قادر على ان يهبهم كل شيء ينقصهم، لكن الحقيقة غير ذلك، لان داخل كل مدمن على العمل نوعا من الفراغ الهائل لا تستطيع اية كمية من العمل ان تملاه.

وادمان العمل يبدأ عادة كمحاولة يائسة للسيطرة على الحياة ومع الاسف فان هذه المحاولة هي نوع من الوهم والمدمن يستطيع ان يلاحظ انه بدأ يهرب من اي انجاز وعد نفسه به كما يقول جون نايكيرك مؤلف كتاب عن الموضوع. وتظهر اعراض الادمان عندما يقول الشخص انه سيعمل الى ساعة محددة، ثم يتجاوزها بساعات، مما يشير الى ان سيطرته على عمله بدأت تضعف. وحين يعد بانجاز شيء للعائلة ويقضي الوقت في العمل فان في ذلك تحذيرا واضحا.

اعراض

وهناك علامات تشير الى حالة الادمان يلخصها نايكيرك كما يلي:

ـ الرفض: فمثل اي مدمن، يرفض مدمن العمل ان يعترف بوجود مشكلة ويقول: انني استطيع التوقف حين اريد، وانا افعل ما افعل لصالح عائلتي.

ـ العمل في اوقات لا يتوقع الانسان فيها العمل مثل الاجازات العائلية، او خلال زيارة المرضى في المستشفى.

ـ العمل كل الوقت وقبول نوبات العمل المتصلة.

ولا يستمتع مدمن العمل بعمله ابدا وهو غالبا ما يضحي بصحته الجسمية والعقلية وباصدقائه وعائلته دون مردود وفي الغالب يكون مدمنو العمل غير قادرين على الاستمتاع باي شيء وغالبا ما يقابلون المرح بتكشيرة.

وتشير دونا باوندي الى ان الرياضة المبالغ فيها، والتسوق المبالغ فيه يمكن اعتبارهما نوعا من ادمان العمل وهما يكلفان الناس كثيرا جدا مع انهما لا ضرورة لهما وليسا سوى نشاط ادماني.

ماذا تفعلين؟

واذا كان زوجك من مدمني العمل، فان عليك ان تتذكري اولا ان الانسان لا يستطيع ان يغير الاخر وانما يستطيع ان يساعد نفسه وهذه هي الارشادات لذلك:

ـ سيطري على مشاعرك قبل كل شيء ولا تبحثي عن اسباب خارج ما تعرفين، فمدمن العمل لا يجري وراء امرأة اخرى، ويهملك من اجلها حددي ما تشعرين به: انه يعمل جيدا من اجل العائلة فهل تحسين بالوحدة او بالاهمال؟

ـ تحدثي معه حديث قلب للقلب، لا تتهميه او تلوميه. وضحي له ما تعتقدين انه مشكلة اسأليه كيف يمكن ان تساعدي في حلها.

ـ استمري في حياته كما هي واذا كنت قد انقطعت عن الحياة الاجتماعية بسبب انشغاله، فابدأي من جديد حتى لو كنت وحدك.

ـ حاولي البحث عن استشارة، وحدك، او معه، وحاولي ان تكوني واقعية في مطالبك وان تعرفي ان الزواج لا يقدم النموذج الذي حلمت به بالنسبة للزوج.

ـ في الحالات المبالغ فيها، عليك ان تكوني حازمة، لان ادمان العمل مثل اي ادمان ينمو باستمرار. والوعود لا تكفي من الرجل، بل يجب الاصرار على تنفيذها من اجل تغيير حقيقي في نمط الحياة يساعد على الشفاء.

وتقول الدراسات ان النساء معرضات للادمان على العمل مثل الرجال وبالنسبة ذاتها وغالبا ما يبدأ هذا الادمان حينما تحل بالحياة العادية مشكلة كبيرة ينظر اليها الانسان كماساة لذلك يبدو التعرف على سبب الادمان الاساسي امرا ضروريا لعلاجه.





● الادمان على العمل

شيء مشكلة الحماة

حماتي قاسية الى حد كبير مما جعل ابناءها وبناتها يتجنبون لقاءها، خوفا من شكواها، ومن تعليقاتها السليطة، ولكنني لم اتخذ معها نفس الموقف، فانا أتذكر عيد ميلادها، وأتذكرها في المناسبات الاخرى، لكن الهدايا لا تعجبها أبدا، وتتصرف باستمرار وكأنها لا تعرف طعم السعادة.

حين تحدثت مع زوجي حول ما تسببه لي من ضيق، طلب مني ان أصارحها، لكنني لم أستطع، لانني أعرف انها ستكون وحيدة، وهي في الخامسة والسبعين من عمرها، ولانني أعرف ان زوجي ليس حريصا على لقائها، وان أي خلاف بيني وبينها سيكون قطيعة نهائية معها.

انني أحاول أن أجلب السعادة لهذه المرأة المسنة، ولكنها تفشل في أن تتقبلها، وتحول كل محاولاتي الى عراك، أكون خاسرة فيه، وأحتمل، لكنني لا أحتمل ان أكون سببا في القطيعة النهائية المحتملة، فهل من نصيحة؟

* * *

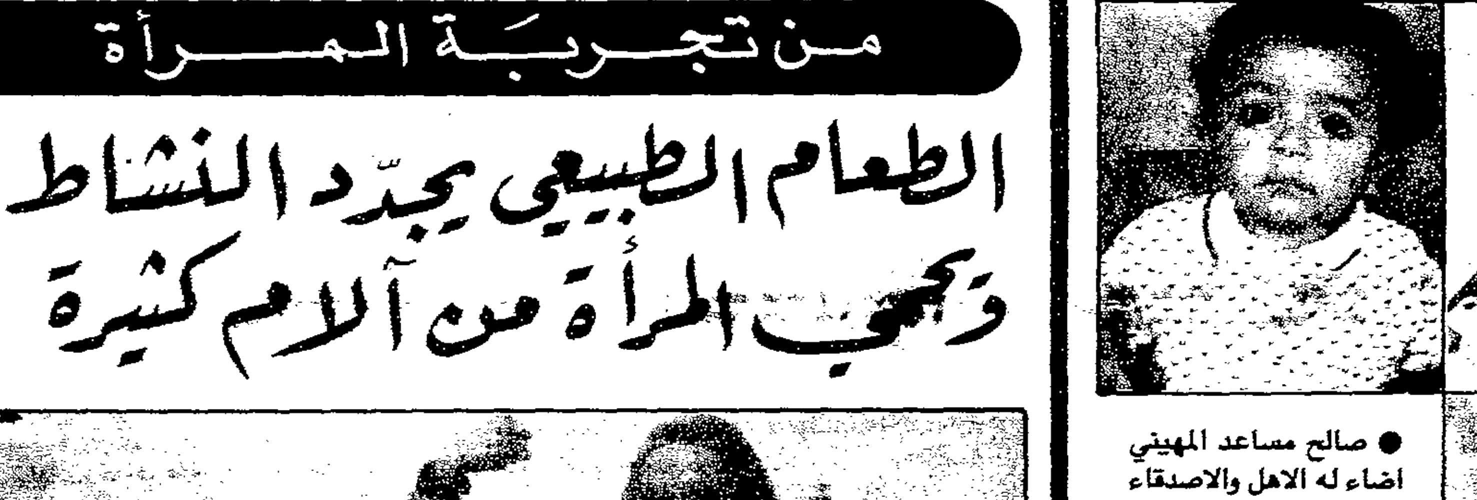
ـ أجل، عليك أن تكفي عن محاولة جلب السعادة لها، وأن تتصرفي معها تصرفا طبيعيا، بان ترضي في وقت الرضا، وان تغضبي حين يفترض الغضب.

وعليك ان تصلي الى قناعة تامة انك لن تستطيعي ان تجلبي لها السعادة مهما حاولت، لان الذين يحاولون أن يجلبوا السعادة للاخرين، يبذلون الكثير من الوقت والجهد دون طائل، مع الناس الذين ليس لديهم أي استعداد لتقبل بالسعادة، وليس لديهم أي احساس بتقديم الشكر لمن يحاول.

ومن الواضح ان حماتك من هذا النوع (مثل كثير من الحموات، حين يتقدم بهن السن)، وقد اكتشف ابناؤها وبناتها هذا الامر قبل ان تلمسي، فكفوا عن المحاولة. وربما كان استمرارك في المحاولة منطلقا من حرج ما، باعتبارك زوجة ابنها، الغريبة التي لا تريد ان تسجل ضد نفسها موقفا، خاصة أمام ابنائها وبناتها، لكن هذا الحرج يفترض ان يزول ما داموا قد اعطوك الضوء الاخضر.

ما هو مطلوب منك ليس ان تقاطعيها، وانما ان تتعاملي معها معاملة طبيعية، والا تكلفي نفسك طاقة زائدة حتى تسعديها، لانك لن تستطيعي وسوف تتعبين وحسب.

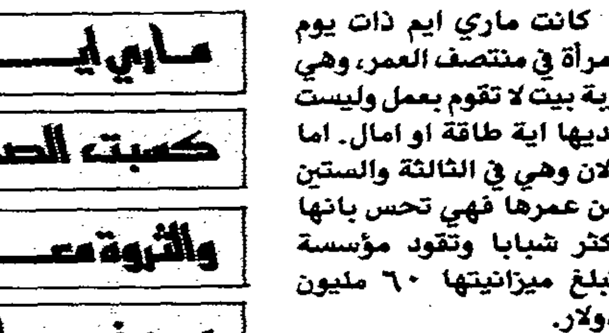
من تجربة المرأة

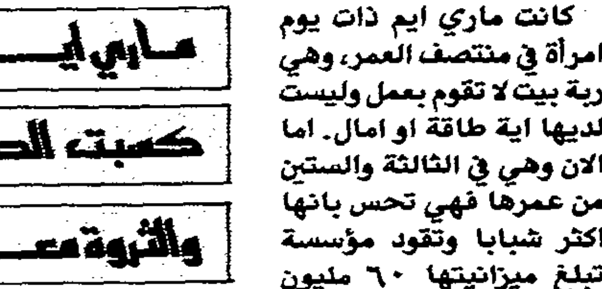


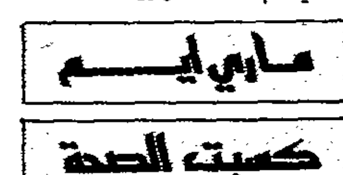
الطعام الطبيعي يجدد النشاط ويحمي المرأة من آلام كثيرة

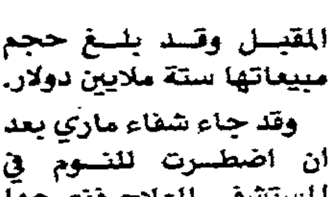


● ماري ايم ـ صحة وثروة









ماري ايم كسبت الصحة والثروة معا من خلال تجربتها

كانت ماري ايم ذات يوم امرأة في منتصف العمر، وهي ربة بيت لا تقوم بعمل وليست لديها اية طاقة او امال. اما الان وهي في الثالثة والستين من عمرها فهي تحس بانها اكثر شبابا وتقود مؤسسة تبلغ ميزانيتها ٦٠ مليون دولار.

وتقول ماري: اشعر بان لدي من الطاقة الان ما يفوق ما كان لدي وانا في الثلاثين من عمري.

اما المؤسسة التي تملكها ماري فهي تبيع المواد التي اعطتها هذه الطاقة والتي تعتبرها مواد تجلب الصحة.

تقول ماري: كانت في حياتي مصاعب كبيرة، ولم اكن احس بالصحة على الاطلاق. وكنت اعيش على الفاليوم لمدة ٢٥ سنة، وكنت اتناول ادوية اخرى لالام الظهر. وخلال سنوات عمري عانيت من امراض كثيرة: اضطراب ضربات القلب، مشاكل في الجهاز الهضمي، انخفاض في سكر الدم، الروماتيزم، التهاب الغدد، التهابات الاذنين، ارتفاع نسبة الكوليسترول، ارتفاع ضغط الدم، الصداع النصفي، وغير ذلك.

وبعد رحلة طويلة مع الاطباء بحثا عن العلاج، وصلت ماري الى طبيب يهتم بالغذاء، فساعدها على ان تستعيد صحتها ونشاطها خلال ثلاثة اشهر.

وتترأس ماري (وهي ام لثلاثة اطفال) مؤسسة تحمل اسمها، للاغذية الطبيعية الصحية. وهي مؤسسة تنمو بسرعة.

وقد فتحت ماري اول مخزن لها قبل ١٢ سنة، اما الان فهي تستاجر ٦٠ موظفا في سبعة مخازن وتخطط لافتتاح ثلاثة مخازن جديدة هذا العام، و١٨ مخزنا اخر خلال العام المقبل وقد بلغ حجم مبيعاتها ستة ملايين دولار.

وقد جاء شفاء ماري بعد ان اضطرت للنوم في المستشفى للعلاج فنصحها طبيب بان تترك الاسلوب الاميركي في الريجيم وان تلجا الى الاغذية الطبيعية؛ الخضراوات، الحبوب، والاغذية التي تخلو من السكر. كما وصف لها الفيتامينات، والمغنيسيوم، والكالسيوم، والزنك، وغير ذلك مما يحتاجه الجسم.

وخلال ثلاثة اشهر احست بانها صارت امرأة اخرى، مليئة بالنشاط وخالية من كل الالام.

وقد اوحى لها شفاؤها التام بان تنشر هذا النوع من الغذاء فافتتحت اول مخزن ثم الثاني وازداد حماسها وهي تلاحظ انها كلما افتتحت مخزنا لمست حيوات انسانية جديدة.

وقد تحرك مكتب ماري من الزاوية الخلفية لمخزنها الاول، الى دور كامل في عمارة حديثة، حيث تحلم الان بان يصل عدد مخازنها في المستقبل الى الالف.

أصدقاء جدد

● صالح مساعد المهيني اضاء له الاهل والاصدقاء شمعة واحدة احتفالا بعيد ميلاده الاول. وقد قدم له اخوه يوسف واخته بسمة اجمل الهدايا.. فرحين بهذه المناسبة السعيدة.

★ ★ ★

● حسن عبدالحفيظ صالح قنديل (٩ سنوات)

● علاء عادل توفيق حسن

قلب المرأة يملك احتمالات المحافظة عليه

التكوين الطبيعي أقوى والكوليسترول مختلف والدهون لا تتجمع في أماكن مؤثرة

اذا كنت تتصورين ان مرض القلب يهم الرجال وحدهم فانت مخطئة. لان هذا المرض يطال مئات الالاف من النساء كل عام، وهو يعتبر القاتل الاول للنساء في بعض البلدان.

لكن الامر الطيب في هذا المجال هو ان لدى النساء استعدادا خاصا لمقاومة هذا المرض، اذا احسن استخدامه. وهو الامر الذي اشار اليه مؤتمر اميركي اقيم مؤخرا لدراسة اثار مرض القلب على النساء، وقد خرج المؤتمر الى القول ان هناك «عوامل نسائية» تعمل لصالح المرأة، وهذه العوامل السبعة هي:



● التدخين .. أكبر الاخطار

التدخين هو اخطر العادات على القلب

● الايستروجين: فهرمون الايستروجين الانثوي لدى النساء يقاوم امراض القلب. وعندما تتسبب العادة الشهرية في تقليل نسبة هذا الهرمون، فان احتمالات الاصابة بامراض القلب تزداد. لكن الاطباء بدأوا يعطون النساء هذا الهرمون، لتعويضه، منذ الستينات، على شكل حبوب، وقد جاءت النتائج مشجعة، واظهرت المتابعة ان النساء اللواتي استخدمن الهرمون البديل نقصت نسبة تعرضهن للنوبات القلبية الى النصف، مقارنة بمن لم يستخدمنه. لذلك ينصح الاطباء النساء بان يلجأن الى الهرمون البديل الذي يناسبهن، لتعويض ما يفقدنه في العادة الشهرية.

● الكوليسترول: بالرغم من ان النساء بعد الخامسة والاربعين ترتفع نسبة الكوليسترول لديهن عن الرجال، الا ان معظمهن يميل الى ان يكون لديه النوع «الطيب» من الكوليسترول الذي يساعد على طرد النوع «السيىء» منه من الدم. واذا كان هذا الوضع حسنا بالنسبة للنساء، فان الاطباء ينصحون المرأة بان تحافظ على نسبة الكوليسترول في الدم منخفضة بعدم تناول الدهن بكثرة ويفحص نسبة الكوليسترول سنويا.

● شكل الجسم: يتعرض الرجال للخطورة اكثر من النساء، لان اجسامهم تختزن الدهن الزائد حول الوسط، بينما تختزن النساء هذا الدهن حول الردفين والفخذين، حيث يكون له تدخل كبير في وظائف القلب. مع ذلك، فان زيادة الوزن التي تتجاوز ٢٠ بالمائة عما هو طبيعي تكون خطرة على القلب.

● الاوعية الدموية: ان الاوعية الدموية لدى النساء تكون قادرة على اعادة تلف جدرانها بسرعة، مما يساعد على تخفيف تكون الكوليسترول والدهون. لكن الجدران القوية وحدها لا تستطيع ان تمنع الخطر.

● الضغوط: بالرغم من ان العلاقة بين الضغوط وامراض القلب ليست واضحة حتى الان. الا ان الابحاث الاخيرة اكدت ان المرأة التي تعاني من الضغوط في عملها، ومنزلها تتعرض لنسبة كبيرة من امراض القلب. بينما تكون المرأة التي تقوم بعمل جيد اقل تعرضا.

وقد اشارت الدراسات الى ان الرجل اكثر قدرة من المرأة على الاسترخاء ومقاومة الضغوط عندما يعود الى منزله بعد العمل وينصح الاطباء المرأة بان تكون اكثر سيطرة على حياتها، وان تخلق فيها توازنا يفصل بين ضغوط العمل والحاجة الى الاسترخاء وقت الراحة.

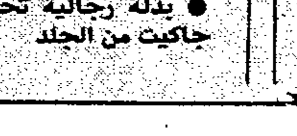
● ضغط الدم المرتفع: ارتفاع ضغط الدم اكثر من (١٤٠-٩٠) يجعل التعرض لامراض القلب سهلا، كما يفتح المجال لامراض الكبد ايضا. وتشير الدراسات الى ان معظم النساء فوق الخامسة والخمسين يصبن بارتفاع ضغط الدم، وهذه الحالة الخطرة يمكن السيطرة عليها بالعلاج.

● التدخين: المرأة التي تدخن، ترتفع احتمالات اصابتها بامراض القلب بنسبة تتفاوت بين ضعفين وستة اضعاف، مقارنة بالمرأة التي لا تدخن. واذا كانت المرأة تدخن، وتستعمل حبوب منع الحمل، فان النسبة ترتفع الى ٤٠ ضعفا، بسبب التفاعلات الكيماوية التي تحدث. وينصح الاطباء المرأة بالامتناع عن التدخين او تقليله اذا لم تستطع، لان كل سيجارة تدخنها تؤثر على القلب.

● بلوزة بيضاء بلون البنطلون وجاكيت رجالي مع كنزة صوف احتياطية مناسبة

● بدلة رجالية تحتها بلوزة بيضاء وفوقها جاكيت من الجلد

● البنطلون ازرق غامق او اسود والبلوزة زرقاء والصديري من لون البنطلون .. اما الجاكيت فهو من الجينز











بسيط و دافئ

حين يتعلق الامر بالصبايا، فان اساس ازيائهن يميل الى البساطة. ولان الفصل شتاء، فان الدفء الذي تجلبه الملابس يصبح ضروريا، وهكذا يكون على ملابس الصبايا ان تجمع بين الاناقة والبساطة والدفء وهي امور حرصت عليها التصميمات الاخيرة.

معظم الازياء تتكون من عدة قطع: البلوزة والبنطلون والجاكيت، والمعطف بعد ذلك، اضافة الى الايشارب الذي يدفىء العنق حين يكون مكشوفا او يشكل جزءا من الزي يجمله.

البنطلون ضيق في كل الاحوال يقترب من شكل بنطلون الفروسية ومن الوانه ايضا (الابيض، الكاكي، الاسود)، ويكون قماشه من الصوف. والجاكيت رجالي التفصيل، غالبا ما يتداخل فيه العديد من الالوان الا اذا كان من الجينز الازرق، اما البلوزة فيخضع لونها للون البنطلون. ويرتدى مع هذه الازياء حذاء رياضة بسيط او بوت طويل العنق، مع اقل قدر ممكن من الاكسسوارات البيضاء او الذهبية.





● زي من عدة قطع، معطف قصير بعدة الوان وجاكيت من قماش البنطلون نفسه وايشارب مناسب وحلق بسيط

موضي المفتاح

شرف المهنة

لا توجد مهنة الا ويكون لها قانون يحكمها مهما كانت بسيطة بنظر الناس ... لذلك تجد دستورا وحلفا لليمين لكل من مهنة الطب ومهنة المحاماة وغيرهما من المهن، خاصة تلك التي يكون لها اتصال باسرار الناس والخوف من أن تتسرب أخبارهم الى الغير ... ولهذا يلجأ المواطن الى القانون عندما يخل المحامي أو الطبيب بشرف المهنة بالمحافظة على هذه الاسرار ... حتى ان الطبيب يمكن ان يمتنع عن الشهادة في المحكمة، اذا كانت الشهادة تخل بشرف مهنته ومدى ثقة المريض به ... ومثل ما للطبيب والمحامي وغيرهما من التزام يجب ان يكون هناك التزام لاشرف المهن ... التي تنتج أجيالا وتوجه الافراد الى المهن ... انها المصنع الرئيسي لكل التخصصات

انها مهنة التدريس ... للأسف هناك فئة من المدرسين والمدرسات لا تحترم هذه المهنة وما تواجه فيها من أسرار، سواء عن حال الطالبة الدراسية أو الاجتماعية ... هناك بعض المدرسات ينقلن أخبار طالباتهن خاصة اذا كانت احداهن ضعيفة ببعض المواد لاي سبب ... نجدهن يتندرن بها وكل ما وجدن أحدا من أقاربها يقلن له ان فلانة ضعيفة ... وتسرح في الفصل ... فلانة تتغيب، فلانة فيها وفيها ... ألا يجدر بالمدرسة

لن ترفع سماعة الهاتف وتطلب والدة الطالبة أو والدها وتبلغه بحالتها بدل لن تنشر أسرار الطالبة لكل من تعرفه ومن لا تعرفه ؟.. خاصة ان الابناء في المرحلة المتوسطة والثانوية يكونون في حساسية ... ولا يريدون ان يعرف احد عنهم شيئا خاصة اذا كان الامر يتعلق بدراستهم أو سلوكهم ... كما ان المدرسة لا تعرف ما مدى علاقة من تنقل له الخبر مع الاسرة .. هل هم متخاصمون أم هم من الشامتين ؟ ... واذا

سالت المدرسة تقول انها ابنة خالتها أو عمتها أو عمها ... هل انت تعرفين مدى الارتباط الاجتماعي بين العائلتين وليس الارتباط الرحمي بينهما ؟ ... ان للبيوت أبوابا، وهي تقفل على الاسرار. لهذا هناك أسر كثيرة لا تحب ان يعرف أقاربها عن مدى تقدم ابنائها أو تأخرهم الدراسي ... لماذا لا يكون هناك قانون يحاكم كل مدرس أو مدرسة تنقل خبر الطلاب الى أقربائهم أو تتندر بهم في كل

جلسة. وكل هذا بجانب، ومن تنقل الاخبار الاجتماعية بجانب آخر ... كمن تنقل اسرار الطالبات المنزلية اذا تسنى لهامعرفتها لاي سبب سواء عن طريق المدرسة أو عن طريق المعرفة بالمجتمع والجيران ... كان الأولى ان تتجه الى مساعدة الطالبة بان تتقدم وتمد لها يد العون ... لا أن تتندر بها وتنقل أخبارها !! لان المدرس قدوة، وكل هذ الاجيال التي بين يدي المدرس ستتقلد مراكز مختلفة حسب قدرات الطالب.. واذا كان المدرس غير أمين على شرف مهنته فاننا نتوقع من الطالب ان يكون غير أمين على اي مهنة مهما كبرت.

***

ومضة

كاد المعلم أن يكون رسولا لانه مصنع ثروة ومستقبل الوطن !

الانبهار بالغرب طريق الى ضياع الهوية

الانبهار بالشيء ليس مجرد الاعجاب به. فهو يتجاوز الاعجاب الى فقدان المرء نفسه امام هذا الشيء واعتباره نموذجا اعلى يقاس عليه. واذا كان فعل (انبهر) يعود اصلا الى من يحدق فتعشى عيناه بسبب قوة الطاقة التي يواجهها، فان بعض الناس كثيرا ما يجدون انفسهم امام «شموس» من نوع اخر يخرون امامها ساجدين مذهولين.

من هذه «الشموس» التي بهرت الكثيرين من المفكرين والكتاب والسياسيين العرب منذ مطلع عصر النهضة الى اليوم، شمس اوروبا او شمس الغرب، فقادهم هذا الانبهار الى امرين: الاول ان الاسلوب الذي استخدمه الافرنج حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه من تقدم وازدهار هو الاسلوب الامثل، او الاوحد على الاصح، وان على بلدانهم ان تحذو حذو الغرب اذا ارادت ان تتقدم. اما الامر الثاني فكان انهيار الثقة بالنفس، والكفر بالمقومات القومية جميعها، واعتبار الموروث العربي مسؤولا عن التخلف الحاصل. ولم يكن كل المفكرين والكتاب والسياسيين العرب على النحو الذي وصفنا، فقد تماسك الكثيرون ورفضوا موقف الضعف هذا، وان طالبوا بالانفتاح على الحضارة الحديثة الوافدة من الغرب، والاستفادة منها في عملية التحديث. ولكن هذا الموقف شيء وموقف الانبهار بالغرب والاذعان لكل قيمه ومبادئه شيء اخر.






● ميشيل عفلق ● توفيق الحكيم ● طه حسين

■ بعض المنبهرين قرروا ان بلادهم يجب ان تنسى كل تراثها وتاريخها وتذوب في الحضارة الغربية

■ الحل الامثل يكون في اقتباس جديد الغرب مع الاحتفاظ بمعتقداتنا وقيمنا ومقومات حياتنا كاملة

يؤلف فعل الانبهار بالغير على النحو الذي وصفناه حالة مستوجبة الدرس والتشخيص والعلاج، نظرا للاثار المدمرة التي تصيب صاحبها. فاقل ما يقال في حالة الانبهار هذه انها تسلب الارادة، وتشل العقل وتعطل ملكاته، وتمنع ذلك التعامل السوي مع الظواهر والاشياء. فبدلا من ان يفكر المرء في الظروف الموضوعية لمجتمعه، واسباب تخلفه وانحطاطه، وامكانية الاستفادة من الغير في الحدود الممكنة والمتاحة، ويحلل الواقع الذي يعيش فيه تحليلا علميا سعيا وراء تغييره، يتجاوز كل ذلك ليصف تلك الوصفة الجاهزة التي تقول ان الدواء هو تقليد الافرنج، اي الاخذ بما اخذوا والعمل على تطبيقه محليا، فان لم يتجاوب القوم مع الوصفة الجاهزة او شكوا بفاعليتها العجائبية، رماهم بالجهل والخضوع للقيم البائدة.

ولو تتبعنا تاريخ هذا الانبهار في الفكر العربي المعاصر والحديث لوجدنا ان اخواننا المفكرين المصريين كانوا اوائل المنبهرين، كما كانوا بعد ذلك من المساهمين الكبار في صياغة حالة الانبهار هذه.

بدأ الانبهار برفاعة رافع الطهطاوي الذي وقف مشدوها امام الفرنسيس والافرنج. ومن يقرأ وصفه لما شاهده في فرنسا ابان رحلته الشهيرة اليها لا يجد مثيلا له الا ذلك القروي الذي نزل الى المدنة لاول مرة ورأى ما رأى، فلما عاد الى قريته لم ينقطع عن الكلام وظل يتكلم، وهو مزلزل النفس ومذهول حتى مات.

وبات الوضع اسوأ مع الخديوي اسماعيل. فالمسالة عنده ليست مسالة توجه نحو اوروبا، بل انتساب اليها. كان اسماعيل يقول «ان مصر قطعة من اوروبا» او انها ينبغي ان تكون كذلك. انها «عقدة اوروبا» على الارجح، او «عقدة الخواجة» كما يقول التعبير الشائع. كانما قد وقعت مصر او كادت بطريق الخطأ ربما، على الجانب الخطأ من البحر الابيض المتوسط، او على الجانب الخطأ من خط الزوال العالمي للبشرية طبيعيا وبشريا وحضاريا والذي يمثله ذلك البحر في هذا الجزء من العالم. ومن هنا يمكننا ان نجد بعض العذر لاصحاب نظرية مصر كجزء من عالم حضارة البحر الابيض المتوسط او فينيقيا، او لبنان.

لواء الدعوة

وحمل مفكرون مصريون كثيرون بعد ذلك لواء الدعوة الى «مصر اوروبية». في طليعة هؤلاء كان مفكرو حزب الاحرار الدستوريين: لطفي السيد وعبدالعزيز فهمي وطه حسين وسواهم. فلطفي السيد لم يكن يفصله عن الاوروبيين في تفكيرهم وفي تمثل حياتهم وتقليدهم سوى سحنته المصرية الخالصة. اما عبدالعزيز فهمي فقد دعا الى ترك الحروف العربية واعتماد الحروف اللاتينية كي نفلح في هذه الدنيا كما افلح الاتراك على يد مصطفى كمال.

ويستحق طه حسين وقفة خاصة لفرط انبهاره وهو كليل النظر، بانوار اوروبا. فقد كانت اوروبا عنده، مثل باخرة التيتانيك، لا تحرق ولا تغرق، ولا تكذب ايضا. كان الامير شكيب ارسلان يقول ان ماساة طه حسين انه يصدق كل ما يقوله الاوروبيون ويذعن له ويعتبره مسلمات. ومما صدقه نظرية المستشرق اليهودي الانكليزي مرغوليوث حول ان الادب الجاهلي منحول من اساسه فالفت هذه النظرية التي صدقها طه حسين فضيحة طه حسين الكبرى.

وفي كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) دعا طه حسين مصر الى انتماء متوسطي «نسبة الى البحر الابيض المتوسط»، وكانت المتوسطية عنده نقطة عبور الى اوروبا-تؤدي تلقائيا وحتميا اليها. واوروبا عنده كانت تعني التاورب. ذلك ان طريق التقدم، كما قال، هي «ان تسير سيرة الاوروبيين وتسلك طريقهم لتكون لهم انداداً، ولتكون لهم شركاء في الحضارة، خيرها وشرها، حلوها ومرها». فان خيف على مصر من «ان يؤدي الاتصال القوي الصريح بالحضارة الاوروبية الى التاثير على شخصيتنا القومية وطمس ما ورثنا عن ماضينا وعن تراثنا»، فان الرد لديه اننا انما «كنا معرضين لخطر الفناء في اوروبا حين كنا ضعافا مسرفين في الضعف، وحين كنا نجهل تاريخنا القريب والبعيد، وحين لم نكن نشعر بان لنا وجودا ممتازا». اما الان وبعد التحرر والتطور والتقدم «الان وقد عرفنا تاريخنا، واحسسنا انفسنا، واستشعرنا العزة والكرامة، واستيقنا ان ليس بيننا وبين الاوروبيين فرق في الجوهر ولا في الطبع ولا في المزاج، فاني (والقول لا يزال لطه حسين) لا اخاف على المصريين ان يفنوا في الاوروبيين» (مستقبل الثقافة في مصر، القاهرة، ١٩٣٧).

اذن الفناء في اوروبا او التطلع اليها كقبلة حضارية تلك هي نظرة طه حسين الى مسالة التعامل مع اوروبا، وهي نظرة تبنتها في الوقت نفسه بعض الاقليات او الانفصاليات في بعض الدول العربية التي حاولت ان تتخذ من «المتوسطية» او «الاوروبية» وضرورة الانتماء اليها بديلا من العروبة او الحضارة العربية الاسلامية، او ان تقدمها كمصل مضاد للعربية.

وقدمت مصر مبهورين اخرين اشهرهم بعد الذين ذكرنا، سلامة موسى وجماعة المقتطف مثل شبلي الشميل، الذين هم قاسم مشترك بين لبنان ومصر واوروبا. وكذلك توفيق الحكيم الذي كتب بعد عودته من اوروبا في العشرينات من نوع ما يكتبه شاعر الشام في هجاء الامة العربية اليوم.

ولكن تيار الانبهار هذا قد هزم الان هزيمة مرة في مصر بدليل ان احدا لا يتحدث عن رموزه، ومنهم سلامة موسى الذي لا يكاد يرد اسمه الا في اطروحة جامعية تتناول تاريخ الفكر المصري والعربي الحديث.

في المشرق والمغرب

على ان مصر لم تستاثر وحدها بهذا الانبهار فقد تمكن كثيرون من الاقطار العربية، في مشرق الوطن العربي ومغربه من مشاركتها فيه.

فها هو احد «بايات» تونس في القرن التاسع عشر يلقب نفسه، او يلقبه الناس «بالحاج الافرنجي» مفاخرا شعبه، والشرقيين عموما، بانه يحج الى باريس، ام النور، في الوقت الذي يحج فيه هؤلاء الى مكة.

وكان من اوائل المنبهرين في بلاد الشام مفكر حلبي من ال مراش، قال وقد اعياه حال التخلف الذي تعيشه اللغة العربية في حينه، انه لا لزوم لتعلمها، فتعلم اللغة الاجنبية وحده يحل المشكلة.

وفي الثلاثينات عرفت دمشق منبهرا اخر كان من الذين تخرجوا من جامعات فرنسا هو الدكتور منير العجلاني الذي كتب في بعض صحف الشام ما يعبر عن اعجابه الذي لا مثيل له بما عند الاوروبيين من تقدم في شتى مناحي الحياة. وقد رد عليه في بعض صحف الشام مثقف دمشقي درس مثله في جامعات الغرب، ولكن دون ان تتزلزل نفسه، هو ميشيل عفلق الذي ذكر فيما كتبه ان للغرب وجهين لا وجها واحدا، وان ما ذكره العجلاني لا يخفي الوجه الاخر.

واعتبر الدكتور شارل مالك السياسي اللبناني المعروف واستاذ الفلسفة السابق في جامعة بيروت الاميركية انه يدخل في باب هدر الوقت التفكير بما يسمى «التراث» او «احياء التراث» سواء كان لبنانيا او سوريا او عربيا او مشرقيا، اذ ليس لدى اللبنانيين والسوريين والعرب والمشارقة عموما شيء يستحق الاحياء او الاهتمام. «هناك فقط الحضارة الاوروبية اليونانية الرومانية المسيحية المتراكمة منذ ستة الاف سنة والفخر الكبير لنا هو ان نلتحق بها ونتحد بها لانه ليس هناك شيء اخر سواها».

ويحمل شارل مالك حملة شعواء على الفلاسفة المسلمين (الفارابي، ابن سينا، ابن رشد ورفاقهم) لانهم اكتفوا بمجرد التاثر بارسطو. لقد كان عليهم ان يتبنوا تبنيا كاملا الفلسفة اليونانية لا ان يتاثروا بها، او يوفقوا بينها وبين الاسلام (المقدمة للاعمال الفلسفية، دار النهار للنشر، بيروت).

ويعتبر الشاعر يوسف الخال من ابرز تلاميذ شارل مالك في هذا الاطار ويمكن تلخيص اهم نتاجه - وهي مجلة شعر - بانها كانت صدى لافكار الغربيين حول الشعر. فاذا كان الطهطاوي او الخديوي اسماعيل او توفيق الحكيم قد طاطا رأسه امام منجزات الاوروبيين المادية، فان يوسف الخال فقد عقله امام قصائد عزرا باوند والشعر الاميركي عموما، وهو شعر لا قيمة له في الواقع في حسابات البقاء وفي اي «عكاظ» عالمي للشعر.

ولان الشيء بالشيء يذكر، فان ادونيس يعتبر منذ ربع قرن احد رموز الغرب الثقافية في المنطقة العربية، واخر ظهور له كان في احدى العواصم العربية لتكريم الشعر الفرنسي. وكان ادونيس قد دعا في الجزء الثالث من كتابه (الثابت والمتحول) الى بناء الحداثة الشعرية العربية في افق الغرب على نحو ما فعله شعراء اميركا اللاتينية. وهو ينظر الى الشعر الفرنسي على انه ارقى شعر موجود على الارض الان. واذا كان ادونيس يحمل على الغرب في شطحاته الشعرية من نوع:

«وجهك يا غرب مات»، فان هذه الحملات هي من نوع الدلال الذي يتمتع به المحبون عادة تجاه حبيباتهم فالطفل يشتم والديه احيانا، او يصفعهما.

على ان المشارقة والمصريين لم يكونوا وحدهم فرسان حالة الانبهار هذه. لقد اتيح للانبهار ان يغزو اقطار المغرب العربي وان يكتب له تاريخا هناك. وفي صفحات هذا التاريخ نعثر على اسماء كثيرة، ورموز كثيرة، سياسية وثقافية معا، بعضها باد، وبعضها الاخر مازال يجرجر نفسه. وتعتبر الفترة الاستعمارية التي خضع لها المغرب والجزائر وتونس، الفترة الذهبية للانبهار والمنبهرين. فقد اينعت فيها مدارس وتيارات التفرنس والتغرب التي كانت لا تكتفي بالطبع بالانفتاح والتفاعل، بل تدعو الى الكينونة التامة.

وفي وقتنا الراهن مازالت هناك جيوب ثقافية للتفرنس والتغرب والفرنكوفونية سواء في تونس او الجزائر او المغرب، وان كانت باريس نفسها هي عاصمة هذه الجيوب. ففي باريس يعيش محمد اركون وعبدالكبير الخطيبي وعبداللطيف بن جلون وسواهم من رموز الدعوة الى «وحدة الوجود» مع فرنسا والغرب. واذكر انني التقيت يوما مع الدكتور محمد اركون (واسمه الاصلي محمد عركون وهو عالم جزائري يدرس في جامعة باريس) فقلت له: انك مؤهل لان تكون من ابرز علماء الاسلاميات في هذا العصر نظرا لعلمك الغزير، ولكني اخشى عليك ان لا تكون في النهاية الا «تشومبي» هذه الدراسات الاسلامية.

فقال لي: ان الحق هو على المناهج التي اطبقها، فهي التي تقودني الى النتائج التي اتوصل اليها، ولست انا .. فقلت له: وهل لهذه الدرجة تستعبد المناهج الناس، او تكون من السوء بحيث تقودهم الى افظع النتائج، من نوع ما تكتبه احيانا؟

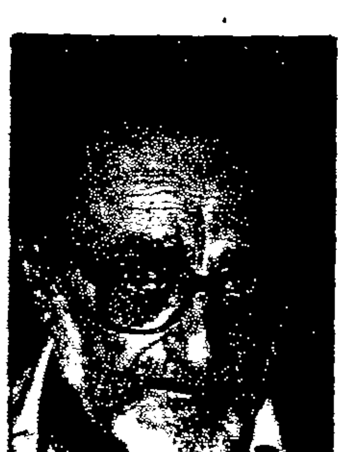
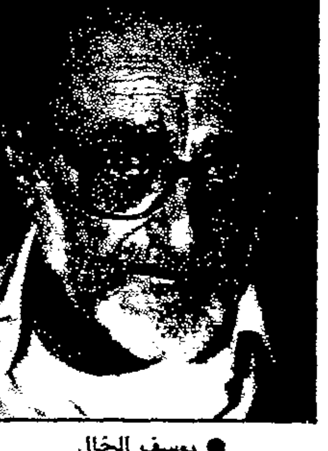
ليس الانبهار هو الاسلوب الامثل بنظرنا للتعامل مع اوروبا والغرب. ان الاسلوب الذي نقترحه لا يختلف كثيرا عن اسلوب اليابانيين، لقد كان اليابانيون يتسللون فرادى وجماعات الى الغرب ليقتبسوا عنه التكنولوجيا فقط لا غير، اما معتقداتهم وقيمهم ومقومات حياتهم فقد بقيت هي هي.

هذا الاسلوب هو الاسلوب الامثل، وبذلك تبقى مدينتنا المقدسة مكة هي قبلتنا الروحية والحضارية الوحيدة، ولا يعود الغرب سوى «معمل» من المعامل، علينا ان نصنع مثله ذات يوم، وليس فقط ان نشتري مثله. وهذا هو الموقف القومي والثقافي والحضاري الصحيح.

جهاد فاضل



● شارل مالك

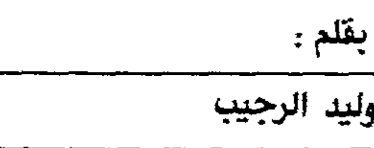
● يوسف الخال



● محمد اركون

قصة قصيرة

الدم الجاف


بقلم :
وليد الرجيب

سقط الطير من السماء واهن القوى، وظل يفتح منقاره دون صوت. كانت الشمس حارقة.

اختصارا للمسافة، مر العامل من بين الصناديق المتكدسة على رصيف الميناء، والتي لفظتها البواخر القادمة من البلدان البعيدة.

انعكاس الشمس على موج البحر الذي يصطدم برصيف الميناء برفق يعمي العيون ـ سار العامل، ويحمل الهواء الحار الذي دخل منخريه روائح الزيوت والملوحة الحاذقة. روائح الميناء المألوفة.

ناءت ساقاه بما حمل كتفه فارتجفتا. ولم تعودا مستقيمتين. كان عمود الرافعة الذي يشبه حيوانا خرافيا يتحرك بشكل افقي، وقد تدلت منه حبال معدنية حاملة صناديق البضاعة من الباخرة التي تقف ببلادة على رصيف الميناء، بينما كان عمال الميناء يسيرون فرادى وازواجا بحيوية قليلة، لا ينظرون الى ظلهم القاتم على الرصيف الاسمنتي الحار.

كاد يسقط عندما داست قدمه شيئا لينا كالمطاط. استدار وتصف شتيمة على وجهه المجهد، فسقطت عيناه على يد انسان ممدودة، اقترب، فظهرت الكتف ملطخة بالدماء القانية، سمع دقات قلبه المتسابقة، اقترب، فاذا بانسان مهشم الرأس، وجهه الى اسفل بينما تناثرت قطع من دماغه، والتصقت ممزوجة بخصلات من شعره بالصناديق الخشبية اتسعت عيناه وفتح فمه، ولكن رئتيه المليئتين بالهواء الساخن والنيكوتين لم تسعفاه على الصراخ.

●●●

غُطي الجسد بمشمع، ولم يظهر منه غير حذائين باليين، ودم اسود متخثر على الاسفلت. وغير بعيد عن المكان، كان هناك قيء لاشخاص لم يتحملوا المنظر البشع.

فردت طيور النورس اجنحتها، وظلت معلقة في الهواء بينما عيونها تبحث عن الطعام في البحر.

مسح العمال العرق من على جباههم بايديهم المتشققة، لم ينظروا الى بعضهم، لم يتحدثوا بل ظل احدهم يحدق ناحية البحر، واخر يغطي وجهه براحتيه، بينما الجريئون ظلوا يحدقون باصابع الميت الصفراء. نطق احد المستهترين.

ـ هل رأيت مخه؟

ولكن الرصينين لم يعيروا اهتماما، بينما احس الضعفاء بحركات المعدة، وبدت على وجوههم تقلصات تكون مضحكة في الظروف الاعتيادية. تساءل احدهم مع نفسه: هل سيبدو الامر سخيفا اذا سأل:

ـ ماذا سنفعل الان؟

ولكنه خشي الا يجاوبه احد فيشعر بالضعة، ولكنه حقد كثيرا على زميله الذي سأل بعد فترة.

ـ ما العمل؟

تنهد العمال بحيرة، وما ان اشعل احدهم سيجارة حتى انتقلت العدوى الى الجميع. فتشتتت اعواد الثقاب من اماكن مختلفة، بينما استعان البعض بجمرات سجائر زملائهم لاشعال سجائرهم. وطلب الذين لا يدخنون سجائر، وظلوا ينفخون الدخان دون تلذذ وقد احترقت عيونهم وانوفهم بالدخان، وسعلوا قبل ان يدوسوا على السجائر باحذيتهم البالية.

قذف بحار اجنبي بقشور البطاطس وبقايا الخيار، والخس من على باخرة قريبة الى البحر، فانقضت النوارس بتعافت عليها، وظل زرزور يقفز برجليه الى جنب يمينا ويسارا على رصيف الميناء، دون ان يستطيع القفز في الماء مثل طيور النورس.

●●●

من ذهب ليخبر المسؤول؟
سأل احدهم بمسؤولية.
فنبرت اصوات بعضها محشرج.
ـ علي ـ علي ذهب. علي.
وقال احدهم بعد فترة نادما على عدم المشاركة:

ـ علي هو الذي ذهب الى المسؤول. ولما لم يشعر باهمية ما قاله اضاف:
ـ انا اخبرته ان يذهب.

حامت ذبابة بوهن على دم الميت، ثم هبطت قربة تتحسسه بخرطومها، ورغم ان احد العمال حرك يده في محاولة لطردها، الا انها ظلت مصرة على البقاء قرب الدم، ولم يتحرك سوى جناحيها، وراودت نفس احد العمال ان يلمس اصبع الميت ولكن صوتا اعاده:

ـ هل تعتقدون انه قتل؟

ان اية مشاركة في حديث كهذا هي مسؤولية قد لا يحتملها البعض، ولذا ورغم تهيؤ البعض لاية اجابة، الا ان الصوت نفسه اكمل:

ـ ام انه انتحر؟
فسأل متحذلق:
ـ ولكن باية طريقة انتحر؟
ـ خبط رأسه بالارض.

فتغيرت السحنات باتجاه السخرية والاستخفاف. فاكمل مداركا تسرعه:

ـ او سقط.

فتغيرت السحنات باتجاه التفكر والتمعن، ونظروا الى على علهم يجدون شيئا عاليا يبرر الامر، فلم يجدوا شيئا اعلى من الصناديق المصفوفة على بعضها. قال احدهم متسائلا:
ـ ولماذا ينتحر؟!

صاغ احدهم الاجابة بسعة خيال:
ـ ربما بسبب عدم استلامنا لرواتبنا منذ ستة اشهر، مما ترتب عليه وصول اخبار من بلده عن جوع اطفاله.

اندهش بعض السذج لهذا السبب المنطقي المشوق، ولكن احد العمال سأل.
ـ هل تعرف اسرته؟
صمت ذو الخيال الواسع. وبعد فترة اجاب عامل كئيب:
ـ انه جاري في البلد.

فانتبه اليه بقية العمال، ليضيف مكملا بعدما احس بان عيونهم تطلب المزيد:

ـ ـ زوجته تعمل خادمة في احد البيوت. هنا. لديه خمس بنات كلهم هناك في البلد. فتطوع احدهم ليكمل جوانب المعلومات.

ـ نعم ـ نعم. اتذكر انه كان دائم الشكوى من ان مخدوم زوجته يتحرش بها.

ثم اشعلت السجائر مرة اخرى، وارتفع الدخان، قال احدهم:
ـ هذا يفسر الامر.
ثم نظر في وجوه زملائه واكمل.

ـ ربما اعتدى هذا المخدوم على زوجته. وهذا سبب كاف للانتحار.

ولما لم يجد ردة فعل تدل على اقتناعهم اضاف:

ـ ـ الا تنتحرون انتم اذا ما اعتدي على زوجاتكم؟

هز البعض رأسه موافقا. فتمادى هذا الاخير في التخمين.

ـ وربما سمع خبرا كهذا عن بناته. تعلمون في ظل الضائقة المالية.

مما اثار غيرة العامل ذي الخيال الواسع.

صمت العمال وارتسمت تعابير مختلفة على وجوههم السمراء الخشنة ذات الاخاديد.

●●●

بال احد العمال في البحر حيث كانت الاوساخ والزيوت وبقايا الطعام تتراقص بين الباخرة ذات السلسلة الصدئة، وبين رصيف الميناء الاسمنتي. اطلقت باخرة بعيدة بوقها بصوت مكتوم. فارتفعت النوارس في الهواء اكثر.

قال احد العمال بانفعال مناسب كاسرا الصمت:

ـ ولكن كيف انتحر؟!
نظر العمال الى بعضهم بحثا عن جواب، فاستطرد الاخير:
ـ ماذا لو انه قتل؟

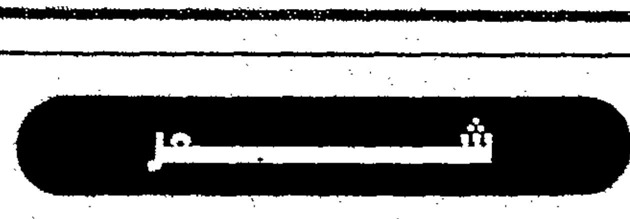
فسأل المتحذلق:
ـ ومن صاحب المصلحة في قتله؟
ـ ارتسمت تعابير لا مبالية على وجوههم كانهم ينفون التهمة عنهم. فاجاب العامل المنفعل:
ـ هل تذكرون قبل اسبوعين عندما استدعاه المسؤول واتهمه بانه شيوعي لانه حاول ان يحرضنا على الاضراب حتى نحصل على اجورنا المتاخرة؟
فقفز احد العمال باكتشاف منتصر:
ـ نعم انا سمعته يهدده قائلا: «ما عاش اللي يثير الشغب ويخل بالامن بيننا ـ لاننا سنضرب بيد من حديد كل كلب من امثالك؟»

مسح عامل وجهه بطاقيته قبل ان يقول:
ـ اخبرني مراقب العمال ان انصح زميلنا بان يكف عن التحريض، والا عرض نفسه للخطر.
سأل احد العمال المشدودين الى الموضوع:
ـ وهل كف؟
فارتفعت اصوات مستنكرة:
ـ اين انت يا رجل. الا تذكر العريضة التي وقعنا عليها؟!

صمت العمال وسرحوا بفكرهم، بينما اطلقت النوارس زعيقا لا يمكن التمييز ان كان فرحا او انزعاجا. وازدادت اسراب الذباب المتراكم على الدم الاسود المتخثر الذي جفت اطرافه.
ـ اذن هي جريمة.
قال احدهم، وانتبه العمال. فاستطرد:
ـ جريمة قتل..

جزع العمال من هذه الحقيقة، وقبل ان يعلقوا بشيء لاح المسؤول من بعيد بدشداشته البيضاء يرافقه علي، فتلفت العمال كالطيور الخائفة، واضطربت قلوبهم، ولكن زميلهم قال بشجاعة ظاهرة لم تمنع قلبه من الخفقان:
ـ يجب ان نفعل شيئا.
اقترب المسؤول، توتر العمال فاكمل زميلهم:
ـ سنواجهه.
اقترب المسؤول اكثر، فهب العمال، واقفين والتفتوا ناحية زميلهم الذي قال:
ـ كلنا سنواجهه.
وصل المسؤول ووجهه خلف النظارات الشمسية ينبي بالغضب، ظل العمال واقفين فصاح المسؤول:
ـ ما هذا؟!. لماذا تركتم اعمالكم؟
فرد زميلهم؟
ـ يونس قتل.
فصرخ المسؤول فاتحا فمه باقصى حد:
ـ وهل هذا سبب يوقفكم عن العمل؟!. هيا اذهبوا الى اعمالكم بسرعة، لا نريد تجمعا، نحن سنتكفل بالامر.
اختل انتظام العمال عندما حرك البعض ارجلهم وظل بعضهم في مكانه.
● فصرخ المسؤول:
ـ سافصل كل من يتقاعس منكم.
فتحرك العمال ببطء، وسار كل منهم الى عمله.
اطلقت باخرة بوقها فاضطربت طيور النورس وطارت متفرقة ثم عادت مرة اخرى باجنحتها البيضاء كالاشرعة.

٢٠ مارس ١٩٨٩م


شعر

شذو الجمر

قلقُ المدائن في دمي ...
والليل ينسجُ حمله الشرقي في وجعِ السهرْ
أتُرى يخُشُ النوم في اعشاشنا طيرا يهدهده المطر
أم يا تُرى نبقى مزيجا من علامات التارجُح
في اهتزازات الاشعة بالظلام .....
بَوْحُ الزلازل يسكنُ اللغةَ المحالةَ فوق صمت الالسنة
وأنا التماع النار في هَذرِ البراكينِ القصيدة
حين يخضرُ الشعاع أجيء قُنبُلةً تُغرِدُ
فوق غُصنٍ تحت ظل الازمنة
أتُرى عيونك تستطيعُ ؟! جواب بعض الاسئلة
هذا العراكُ المُر يشجُينى ويكتُبُ اسمك
القدسيَ في قلبي المباح
لغةُ العصافير الجريحة شردتني في بلاد المعصية
تتغرب الكلمات في
يا عيون الفجر تكتب في نهاية أمسية ..
سيظل مفتاح القصيدة عند باب القلب
لحنا لا يتم ..
يا أيها الحرف الاصم ..
سادق عنق الابجدية
فامتشق سيفا وادافع عن مدائنك السليبة
قَلقُ المدائن وارتعاش الليل حين يطل
حلمي حاملا فيروز قلب مندهش
ساكون عندك أيها الفرحُ المغامرُ في مدينتنا الحبيبة
أنا لا أملُ سماعَ تلك الاغنية ..
في البَدءِ كان الناسُ أشجاراً وصاروا لقبية
في البَدءِ كان الحُلم أطفالا .. وصار الحُلمُ هي ...

حلمي عمر



لنحافظ على القليل الباقي من مساحة حلمنا

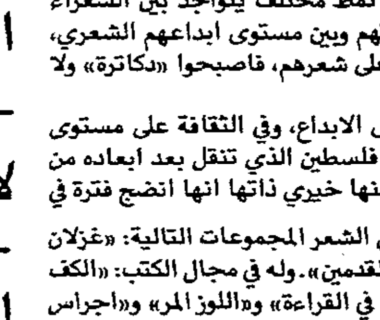
الشاعر خيري منصور

علينا أن نكون حذرين من الامتثال لانجازات تخص سوانا تماما

تأجل هذا الحوار مع خيري منصور اكثر من مرة، مع اننا متجاوران اذ لا يفصل بيننا، في مكان العمل، سوى جدار. كنت في كل مرة اجد ان الوقت - وقت طرح الاسئلة - غير ملائم، وحين حان هذا الوقت وجدت الاسئلة قد هربت، والسبب في ذلك خيري منصور نفسه الشاعر الذي في المثقف، والمثقف الذي في الشاعر. فمع من ساجري الحوار؟ - مع المثقف، ام مع الشاعر؟ ربما يستغرب البعض محاولتي الفصل بين المثقف والشاعر على اساس ان الشاعر، اي شاعر في الكون، لابد ان يكون مثقفا بمعنى من المعاني. وهذا صحيح من باب «تحصيل الحاصل» فقط. لكن المسالة لم تعد كذلك فانا اتحدث هنا عن نمط مختلف يتواجد بين الشعراء والمثقفين. فبعض الشعراء العرب احتازوا ثقافة واسعة، ولم يحصل فصل، بين مستوى ثقافتهم وبين مستوى ابداعهم الشعري، ويقف على رأس هؤلاء ادونيس. في حين هناك شعراء غلبتهم ثقافتهم او درجتهم الاكاديمية على شعرهم، فاصبحوا «دكاترة» ولا يظهرون كشعراء الا في المناسبات، او عندما تسول لهم انفسهم طبع اعمالهم الكاملة!!

من الصعب اليوم ان نعثر من جيل ما بعد الرواد على نمط ادونيس في الشعر على مستوى الابداع، وفي الثقافة على مستوى التنظير ولعلي اشخص على هذا الصعيد اثنين: سامي مهدي من العراق، وخيري منصور من فلسطين الذي تنقل بعد ابعاده من فلسطين بين القاهرة وبيروت والكويت وعمان وبغداد حاليا، ومنذ اكثر من عشر سنوات يقول عنها خيري ذاتها انها انضج فترة في عطائه الغزير.

قبل الشروع في الحوار اود الاشارة الى انجازات الرجل في حقول الادب والثقافة. له في مجال الشعر المجموعات التالية: «غزلان الدم»، و«لا مراثي للنائم الجميل»، و«التيه وخنجر يسرق شكل البلاد»، و«ظلال» و«الكتابة بالقدمين». وله في مجال الكتب: «الكف والمخرز - دراسة في الادب الفلسطيني» و«ابواب ومرايا - دراسات في حداثة الشعر» و«تجارب في القراءة» و«اللوز المر» و«اجراس الفصل الخامس - مدخل سيرة» وله في مجال الدراسات المنشورة في المجلات والدوريات، «الاستشراق، تجليات الوعي السالب، التقويل، وعي الطوفان».



من الصعب القول ان الشعر يتراجع امام الرواية لأن الاحصاءات المتوفرة لدينا محدودة

خارطة ثقافية

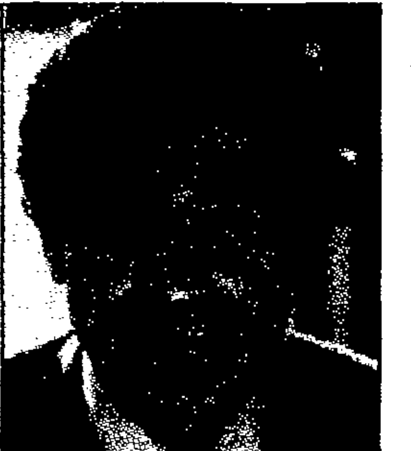
● تجرى على صعيد العالم مراجعة لكل شيء في السياسة، الاقتصاد، الحرب الباردة والساخنة، الوفاق ونزع الاسلحة، احزاب تنهار وحركات جديدة تنشأ قضايا كثيرة بدأت تطرح نفسها وبشكل حاسم ولم يكن قد جرى حسابها من قبل ولو على مستوى التخيل ترى ما شكل او نوع الخارطة الثقافية التي سيشهدها العالم ونحن معه في غضون السنوات المقبلة؟

- للاجابة عن سؤال كهذا، على المرء ان يختار بين موقفين: موقف (العراف) وموقف المثقف التاريخي والباحث عن حاصل جمع ممكنات التاريخ، لست عرافا بالطبع، اما عن الموقف الاخر فدعنا اولا نعود قليلا الى الماضي، بعيده وقريبه، سنجد ان فترات او منعطفات المراجعة لم تنعدم على الاطلاق، في هذه الشؤون التي ذكرتها وفي سواها ايضا، احداث كثيرة سميت في حينها انقلابات «كوبرنيكسية» (نسبة الى كوبرنيكس في الفلك)، كان من شانها ان تدفع البشر الى اعادة النظر في بدهيات، او ما ظنوه كذلك قرونا طويلة. على صعيد الفكر مثلا، ما الذي فعله «اينشتاين بنسبيته»، و«داروين» بنظريته في التطور و«فرويد» في كشوفاته الفضائحية وانتهاكاته لاسرار البشر؟! هناك ما يسمى مثل هذه الانقلابات اهانات كبرى لحقت بصورة الانسان عن نفسه، كما لحقت ايضا بفكرته المبالغ فيها عن سيطرته على الطبيعة والعالم.

على صعيد الاتصال ايضا، حدث ما لم يكن متوقعا على الاطلاق، انت تتابع من غرفتك اليوم احتضار عالم او زعيم في مستشفاه في اقصى الارض، قبل اقل من قرنين كان على الخيل ان تقوم بالمهمة، الم يستمر نابليون حيا شهرا ونصف الشهر - رغم موته - لان الخيل تولت نقل النبأ من سانت هيلانة؟

بعد هذا لنات الى بؤرة السؤال، تعني بالطبع (البرسترويكات) الكبرى، بمعناها الدقيق او المجازي، وحل بعض الاحزاب لنفسها، وكذلك نزوع احزاب ودول اخرى الى التعددية .. وهكذا. ان هذا ليس جديدا على الاطلاق، وان كان يكتسب الان مظاهر اعلامية صارخة، ويستدعي في الوقت نفسه ردود افعال واسعة، ان البرسترويكا السوفيتية مثلا لها بذور تعود الى الستينات، وحل بعض الاحزاب لنفسها كان موضوع نقاش متصل منذ عقود .. اما التحولات على صعيد النظم الاقتصادية والنزوع نحو «الانفتاح» بمعانيه ومستوياته المتعددة بدءا من التبعية الشاملة التي مثلها انفتاح السادات مثلا، وحتى التبعيات المموهة وغير المموهة، فان ذلك يعود الى اسباب قد يصعب حصرها.

ان انتصار حضارة الاستهلاك والنموذج الاميركي، حيث تزدهر الملكية على حساب الكينونة بعبارة (اريك فورم) هذا الانتصار جاء تتويجا لقوة الغريزة في مواجهة هشاشة الحلم. ان اسوأ ما يمكن ان يفعله انسان العالم الثالث خاصة، ان يشارك في زفاف لا يخصه على الاطلاق، وان خصه فلان (ارملة ابيه!) هي العروس!



● ادونيس

ان معدلات نمو السكان في تزايد كما تعرف، والثروات الوطنية محاصرة، وقد بدأت تقضم بالفعل حتى جذورها، المستقبل كلمة مثيرة للرعب لمن يعنيه القادمون ولن يتخطى بمسؤولية انسانية مسراته الشخصية واشباعاته.

ما يحدث الان، مشغول بعناية، ووفق استراتيجيات دقيقة للغاية، علينا ان نكون حذرين من الامتثال لانجازات تخص سوانا تماما. الم يوجد بيننا من رأى ان حرب تشرين ستؤدي الى تغيير على صعيد العالم (انور عبدالملك مثلا)؟ الم يوجد من رأى بالرياح الاسيوية عواصف ستغير اتجاه كوكبنا؟

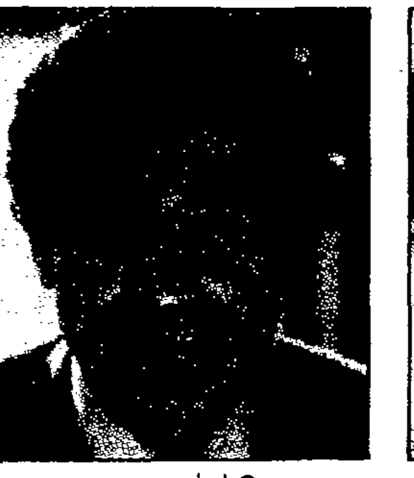
ما الذي حدث؟ العواصف تحولت الى سحابات من الغبار، واحتجب المشهد..

في الثقافة ستتبع طريقا اخر غير «العرافة» ثمة استراتيجيات تسعى بدهاء الى سلخ الثقافة عن تاريخيتها وجعلها سياحة معرفية، تسلية للنخبة، واخيرا تحييد الكلام بهدف اسقاط نفوذه.

في المقابل ثمة وعي بكل هذا، والحاح من البعض على تكثيف الصراع والانحياز بواسطة الثقافة الى الانسان، مقابل عدوه الاستهلاكي الذي يدفعه الى العودة الى الغاب. ثقافة العصر المصممة على قيام قزم نصف بشري، يجب ان تقاوم فهي بتلفزيونها وصحافتها وتزويراتها تزحف على القليل الباقي من مساحة او منطقة الحلم لدى الانسان المعاصر، لقد بلغ الامر في عصر الاتمتة هذا، ان القموا الانسان الالي مفردات، جعلته يكتب شعرا. وثمة شيء مشابه في الموسيقى، علينا ان ندافع عن حرارة اخطائنا البشرية الجميلة وسط هذه الرياضيات المحكمة، وباختصار .. تعمل «الديناميات» الماصة والمستوعبة على تجيير دور المثقف، وجعله مجرد الة تسويغ لكل ما يقترف باسم التغيير والتطوير وما الى ذلك.

قرن المؤسسات

● طيلة القرن العشرين ظهرت حركات



● ادوارد سعيد

وتيارات تجديدية على مستوى الفكر والفلسفة والادب، ظهر معها ورافقها ونظر لها مفكرون وفلاسفة ومبدعون، مرجعيتهم الفكرية وقاعدة انطلاقهم الفلسفية واضحة ومتقنة، بصفتهم احفادا للفكر اليوناني القديم، وبعضهم ابناء لمفكري عصر النهضة. اين هم المفكرون والفلاسفة والمبدعون الذين سيكونون شهودا على المستقبل؟

- اذا كان القرن الماضي بالفعل هو عصر الايديولوجيا، فان قرننا هذا هو قرن المؤسسات حيث حلت الايديولوجيات في الممارسة ان على صعيد الدولة او الانشطة ذات الطابع الكلي، حقيقة الامر ان القرن العشرين ليس قرن التيارات التجديدية على صعيد الفلسفة تحديدا، لقد بدأ يشهد موتها بمعنى من المعاني، فحين يسود التحليل على حساب التركيب تكون الحضارة كلها قد بدأت تعلن عن شكوكها بمصيرها، من هذا المنطلق رأى البعض ان ارسطو في الحضارة اليونانية وابن خلدون في الحضارة العربية الاسلامية كانا علامتي مراجعة وتوقف نسبي في الحضارتين وبمعنى ادق كانا علامتي تعب. من هنا بدأ التحليل، وبدأت عمليات تقنين الماضي بمتجزاته المختلفة.

مازلت في النطاق العمومي الذي فرضه علي السؤال ولا ادري الى اي حد يشمل السؤال العرب المعاصرين، فهؤلاء نسفوا بجرة قلم ما انجزه او بشر به في الاقل رواد النهضة في القرن التاسع عشر، الجابري مثلا يعيدنا الى صفر النهضة، ويحرض من خلال مشروعه المتصل على نقد سلاح النقد (العقل نفسه). اخرون يقترحون اصفارا جديدة لبدايات قيد الحلم اكثر مما هي قيد الكتابة وكثير منهم لم يضيفوا الى طه حسين كثيرا ورغم احترازي من (التقويل)، ارى ان بعض الطروحات تراوح في المدى الذي تشع فيه افكار الكواكبي (طبائع الاستبداد تحديدا) او الافغاني ..

تسالني .. من الذين سيكونون شهودا على المستقبل، ليشهدوا يا صاحبي على الراهن ..



● هشام شرابي

على الحاضر المتلفت من كل معاينة. هل اكون اكثر تواضعا في احلامي واقول لك .. لا نريد شهودا خصوصا اذا كنا مخيرين بين (شهادات الزور) وبين الصمت.

الغريب .. بل الطريف في هذا الامر ان حركات التجديد والتحديث لدينا غالبا ما تاتي كانعكاسات الية لحركات منبثقة من سياقاتها التاريخية - الحضارية، وتتم عملية (ردم هوات) او ما يسمى بحرق مراحل .. تاركين ادغالا غير مكتشفة، بادئين بالنتائج لكي تلوي اعناق المقدمات وتستجيب لها، مؤخرا قرأت مقالة تستحق الحوار كتبها هشام شرابي، فهو يتعجب من انهماك المثقفين العرب بالتفكيكية (الدريدية) نسبة الى جاك دريدا، المتماسكة تبتدع منحاها التفكيكي .. والمؤسسة التابعة المتماهية تمشي في الطريق نفسه، بالرغم من ان مؤسساتها وكياناتها نيئة، غير متماسكة، تغري بابتداع مناهج تركيبية .. الخ، قد تصلح هذه الانتباهة من د. شرابي مثالا، ولك ان تقيس!

● لماذا يتراجع الشعر على مستوى العالم كله وتتقدم الرواية على مستوى العالم كله كذلك؟ ولماذا يطبع من دواوين الشعر عدة مئات من النسخ في حين تصل عدد النسخ المطبوعة من بعض الروايات بضعة ملايين.

- لا اميل الى هذه التعميمات التي تنهمك في احياء او اماتة هذا النوع الادبي او ذاك، فمنذ اعوام كانوا يقولون: انه عصر موت الرواية، وتذرع بعض نعاة الرواية بالقول: ان ايقاع العصر السريع واضمحلال الفراغ اصبح عائقا في سبيل قراءة الرواية، اذكر ان احد النقاد كتب ساخرا يتساءل عن الفراغ الذي يملكه القارىء المعاصر لقراءة الحرب والسلم لتولستوي او البحث عن الزمن الضائع لبروست، وقال بالسخرية نفسها: على الانسان ان يقضي عمره في الفراش لكي يقرأ روايات كهذه.

ان ما قيل عن موت الرواية كثير، وتذكر ان مؤسسات مثل «رد بوك» قامت بتكليف







● انور عبدالملك

محترفين في الاختزال لاختصار الروايات العالمية الكبرى بحيث لا يزيد حجمها الجديد عن القصة القصيرة. ها هي النغمة تتبدل .. فهل دخل الفن الروائي غرفة الانعاش من خلال روائيي اميركا اللاتينية مثلا؟ ربما، اما الشعر فمن الصعب القول انه يتراجع مخليا المكان للرواية، الاحصاءات المتوفرة لدينا محدودة ومعظمها محلي، وان كنت لا استغرب ان تضيق مساحة الشعر في عالم تضيق فيه مساحة الروح، ان عزوف الناس عن الشعر هو بمثابة وثيقة ضد الانسان نفسه، لان معنى ذلك انه قد كف الاصغاء الى اعماقه وانه (تشيأ) بما يكفي لان يصبح عديم الخيال والحلم معا.

يبقى ان اضيف بان الرواية كعالم مقترح، او حسب تسمية كامو (كخلق معاد تصحيحه) تقدم اغراء بالغا لانسان محبط، مستلب، يسقط حيوات الابطال على نفسه. ان اعذب ما في الرواية واخطر ما فيها ايضا، انها تمنحنا تجارب معفاة من العيش والالم، كما انها تمارس اعتاقا من نوع ما .. فالقراءة ذات الايقاع الروائي كزمنية متصلة تلعب دورا تحريريا للانسان، واحترز هنا من الاحتكام الى عدد النسخ المباعة من رواية ما .. فالرفوف مليئة بروايات يكسوها الغبار، ولعلنا نقترب من الصواب اكثر حين نبتعد عن العموميات خصوصا حين يتعلق الامر بالفن و«نسبياته اللانهائية».

الحرية .. والامان

● كيف تنظر الى موقف المثقف العربي المعاصر من خارطة الثقافة والتحولات في العالم؟

- المثقف العربي، او المثقفون العرب ينتسبون كما تعرف الى فئات - طبقات اجتماعية، ويعبرون كالعادة عن قيم ومفاهيم محددة منهم الانتهازي - اعتذر عن عدم وجود مرادف اخر - ومنهم من يبدل اراءه بسرعة تفوق تبديل ملابسه الداخلية، ومنهم من يطوب نفسه ومرونته للتبرير فهو كاحتياطي في ثلاجة يخرج وقت الحاجة ومنهم بالطبع التلفيقي (من كل كتاب جملة) وهكذا.



● خيري منصور

يبقى ان اذكر من كان من المتوقع ان ابتدىء بهم - اعني المثقفين العضويين الذين لم يبرحوا موقفهم التاريخي - الاخلاقي رغم الاثمان الباهظة. هؤلاء نادرون اليوم كالحجارة الكريمة ولا تكف النظم والمؤسسات عن اغرائهم لكي يتحولوا كالحجارة الكريمة ايضا الى (فصوص) لامعة في خواتم القصدير الصدىء، لعلها مصادفة انني فرغت للتو من كتابة مقالة بعنوان (بطالة المثقفين) تحدثت فيها عن انقسام هؤلاء الى قلة هاجسها الحرية، وكثرة غالبة هاجسها الامان وبين البحث عن الحرية والبحث عن الامان مسافة هي نفسها المسافة بين الصمت والشهادة.

ان الدور المنوط بالمثقفين العرب قد تم الاستيلاء عليه مبكرا جدا ربما منذ اواسط هذا القرن لذلك فهم غارقون في البطالة التاريخية بالرغم من (فائض) انهماكهم بالطبع والنشر والصراعات المهنية الهامشية.

اما موقف المثقفين العرب من التحولات على صعيد محلي - قومي - او عالمي، فاللافت للانتباه شح المبادرة، هناك علاقة تشبه علاقة الريح بالقصبة، وهناك خضوع لقوة الحدث، ولكي نحتكم الى قرائن تؤكد، او تنفي هذا القول، راجع الاعداد الخاصة من المجلات والدوريات العربية التي تغطي احداثا .. ستجد ان ثنائية «الصوت - الصدى» هي المهيمنة.

● كتبت عن الاستشراق على وفق ما اسميته بـ«الوعي السالب» وكنت فيما كتبت منسجما، وهويتك وموقعك كمثقف عربي منتم الى دائرة ثقافية معينة، ودائرة وعي معينة .. كيف تنظر الى الكتابات التي تناولت الاستشراق وعلى رأسها مساهمة ادوارد سعيد، مع انه اميركي الجنسية؟ الا تتقاطع دعوته مع هويته التي تبلورت ثقافته من خلالها وفي اطارها؟

- ما اسميته الوعي السالب او تجليات الوعي السالب، لا اخفيك ان هناك سخرية في صميم هذا العنوان، عنيت بها استلاب المثقف ازاء نتائج لم يجهد نفسه في تقصيها، وقد بنيت هذا التصور على حادثة طريفة حدثت ذات يوم في (جامايكا) حين غزت الفئران الجزيرة، وقاوم المزارعون حشود الفئران بـ(النموس) التي قيل لهم يومها انها العدو التقليدي للفئران وبالفعل اهلكت النموس الفئران كلها في فترة وجيزة، لكن سكان جامايكا تورطوا من جديد مع (حليفهم) النمس!

هذا ما وجدته من خلال قراءة متعمقة لمواقف مثقفين عرب منذ مطلع القرن، لقد لعب (النمس) بالنسبة اليهم دور الحليف الاوروبي ضد العثمانيين، رحبوا به، وهناك قصائد مطولة وكتابات تمجد الحليف البريطاني خاصة، لكنهم سرعان ما تورطوا بالنمس الاوروبي، واورثونا كل هذه التركة.

موضوعة الاستشراق، مختلفة، وهي لا تتجزأ في دراستي عن الوعي السالب، انها احد اسبابها من بعض الوجوه، والفصول التي نشرتها تناولته منذ ان بدأ يتحول الى مؤسسة، وواكب تطوره تطور الامبريالية نفسها، هنا يمكننا ان نقارن بين خريطتين، خريطة تطور الاستشراق وتضاريسه المؤسسية وخريطة التوسع الاوروبي - تحديدا وقد كانت لي وقفة موسعة مع الاستشراق الاميركي، فقد ولد مع القوة الطارئة، صارخا، مستفيدا من سلفه الاوروبي، ويكفي ان نتذكر ما قاله (الكسندر هيغ) يوما عن الشرق - السياسي لنتعرف على عينة دالة في التفكير الاميركي حول الاستشراق.

ادوارد سعيد، لم يفجر الموضوع، لقد سبقه كثيرون، منهم نجيب عقيقي ومحمد كرد علي وعمر فاخوري، ما فعله سعيد هو الذهاب بعيدا في التاريخ، وفي استقراء الظواهر .. غير ان ما اخذ على سعيد يقبل المناقشة كالقول بانه وقع هو نفسه في (الميتافيزيقا) وطروحات نديم البيطار وصادق العظم مثيرة حول كتاب سعيد، بالنسبة لي لم اصدر في كتابتي عن موقف مسبق، لكن البحث نفسه قادني الى نتائج يصعب الفكاك من تعميمها، فقد رأيت مثلا ان الرؤيا التي سميتها (نيرفالية) نسبة الى «جيراردي نرفال» قد جردت الشرق من تاريخيته، ومن بشريته، وجعلته كهفا مفعما بالاساطير، واثارة الجسد، وشبقية اللون.

اما عن هوية ادوارد سعيد وتقاطعها او عدم تقاطعها مع بحثه، فهذه مسالة اكثر تعقيدا .. فهو فلسطيني الاصل الاخر، وهو الاميركي هنا يستثير لديه فلسطينيته، ويبدو من خلال كتاباته (السياسية خاصة) انه لم يندمج بما يكفي لجعله اميركيا، على العكس من ذلك، كتاباته تحفر له حدودا في الشرق .. بل في اكثر بقع الشرق سخونة وتحديا (فلسطين).

وادوارد سعيد - مثال المثقف الاشكالي الذي يحترز من اختزاله في بعد واحد .. لقد قرأت له مؤخرا ما ينبىء عن قلقه من (تنكيل) السياسيين بكتاباته كمثقف!

● من هم قراء الشاعر العربي الان؟ وهل تظن ان الشعر العربي قادر على تقديم انجازات كبرى على غرار ما حصل في ثورة الشعر الحديث في الخمسينات؟

- نحن بحاجة الى استفتاءات ميدانية على هذا الصعيد لنعرف بالفعل من يقرأ من؟ اعتقد ان هناك شعراء مقروئين على نطاق واسع، وهناك شعراء فقدوا مصداقيتهم الى الابد. وهناك شعراء يطعمون (نحلهم) سكرا، وهناك شعراء يحلقون بعيدا في البراري، ولك ان تقارن بين (العسلين).

اما ثورة الشعر في الخمسينات فهي غير قابلة للتكرار بهذه السرعة، عقد الخمسينات كانت حمولته من الحلم والبكارة والاجتراح كبيرة، وتجلى ذلك في الشعر خاصة.

اضافة الى ان ثورة الشعر العربي في الخمسينات كانت نوعية الى حد بعيد، فهي تجاوزت تهشيم العمود الى تهشيم مضامين رومانسية.

ان غزارة الشعر المنشور اليوم وتعدد منابره قد ادتا الى خلط وتشوش .. وهنا يمكن للنقد ان يجد معنى له .. ويبحث عن جدواه عبر تمحيص هذا الركام فهل يفعل..؟!

حوار: حمزة مصطفى - بغداد

بابلو نيرودا

خمار الوردة كما حياء الموجة

تداريه في جوفها

أجل، طاب لي أن أكون نهرا، لكن في الحقيقة ليس بالقدر الكافي، أردت أن أكون غابة، كان بي شيء من الغابة.

هكذا أراد جيو نورج أن ياتي بتجاعيد الريح مرسومة على شجرة بهيئة وجع سريالي، أما بابلو نيرودا فقد أراد أن يتدلى من علامات الاستفهام لعل ثمر الاجابات يطول أبراج الحقائق، ردودنا كانت جثتنا المطلق.

تساءل:

● اذا مت ولم انتبه، فمن أسأل عن الساعة؟

أجبنا:

- العتمة الشاسعة ان نزفت أدركتك العقارب وركام الناس، وحالت المرايا بين وجهك والمدى في اللامكان، هل من ينصت الى العيون الكبيرة أو يجرد الرياح من ريحها أو يحمل سجن الاعداد في معصمه؟ الهزل المشتعل لا ياكل نصف الحكايا والسنوات ... عليك ان تحدق في رحيل القلب ... في رجفة الاوصال ... في عمق الدم الزاهي في هجرة المغامرات لاخر الكلام كي لا تسأل عن الوقت ... كان نوما عاجلك، أم أردته وحل الامنيات؟

● هل الوردة دائما عارية، أم ليس عندها غير هذا الثوب؟

- هل تسأل الليل أن يخلع السواد أو الانهار أن تتجرد من الماء! ماذا تحيك للوردة كي ترتديه؟ حوضا قلما تقفل أضلاعه ... حقيبة تقرأ عثرات الاطفال .... ضبابا لبسته عروس البحر في جنازتها ... رصيفا جفف التاريخ صنع منه قلنسوة ... زقاقا تتمشى فيه صبية بالثلج تحترق؟ ليس للوردة إلا الرحيق والشدو ودهشة الالوان، أمتعتها في خزائن الشمس، خمارها كما حياء الموجة تداريه في جوفها.

● هل في العالم شيء أكثر حزنا من قطار لا يتحرك في المطر؟

- ينبت للحزن ألف باب، قارب الصيد حزين ... صنم الحرية ... النهر عند آخره حزين .... اللون العبقري ... بياض طفولتنا ... الوجه ساعة الزلزال ... الجوع الذي لا يتقن الكلام حزين ... كتاب هادىء على ظهر خيل جامحة ... موقد تنهمر عليه دمعة الفولاذ وشهقة ... النفق المعتقل في زجاج لا ينتهي أجله حزين ... ريش الخيال المغسول بالسيل .... العمى الكائن تحت الاقامة الجبرية ... اللهب النادم الطاعن في السن أيضا حزين.

● لماذا تبكي الغيوم دائما وتزداد فرحتها كل مرة؟

- لانها تغسل أوردة الهواء ... سلال الظلام ... ذراع الصبّار، تهدىء من روع التراب. أما عربات الخيل فلها الرقص حين تبدأ حديثها مع الرذاذ، لان زنابق البسطاء لا تنهار اذا باشرت الآفاق ترنيماتها. وحكايا الستائر تمشط خصلاتها المبتلة ترحب «أهلا بالنهر العمودي ينعش صفقة الحدائق وأرائك النسيم»، بكاء تقهقه من أجله أمهات الورود، فها البراعم قد ولدت فلا تعلق في فم الريح الا هدهدة ومناديل تلمع المدن.

● العيش دون جحيم سيىء، الا نستطيع تشييده من جديد؟

- لا يقترب الربيع الا ممن أفرغ عينيه في عرائس الفردوس، قد ياتي البناء الجديد يطلب مغفرة الآبار ان دفن فيها جلد الاحصنة مع كومة من الصهيل الازرق بعدما ترهلت سواعد الجحيم وتفككت أعضاء الخراب، لم نجنح دوما لبقر هدايا الطبيعة نعدو لاجل يد تعصر آخر الايام فنتعثر باسمائنا منفردة، نصر لن تكون قناعاتنا ملأى بالنصال وخريف الرحيق؟ الجحيم هو أن نرسل شفاهنا للحريق ولا نشم الا شواء الكلام.

● لماذا أمقت المدن التي لها رائحة نساء؟

- بقي جان أرب كالفزاعة يصرخ «أنا عالق بأفواهكن، أيتها النساء، يا قلوبا من الخل الحاد» وكلود روا حوّل قلبه لطاولة من البلّور يقامر عليها بورق اللعب حبّه وغدرها، ان المرأة تمقت الوحل الذي ياتي باقدام مجعلة .... تمقت السقف المثقوب تتدلى منه الثريات الكئيبة ... تمقت أن تلف بالقماش القذر. المرأة تعشق أجنحة الحبر وسيلة للسفر ... زيا رماديا ترعب الخريف به قبل ان يسقطها كما يطرح شعر الشجر ... تعشق مدنا كنكهة النخوة.

● ماذا سيقول عن شعري أولئك الذين لم يلمسوا دمي؟

- لا ياتي الشعر الا بصحبة الدم، ألم تقل «قتلتنا الكتب الشاحبة لبحارة منكمشين» ها أنت تحتسي النزف والحروف ... تتلمذ على يد القيء المشتعل لبركان تروناذو ... من يقرأ ... «أنا الشاعر الغامض، تلقيت قبلة الحجر على جبهتي فصفت كرويي» يلمس قطن الروايات المزدهر ... المبهم حين يعشق الصخر كيف يكون ... يلمس صور الثلج على ظهر الجنون ... فراشات الصيف تحدثنا عن ثوبها الطويل ... يلمس قطعة الضوء على رضوض من جراء العبث بالكلمات ... هل بعينيك سينظر شعرك البائس؟

● هل في الحياة شيء أغبى من أن يدعى المرء بابلو نيرودا؟

- كما اعتقد ماكس جاكوب بان في المنازل، بقع السقوف هي رموز لحياة السكان، نظن أن حيرة الشعراء هي رمز لفحوى الانسان، وأراغون يقول «ماذا يعني ان نتكلم؟ أن نزرع حصى بيضاء تاكلها العصافير» ونقول: ماذا يعني ان نتساءل؟ يعني أن نحصد كل المراثي ورحيل المداخن ودورات الفصول الملونة ... أن نبلغ ضفاف الروح نرقص عند أول بادرة لنفي الشجن ... نرفع الغطاء الاصفر يتفرع عنه حداد النباتات، أن نوصم بالغباء يعني أن نفجر قنابل زلاتنا في قوارير عطورنا ونتدثر.

● بابلو نيرودا

غادة ابراهيم

كتابة

خواطر حزينة

عندما تلعب الجدران

أيها الكتاب، اشتقت اليك، فقد هدأ الصراخ أخيرا، ويبدو ان الصغار قد استهلكهم الشجار في علبة الاسمنت هذه، ففضلوا النوم والركض في الاحلام، فما ان يهموا باللعب والركض حتى يبدأ الصراخ، فهذه الجدران المتصابية التي صممت خصيصا لاثارة اعصابي تصر ان تشاركهم اللعب، ولا بأس من (دغدغة) رؤوسهم بين الحين والاخر.

أيتها الجدران ارحميني قليلا، وكفي عن هذا المزاح الثقيل، تنظر نحوي بازدراء وينفجر بكاء الصغار، فلا تدري بمن تبدأ المحاضرة المعروفة - اسكت يا ولد ... العب بهدوء - هل تبدأ بالصغار، أم تعطي الجدران محاضرة في الانسانية، وأخيرا لا تملك الا ان ترجوها كي تتباعد قليلا. صراخ الصغار يفتتها ويكاؤهم يشبع ساديتها فتهجم على تلك المساحة الفادية وتلتهمها فلا يعود هنالك غير الأنين، أيتها الجدران اللعينة ماذا فعلت حتى تحرقي أعصابي بهذا العنف. آه لو كانت هنالك صالة صغيرة ... ربما ساحة أفضل ... أو على الاقل لو لم...؟! ياكلك الصمت وتتهم الجدران باغتيال عبقريتك، تغضب، تثور، يتكوم الصغار في ركن البيت فيتبتك الخوف في عيونهم، بأنك لست أكثر من ثور أحمق، تنهار وتحتلك الهزيمة، فتلعن ذلك الدرهم الهارب الذي اضعت العمر وانت تركض خلفه كي يمنحك القوة لتوقف مهزلة الجدران هذه، وتضع حدا لساديتها فلا تجرؤ على السخرية منك ... ألم ترها كيف كانت تهتز خوفا في بيت سالم وهي ترى بريق الذهب يلمع بين يديه ... وأنت كما انت، كلما قبضت على درهم جديد، تمد لك الجدران لسانها وتقول ساخرة تاخرت!! لم يعد يكفي، والـ«لم يعد يكفي اللعينة» تاكل العمر والهزيمة تحتل خلايا الجسد واحدة بعد الاخرى. الان أستطيع ان أتسلل حابس الانفاس، فالنوم قد استغرق الصغار ... أيها الكتاب اني آت اليك، ولا أدري ما هذا الشوق السادي الى كل تلك الالام التي تنضح بها، لقد أدمنتك وأدمنت أحزانك، وكأني لم أشبع حزنا وألما ... فطفت بي على كل الأحزان، لكن مهلا انتظر قليلا ... امنحني فرصة كي استجمع أشلائي ... ثم حملقت في اللاشيء كعادتي.

يا الله، هنالك من ينظر اليّ، أحس بشعاع عينيه يخترق جمجمتي. آه، انه انت، ألم تنم بعد، عيناه ترمقاني بتردد، ولكنهما كانتا قد أعلنتا هزيمة النوم وبالضربة القاضية، وقد منحتهما البراءة كل تلك القوة التي لا تستطيع الا ان تنحني لها.

اقترب أيها الصغير ... اقترب ... وما ان مددت ذراعي حتى كان يسكنها، أيها الكتاب، ويا أيتها العبقرية، انهيا الى الجحيم - خلعت سنوات العمر المترهلة، أجبرتها على التمرد بجوار القلم عند حافة الكتاب، كل شيء يستطيع الانتظار، لعبنا ونسي لساني كل كلمات الكبار المهزومة. تحدثنا عن العصافير الملونة، عن الارانب البرية والحوريات السبع، عن قوس قزح، وكثيرا ما تململت تلك السنوات من العمر، الا انها لم تستطع تجاوز عجزها المكتسب، ونام الصغير ووجهه يضحك كالبدر، كان شيئا تخشى عليه حتى من انفاسك واي انفاس هذه المليئة ببقايا «النيكوتين» وعفن الرطوبة ... وضعته على السرير وقبل أن أضع عليه الغطاء، كانت سنوات العمر قد استجمعت قواها ثم احتلتني بقسوة، واذا بالجدران تمد لي لسانها.

الوردة والثلج

انتظرتك كثيرا، وتمنيتك أكثر، وكان القلب قد أعلن التوبة عن الحلم، وحين هربت بعيدا ألملم بقايا نفسي قبل ان تكمل اندلاقها تحت الأحذية اللامعة، تفتحت وجئت وردة صغيرة، نظرت إليّ وابتسمت، هل رأيتم وردة بعمر يوم تبتسم؟ هل رأيتم وردة تأمر الثلج بأن يكف عن افتراس الماء؟ فأي حلم هذا الذي ينبت في تلك الحد الفاصل بين الصقيع والصقيع.

أيها الصغير أريدك ... أريدك أن تكون ... ان تكون ذلك الظبي الذي لا يخشى ان يعلن العشب اضرابا عن الاخضرار احتجاجا على من يسرقون المطر.

أيها الصغير ... لا أتمنى لك جناحي نورس، فكل الجزر تعرف دموعه، ويقال ان الاعاصير ولدت من دموع طير أحب زهرة، وكان العشق سيد الغابة، كان مفتونا بالشذى، وحين شوهد نيرون يتجول بحذائه الغليظ عبر طرقات الزمن، انتشرت رائحة الحرائق، وشوهدت الزهرة تلفظ أنفاسها الأخيرة ... وبكى الطائر ... هل رأيتم الأعاصير ... انها كمية الدموع أيها السادة ... ويقال ان نيرون أصيب بالصداع، فغير لون حذائه وأمر باغتيال العيون، وحين هرب الطائر بعيونه، تقاسمت الجزر الدموع وكان الطائر نورسا.

أيها الصغير كن ... أريدك ... أتمنى أن تكون ... آه يصدق لا أدري ... فقد رأيت الزمن يتدلى من حبل المشنقة، فاعلنت الصوم عن انتعال العيون.

.... وتبتسم .... وآه أيها الصغير ... وتبتسم ... وآه أيها الصغير وتبتسم وفي العينين ينمو عشب أخضر.

فتحي حسن العبسي

سوق الشورجة في بغداد



● البهارات وغيرها

● ادوات للمنزل

● مسابح

عالم خاص قد تضيع في زحامه ولكنك لا تخرج منه كما دخلت



● حلويات غائبة

● منظر للسوق

● ادوية شعبية

ما لا تجده في الأسواق الأخرى عليك أن تبحث عنه في هذه السوق

البيع يقوم به الرجال

اما الزبون فهو في الغالب امرأة

بغداد ـ مكتب القبس:

(الشورجة) هو واحد من اهم اسواق بغداد، بل هو اكثرها ضجيجا وحركة ـ تدب الحياة في جسد هذا السوق العتيق مع بدء النهار، ثم تتضاءل تدريجيا لتنتهي تماما بعيد الغروب.

(الشورجة) ـ مزدحم طوال ايام الاسبوع، اما في شهر رمضان ومواسم الاعياد، فالشورجة، المنطقة، تصبح زحاما مبالغا فيه، لذلك فان البغداديين يفضلون التبضع من الشورجة قبل ان يحل الشهر الكريم بايام، وربما باسابيع، وكذلك الحال بالنسبة لبقية المناسبات.

وسوق (الشورجة) بضاعته مختلفة متعددة المواصفات لكن ثمة شيئا يتفق عليه عند التبضع من هناك، هو ان اغلب الاشياء يمكن ان تباع بالجملة وباسعار مناسبة ـ وهناك شيء اخر يرتبط بالشورجة ارتباطا وثيقا، فما ان يذكر اسم (الشورجة) حتى تتذكر (البهارات) تأتي امام عينيك تباعا صور تلك الدكاكين القديمة على جانبي السوق التي اتخذت من البهارات بضاعة رئيسية لها ـ لذلك فان اول ما يجذب من يريد دخول السوق من احد طرفيه من جهة جامع الخلفاء او من جهة شارع الرشيد هي تلك الرائحة الممزوجة ببعضها، المنبعثة من تلال صغيرة ملونة صفت بنظام في دلاء بلاستيكية ملونة وبتناسق واضح للعيان بينما غرست على سفوح تلك التلال يافطات صغيرة تحمل ارقاما هي اسعار تلك البهارات.

عند الولوج في السوق تصبح الروائح اكثر ازدحاما وكثيرا ما تختلط ببعضها لتكون رائحة واحدة مميزة تعرف طريقها جيدا الى الانوف ـ ورغم ارتفاع اسعار البهارات و(الكرزات) والاعشاب الطبية التي وجدت لها مكانا فسيحا في (الشورجة) وصار بائعوها اصحاب خبرة لا بأس بها في علاج هذا الداء او ذاك من خلال وصفة طبية خبروها جيدا يضعونها بين ايدي زبائنهم الذين يفضلون (الطب العربي) على ما تحويه زجاجات العقاقير الملونة، اقول، رغم كل ذلك تبقى الاسعار في سوق (الشورجة) البغدادي القديم، مناسبة ورحيمة بجيوب الزبائن الذين لا يفضلون التبضع من مكان اخر لان كل شيء متوفر هنا.

بعض الباعة والعطارين في سوق (الشورجة) صاروا جزءا من شكله العام، وبدونهم لا تكتمل الصورة ـ بعضهم امضى في هذا المكان اكثر من خمسة واربعين عاما.

وتخيلوا ما يقارب الخمسين عاما مع البهارات، سألت احدهم كيف امضيت كل هذه السنين مع البهارات ـ قال لي:

ـ اعتدت عليها، في البدء كنت أعطس كثيرا، لكني الان متآلف معها تماما.

هكذا قال الحاج محمد حسن حسين.

وعادة ما يأتي الناس للتبضع من (الشورجة) في الصباح لقلة الزحام. ومع تقدم النهار يكبر الزحام ليؤثر احيانا على حركة السير في الشارع لذلك يتحاشى بعض السائقين المرور من منطقة (الشورجة) في ساعات معينة من النهار.

يوم الاربعاء، كما يؤكد الباعة والعطارون في سوق (الشورجة) يشهد فيه السوق زحاما اكثر من بقية الايام والسبب في ذلك كما عرفت منهم ان الاربعاء بداية للاستعداد لليلة زفاف، او ليلة حناء فتفضل النساء الذهاب الى السوق قبل المناسبة بيوم واحد على الاقل لشراء الحنة، والشموع، والحلويات والكرزات والبهارات الخاصة بوليمة العرس وهكذا.

ومعظم ما يأتي السوق من بضاعة محلي، يعتمد بشكل رئيسي على الانتاج الزراعي في العراق، اما القسم الاخر فهو مستورد خاصة البهارات القادمة من مواطنها الاصلية.

ولا تقتصر بضاعة (الشورجة) على البهارات والاعشاب والكرزات فقط بل هناك مستلزمات المنازل: ادوات المطبخ ومستلزمات الخياطة، وكل ما يحتاجه المنزل، اضافة الى ذلك فان في السوق مكانا لاشياء قد لا تجدها في مكان اخر ـ هناك ايضا باعة (الحبال) وخيوط القطن و(السبح) بانواعها الاصلية و(النايلون).

وحلويات انقرضت من الاسواق والدكاكين الاخرى، يعرفها البغداديون كثيرا، (السمسمية) و(المكاوية) تجد لها مكانا في الشورجة، فقد امتلأت صواني بعض النسوة البائعات بالسمسمية، مناديات باصوات رخيمة (سمسمية يا حلوات).

واكثر زبائن (الشورجة) من النساء واكثر باعته من الرجال الذين عقدوا مع بضاعتهم صداقة وثيقة استمدت قوتها من تراكم الزمن.

و(الشورجة) حسب اراء الكثيرين عالم خاص، ربما تضيع فيه لكثرة الزحام، وربما تعود الى بيتك وانت مصاب (بالحساسية) لانك لم تألف رائحة البهارات، لكنك في النتيجة تكون قد اكتشفت عالما له خصوصيته المستمرة من اشيائه: الدكاكين والباعة والزبائن واهم من كل ذلك ـ البهارات!!



● زحام في السوق



● الشراء .. للمرأة



● المرأة تبيع على الارصفة



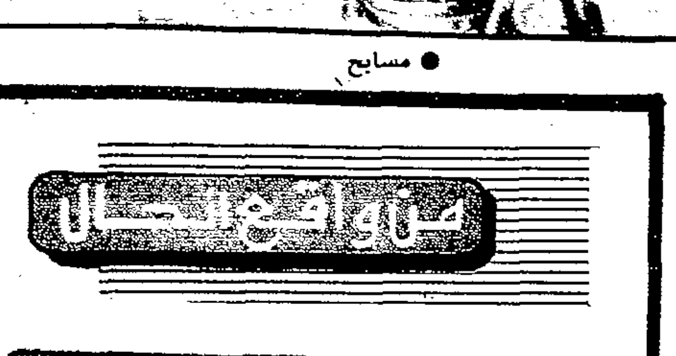
● كوكتيل من كل شيء



● زحمة وتنوع



● كل شيء له ترتيب





أي رجل أنت !!

حسين عبدالرحمن

من حق اي قارىء او قارئة ان يشارك معنا بعقله وقلمه في هذه الزاوية المتواضعة، وليست هناك شروط حتى يصعد القارىء منبر هذه الزاوية ليتحدث للناس بكلام يخاطب فيهم العقول ولا يدغدغ العواطف.

اليوم وكعادتنا.. احدى القارئات بكلية العلوم تقول:

في هذه الرسالة اود ان اشارك برأيي وان اناقش ما ذكره صاحب النظرة السوداء المتشائمة، في العدد رقم ٦٢٧٧ (٣٠/١٠/٨٩) وبما انه بدأ يطرح اسئلة فمن العدل ان نوجه له اسئلة تعبر عما يجول بعقولنا وافكارنا، فيا اخي صاحب النظرة السوداء لماذا هذه النظرة المتشائمة الى الفتاة ولماذا تصميمك الذي ينطق به كل حرف خطته يداك، فبأي جرم تحاكم الفتاة الكويتية المحافظة، وبأي حق تتعدى عليها ؟ فيا اخي نحن ما زلنا محافظات، وسنظل كذلك، حتى لو لم يكتب لنا النصيب، فبرأيي وبرأي الكثيرات ان ما تطلقون عليه العنوسة هو اشرف من ان نرتبط بصاحب السوابق الذي يتخذ من الزواج واجهة له، ولكنه يستمر في طريقه من مغامرات وخلافه، ولا يحترم الزوجة ولا الرباط المقدس، فهل تعتقد يا اخي انك الوحيد المتردد في البحث عن الفتاة؟.. للاسف، وللاسف الشديد فهناك غيرك كثيرون يضعون النظارة السوداء على وجوههم، وينظرون من خلال دائرتهم الضيقة، فالطالح يظن الناس يماثلونه سوءا.. يا اخي نحن الفتيات نواجه مشكلة عويصة ومؤلمة بالنسبة لنا، فالفتاة منا ان تقدم شخص للزواج منها تقع في دوامة من الحيرة الشديدة، فهي لا تعلم شيئا عنه وهو يعلم كل شيء، فالفتاة ما هو ماضيها ؟ انها صفحة بيضاء نسجتها عيون والديها، اما الفتى فحينما يتم السؤال عنه يكون كالحمل الوديع، وبعد الزواج تقع الفاس في الرأس، وتظهر العيوب تلو الاخرى ولا اخص احدا بذلك ولكنها الحقيقة المرة التي نعيشها.

يجب عليكم ايها الشباب توسيع مداركم، والا تأخذونا بجريرة افعالكم، فانتم من يفعل ذلك في الفتيات، وانت تعترف بنفسك من انك ذو مغامرات، وها انت تتفاخر بها امام الملايين، وهذه المغامرات ألم تكن مع فتيات ؟ اذن انت تحتقر اولئك الفتيات وتفخر بنفسك فعجبا لك ولتفكيرك السطحي:

● فانت تبيح لنفسك ما تحرمه على الاخرين وبأي حق تفعل ذلك هل لانك رجل ؟! اعتقد ان اجابتك ستكون كذلك، فللاسف الوضع هنا في هذا المجتمع يبيح ويعطي للرجل حقوقا فوق حقوقه لا لشيء سوى انه رجل، وعلى الفتاة ان ترضى بذلك، فالرجل يستطيع ان يفعل اي شيء ولن يؤثر عليه، وبعد ذلك فان اراد الزواج فالابواب مفتوحة له على مصراعيها، والفتاة كل شيء مغلق في وجهها وحقوقها مهضومة.

● ولعل الشيء المضحك المبكي في الوقت نفسه انه يوجد عدد لا يستهان به من الشباب يقدم على الزواج من فتيات اجنبيات، ولا يخفى على احد كيفية الحياة في الغرب، والانحلال الحادث هناك، ومع ذلك فالشاب يقدم على الزواج منها حتى لو ضحى باسرته في سبيل هذه الفتاة، ومتى ما تزوجها ضحى بكل شيء من اجل انجاح هذا الزواج، فهو يحترم زوجته، وزواجه، ويفخر بزوجته التي ترافقه في كل مكان، في حين ان الوضع عكس ذلك تماما بالنسبة للفتاة الديرة، فهو لا يطيق العيش معها ولا الخروج، وان حدث ذلك فيكون في بداية الزواج فقط وهذه هي القاعدة، والخروج عنها نادر جدا، وهذا يدفعني للتعليق على ما ذكرته عن علاقات الزوجات، وهذه الافعال الشنيعة التي لا يقرها دين، ولا تقاليدنا واعرافنا، خروج عن المألوف وجريمة ترتكب بحق الاسرة، لا بل المجتمع كله، فهذه الفئة تقوم بارتكاب الفاحشة على الرغم من ان الله حصنها بالزواج، ولذلك فالعقاب ضروري للزوجة التي خانت دينها وربها وزوجها وابناءها ومجتمعها، والرجل الذي خان كل شيء واعتدى على حقوق الزوجة ونهش لحمها، وخان عهدها في سبيل المتعة المحرمة، فهذه الفئة ايضا يجب الا نقرها في مجتمعنا لانها دخيلة علينا.

● ولنعد لموضوع الزواج الذي تطرحه في رسالتك، فيا اخي هل الفتاة تشترط وتختار الشروط القاسية لتعجيز الشاب، لا، فالاغلبية العظمى من الفتيات يردن زوجا صالحا ميسورا لديه دخل يمكنه من توفير المعيشة الكريمة لها، وان قلت ان الكثيرات يردن مالا وبيتا نقل لك ان هذه الفئة لا تتعدى جزءا من عشر الجزء من الفتيات، وانت ايها الشاب ومثلك العديد يضع الشروط التعجيزية للفتاة، فالذي يريدها بيضاء وشقراء وطويلة وعيونها زرقاء وخضراء، وهو بهذه الحالة يضع في عقله فتاة غربية وليست كويتية.

فنحن عرب وصفاتنا الشكلية معروفة، وايضا انت تريد زوجة المستقبل موظفة.. لماذا ؟ حتى لا ترهقك بطلباتها، اي رجل انت ! تريد الزواج ولا تنفق على زوجتك اذن ما هو الزواج بنظرك ؟ الن تكون مسؤولا عن زوجتك ؟ ومن تقبل بذلك، نعم نحن نقر مبدأ التعاون والمساعدة في تحمل تكاليف الحياة، ولكنك يا اخي مكلف بالانفاق عن زوجتك، وهذه من حقوق الزوجة عليك.

وايضا قد يتعذر البعض حتى قيمة المهور العالية، يا سيدي ان المهر هو من سبل تقدير الفتاة واحترامها، ولكننا ضد المغالاة فيه، والكثير من الشباب يشتكي من ارتفاع المهور، وفي نفس الوقت تجده يسافر الى بانكوك يصرف امواله فيما حرمه الله، وايضا العديد من الشباب ينفق امواله على المظاهر من شراء السيارات الفخمة وخلافه فهل بانكوك والسيارة في نظر الكثير افضل من الزواج من فتاة عفيفة محافظة ؟؟

● يا اخي هل تدرك مدى الصدمة والزلازل التي احدثها كلامك، فلقد كنت انت الجلاد وكنا نحن الضحايا فقد قتلتنا بكلامك وتفكيرك، فارجو لك الهداية ليس لاجلنا ولكن من اجل نفسك، وتذكر لو ان الله تعالى رزقك ببنت، فهل تعتبر بنتك واختك من نفس الفتيات اللواتي تحدثت عنهن؟ فان كنت كذلك فانك مريض وبحاجة ماسة للعلاج.